

جامع

الفوائد الدينية والمعلومات

في ما جاء

موافقة السُّبَاعِيَات

جمع وإعداد /

أبي الحمزة أحمد بن محمد بن حسين بن علي العجاجي

جامع

الفوائد الدينية والمعلومات

في ما جاء موافقة السُّبَاعِيَات

مُحْفَوظٌ جَمِيعُ الحَقُوقِ

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

اليمن / صنعاء

جامع

الفوائد الدينية والمعلومات

في ما جاء موافقة السُّبُحَاتِ

جمع وإعداد /

أبي الحمزة أحمد بن محمد بن حسين بن علي الحجاجي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾
أما بعد:

فالإنسان العاقل يسعى الى تحصيل ما يزيده شرفا ورفعة ، والى ما يزين به نفسه وعقله ، وتعلو مكانته ويرفع قدره، في الدنيا والآخرة ، ولا شك أن للعلم مكانة لا تساويها مكانة في الإسلام، ورفعة لا تعادلها رفعة بين الأنام، وحسبك أن أول ما نزل من القرآن، فيه أمر للنبي محمد ﷺ بالقراءة ، وتعلم البيان، ولذلك بين الله سبحانه وتعالى فضل العلم بقوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [الزمر: ٩]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: ٢٨]، وقال جل شأنه: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ [المجادلة: ١١]، وقال رسول ﷺ: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين»^(١) وقال ﷺ: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم»^(٢)، ولما كان

(١) متفق عليه: البخاري (١/ ٢٥) رقم (٧١)، مسلم (٢/ ٧١٩) رقم (١٠٣٧)

(٢) رواه الترمذي (٥/ ٥٠) رقم (٢٦٨٥)، قال الألباني: حديث صحيح ، صحيح الجامع (٢/ ٧٧٦) رقم (٤٢١٣).

العلم بهذه المنزلة الرفيعة والدرجة العالية بمكان؛ فقد فجمعت ما يسر الله لي بجمعه، من الفوائد العلمية والمعلومات الدينية وغيرهما، التي جاءت موافقة السباعيات في هذا الكتاب وسميته: (جامع الفوائد الدينية والمعلومات في ما جاء موافقة السباعيات)، وعندما كان للعدد (سبعة) خاصية وميزة ليست لغيره من الأعداد، لموافقته لكثير مما خلق الله جل وعلا وشرع وقدر؛ وهذا لحكمة يعلمها الله تعالى، فله الحكمة البالغة، والحجة الدامغة، والقدرة المطلقة، والمعرفة التامة سبحانه وتعالى، ولهذا قال جل وعلا: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص: ٦٨]، فقد جاءت الفوائد والمعلومات الموافقة لهذا العدد كثيرة جدا، في المخلوقات وفي العبادات، والمعاملات، والسيرة والغزوات، وغير ذلك من أبواب العلوم، وفي شتى المجالات.

وسبب جمعي لهذا الكتاب، هو تأملي في حديث: (السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)، وحديث: (السبعون الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب)، وكذلك حديث: (من أصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر)، فإن الأخير شد انتباهي كثيرا، فلما قرأت كلام ابن القيم، وجدته، كلاما قيما، فقلت حري بهذه الفوائد، أن تُجمع في كتاب واحد، ليستفيد منها الداعية والعابد، وهي منتظمة على نسق واحد، وبدأت بالله مستعينا، وعليه

متوكلا، ولا حول لي ولا قوة إلا بالله، وكان بداية الأمر أن أجمع ما في القرآن، وما في الحديث من فوائد فقط، ثم رأيت أن أضيف إليها من أقوال العلماء ما يوافق ذلك النمط، ثم توسعت في أبواب متفرقة، فتشعبت كثيرا فتوقفت، ورضيت بما قد جمعت، ولم احصي جمع كل ما يوافق هذا الباب، ولكن ذكرى لأولي الألباب، وكما يقال: ما لا يدرك جُلّه لا يترك كُله.

وقد ذكر جملة من هذه الفوائد السباعيات ابن كثير في تفسيره عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، وكذلك ذكر ابن القيم في كتابه: (زاد المعاد فصل الطب النبوي)، عدد من هذه المعلومات بكلام قيم، وذكر أموراً طيبة، وكذلك السيوطي، في كتابه (معترك الأقران، في إعجاز القرآن) جملة من الأمور التي ينتظم ذكرها موافقة لهذا الباب.

والغرض من جمعي لهذا الكتاب هو: الدعوة إلى الله رب العالمين، ونشر وخدمة لهذا الدين القويم، وتسهيلاً للدعاة والصالحين، وطلبة العلم الناصحين، الذين يحملون همّ الدعوة، وأمر الدين، وتعليم المسلمين.

وتيسيراً للفهم، وتسهيلاً للحفظ، وجمعا للفوائد والمعلومات، من التفرق والشتات، ولذلك قلت في وصفها:

علوم سباعيات بها تنافع *** بعلم عن الدين وتحكم على الجهل

جموع من الياقوت سهل لحافظ *** بسبع نظامها لتبقى على العقل

وعلى القارئ الأخذ بعين الاعتبار بوجود الاختلاف في المذاهب؛ والأقوال، والاجتهادات والأحوال؛ ولذلك فكل ما نقلته هو يعود الى قائله، فما أنا إلا جامع وناقل، لهذه المعلومات والمسائل، ومع هذا فهو جهد مقل، وحالي كما قال القائل :

ما أكثر العلم وما أوسعهُ من ذا الذي يقدر أن يجمعه

إن كنت لا بد له طالبا محاولا فالتمس أنفعه

فرحم الله امرأ أهداني عيوي، والمسلم مرآة أخيه، فرد الزلل، وسد الخلل، وأكمل العمل، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا به .

وختاما: فأحمد الله تعالى وحده لا شريك له وأشكره علي نعمه الظاهرة والباطنة،

فله المحامد والمدائح كلها *** بخواطري وجوارحي ولساني

الذي أعانني ووقفني وهداني، وسهل لي كل أمر، وأمدني بكل عون، فأسأله أن يجعل هذا العمل خالصا متقبلا، أنتفع به يوم الدين، وأن يعم النفع به الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه إنه هو البر الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

كتبه/

أبو الحمزة أحمد بن محمد بن حسين بن علي الحجاجي

الموافق : ١٥ / رجب / ١٤٣٨ هـ

اليمن / صنعاء

تقسيمات الكتاب وعناوينه

يشمل الكتاب تمهيدا وعشرين باباً وبعض الأبواب لا تشملها فصول وتفصيلها

ما يلي:

التمهيد: ويشمل ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: لمحة عن العدد سبعة .

المطلب الثاني: ما ذكره ابن كثير عن ابن عباس رضي الله، و ما ذكر ابن القيم من السباعيات.

المطلب الثالث: ما ذكر السيوطي من السباعيات.

الباب الأول: ما جاء من السباعيات في القرآن الكريم، ويشمل أربعة فصول :

١ - الفصل الأول: بيان ما جاء بذكر كلمة سبعة أو أحد ألفاظها في القرآن مع بيان أعدادها.

٢ - الفصل الثاني : في عدد الحروف والسور والاجزاء في القرآن الكريم.

٣- الفصل الثالث : في بيان ما تكرر لفظه سبع مرات في القرآن باللفظ المذكور فقط.

٤- الفصل الرابع : في بيان ما دُكر من الكلمات والجمل وغيرها في القرآن سبع مرات فقط بالألفاظ المذكورة.

الباب الثاني : ما جاء من السباعيات عن القرآن و ما له صلة به ، ويشمل فصلين:

الفصل الأول : ما جاء من السباعيات عن القرآن .

الفصل الثاني : السبعيات من الأدلة في القرآن.

الباب الثالث: ما جاء موافقة السبعيات في الطهارة و أركان الاسلام،

ويشمل ستة فصول:

الفصل الأول : ما جاء موافقة السبعيات في الطهارة

الفصل الثاني : ما جاء موافقة السبعيات في الشهادتين

الفصل الثالث: ما جاء موافقة السبعيات في الصلاة .

الفصل الرابع : ما جاء موافقة السبعيات في الزكاة

الفصل الخامس: ما جاء موافقة السبعيات في الصيام

الفصل السادس : ما جاء موافقة السبعيات في الحج

الباب الرابع : ما جاء موافقة السبعيات في باب الحديث، ويشمل سبعة فصول:

الفصل الأول: ما جاء موافقة السبعيات في المحرمات والمنهيات

الفصل الثاني : ما جاء موافقة السبعيات في الفضائل والأموار المستحبة وغير ذلك

الفصل الثالث : ما جاء موافقة السبعيات في القبر

الفصل الرابع : ما جاء موافقة السبعيات في الشهادة في سبيل الله

الفصل الخامس : ما جاء موافقة السبعيات في القيامة وغيرها

الفصل السادس : ما جاء موافقة السبعيات في الجنة والنار

الفصل السابع : ما جاء موافقة السبعيات في الدعاء

الباب الخامس: ما جاء موافقة السبعيات في المعاني والتصاريف والتفسير لكلمات

القران والتجويد وغيره، ويشمل فصلين:

١- الفصل الأول: في المعاني والتصاريح والتفسير لكلمات القرآن

٢- الفصل الثاني : في التجويد والقراءات والاحرف السبعة

الباب السادس : ما جاء موافقة السباعيات في الفقه وغيره

الباب السابع : ما جاء موافقة السباعيات في الفتاوى والآداب والأخلاق والطوائف

والفرق، ويشمل ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ما جاء موافقة السباعيات في الفتاوى

الفصل الثاني : ما جاء موافقة السباعيات في الزهد والآداب والأخلاق

الفصل الثالث: ما جاء موافقة السباعيات في الطوائف والفرق.

الباب الثامن : ما جاء موافقة السباعيات في كتب التفسير القرآن لابن كثير وغيره.

الباب التاسع : ما جاء موافقة السباعيات في بعض الاحاديث الضعيفة، ويشمل

فصلين :

الفصل الأول : من كتب الألباني.

الفصل الثاني : ما جاء في مسند الامام أحمد من تعليق الشيخ : شعيب الأرنؤوط

الباب العاشر : ما جاء موافقة السباعيات في الطب والرقيه

الباب الحادي عشر : ما جاء موافقة السباعيات في أحداث آخر الزمان وغيرها

الباب الثاني عشر : ما جاء موافقة السباعيات في الغزوات والمعارك

الباب الثالث عشر : ما جاء موافقة السباعيات في معجزات الرسول صلى الله عليه

وآله وسلم وما اختص به

الباب الرابع عشر : ما جاء موافقة السباعيات في أخبار الانبياء والرسول وغيرهم.

الباب الخامس عشر: ما جاء موافقة السباعيات في أخبار أمهات المؤمنين والصحابة والصحابيات رضي الله عنهم أجمعين.

ويشمل ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

الفصل الثاني: عن الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم.

الفصل الثالث: عن الصحابيات رضي الله عنهن.

الباب السادس عشر: ما جاء موافقة السباعيات في أبواب مختلفة.

الباب السابع عشر: ما جاء موافقة السباعيات في اللغة والنحو والصرف.

الباب الثامن عشر: ما جاء موافقة السباعيات في الخلق والتكوين وغيرهما.

الباب التاسع عشر: ما جاء موافقة السباعيات في أمور متنوعة.

الباب العشرون: قائمة المراجع.

تنبيهات :

- اكتفيت بذكر راو واحد لبعض الأحاديث اختصاراً، وقد يكون الحديث مروى عند أكثر من واحد .
- ما ورد ذكره من الأحاديث في هذا الكتاب فهي على قسمين :
الأول : ما كان في الصحيحين أو في أحدهما، فهذا أمر مجمع على صحته .
الثاني : ما كان من خارج الصحيحين ، فهو على قسمين :
منها ما دُكر له تحقيق وتبين حال ذلك الحديث من صحة أو ضعف، ومنها ما لم يذكر له شيء، وهذا الذي لم يذكر له شيء فقد يكون الحديث صحيحاً أو قد يكون ضعيفاً أو غير ذلك، وعلى هذا فعلى القارئ أن يتنبه لهذا الأمر الهام.
- إن بعض أقوال أهل العلم قد تختلف باختلاف المذاهب أو بالاجتهادات الشخصية من أصحاب تلك الأقوال وعلى هذا فإن بعضها ليس بقطعي في ذلك.
- إن التبويب في هذا الكتاب تقريبي؛ فليست الأبواب متساوية؛ لأن القصد منه حصول الفائدة مرتبة .
- من أراد معرفة كاملة عن أي كتاب أو مرجع مما ذكرت عند نهاية الفائدة أو المعلومة؛ فلينظر قائمة المصادر والمراجع في نهاية الكتاب.

التمهيد

ويشمل ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: لمحة عن العدد سبعة .

المطلب الثاني: ما ذكره ابن كثير عن ابن عباس رضي الله، و ما ذكر ابن القيم من السباعيات.

المطلب الثالث: ما ذكر السيوطي من الموافقة للسباعيات.

المطلب الأول

لمحة عن العدد سبعة

- قيل : إن كلمة سبعة إذا ذكرت يراد بها الكثرة في الآحاد .
وكلمة سبعون إذا ذكرت ويراد بها الكثرة في العشرات .
وكلمة سبعمئة إذا ذكرت ويراد بها الكثرة في المئات .
والعدد سبعة عدد فردي حسابيا فهو لا يقبل القسمة، وليس له جذر تربيعي، ولا يقبل التحليل الحسابي فهو في ذاته وحدة حسابية .
ذهب بعضهم إلى أن العدد سبعة لا مفهوم له، وإنما هو رمز إلى ما ألفه العرب من معنى الكمال في هذا العدد، فلفظ السبعة يطلق على إرادة الكثرة والكمال في الآحاد، كما يطلق السبعون في العشرات والسبعمئة في المئات، ولا يراد العدد المعين. (الاتقان ١/٤٥).
- قال بعض العدديين: إنما خص لفظ السبع لأنها أول العدد الكامل الزائد على العدد التام الأجزاء، لأن الستة عدد تام الأجزاء، وهذا العدد له نسبة في المخلوقات الجملة، كعدد السماوات والأرض والأيام والأعضاء، وأبواب جهنم، وغير ذلك مما يطول ذكرها.

قيل عن السبع:

والسبع والسبع والسبع سمي به لتمام قوته وذلك؛ لأن السبع من الأعداد التامة كأنه سبع حيوانات، والجمع: سباع وأسبع. وأرض مسبعة: ذات سباع. وسبع القوم كمنع: كان سابعهم أو أخذ سبع أموالهم. والأسبوع من الأيام، والجمع: أسابيع. وطاف بالبيت أسبوعا وسبعاً وسبوعاً. وأسبع القوم: صاروا سبعة، أو وقع السبع في مواشيهم. (الكتاب: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز- المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) (المصدر السابق).

المطلب الثاني

ما ذكره ابن كثير عن عبد الله ابن عباس، وابن القيم من الفوائد
والمعلومات الموافقة للسباعيات

أولاً : ما ذكره ابن كثير عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما

عن قتادة وعاصم أنها سمعا عكرمة يقول : قال ابن عباس : دعا عمر بن الخطاب أصحاب محمد ﷺ ، فسألهم عن ليلة القدر ، فأجمعوا أنها في العشر الأواخر ، قال ابن عباس : فقلت لعمر : إني لأعلم وإني لأظن أي ليلة هي ، فقال عمر : وأي ليلة هي ؟ فقلت : سابعة تمضي ، أو سابعة تبقى من العشر الأواخر ، فقال عمر : ومن أين علمت ذلك ؟ فقال ابن عباس : قلت : خلق الله سبع سماوات وسبع أرضين وسبعة أيام ، وإن الشهر يدور في سبع ، وخلق الإنسان من سبع ، ويأكل من سبع ، ويسجد على سبع ، والطواف بالبيت سبع ، ورمي الجمار سبع ، لأشياء ذكرها ، فقال عمر : لقد فطنت لأمر ما فطنا له ، وكان قتادة يزيد عن ابن عباس في قوله : ويأكل من سبع ، قال : هو قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًا وَعَنْبًا وَقَضْبًا... ﴾ الآية . (رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٦١٨) ، (تفسير ابن كثير سلامة (٨ / ٤٤٩) ، قال ابن كثير : هذا إسناد جيد قوي ، ونص غريب جدا .

ثانياً: ما ذكر العلامة ابن القيم من الفوائد الموافقة للسباعيات

ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى عدد من الفوائد والمعلومات التي جاءت موافقة السباعيات في كتابه زاد المعاد (الطب النبوي) حيث قال :

"وأما خاصية السبع فإنها قد وقعت قدرا وشرعا فخلق الله عز وجل السماوات سبعا - والأرضيين سبعا - والأيام سبعا - والإنسان كمل خلقه في سبعة أطوار - وشرع الله سبحانه لعباده الطواف سبعا - والسعي بين الصفا والمروة سبعا - ورمي الجمار سبعا سبعا - وتكبيرات العيدين سبعا في الأولى - . وقال ﷺ : «مروهم بالصلاة لسبع» - " وإذا صار للغلام سبع سنين خير بين أبويه " في أبوه أحق به من أمه " وفي ثالثة أمه أحق به - وأمر النبي ﷺ في مرضه أن يصب عليه من سبع قرب - وسخر الله الريح على قوم عاد سبع ليال - ودعا النبي ﷺ أن يعينه الله على قومه بسبع كسبع يوسف - ومثل الله سبحانه ما يضاعف به صدقة المتصدق بحبة أنبت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة - والسنابل التي رآها صاحب يوسف سبعا - والسنين التي زرعوها دأبا سبعا - وتضاعف الصدقة إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة - ويدخل الجنة من هذه الأمة بغير حساب سبعون ألفا - فلا ريب أن لهذا العدد خاصية ليست لغيره والسبعة جمعت معاني العدد كله وخواصه فإن العدد شفع ووتر ، والشفع أول وثنان ، والوتر كذلك فهذه أربع مراتب شفع أول وثنان ، ووتر أول وثنان ولا تجتمع هذه المراتب في أقل من سبعة وهي عدد

كامل جامع لمراتب العدد الأربعة أعني الشفع والوتر وبالثاني الخمسة وبالشفع الأول الاثنين وبالثاني الأربعة وللأطباء اعتناء عظيم بالسبعة ولا سيما في البحارين ، وقد قال بقراط : كل شيء من هذا العالم فهو مقدر على سبعة أجزاء والنجوم سبعة والأيام سبعة وأسنان الناس سبعة :

١- أولها طفل إلى سبع ٢- ثم صبي إلى أربع عشرة ٣- ثم مراهق

٤- ثم شاب ٥- ثم كهل ٦- ثم شيخ ٧- ثم هرم إلى منتهى العمر والله تعالى أعلم بحكمته وشرعه وقدره في تخصيص هذا العدد هل هو لهذا المعنى أو لغيره؟

انتهى . (كتاب : زاد المعاد في هدي خير العباد (٤/ ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢) كتاب : الطب النبوي لابن القيم (ص: ٧٤ ، ٧٥).

وقال ابن القيم كذلك في كتابه تحفة المودود ما لفظه : " وجمع في آخر اليوم السادس منها، فجعلت تسمية المولود وإمالة الأذى عنه وفديته وفك رهانه في اليوم السابع، كما جعل الله سبحانه اليوم السابع من الأسبوع عيداً لهم يجتمعون فيه مظهرين شكره وذكره فرحين بما آتاهم الله من فضله من تفضيله لهم على سائر الخلائق المخلوقة في الأيام قبله، فإن الله سبحانه أجرى حكمته بتغيير حال العبد في كل سبعة أيام، وانتقاله من حال إلى حال، فكان السبعة طورا من أطواره وطبقا من أطباقه؛ ولهذا تجد المريض تتغير أحواله في اليوم السابع؛ ولا بد إما إلى قوة وإما إلى انحطاط، ولما اقتضت حكمته سبحانه ذلك، شرع لعباده كل سبعة أيام يوما يرغبون فيه إليه يتضرعون إليه ويدعونه فيكون ذلك من أعظم الأسباب في

صلاحتهم وفي معاشهم ومعادهم ودفع كثير من الشرور عنهم، فسبحان من بهرت حكمته العقول في شرعه وخلقه، والله أعلم. (تحفة المودود بأحكام المولود (ص: ٩٦).

المطلب الثالث

ما ذكر السيوطي من الفوائد والمعلومات الموافقة للسباعيات

ذكر العلامة السيوطي عددا من الفوائد والمعلومات الموافقة للسباعيات التي تتعلق بالإنسان في جميع مراحلها وعن حاله في الدنيا والآخرة حيث قال عند قول الله تعالى: ﴿فإن له معيشة ضنكا﴾، قال: "أي ضيقة، والمعنى أن الله تعالى ضيق عليه المعيشة، وهكذا حال من أنعم الله بوجوده من سبع ورزقه من سبع، فكفر بأنعم الله، وأعرض عنها، وصرف همته لغير ربه أن يضيق عليه في الدنيا، ويجش- أعمى في العقبى، قال: ﴿كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾، فإن قلت: أما خلقنا من سبع، فقد فهمناها من الآية الكريمة، وأما رزقنا من سبع فلم نفهم معناها؟

والجواب أن الله خلقنا في:

- ١- سبعة أحوال، ٢- من سبعة أشياء، ٣- وأرواحنا من سبعة، ٤- وخلق لنا
- سبعة أركان ظاهرة، ٥- وسبعة أركان باطنة، ٦- ثم رزقنا من سبعة أشياء،
- ٧- ثم وعدنا بسبع مقامات.

أما الأحوال السبعة: فقال تعالى: ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾ .

وأما الأرواح فمن [سبع]: ١- النار ٢- والنور ٣- والريح ٤- والطيب

٥- والعلم ٦- والأنس ٧- والبقاء .

ثم جمعه في قلبك: ١- فحرارة الروح من النار، ٢- وضياؤه من النور،

٣- وطهارته من الطيب، ٤- ونفسه من الريح، ٥- وذهنه من العلم، ٦- وألفته

من الأنس،

٧- وحياته من البقاء .

ثم رزقك [من سبع]:

١- من دم الحيض إلى حال الخروج، ٢- ثم اللبن إلى الفطام، ثم بعد ذلك خمسة

أشياء: ٣- الماء من السماء، ٤- والنبات من الأرض، ٥- واللبن من الثدي،

٦- والثمار من الشجر، ٧- واللحم من الأنعام.

ثم خلقتك من سبعة أشياء:

١- من العظم، ٢- والعصب، ٣- والعروق، ٤- واللحم، ٥- والجلد،

٦- والظفر، ٧- والشعر .

وأعطاك سبعة أركان باطنة:

١- القلب، ٢- والكبد، ٣- والطحال، ٤- والمرارة، ٥- والرئة، ٦- والدماغ،

٧- والمخ .

وأعطاك سبعة أركان ظاهرة:

- ١- اليدين، ٢- والرجلين، ٣- والعينين،
 - ٤- والأذن، ٥- والأنف، ٦- واللسان، ٧- والفرج .
- ثم رزقك من سبعة أشياء، فقال تعالى: ﴿إِنْ صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾ .
- فهذا معنى الحديث : خلقتكم من سبع، ورزقتكم من سبع .

ثم وعدك بسبع مقامات:

- ١- الموت، ٢- والقبر، ٣- والبعث، ٤- والميزان، ٥- والمحاسبة، ٦- والصراط،
 - ٧- والدارين، فريق في الجنة وفريق في السعير .
- فمن عرف هذا كيف يلتفت لسواه سبحانه، أو يطلب غيره، هذا في المعيشة الضيقة في الدنيا والآخرة،

هلا تشبه بالملائكة الكرام في السبع سموات: منهم من عبد الله:

- ١- على الحياء والملازمة، ٢- ومنهم على الخوف والخشية، ٣- ومنهم على حسن الظن، ٤- ومنهم على الخدمة والحرمة، ٥- ومنهم على المودة والمحبة، ٦- ومنهم على الشوق والصفاء، ٧- ومنهم على القرب والمؤانسة .

وجميع العالم مبني على سبعة أشياء:

- ١- ضياء، ٢- ونور، ٣- وظلام، ٤- ولطافة، ٥- وكثافة، ٦- ودقة، ٧- ورقة،

فجعل الضوء نصيب الشمس، والنور نصيب القمر، قال تعالى: ﴿هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا﴾ .

- ١- وجعل الضوء نصيب وجهك ٢- والنور نصيب بصرك ٣- والظلام نصيب الشياطين، وجعله لشعرك ٤- واللطافة نصيب الطيور، وهو نصيب قلبك
- ٥- والكثافة نصيب الجبال، وهو نصيب عظمك ٦- والدقة نصيب الماء، وهو نصيب ريقك ٧- والرقعة نصيب الهواء، وهو نصيب روحك.

ثم جعل في :

- ١- قلبك الضوء مثل المعرفة، ٢- والنور مثل اليقين، ٣- والظلام مثل السيئة،
- ٤- واللطافة مثل الرجاء، ٥- والكثافة مثل الخوف، ٦- والرقعة مثل المحبة،
- ٧- والدقة مثل الشوق.

فمن أراد أن تكون عيشته هنيئة، وحياته طيبة فليشعل في قلبه [سبع]:

- ١- المعرفة بزند الجهد، ٢- وحجر التضرع، ٣- وحرارة إطفاء الشهوة، ٤-
- وكبريت الانتباه، ٥- ومسرجة الصدق، ٦- وفتيلة السكر، ٧- ودهن التوكل،
- حتى توقد نور المعرفة في قلبه.

كالذي يريد أن يوقد ناراً يحتاج إلى سبعة أشياء:

- ١- زند، ٢- وحجر، ٣- وحرارة، ٤- وكبريت، ٥- ومسرجة، ٦- وفتيلة،

٧- ودهن، ثم يعلق السراج بثلاث سلاسل في ثلاث غرا، وحينئذ يعلق في سقف البيت.

وهكذا صاحب سراج المعرفة لا بد له من سلسلة الخوف معلقة بعروة العدل، وسلسلة من الرجاء في عروة الفضل، وسلسلة من المحبة في عروة الكرامة، وحينئذ يعضد بالعرش، ولا تقدر رياح الأعضاء السبعة ومعاصيهم أن تطفئ هذا السراج....

واعلم أن الله ذكر الوجوه في القرآن على سبعة أوصاف، ورتب وجوه الكفار في

الآخرة على سبع:

- ١- وجه التسليم: ﴿أسلمت وجهي﴾ ٢- ووجه العبرة: ﴿على وجه أبي﴾ ٣-
- ووجه الرضا والتفويض: ﴿قد نرى قلب وجهك﴾ ٤- ووجه العبادة: ﴿سيماهم في وجوههم﴾ .
- ٥- ووجه الإقبال والطاعة: ﴿فولوا وجوهكم شطره﴾ ٦- ووجه الإخلاص: ﴿وجهت وجهي﴾ ٧- ووجه الطهارة: ﴿فاغسلوا وجوهكم﴾ .

وأما وجوه الكفار فذكر لها سبعة ألوان من العذاب:

- ١- ﴿تلفح وجوههم النار﴾ ٢- ﴿يضربون وجوههم وأدبارهم﴾ ٣- ﴿فكبت وجوههم في النار﴾ ٤- ﴿الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم﴾ ٥-
- ﴿ونحشروهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم﴾ ٦-

﴿وجوه يومئذ عليها غبرة﴾ ٧- ﴿فأما الذين اسودت وجوههم﴾ فإياك أيها الأخ
أن يكون وجهك أحد هذه الوجوه،

واحرص على أن يكون من الوجوه السبعة الذين ذكرهم الله في الآخرة:

قال تعالى: ١- ﴿تعرف في وجوههم نضرة النعيم﴾ ٢-٣- ﴿وجوه يومئذ ناعمة
* لسعيها راضية﴾ ٤- ﴿وجوه يومئذ ناضرة * إلى ربها ناظرة﴾ ٥-٦- ﴿وجوه
يومئذ مسفرة * ضاحكة مستبشرة﴾ ٧- ﴿وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة
الله هم فيها خالدون﴾ ، اللهم ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء رحمة وعلما.

والذكر على سبعة أوجه:

١- ذكر اللسان، وهو الحمد لله والثناء ٢- وذكر الجنان وهو التسليم والرضا
٣- وذكر الأبدان وهو الجهد والعناء ٤- وذكر العينين، وهو العبرة والبكاء،
٥- وذكر اليدين وهو السخاء والعطاء، ٦- وذكر الرجلين وهو المشي- إلى الحج،
وثبات النفس للقاء ٧- وذكر الروح وهو الخوف والرجاء. انتهى. (الكتاب: معترك
الأقران في إعجاز القرآن، ويسمى: (إعجاز القرآن ومعترك الأقران) (٢/ ٥٥٤، ٦٠١، ٥٨٣، ٥٨٤،
٥٨٥)، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ).

الباب الأول

ما جاء موافقة للسباعيات في القرآن الكريم ويتضمن عدة فصول

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات في ألفاظ القرآن مع بيان عددها

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في عدد الحروف والسور والأجزاء في القرآن الكريم

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السباعيات في بيان ما تكرر ألفاظه سبع مرات في القرآن باللفظ

المحصور فقط وقد ذكرت رقم السورة ثم الآية اختصارا

الفصل الرابع

ما جاء موافقة السباعيات في بيان ما ذكر من الجمل وغيرها في القرآن سبع مرات

فقط بالألفاظ المحصور.

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات في ألفاظ القرآن مع بيان عددها

أولاً : ذكر كلمة (سبع) في القرآن :

- ١ - ﴿ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن **سبع** سماوات وهو بكل شيء عليم ﴾ سورة البقرة (٢٩).
- ٢ - ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت **سبع** سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ سورة البقرة (٢٦١).
- ٣ - ﴿ وقال الملك إني أرى **سبع** بقرات سمان يأكلهن **سبع** عجاف و**سبع** سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون (٤٣) قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين (٤٤) وقال الذي نجا منها وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون (٤٥) يوسف أيها الصديق أفتنا في **سبع** بقرات سمان يأكلهن **سبع** عجاف و**سبع** سنبلات خضر وأخر يابسات لعلنا أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون (٤٦) قال تزرعون **سبع** سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون (٤٧) ثم يأتي من بعد ذلك **سبع** شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون ﴾ سورة يوسف (٤٣-٤٨).

- ٤- ﴿ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين﴾ سورة المؤمنين(١٧).
- ٥- ﴿فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم﴾ سورة فصلت(١٢).
- ٦- ﴿الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما﴾ سورة الطلاق(١٢).
- ٧- ﴿الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور﴾ سورة الملك(٣).
- ٨- ﴿وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية (٦) سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية (٧) فهل ترى لهم من باقية﴾ سورة الحاقة(٧).
- ٩- ﴿ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا﴾ سورة نوح(١٥).

ثانيا : ذكر كلمة (سبعة) في القرآن :

- ١٠- ﴿وإن جهنم لموعدهم أجمعين * لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم﴾ (٤٤) سورة الحجر.

١١- ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة و ثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ﴿سورة الكهف(٢٢)﴾.

١٢- ﴿فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴿سورة البقرة(١٩٦)﴾.

١٣- ﴿ولو أنها في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴿سورة لقمان(٢٧)﴾.

ثالثاً: ذكر كلمة (سبعين) في القرآن:

١٤- ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا... ﴿سورة الأعراف(١٥٥)﴾.

١٥- ﴿ستغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿سورة التوبة(٨٠)﴾.

رابعاً : ذكر كلمة (سبعون) في القرآن :

١٦- ﴿ ثم الجحيم صلوه (٣١) ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه (٣٢) إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ﴾ سورة الحاقة (٣٣) .

خامساً : ذكر كلمة (السبع) في القرآن :

١٧- ﴿ تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً ﴾ سورة الإسراء (٤٤) .

١٨- ﴿ قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم (٨٦) سيقولون لله قل أفلا تتقون ﴾ سورة المؤمنون (٨٧) .

سادساً : ذكر كلمة (سبعا) في القرآن :

١٩- ﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ﴾ سورة الحجر (٨٧) .

٢٠- ﴿ وبنينا فوقكم سبعا شداداً (١٢) وجعلنا سراجاً وهاجاً ﴾ سورة النبأ (١٣) .

نجد من الآيات السابقة أن سبع منها آيات مدنية وهي :

(البقرة ٢٩)، (البقرة ١٩٦)، (البقرة ٢٦١)، (التوبة ٨٠)، (الحجر ٨٧)، (لقمان ٢٧)، (الطلاق ١٢) ، والباقي نزلت في مكة .

ذكرت كلمة سبعة بألفاظها المختلفة سبعة وعشرون مرة في القرآن الكريم
أنواع ألفاظ كلمة سبعة الواردة في القرآن هي :

سبع = ١٦

سبعة = ٤

السبع = ٢

سبعا = ٢

سبعين = ٢

سبعون = ١

ولو جمع عدد الحبات التي في كل سنبله لكان العدد = سبعمائة .

مما يلاحظ أن عدد الألفاظ الواردة في القرآن = سبعة ألفاظ .

الألفاظ الرئيسية التي تحمل العدد المختلف ثلاثة هي كما عرفت : **سبعة** - **سبعون**

- **سبعمائة** (عدد حبات السنابل) ، هي ثلاثة الفاظ .

وأن عدد حروف كلمة **سبعمائة** = سبعة أحرف

وأن عدد حروف **السبعون** = سبعة أحرف

وكذلك عدد حروف **السبعين** = سبعة أحرف .

وقد وردة كلمة سبع مقرونة مع السموات في القرآن في سبعة مواضع :

- ١- ﴿ فسواهن سبع سماوات ﴾ سورة البقرة
- ٢- ﴿ فقضاهن سبع سماوات في يومين ﴾ سورة فصلت
- ٣- ﴿ الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ﴾ سورة الطلاق
- ٤- ﴿ الذي خلق سبع سماوات طباقا ﴾ سورة الملك
- ٥- ﴿ ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا (١٥) ﴾ سورة نوح
- ٦- ﴿ تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن ﴾ سورة الإسراء
- ٧- ﴿ قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم (٨٦) سيقولون لله قل أفلا تتقون (٨٧) ﴾ سورة المؤمنون.

﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم (٨٧) ﴾ سورة الحجر

الفوائد في هذه الآية هي: رقم الآية سبعة وثمانين، وعدد كلماتها سبع كلمات هي :
(ولقد - آتيناك - سبعا - من - المثاني - والقرآن - العظيم).

عدد حروف كلمة المثاني = سبعة أحرف، وعدد حروف كلمة القرءان = سبعة
أحرف ، وقال بعضهم ان السورة الحجر مكية بأكملها وهذه الآية مدنية ذكر ذلك
في (مجمع البيان) والله أعلم .

كلمات مراتب الدين مكونة من سبعة أحرف وهي :

• الإسلام - الإيمان - والإحسان .

تأمل في هذه الكلمة المكونة من سبعة أحرف (أحبارهم) تجد أن :

- الكلمة مكونة من سبعة أحرف، وردت في القرآن، ويتكون من حروفها عدداً من الكلمات وهي: (أب وأم)، و(حُب و حرب)، وعلى (بَر و بحر)، ونوع من أنواع المرض (هَمَّ)، ونوع من السلاح (رمح)، وعلى لفظ (مباح وحرام)، ونوع من الثمار (حَب)، واسم حيوان (هَر)، هذه الكلمة (أحبارهم) .

الفصل الثاني

ما جاء موافقة للسباعيات في عدد الحروف والصور والأجزاء في القرآن الكريم

أجمع العلماء على أن عدد كلمات القرآن سبع وسبعون ألفاً وأربع مئة وسبع وثلاثون كلمة. (التفسير القرآني للقرآن (١ / ١٥)).

سورة يونس حروفها سبعة آلاف وخمس مئة وسبعة وستون حرفاً.

سورة هود حروفها سبعة آلاف وخمس مئة وسبعة وسبعون وستون حرفاً
كحروف يونس

سورة يوسف حروفها سبعة آلاف وثلاثة وأربعون

سورة النحل حروفها سبعة آلاف وسبع مئة وسبعة أحرف

سورة النصر حروفها سبعة وسبعون حرفاً كحروف المسد

سورة المسد حروفها سبعة وسبعون حرفاً كحروف النصر

سورة الصمد حروفها سبعة وأربعون حرفاً. (البيان في عد آي القرآن).

قلت: وهؤلاء سبع سور عدد حروفهن مبدوء بذكر سبع، وسورة النحل قد جمعت الموافقات كلها.

السور التي تبدأ بـ " إذا " سبع وهي :

- (١) - ﴿ إذا وقعت الواقعة ﴾ سورة الواقعة .
- (٢) - ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ سورة المنافقون .
- (٣) - ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ سورة التكوير .
- (٤) - ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ سورة الانفطار .
- (٥) - ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ سورة الانشقاق .
- (٦) - ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ سورة الزلزلة .
- (٧) - ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ سورة النصر .

التسبيح في ﴿ بداية ﴾ سبع سور:

- ١- الإسراء ٢- الحديد ٣- الحشر ٤- الصف ٥- الجمعة
- ٦- التغابن ٧- الأعلى .

قال الكرمانى في متشابه القرآن: التسبيح كلمة استأثر الله بها، فبدأ بالمصدر في بني إسرائيل، لأنه الأصل، ثم بالماضي في الحديد والحشر، لأنه أسبق الزمانين، ثم بالمضارع في الجمعة والتغابن، ثم بالأمر في الأعلى، استيعاباً لهذه الكلمة من جميع جهاتها. (معتك الأقران في إعجاز القرآن).

عدد سور القرآن التي تبدأ ب(حم) سبع هي :

- ١- سورة غافر ٢- سورة فصلت ٣- سورة الشورى ٤- سورة الزخرف
- ٥- سورة الدخان ٦- سورة الجاثية ٧- سورة الأحقاف .

سورة الملك لها سبعة أسماء:

ورد لها في القرآن والسنن سبعة أسماء:

- ١- سورة الملك؛ لمفتتحها، ٢- والمنجية لأنها تنجي قارئها من العذاب،
- ٣- والمانعة؛ لأنها تمنع من قارئها عذاب القبر - وهذا الاسم في التوراة ،
- ٤- والدافعة؛ لأنها تدفع بلاء الدنيا وعذاب الآخرة من قارئها، ٥- والشافعة؛
- لأنها تشفع في القيامة لقارئها، ٦- والمجادلة؛ لأنها تجادل منكرا ونكيرا، فتناظرهما
- كيلا يؤذيا قارئها، ٧- والمخلصّة؛ لأنها تخاصم زبانية جهنم؛ لئلا يكون لهم يد
- على قارئها. (بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز : المؤلف : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى : ٨١٧هـ).

في اجزاء القرآن وغير ذلك :

جزء عم الجزء الثلاثون عدد سوره سبع وثلاثون سورة .

ذكرت كلمة (القيامة) في القرآن سبعين مرة .

ذكرت كلمة (جهنم) في القرآن سبع وسبعين مرة .

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السبعيات في بيان ما تكرر ألفاظه سبع مرات في القرآن باللفظ

المحصور فقط

ذكرت رقم الآية ثم السورة اختصاراً:

﴿عباد الله﴾ (٤٠:٣٧-٧٤:٣٧-١٢٨:٣٧-١٦٠:٣٧-١٦٩:٣٧-١٨:٤٤-٦٧:٦).

﴿اللاتي﴾ (١٥:٤-٢٣:٤-٣٤:٤-١٢٧:٤-١٢:٥٠-٦٠:٢٤-٥٠:٣٣).

﴿بعذاب أليم﴾ (٢١:٣-٣٢:٨-٣:٩-٩:٣٤-٧:٣١-٨:٤٥-٢٤:٨٤).

﴿وهو مؤمن﴾ (٩٢:٤-١٢٤:٤-٩٧:١٦-١٩:١٧-١١٢:٢٠-٩٤:٢١-٤٠:٤٠).

﴿فليتوكل المؤمن﴾ (١٢٢:٣-١٦٠:٣-١١:٥-٥١:٩-١١:١٤-١٠:٥٨-٦٤:١٣).

﴿من آية﴾ (١٠٦:٢-٢١١:٢-٤:٦-١٣٢:٧-١٠٥:١٢-٤٦:٣٦-٤٨:٤٣).

﴿فبئس﴾ (١٨٧:٣-٥٦:٣٨-٦٠:٣٨-٧٢:٣٩-٧٦:٤٠-٣٨:٤٣-٨:٥٨).

﴿وأبقي﴾ (٧١:٢٠-٧٣:٢٠-١٣١:٢٠-٦٠:٢٨-٣٦:٤٢-١٧:٨٧).

﴿بكرة﴾ (١١:١٩-٦٢:١٩-٥:٢٥-٤٢:٣٣-٩:٤٨-٣٢:٥٤-٢٥:٧٦).

- ﴿الطيب﴾ (١٧٩:٣-٥٨:٧-٣٧:٨-٢٤:٢٢-١٠:٣٥) ﴿والطيب﴾ (١٠٠:٥-
 بالطيب﴾ (٤:٢).
- ﴿من الطيبات﴾ (٢٦:٨-٩٣:١٠-٧٢:١٦-٧٠:١٧-٥١:٢٣-٦٤:٤٠-
 ١٦:٤٥).
- ﴿من الظلمات﴾ (٢٥٧:٢-١٦:٥-١٤:١-١٤:٥-٤٣:٣٣-٩:٥٧-١١:٦٥).
 ﴿تسرعجلون﴾ (٥٧:٦-٥٨:٦-٥١:١٠-٣٧:٢١-٤٦:٢٧-٧٢:٢٧-
 ٤١:٥١).
- ﴿جنات النعيم﴾ (٦٥:٥-٩:١٠-٥٦:٢٢-٨:٣١-٤٣:٣٧-١٢:٥٦-
 ٣٤:٦٨).
- ﴿ولا تحزن﴾ (٤٠:٩-٨٨:١٥-١٢٧:١٦-٤٠:٢٠-٧٠:٢٧-١٣:٢٨-
 ٣٣:٢٩).
- ﴿بغير حساب﴾ (٢٢٠:١-٢٧:٣-٣٧:٣-٣٨:٢٤-٣٩:٣٨-١٠:٣٩-
 ٤٠:٤٠).
- ﴿إليه تحشرون﴾ خمس (-٢٠٣:٢-٩٦:٥-٧٢:٦-٢٤:٨-٩:٥٨-
 تحشرون﴾ مرتين (-٧٩:٢٢-٢٤:٦٧).
- ﴿متاع الحياة الدنيا﴾ خمس (-١٤:٣-٣٨:٩-٢٣:١٠-٦١:٢٨-٣٥:٤٣-
 ﴿متاع الحياة الدنيا﴾ مرتين (-٦٠:٢٨-٣٦:٤٢).

﴿خبر بما تعملون﴾ (١٥٣:٣-٨-٥:١٦-٩:٥٣-٢٤:١٣-٥٨:١٨-٥٩:١١).
٦٣:١١.

﴿لقوم يتفكرون﴾ (٢٤:١٠-٣:١٣-١١:١٦-١٦:٦٩-٢١:٣٠-٤٢:٣٩-٤٥:١٣).
٤٥:١٣.

﴿قوم لوط﴾ (خمسة) (١١:٧٠-١١:٧٤-١١:٨٩-١١:١٦٠-٢٦:٣٣-٥٤:٣٣) — ﴿وقوم لوط﴾ (مرتين ٤٣:٢٢-١٣:٣٨).
٣٨:١٣-٢٢:٤٣.

﴿أفلا تذكرون﴾ (٢:١٠-١١:٢٤-١١:٣٠-١٦:١٧-١٦:٨٥-٢٣:١٥٥-٣٧:٢٣).
٤٥:٢٣.

﴿خزائن﴾ (٦:٥٠-١١:٣١-١٢:٥٥-١٧:١٠٠-١٧:٩-٣٨:٩-٥٢:٣٧-٦٣:٧).

﴿من ماء﴾ (٢:١٦٤-١٤:١٦-١٤:٤٥-٢٤:٨-٣٢:٨-٤٧:١٥-٧٧:٢٠-١٦:٦).

﴿لعلهم يتذكرون﴾ (٢:٢٢١-١٤:٢٥-٢٨:٣٤-٢٨:٤٦-٢٨:٥١-٢٧:٣٩-٢٧:٢٧).
٤٤:٥٨.

﴿إلى قومه﴾ (٧:٥٩-٧:١٥٠-٧:٢٥-١١:٢٥-٢٠:٨٦-٢٠:١٤-٢٩:٢٣-٢٣:١-٧١:١).

﴿وقومه﴾ (٧:١٢٧-٧:١٣٧-٧:٥٢-٢١:٥٢-٢٦:٧٠-٢٦:١٢-٢٧:١٢-٣٧:٨٥-٤٣:٢٦).

﴿وذكرى﴾ (٧:٢-١١:١٢٠-١١:٥٤-٢١:٥٤-٢٩:٥١-٢٩:٤٣-٣٨:٤٣-٤٠:٥٤-٨:٥٠).

﴿مالا﴾ (١١:٢٩-١٨:٣٤-١٨:٣٩-١٩:٧٧-١٩:١٢-٧٤:١٢-٩٠:٦-٩٠:٢-١٠٤:٢).

﴿تذكرة﴾ (٣:٢٠-٥٦:٧٣-١٢:٦٩-١٩:٧٣-٧٤:٥٤-٧٤:٢٩-٧٦:١١-٨٠:١١).

- ﴿بذنوبهم﴾ (١١: ٣-٦: ٦-٧: ١٠٠-٨: ٥٢-٨: ٥٤-٨: ١٠٢-٩: ٢١-٤٠: ٤٠).
- ﴿وذوقوا عذاب﴾ ثلاث (-٨: ٥٠-٢٢: ٢٢-١٤: ٣٢- ذوقوا عذاب) ﴿أربع-
١٨١: ٢-١٠: ٥٢-٣٢: ٢٠-٣٤: ٤٢﴾.
- ﴿أفــــرأيتم﴾ (٧٥: ٢٦-٣٨: ٣٩-١٩: ٥٣-٥٦: ٥٨-٥٦: ٦٣-٥٦: ٦٨-٥٦: ٧١).
- ﴿ولو ترى﴾ (٢٧: ٦-٣٠: ٦-٩٣-٨: ٥٠-١٢: ٣٢-٣٤: ٣١-٣٤: ٥١).
- ﴿الرجال﴾ (٣٤: ٤-٧٥: ٤-٩٨-٧: ٨١-٢٤: ٣١-٢٧: ٥٥-٢٩: ٢٩).
- ﴿برحمة﴾ (٤٩: ٧-٧٢: ٧-٢١-٩: ٥٨-١١: ٦٦-١١: ٩٤-٣٨: ٣٩).
- ﴿ورحمته﴾ (٦٤: ٢-٨٣: ٤-١١٣-٤: ١٠-٢٤: ١٤-٢٤: ٢٠-٢٤: ٢١-٢٤).
- ﴿ما رزقناكم﴾ (٥٧: ٢-١٧٢-٢: ٢٥٤-٢: ١٦٠-٧: ٨١-٢٠: ٢٨-٣٠: ٢٨).
- ١٠: ٦٣).
- ﴿المرســــلون﴾ (٥٧: ١٥-٦١: ١٥-١٠: ٢٧: ١٠-٢٧: ٣٥-٣٦: ١٣-٣٦: ٥٢).
- ٣١: ٥١).
- ﴿يريد أن﴾ (٢٧: ٤-١١٠: ٧-١١: ٣٤-٨١: ٧٧-٢٣: ٢٤-٢٦: ٣٥-٣٤: ٤٣).
- ﴿زكريا﴾ (٣: ٣٧-٣٨: ٣-٢-١٩: ٧-١٩: ٧-٦: ٨٩-٨٥: ٢١).
- ﴿وهم يعلمون﴾ (٥٧: ٢-١٤٦-٢: ٥٧-٣: ٧٨-٣: ٧٥-٣: ١٣٥-٣: ٨٦-٤٣).
- ١٤: ٥٨).

﴿تعالوا﴾ (٦١:٣-٦٤:٣-١٧٦:٣-٤:٦١-٤:١٠٤-٥:١٥١-٦:١٥١-٦٣:٥).

﴿بما عملوا﴾ (٦٤:٢٤-٢٣:٣١-٣٧:٣٤-٤١:٥٠-٤١:٣١-٥٣:٦-٥٨:٧-٥٨).

﴿حبطت أعمالهم﴾ (١٧:٢-٢٢:٣-٥٣:٥-١٤٧:٧-١٧:٩-٩:٦٩-٩).

﴿فحبطت أعمالهم﴾ (١٨:١٠٥).

﴿عوجا﴾ (٩٩:٣-٤٥:٧-٨٦:٧-١٩:١١-٣:١٤-١:١٨-١٠٧:٢٠).

﴿جنات وعيون﴾ (٤٥:١٥-٥٧:٢٦-١٤٣:٢٦-١٤٧:٢٦-٢٥:٤٤-٤٤).

٥٢:٤٤-١٥:٥١-٤١:٧٧).

﴿أعينهم﴾ (٨٣:٥-٤٤:٨-١٠١:١٨-١٩:٣٣-٦٦:٣٦-٣٧:٥٤-٥٤).

﴿وأعينهم﴾ (٩٢:٩).

﴿الغابرين﴾ (٨٣:٧-٦٠:١٥-١٧١:٣٦-٥٧:٢٧-٣٢:٢٩-٣٣:٢٩-٢٩).

١٣٥:٣٧).

﴿الله غني﴾ (٢٦٣:٢-٢٦٧:٢-٩٧:٣-٣:٢٧) ﴿ربي غني﴾ (٢٧:٤٠-١٢:٣١-٣١).

٧:٣٩-٦:٦٤).

﴿فئة﴾ (٢٤٩:٢-١٣:٣-١٦:٨-٤٥:٨-٤٣:١٨-٨١:٢٨).

﴿وقال فرعون﴾ (٧٩:١٠-٣٨:٢٨-٢٦:٤٠-٣٦:٤٠) ﴿قال فرعون﴾

ثلاث ١٢٣:٧-٢٣:٢٦-٢٩:٤٠).

﴿وعد الله﴾ بفتح العين: (٤:٩٥-٥:٩-٩:٦٨-٩:٧٢-٩:٥٥-٢٤:٢٩-٤٨:٢٩-١٠:٥٧).

﴿وعده﴾ (١٥٢:٣-٤٧:١٤-٦١:١٩-٤٧:٢٢-٦:٣٠-٣٠:٧٤-٢٩:١٨-٧٣).

﴿وتوكل﴾ (٨١:٤-٦١:٨-١٢٣:١١-٥٨:٢٥-٢١٧:٢٦-٣:٣٣-٤٨:٣٣).

﴿وتولى﴾ (٨٤:١٢-٤٨:٢٠-١٧:٧٠-٣٢:٧٥-١:٨٠-١٦:٩٢-١٣:٩٦).

﴿الكيل﴾ (١٥٢:٦-٨٥:٧-٥٩:١٢-٦٣:١٢-٨٨:١٢-٣٥:١٧-١٨١:٢٦).

﴿أولو الألباب﴾ (٢٦٩:٢-٧:٣-١٩:١٣-٥٢:١٤-٢٩:٣٨-٩:٣٩-١٨:٣٩).

﴿بلقاء﴾ (٣١:٦-١٥٤:٦-٤٥:١٠-٢:١٣-٣٣:٢٣-٨:٣٠-١٠:٣٢).

﴿ووهبنا له﴾ (٨٤:٦-٥٣:١٩-٧٢:٢١-٩٠:٢١-٢٧:٢٩-٤٣:٣٨-وهبنا له (٤٩:١٩)).

﴿مخلصين له الدين﴾ (٢٩:٧-٢٢:١٠-٦٥:٢٩-٣٠:٣١-١٤:٤٠-٦٥:٤٠-٥:٩٨).

﴿بني آدم﴾ (٢٦:٧-٢٧:٧-٣١:٧-٣٥:٧-١٧٢:٧-٧٠:١٧-٦٠:٣٦).

الفصل الرابع

ما جاء موافقة السباعيات ما من ذكر الكلمات والجمل وغيرها في القرآن سبع

مرات فقط بالألفاظ المحصور

تكررت هذه الجملة ﴿واليتامى والمساكين﴾ سبع مرات هي :

- ١- ﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون (٨٣)﴾ سورة البقرة.
- ٢- ﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب... (١٧٧)﴾ سورة البقرة.
- ٣- ﴿يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم (٢١٥)﴾ سورة البقرة
- ٤- ﴿وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا (٨) وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا (٩)﴾ سورة النساء

٥- ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل ...﴾ (٣٦) سورة النساء

٦- ﴿واعلموا أنها غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمتتم بالله ...﴾ (٤١) سورة الأنفال

٧- ﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ...﴾ (٧) سورة الحشر.

ذكرت جملة ﴿من الظلمات إلى النور﴾ سبع مرات فقط في القرآن :

١- ﴿الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ (البقرة ٢٥٧).

٢- ﴿يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم﴾ (المائدة ١٦).

٣- ﴿الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد﴾ (إبراهيم ١).

٤- ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور﴾ (إبراهيم ٥).

- ٥- ﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً ﴾ سورة (الأحزاب ٤٣) .
- ٦- ﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم ﴾ سورة (الحديد ٩) .
- ٧- ﴿ رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جنات ... ﴾ سورة (الطلاق ١١) .

كلمة ﴿امرات﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع في القرآن اتفاقاً وهي :

- ١- ﴿ إذ قالت امرأت عمران ﴾ سورة آل عمران ٢- ﴿ امرأت العزيز تراود فتاها ﴾ سورة يوسف
- ٣- ﴿ قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق ﴾ يوسف ٤- ﴿ وقالت امرأت فرعون ﴾ سورة بالقصص ٥- ﴿ امرأت نوح ﴾ التحريم ٦- ﴿ وامرات لوط ﴾ سورة التحريم ٧- ﴿ امرأت فرعون ﴾ التحريم .

كلمة ﴿الربا﴾ تكررت في سبعة مواضع وهي :

- والألف فيها قد تكون منقلبة عن ياء، وقد تكون منقلبة عن واو.
- قرأ حمزة والكسائي ﴿الربا﴾ في سبعة مواضع، وألفه منقلبة عن واو، خمسة في هذه الآية قال تعالى ﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع

وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٢٧٥) يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم (٢٧٦) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٧٧) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين (٢٧٨) ﴿سورة البقرة

٦- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون (١٣٠)﴾ سورة آل عمران

٧- ﴿فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا (١٦٠) وأخذهم الربا وقد نهوا عنه... (١٦١)﴾ سورة النساء.

(الكتاب: الإقناع في القراءات السبع - المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفي: ٥٤٠هـ).

ذكرت كلمة (الحظ) في سبعة مواضع في القرآن :

١- والحظ هنا بمعنى: النصيب ﴿يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم (١٧٦)﴾ سورة آل عمران

٢- ﴿وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم﴾ سورة المائدة.

٣- ﴿ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة...﴾ (١٤) سورة المائدة .

٤- ﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين...﴾ سورة النساء

٥- ﴿وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين..﴾ (١٧٦) سورة النساء

٦- ﴿قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم﴾ (٧٩) سورة القصص .

٧- ﴿وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾ (٣٥) سورة فصلت

كلمة (الرحمة) مُدَّت (أي كتبت بقاء مفتوحة) في سبعة مواضع في القرآن :

الأول: في سورة الروم: ﴿ فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير (٥٠)﴾ ، فوضعها على التذكير فهو الفعل.

والثاني: في سورة الأعراف: ﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين (٥٦)﴾ ، والأثر هو الفعل ضرورة.

والثالث: في سورة البقرة: ﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم (٢١٨)﴾

والرابع: في سورة هود: ﴿قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد (٧٣)﴾.

والخامس: وفي سورة مريم: ﴿ذكر رحمت ربك عبده زكريا (٢)﴾.

والسادس: في سورة الزخرف: ﴿أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون (٣٢) أهم يقسمون رحمت ربك﴾.

والسابع: في الزخرف ﴿... ورحمت ربك خير مما يجمعون (٣٢)﴾. (الكتاب: النشر- في القراءات العشر/ المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ).

ذكرت الجملة ﴿مخلصين له الدين﴾ سبع مرات فقط في الآيات :

١- ﴿قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون﴾ (الأعراف: ٢٩).

٢- ﴿... وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين﴾ (يونس: ٢٢).

٣- ﴿فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون﴾ (العنكبوت: ٦٥).

٤- ﴿وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور﴾ (لقمان: ٣٢).

- ٥- ﴿ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ﴾ (غافر ١٤).
- ٦- ﴿ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾ (غافر ٦٥).
- ٧- ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ﴾ (البينة ٥).

ذُكرت كلمتي ﴿ بني آدم ﴾ سبع مرات فقط في القرآن :

- ١- ﴿ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير... ﴾ (الأعراف ٢٦).
- ٢- ﴿ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة... ﴾ (الأعراف ٢٧).
- ٣- ﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد... ﴾ (الأعراف ٣١).
- ٤- ﴿ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ (الأعراف ٣٥).
- ٥- ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى... ﴾ (الأعراف ١٧٢).
- ٦- ﴿ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ﴾ (الإسراء ٧٠).
- ٧- ﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ (يس ٦٠).

وكلمة ﴿ لا أقسم ﴾ فقد ذكرت ثمان مرات في سبع سور في الآيات :

- ١- ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ (٧٥) سورة الواقعة .
- ٢- ﴿ فلا أقسم بما تبصرون (٣٨) وما لا تبصرون ﴾ (٣٩) سورة الحاقة .
- ٣- ﴿ فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ﴾ (٤٠) سورة المعارج .
- ٤- ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ (١) ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ (٢) سورة القيامة .
- ٥- ﴿ فلا أقسم بالخنس ﴾ (١٥) الجوار الكنس ﴾ (١٦) سورة التكوير .
- ٦- ﴿ فلا أقسم بالشفق ﴾ (١٦) والليل وما وسق ﴾ (١٧) سورة الانشقاق .
- ٧- ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ (١) وأنت حل بهذا البلد ﴾ (٢) سورة البلد .

أقسم الله تعالى بنفسه في القرآن في سبعة مواضع :

قد أقسم الله تعالى بنفسه في القرآن في سبعة مواضع :

- ١- في قوله تعالى: ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قلوب بلبي وربي لتبعثن﴾ التغابن: ٧.
- ٢- وقوله: ﴿وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلبي وربي لتأتينكم﴾ سبأ: ٣.
- ٣- وقوله: ﴿ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق﴾ يونس: ٥٣.
- وفي هذه الثلاثة أمر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يقسم به.
- ٤- وقوله: ﴿فوربك لنحشرنهم والشياطين﴾ مريم: ٦٨.
- ٥- وقوله: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾ الحجر: ٩٢.

٦- وقوله: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ النساء: ٦٥.

٧- وقوله: ﴿فلا أقسم برب المشارق والمغارب﴾ المعارج: ٤٠.

(الإتقان في علوم القرآن (٤ / ٥٤): المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى:

٩١١هـ).

كلمة "مغفرة" بدون تعريف بالألف واللام فقد وردت في سبعة عشر موضعا:

وردت كلمة "المغفرة" معرفة بالألف واللام في موضعين:

الأول: في قوله تعالى: الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك

واسع المغفرة [لنجم: ٣٢]. والثاني: في قوله تعالى: وما يذكرون إلا أن يشاء الله

هو أهل التقوى وأهل المغفرة [المدثر: ٥٦]. وأما كلمة "مغفرة" بدون تعريف

بالألف واللام فقد وردت في سبعة عشر موضعا. والله أعلم.

الباب الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في ما له صلة بالقرآن أو متعلق به

الفصل الأول

الفوائد والمعلومات في ما جاء موافقة السباعيات عن القرآن

الفصل الثاني

الفوائد والمعلومات في ما جاء موافقة السباعيات عن الأدلة في القرآن

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات عن القرآن

الفاتحة هي السبع المثاني :

عن أبي سعيد بن المعلى، قال: كنت أصلي في المسجد، فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أصلي، فقال: " ألم يقل الله: ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ [الأنفال: ٢٤] . ثم قال لي: «لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن، قبل أن تخرج من المسجد» . ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج، قلت له: «لم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن»، قال: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: ٢] «هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته» . رواه البخاري (٤٤٧٤).

وهذا يدل على أن الفاتحة سبع آيات ، وهو المعتمد عند العلماء .

وقال العلماء أنها سميت الفاتحة بالسبع المثاني؛ لأنها تنى في الصلاة فتقرأ في كل ركعة .

الفاتحة تحوي جميع الأحرف إلا الأحرف السبعة التالية :

١- الثاء ٢- والحاء ٣- والشين ٤- والجيم ٥- والزاي ٦- والفاء ٧- والظاء .

السبع الطوال :

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «آتاني ربي السبع الطوال مكان التوراة، والمئين مكان الإنجيل، وفضلت بالمفصل». (المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٢٥٨) رقم (٨٠٠٣) رواه الحاكم (١١٥٨) " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه " قال الالباني صحيح، صحيح الجامع الصغير وزيادته (١ / ٢٤١) رقم (١٠٥٩).

السبع الطول هي :

١- البقرة ٢- وآل عمران ٣- والنساء ٤- والمائدة ٥- والأنعام ٦- والأعراف ٧- ويونس، وقيل إن السابعة هي (الانفال والتوبة) .

نزول القرآن على سبعة أحرف :

عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ: « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقراءوا ما تيسر منه». رواه البخاري (٧٥٥٠) ومسلم (٨١٨) .

يقرأ القرآن في كل سبعة أيام :

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «...اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر- قال قلت يا نبي الله إني أطيق أكثر من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزيد على ذلك

فإن لزوجك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً ولجسدك عليك حقاً» رواه مسلم (١١٥٩).

وقال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن في شهر ثم ناقصني وناقصته حتى صار إلى سبع». رواه أحمد ٦٥٠٦ (١٦٢/٢) تعليق شعيب الأرنؤوط: صحيح.

من أخذ السبع الأول فهو حبر:

عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «من أخذ السبع فهو حبر» - يعني السبع الطوال -، وهن في قول سعيد بن جبير، البقرة، وآل عمران، والنساء والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس. السنن الصغير للبيهقي (٩٦٤) "المسند (٧٣/٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٥/ ٣٨٥) (٢٣٠٥) بلفظ "من أخذ السبع الأول من القرآن فهو حبر".

سورتي السجدة وتبارك من قرأهما كتب بهما سبعون حسنة، ورفع بهما له سبعون درجة، وحط بهما عنه سبعون

عن جابر قال: «كان رسول الله ﷺ، لا ينام حتى يقرأ ﴿الم، تنزيل﴾ [السجدة/ ١٢٠٩]، و﴿وتبارك الذي بيده الملك﴾». قال أبو الزبير: "فهما يفضلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة، ومن قرأهما كتب بهما سبعون حسنة، ورفع بهما له سبعون درجة، وحط بهما عنه سبعون". صحيح الأدب المفرد (ص: ٤٦٨) رقم (١٢٠٧/٩٢١) (صحيح من قول أبي الزبير، فهو مقطوع موقوف).

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات عن الأدلة في القرآن وغيرها

أدلة الإستوى على العرش ذكرت في سبعة مواضع من القرآن الكريم :

١- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)﴾ سورة الأعراف.

٢- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَدْبُرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣)﴾ سورة يونس

٣- ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يَدْبُرُ الْأَمْرَ يَفْصَلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)﴾ سورة الرعد.

٤- ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ (٥)﴾ سورة طه.

٥- ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (٥٩)﴾ سورة الفرقان.

٦- ﴿الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون (٤)﴾ سورة السجدة.

٧- ﴿هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير (٤)﴾ سورة الحديد.

أدلة زيادة الإيمان في سبعة مواضع من القرآن هي :

١- ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ سورة آل عمران (١٧٣).

٢- ﴿إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون﴾ سورة الانفال (٢).

٣- ٤- ﴿وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون﴾ سورة التوبة (١٢٤).

٥- ﴿ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً﴾ سورة الاحزاب (٢٢).

٦- ﴿هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم والله جنود السماوات والأرض وكان الله عليها حكيماً﴾ سورة الفتح (٤).

٧- ﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون..﴾ سورة المدثر (٣١).

أدلة أن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام وردة في القرآن في سبعة مواضع :

١- ﴿إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (٥٤)﴾ سورة الأعراف .

٢- ﴿إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون (٣)﴾ سورة يونس .

٣- ﴿وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً... (٧)﴾ سورة هود

٤- ﴿الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً (٥٩)﴾ سورة الفرقان .

٥- ﴿الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون (٤)﴾ سورة السجدة .

٦- ﴿ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد (٣٧) ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب (٣٨)﴾ سورة ق .

٧- ﴿هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير (٤)﴾ سورة الحديد .

سبعة أدلة من القرآن لرؤية المؤمنين ربهم :

الدليل الأول: وهو سؤال موسى النظر في قوله تعالى: ﴿رب أرني أنظر إليك﴾ (الأعراف: ١٤٣) فهو أعلم بما يجوز على ربه من علماء المعتزلة .

الدليل الثاني: قوله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة﴾ (يونس: ٢٦) الزيادة ورد في الحديث أنها «النظر إلى وجه الله»، ولهذا قال تعالى: ﴿ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة﴾ (يونس: ٢٦) الحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه الله، فإذا نظروا إلى وجهه فلا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة.

الدليل الثالث: قوله تعالى: ﴿ولدينا مزيد﴾ (ق: ٣٥) فسر- المزيد بأنه النظر إلى وجه الله تعالى.

الدليل الرابع: آيات اللقاء، وهي كثيرة كقوله تعالى: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾ (الكهف: ١١٠)، اللقاء لا تعرفه العرب إلا أنه المقابلة والنظر، فهو دليل واضح على إثبات الرؤية.

الدليل الخامس: قوله تعالى: ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾ (الأنعام: ١٠٣) فهو دليل على إثبات الرؤية - كما سيأتي - مع أن المعتزلة يجعلونه دليلاً على نفي الرؤية.

الدليل السادس: وهي قوله تعالى: ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾ (المطففين: ١٤ - ١٦) وصفهم بهذه الصفة؛ أنهم محجوبون عن ربهم، والحجب: هو الحيلولة بينهم وبين ربهم، فلا ينظرون إليه ولا يرونه، ولا يتمتعون برؤيته، ويا لها من عقوبة تصل إليهم، أنهم محجوبون عن ربهم، وذلك أشد العذاب.

الدليل السابع: في قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ إلى ربها ناظرة * ووجوه يومئذ باسرة * تظن أن يفعل بها فاقرة﴾ (القيامة: ٢٢-٢٥)، الوجوه الأولى وصفها بأنها ناضرة؛ أي ذات نضرة وبهاء وسرور، وجوههم مسفرة مستنيرة؛ لأنهم يرون ربهم، ﴿إلى ربها ناظرة﴾ أي تنظر إلى ربها نظر عيان، ففي هذه الآية نسبة الرؤية إلى الوجوه، وذلك لأن الوجوه هي محل النظر، ولما أن نظرت الوجوه إلى ربها أشرقت وأسفرت.

وكثيراً ما يصف الله وجوه أهل الجنة بصفات تظهر عليها، وذلك لأن الوجه هو محل التأثر، وإذا كان مسروراً رأيت وجهه مستنيراً، وإذا كان حزيناً رأيت وجهه مكتئباً، فوصف الله أهل النار بقوله: ﴿وجوه يومئذ خاشعة﴾ (الغاشية: ٢) يعني ذليلة، ثم قال تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناعمة﴾ (الغاشية: ٨)، يعني منعمة، هكذا وصفهم الله بهذه الآية، فهذه سبعة أدلة. (فتاوى الشيخ ابن جبرين (٦٣/ ١٣١، ١٣٤ بترقيم الشاملة آليا).

وصف الله الحياة الدنيا بسبع صفات ذكرت في سورة الحديد وهي :

قال تعالى: ﴿اعلموا أنها الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ (٢٠) سورة الحديد

١- ﴿لعب﴾ ٢- ﴿ولهو﴾ ٣- ﴿وزينة﴾ ٤- ﴿وتفاخر بينكم﴾ ٥- ﴿وتكاثر في الأموال﴾ ٦- ﴿والأولاد﴾ ٧- ﴿متاع الغرور﴾.

ذكر الله سبعة أمور مما يكتب الله للمعذورين فيها أجور في هذه الآية :

قال تعالى: ﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين* ولا ينفقون نفقة صغيرة

ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون (١٢١) التوبة .

فهذه سبعة: ١- ظمأ ٢- ولا نصب ٣- ولا خمصة ٤- ولا يطئون موطنًا يغيظ الكفار ٥- ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح ٦- ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ٧- ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم.

آية من القرآن جمعت للرسول ﷺ سبع خصال أختص بها في هذا النداء وهي :

قال تعالى: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا (٤٥) وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا (٤٦)﴾ الأحزاب ، وهذه الخصال السبع هي : ١- النبوة ٢- الرسالة ٣- الشهادة ٤- التبشير ٥- الإنذار ٦- الدعوة إلى الله ٧- إنه سراج منير .

آية الكرسي تميزت بكونها أعظم لأنها جمعت سبعة أصول : وهي أصول الأسماء والصفات ١- الإلهية ٢- الوحدانية ٣- الحياة ٤- العلم ٥- الملك ٦- القدرة ٧- الإرادة .

اشتملت آية الكرسي على سبعة عشر موضعا، فيها اسم الله تعالى ظاهرا في بعضها ومستكنا في بعض وهي :

وقال ابن المنير: "اشتملت آية الكرسي على ما لم تشتمل عليه آية من أسماء الله تعالى، وذلك أنها مشتملة على سبعة عشر موضعا، فيها اسم الله تعالى ظاهرا في

بعضها ومستكننا في بعض وهي: الله هو الحي القيوم ضمير ﴿تأخذه﴾ ﴿وله﴾ و﴿عنده﴾ و﴿يأذنه﴾ و﴿يعلم﴾ و﴿علمه﴾ و﴿شاء﴾ و﴿كرسيه﴾ و﴿يؤده﴾ ضمير ﴿حفظها﴾ المستتر الذي هو فاعل المصدر وهو العلي العظيم وإن عددت الضمائر المحتملة في الحي القيوم العلي العظيم والضمير المقدر قبل الحي على أحد الأعراب صارت اثنين وعشرين". (الكتاب: الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي (٤ / ١٤٢).

أقسم الله أقساما سبعة في مطلع سورة الشمس:

على أن المفلح من زكى نفسه، والخائب الخاسر من دساها فقال تعالى:

﴿والشمس وضحاها (١) والقمر إذا تلاها (٢) والنهار إذا جلاها (٣) والليل إذا يغشاها (٤) والسماء وما بناها (٥) والأرض وما طحاها (٦) ونفس وما سواها (٧) فألهمها فجورها وتقواها (٨) قد أفلح من زكاها (٩) وقد خاب من دساها﴾.

جاء تقديم الأموال على الأنفس في الجهاد في سبع مواضع من القرآن:

١- ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما﴾ النساء: (٩٥)

٢- ﴿إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله﴾ (الأنفال: ٧٢)

٣- ﴿الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون﴾ (التوبة: ٢).

٤- ﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليهم بالمتقين ﴾ (التوبة: ٤٤)

٥- ﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ﴾ (التوبة: ٨١)

٦- ﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾ (التوبة: ٨٨)

٧- ﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ (الحجرات: ١٥)

فهذه سبعة مواطن ولم يأت في أي موطن من هذه المواطن ولا في غيرها تقديم " الأنفس " على الأموال " إلا في آية واحدة في غير هذه المواطن هي قوله تعالى: " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة... ﴾ (التوبة: ١١١).

في هذه الآية الكريمة دلالة على أفضلية أبي بكر الصديق رضي الله عنه من سبعة أوجه :

قال الله تعالى: ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز

حكيم ﴿ [سورة التوبة: ٤٠]. في هذه الآية الكريمة دلالة على أفضلية أبي بكر الصديق رضي الله عنه من سبعة أوجه :

١ - أن الكفار أخرجوه: الكفار أخرجوا الرسول ﴿ ثاني اثنين ﴾ فلزم أن يكونوا أخرجوهما، وهذا هو الواقع.

٢ - أنه صاحبه الوحيد: الذي كان معه حين نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا هو أبو بكر، وكان ثاني اثنين الله ثالثهما قوله ﴿ ثاني اثنين ﴾ ففي المواضع التي لا يكون مع النبي ﷺ ، من أكابر الصحابة إلا واحد يكون هو ذلك الواحد مثل سفره في الهجرة، ومقامه يوم بدر في العريش، لم يكن معه فيه إلا أبو بكر، ومثل خروجه الى قبائل العرب يدعوهم الى الإسلام كان يكون معه من أكابر الصحابة أبو بكر، وهذا اختصاص في الصحبة لم يكن لغيره باتفاق أهل المعرفة بأحوال النبي ﷺ .

٣ - أنه صاحبه في الغار: الفضيلة في الغار ظاهرة بنص القرآن والسنة الصحيحة: حديث أنس رضي الله عنه الثابت في الصحيحين، أن أبا بكر حدثه فقال: قلت للنبي ﷺ ، وهو في الغار: لو أن أحدهم نظر الى قدميه لأبصرنا تحت قدميه!! فقال النبي ﷺ : «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما» وهذا الحديث مع كونه مما اتفق أهل العلم على صحته وتلقيه بالقبول فلم يختلف في ذلك اثنان منهم فهو مما دل القرآن على معناه.

٤ - أنه صاحبه المطلق: قوله: ﴿إذ يقول لصاحبه﴾ لا يختص بمصحابته في الغار، بل هو صاحبه المطلق الذي عمل في الصحبة كما لم يشركه فيه غيره - فصار مختصا بالأكملية من الصحبة، وهذا مما لا نزاع فيه بين أهل العلم بأحوال النبي ﷺ ولهذا قال من قال من العلماء: إن فضائل الصديق خصائص لم يشركه فيها غيره.

٥ - أنه المشفق عليه: قوله ﴿لا تحزن﴾ يدل على أن صاحبه كان مشفقا عليه محباً له ناصر له حيث حزن، وإنما بحزن الإنسان حال الخوف على من يحبه، وكان حزنه على النبي ﷺ لئلا يقتل ويذهب الإسلام، ولهذا لما كان معه في سفر الهجرة كان يمشي أمامه تارة، ووراءه تارة، فسأله النبي ﷺ عن ذلك، فقال: أذكر الرصد فأكون أمامك، وأذكر الطلب فأكون وراءك... ولما رأى أبوبكر حجرا في الغار فألقمها قدمه، وقال يارسول الله إن كانت لسعة أو لدغة كانت بي، فلم يكن يرضى بمساواة النبي؛ بل كان لا يرضى بأن يقتل رسول الله ﷺ وهو يعيش؛ بل كان يختار أن يفديه بنفسه وأهله وماله. وهذا واجب على كل مؤمن، والصديق أقوم المؤمنين بذلك.

٦ - المشارك له في معية الاختصاص: قوله: ﴿إن الله معنا﴾ صريح في مشاركة الصديق للنبي ﷺ في هذه المعية التي اختص بها الصديق لم يشركه فيها أحد من الخلق... وهي تدل على أنه معهم بالنصر والتأييد والإعانة على عدوهم - فيكون النبي ﷺ قد أخبر أن الله ينصركم وينصركم يا أبابكر، ويعيننا عليهم، نصر - إكرام

ومحبة كما قال الله تعالى: ﴿إنا لننصر رسلنا والذين ءامنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد﴾ (سورة غافر: ٥١)، وهذا غاية المدح لأبي بكر؛ إذ دل على أنه ممن شهد له الرسول بالإيمان المقتضي نصر الله له مع رسوله في مثل هذه الحال التي يخذل فيها عامة الخلق إلا من نصره الله.

٧ - أنه صاحبه في حال إنزال السكينة والنصر: قال تعالى: ﴿فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها...﴾ (سورة التوبة: ٤٠) فإن من كان صاحبه في حال الخوف الشديد فلأن يكون صاحبه في حضور النصر والتأييد أولى وأحرى، فلم يحتج أن يذكر صحبته له في هذه الحال لدلالة الكلام والحال عليها، وإذا علم أنه صاحبه في هذه الحال علم أنها حصل للرسول من إنزال السكينة والتأييد بالجنود التي لم يرها الناس لصاحبه فيها أعظم مما لسائر الناس. وهذا من بلاغة القرآن وحسن بيانه، قال تعالى: ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم﴾ (سورة التوبة، آية: ١٠٠) الآية. (الكتاب: فصل الخطاب في الزهد والرفائق والآداب - المؤلف: محمد نصر الدين محمد عويضة).

سبعة أدلة بأن الروح تفارق البدن وتنفصل إلى عالم الأرواح :

وهذا القول هو الصواب في المسألة هو الذي لا يصح غيره وكل الأقوال سواه باطلة وعليه دل الكتاب والسنة وإجماع الصحابة وأدلة العقل والفطرة ونحن نسوق الأدلة عليه على نسق واحد:

الدليل الأول: قوله تعالى ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى﴾ ففي الآية ثلاثة أدلة:

١- الأخبار بتوفيتها ٢- وإمساكها ٣- وإرسالها

الرابع: قوله تعالى ﴿ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة﴾ وفيها أربعة أدلة.

٤- أحدها: بسط الملائكة أيديهم لتناولها ٥- الثاني: وصفها بالإخراج والخروج

٦- الثالث: الإخبار عن عذابها في ذلك اليوم ٧- الرابع: الإخبار عن مجيئها إلى ربها فهذه سبعة أدلة. (كتاب الروح - لابن القيم (ص: ١٧٩).

النداءات في القرآن الكريم كلها جاءت بالياء وهي على سبعة وجوه:

- ١- النسب : مثل: ﴿يأبني آدم﴾ ، ﴿يأبني إسرائيل﴾ ٢- المدح : مثل: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ ، ﴿يا أيها الرسول﴾ ، ﴿يا أيها النبي﴾ ٣- الذم : مثل: ﴿يا أيها الكافرون﴾ . ٤- الإضافة : مثل: ﴿يا نساء النبي﴾ ٥- التعنيف : مثل: ﴿يا هيل الكتاب﴾ . ٦- التنبيه : مثل: ﴿يا أيها الناس﴾ . ٧- التسمية: مثل: ﴿يآدم﴾ ، ﴿يا نوح﴾ ، ﴿يا يحيى﴾ .

وقد نظم ذلك في ما يلي: ولم يجي النداء في القرآن إلا بياء جاء لذي معان

إضافة تسمية مدح و ذم النسب التعنيف تنبيه ختم

سبعة أدلة ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية أن النبي ﷺ: بين معاني القرآن الكريم

لصحابه رضي الله عنهم

الأول: قوله تعالى: ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾ فيين ﷺ ، لفظه ومعناه .

الثاني: الآثار التي فيها بيان أنهم رضي الله عنهم تعلموا القرآن والعمل . تعلموا

لفظه ومعناه . الثالث: الأمر بتدبر القرآن ، والتدبر لا يمكن للصحابة أن يقوموا

به إلا إذا بين لهم معناه . الرابع: ما ذكره من قوله تعالى: ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا

لعلكم تعقلون﴾ قال : وعقل الكلام متضمن لفهمه، والعقل : هو ربط الشيء

وإحكامه ، تقول: فلان عقل الدابة ، أي : ربطها وأحكمها ، وحينما تقول : فلان

عقل الشيء ، أي : أحكم فهمه في ذهنه ومن أولى الناس بأن يتعقل القرآن ويتحقق فيه قوله سبحانه وتعالى: ﴿لعلكم تعقلون﴾ ؟ الصحابة الذي أبلغهم النبي ﷺ معناه و﴿لعلكم تعقلون﴾ أي : لتعقلوا. فلعل من الله واجبة .

الخامس: قال: " ومن المعلوم أن كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه دون مجرد ألفاظه فالقرآن أولى بذلك " ، قال: القرآن كلام الله ، فإذا كان كل كلام المقصود منه : فهم معانيه ؛ فكلام الله أولى الكلام بأن تفهم معانيه ، فإذا قرأ الرسول ﷺ على الصحابة كلام الله ، فلا بد أن يكونوا قد فهموا معانيه ، إما بحسب لغة العرب التي عرفوها ، ويكون إقرار الرسول ﷺ لفهمهم سنة تقريرية، وإما أن يكون عن طريق البيان المباشر ، وإما عن طريق التطبيق العملي في واقع الحياة الإسلامية ، أو من خلال التخلق به، وفي هذه الأحوال جميعها يكون الرسول بين لهم القرآن إما بالقول أو بالفعل أو بالتقرير، فصح أن الرسول بين للصحابة جميع القرآن!

السادس: يقول: " العادة تمنع أن يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب ولا يستشروه " أي: لا يطلبون شرحه ، يقول : العادة تمنع أن يقرأ على شخص كتابا في فن من الفنون لا يطلبون شرحه وبيانه!

إذا كان الصحابة قرأوا القرآن على رسول الله ﷺ، فبحسب ما جرت به العادة لا بد أن يكونوا قد سألوه عما غاب عن أفهامهم، ففهمهم إياه رسول الله ﷺ فيتحصل أنهم فهموا جميع القرآن منه ﷺ.

السابع: قلة اختلاف الصحابة في القرآن، وهنا يقول رحمه الله: ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا وهو وإن كان في التابعين أكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة إلى من بعدهم وكلما كان العصر أشرف كان الاجتماع والاتلاف والعلم والبيان فيه أكثر لسائل أن يطرح هذا السؤال: لماذا كان النزاع في التفسير في عهد الصحابة أقل؟

لثلاثة أسباب: الأول: لأن النبي ﷺ بين لهم تفسير القرآن، فكان عصرهم أشرف. الثاني: لنزول القرآن بلغتهم؛ فكانوا أفهم الناس له. الثالث: قلة الأهواء فيهم. فهذه سبعة أدلة ذكرها شيخ الإسلام تدل على أن النبي ﷺ فسر القرآن لأصحابه رضي الله عنهم. (الكتاب: الشرح اليسير على مقدمة أصول التفسير د. مهران ماهر عثمان).

الباب الثالث

ما جاء موافقة السباعيات في الطهارة و أركان الاسلام

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات في الطهارة

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في الشهادتين

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السباعيات في التعليم والصلاة

الفصل الرابع

ما جاء موافقة السباعيات في الزكاة

الفصل الخامس

ما جاء موافقة السباعيات في الصيام

الفصل السادس

ما جاء موافقة السباعيات في الحج

الفصل الأول

ما جاء موافقة السبايعات في الطهارة

غسل الإناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات إحداهن بالتراب :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب ». رواه مسلم (٢٧٩) (١/٢٣٤).

الغسل في كل سبعة ايام على كل مسلم :

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسده ». متفق عليه: البخاري (٨٩٨) رواه مسلم (٨٤٩).

الميت يغسل حتى سبع :

عن أم عطية، قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ، فخرج النبي ﷺ فقال: « اغسلنها ثلاثا، أو خمسا أو سبعا، أو أكثر من ذلك، إن رأيتن » قالت حفصة: قالت أم عطية رضي الله عنها: وجعلنا رأسها ثلاثة قرون). رواه البخاري (١٢٥٩).

نواقض الوضوء سبعة هي :

- ١- ما خرج من السبيلين ٢- الردة ٣- مس الفرج بدون حائل ٤- أكل لحوم الابل ٥- النوم المستغرق ٦- الجنابة ٧- زوال العقل .
- وقد نضمها بعضهم بهذه الأبيات :

نواقض الوضوء يا خليل سبعة أتت يدعمها الدليل
الردة وأكل لحوم الابل وخارجا من دبر أو قبل
نوم ومس الفرج والجنابة زوال العقل هذه الاصابة



الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في الشهادتين

عدد كلمات الشهادتان سبع كلمات هي (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

شروط لا إله إلا الله سبعة فيما زاد بعضهم ثامنا :

الأول : العلم، المنافي للجهل. الثاني : اليقين ، المنافي للشك والريب .

الثالث : الإخلاص، المنافي للكذب . الرابع : الصدق، المنافي للكذب .

الخامس : المحبة المنافية للبغض . السادس : الانقياد المنافي للترك .

السابع : القبول المنافي للرد .

ونظمها بعضهم بقوله :

علم يقين وإخلاص وصدقك مع **** محبة وانقياد والقبول لها

وأضاف بعضهم شرطا ثامنا ونظمه بقوله :

وزيد ثامنها الكفران منك بما **** سوى الإله من الأوثان قد أها.

قال الشيخ حافظ الحكمي في سلم الوصول :

وبشروط سبعة قد قيدت ... وفي نصوص الوحي حقا وردت

فإنه لم ينتفع قائلها ... بالنطق إلا حيث يستكملها

العلم واليقين والقبول ... والانقياد فادر ما أقول
والصدق والإخلاص والمحبة ... وفقك الله لما أحبه
(فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب (٢/ ٣٤١، بترقيم الشاملة آليا) -لمحمد نصر- الدين محمد
عويضة).

وقد جعل لشهادة (محمد رسول الله ﷺ) سبعة شروط هي :

- الأول: الاعتراف برسالته واعتقادها باطنا في القلب .
- الثاني: النطق: بذلك والاعتراف به ظاهر باللسان .
- الثالث: المتابعة له بان يعمل بما جاء به من الحق ويترك ما نها عنه من الباطل
- الرابع: تصديقه فيما اخبر به كم امر ونهي وغيوب ماضية ومستقبلية وغير ذلك
- الخامس: محبته أشد من محبة النفس والمال والوالد والولد والناس أجمعين .
- السادس: تقديم قوله على قول كل أحد من الناس كائنا من كان والعمل بسنته
ﷺ .
- السابع: تعظيمه وتوقيره واحترامه واجلاله واعظام ما جاء به من عند الله ، وهو
الكتاب والسنة . (القول المفيد في أدلة التوحيد - ط السابعة).

الفصل الثالث

ما جاء موافقه للسبعيات في التعليم والصلاة

تعليم الأبناء الصلاة وهم أبناء سبع سنين وضر بهم عليها وهم أبناء عشر:

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها، وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع». رواه أبو داود (٤٩٥)، قال الألباني: صحيح: صحيح الجامع الصغير (٢/ ١٠٢١) (٥٨٦٨).

السجود على سبعة أعظم:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر». متفق عليه: رواه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠).

صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبعة وعشرون درجة:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة». رواه البخاري (٦٤٥)، رواه مسلم (٦٥٠).

عدد التكبيرات لصلاة العيد في الركعة الأولى سبع تكبيرات :

عن عائشة، «أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر والأضحى، في الأولى سبع تكبيرات، وفي الثانية خمسا». رواه أبو داود (١١٤٩)، قال الألباني : صحيح : صحيح أبي داود (٤/٣١١)(١٠٤٣).

صلاة الليل أو الوتر تكون سبع ركعات :

عن أبي أيوب، أن النبي ﷺ قال: «الوتر حق، فمن شاء أوتر بسبع، ومن شاء أوتر بخمس، ومن شاء أوتر بثلاث، ومن شاء أوتر بواحدة». رواه النسائي (١٧٠٩)، قال الألباني : صحيح : صحيح الجامع الصغير (٢/١٢٠٠) رقم (٧١٤٧).

صلى النبي نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا :

عن البراء رضي الله عنه، قال: «صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر، أو سبعة عشر شهرا، ثم صرفه نحو القبلة». رواه البخاري (٤٤٩)، مسلم (٥٢٥).

النهي عن الصلاة في سبع مواطن :

عن ابن عمر " أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلى في سبعة مواطن :

- ١- المزبلة، ٢- والمجزرة، ٣- والمقبرة، ٤- وقارعة الطريق ٥- وفي الحمام،
- ٦- وفي معادن الإبل، ٧- وفوق ظهر بيت الله " . رواه الترمذي (٣٤٦) قال الألباني : ضعيف وضعيف سنن الترمذي (١/٣٤٦، بترقيم الشاملة آليا) (٣٤٦). ضعيف، ابن ماجه (٧٤٦).

الإقامة سبعة عشر كلمة :

عن أبي مخذورة : «أن النبي ﷺ علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة». رواه الترمذي (١٩٢)، ابن ماجة (٧٠٩) قال الألباني : صحيح : صحيح الجامع (١/ ٥٣٥) (٢٧٦٤).

إذا سجد العبد سجد معه سبعة أراب :

عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع النبي ﷺ يقول : «إذا سجد العبد سجد معه سبعة أراب وجهه وكفاه وركبته وقدماه». رواه أبو داود (٨٩١) : قال الألباني : صحيح ، صحيح أبي داود - الأم (٤/ ٤٤) (٨٣٠).

خمس وسبعون عدد التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد في كل ركعة من صلاة التسبيح

عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ للعباس : « يا عم ألا أحبوك ألا أنفعك ألا أصلك قال بلى يا رسول الله قال فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة قبل أن ترقع ثم ارقع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاث مائة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالغ غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في يوم قال قلها في جمعة فإن لم تستطع فقلها في

شهر حتى قال فقلها في سنة». رواه ابن ماجه (١١٣٨) : قال الألباني : (صحيح) ، صحيح المشكاة (١٣٢٨ و ١٣٢٩) : صحيح الترغيب (٦٧٨) . (هذه تسمى صلاة التساييح).

مبطلات الصلاة سبع مبطلات وهي :

- ١ - الكلام العمد مع الذكر والعلم ٢ - الضحك ٣ - الأكل والشرب ٤ - انكشاف العورة ٥ - الانحراف الكثير عن جهة القبلة ٦ - العبث الكثير المتوالي في الصلاة ٧ - انتقاض الطهارة .

أركان صلاة الجنائز سبعة هي :

- ١ - القيام مع القدرة ٢ - التكبيرات الأربع ٣ - قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الأولى ٤ - الصلاة على النبي بعد التكبيرة الثانية ٥ - الدعاء للميت بعد التكبيرة الثالثة ٦ - ترتيب الأركان ٧ - التسليم .

في كل ركعة من ركعات الصلاة سبع حركات هي :

- ١ - القيام ٢ - الركوع ٣ - القيام منه ٤ - السجود ٥ - الجلوس منه ٦ - السجود ٧ - الجلوس منه .

عدد الركعات في الصلوات المكتوبة سبعة عشر ركعة :

ركعتان الفجر - وأربع الظهر - وأربع العصر - وثلاث المغرب - وأربع العشاء .

كان النبي يدعو في الصلاة في سبعة مواضع :

- ١ - بعد تكبيرة الإحرام ٢ - في الركوع ٣ - في الرفع من الركوع ٤ - في السجود ٥ - في الجلوس بين السجدين ٦ - بعد التشهد الأخير قبل التسليم

٧- أثناء القراءة وهو قائم في صلاة الليل .

سبعة أشهر يقصرون الصلاة:

وقال أنس: «أقام أصحاب رسول الله ﷺ براهمز سبعة أشهر يقصرون الصلاة...». (زاد المعاد في هدي خير العباد).

سبع عشرة يوماً يصلي ركعتين

عن ابن عباس قال: «فتح النبي ﷺ مكة أقام فيها سبع عشرة يصلي ركعتين». رواه أحمد ط الرسالة (٤ / ٤٨٣) (٢٧٥٨)، تعليق شعيب الأرناؤوط: صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

غسل اليدين سبعا قبل دخول الإناء (لا تصح)

عن شعبة، مولى ابن عباس، "أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغ بيده اليمنى على اليسرى فغسلها سبعا قبل أن يدخلها في الإناء...". رواه أحمد ط الرسالة (٥ / ١٦) (٢٨٠٠) تعليق شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره (دون غسل اليد سبعا فهي لا تصح) وهذا إسناد ضعيف.

أعياد المسلمين الشرعية سبعة أيام في السنة فقط هي:

١- يوم الجمعة ٢- يوم الأضحى ٣- يوم الفطر ٤- أيام التشريق الثلاثة .

الدليل على ذلك ما يلي:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا يوم عيد، جعله الله للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل، وإن كان طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك». رواه ابن ماجه (١ / ٣٤٩) رقم (١٠٩٨)، قال الألباني: حسن: مشكاة المصابيح (١ / ٤٤٠) (١٣٩٨) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٣ / ٩٨، بترقيم الشاملة آليا) (١٠٩٨).

وعن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق، عيدنا أهل الإسلام، وهن أيام أكل وشرب». رواه أبو داود (٣٢٠ / ٢) (٢٤١٩)، النسائي (٥ / ٢٥٢) (٣٠٠٤) قال الألباني: صحيح: صحيح أبي داود - الأم (٧ / ١٧٨) رقم (٢٠٩٠).

شروط صلاة الجمعة سبعة :

شروط الوجوب لسبعة لصلاة الجمعة:

- ١- العقل، ٢- والذكورية، ٣- والحرية، ٤- والبلوغ، ٥- والقدرة، ٦- والإقامة، ٧- والقرية . وأما شروط الأداء فهي: الإسلام، فلا تصح من كافر. والخطبة، والإمام القيم للصلاة ليس الأمير، وقد قال مالك كلمة بدیعة: إن لله فرائض في أرضه لا يضيعها [إن] وليها وال أو لم يلها. (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (٤ / ٢٤٦).

الفصل الرابع

ما جاء موافقة السباعيات في الزكاة

في زكاة الغنم سبع شياه اذا بلغت الغنم سبعائة :

عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « فإذا بلغت سبع مائة ففيها سبع شياه ». رواه الحاكم (١٤٤٥).

المثقال = ثنتان وسبعون حبة شعير من الشعير الممتلىء .

الزكاة الواجبة في الأموال، وتجب في سبعة أموال:

- ١ - الذهب والفضة ٢ - الأوراق المالية ٣ - عروض التجارة ٤ - بهيمة الأنعام (الإبل والبقر والغنم) ٥ - الخارج من الأرض من حبوب وثمار ٦ - الركاز ٧ - المعادن . (موسوعة الفقه الإسلامي (٣ / ٧).

الفصل الخامس

ما جاء موافقة السباعيات في الصيام

صوم يوم في سبيل الله يباعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

قال رسول الله ﷺ: « ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ». رواه مسلم (١١٥٣).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « من صام يوما في سبيل الله، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ». رواه البخاري (٢٨٤٠).

في صيام السبعة أتفرق، أم توصل ؟ :

قال تعالى: ﴿ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتَ ﴾ عن الحسن؛ في صيام السبعة الأيام، قال: " إن شاء صام في الطريق، وإن شاء إذا رجع إلى أهله ". (مصنف ابن أبي شيبة ١٣١٥٥).

وعن مجاهد: " ولا تفرق بينهن وعن طاووس إن شاء فرق ". (مصنف ابن أبي شيبة ١٣١٥٨).

قال ابن باز: " يجوز صوم الثلاثة الأيام المذكورة متتابعة ومتفرقة، وكذا صوم السبعة لا يجب عليه التتابع فيها، بل يجوز صومها مجتمعة ومتفرقة؛ لأن الله سبحانه لم يشترط التتابع فيها، وكذا رسوله عليه الصلاة والسلام، والأفضل

تأخير صوم السبعة إلى أن يرجع إلى أهله؛ لقوله تعالى: ﴿ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾".
مجموع فتاوى ابن باز (١٦ / ٨٨).

صوم التطوع أو المندوب التي وردت النصوص باستحبابه سبعة مواضع هي :

١ - صيام ستة أيام من شوال : لقوله ﷺ «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر». رواه مسلم (١١٦٤).

٢ - صيام يوم عرفة : لغير الحاج ، لقوله ﷺ: «صيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية». رواه مسلم (١١٦٢).

٣ - صيام يوم عاشوراء مع صيام يوم قبله ويوم بعده : لقوله ﷺ في صيامه: «يكفر السنة الماضية». رواه مسلم (١١٤٣).

٤ - صيام أيام البيض الثلاثة من كل شهر : وهي الثالث عشر- والرابع عشر- والخامس عشر؛ لقوله ﷺ: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله». رواه البخاري (١١٥٩).

٥ - صوم يوم الاثنين والخميس؛ لقوله ﷺ: «تعرض الأعمال يومي الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم». رواه الترمذي (٧٤٧).

٦ - الإكثار من الصيام في شهري شعبان والمحرم؛ لقوله ﷺ: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم» رواه مسلم (١١٦٣).

ولقول عائشة رضي الله عنها: «لم يكن النبي يصوم من شهر أكثر من شعبان». رواه البخاري (٣٨ / ٣) (١٩٧٠) مسلم (٢ / ٨١١) (٧٨٢).

٧- صوم يوم وافطار يوم لقوله ﷺ: «أحب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً». متفق عليه: البخاري (١٣/٣) ومسلم (١٩٨).

المنفطرات الصيام سبع هي :

١- الاكل والشرب ٢- الجماع ٣- انزال المنى بشهوة ٤- القي عمدًا ٥- الحيض والنفاس ٦- ما يقوم مقام الاكل والشرب ٧- الحجامة لمن يعدها من المنفطرات .

الذين يجوز لهم الفطر في رمضان سبعة:

أربعة من أهل القضاء .. وثلاثة من أهل الكفارة ، فأهل القضاء أربعة، وهم:
١- المسافر إذا أفطر ... ٢- والمريض إذا أفطر ... ٣- والحامل إذا خافت على نفسها أو ولدها فأفطرت .. ٤- والمرضع إذا خافت على الرضيع فأفطرت .

فهؤلاء إذا أفطروا فعليهم القضاء بلا كفارة.

وأهل الكفارة ثلاثة، وهم:

٥- المريض الذي لا يرجى برؤه .. ٦- وصاحب العطش الذي لا يصبر عن الماء
٧- والكبير من الرجال والنساء الذي لا يستطيع الصوم ، فهؤلاء جميعاً يفطرون ويطعمون عن كل يوم مسكيناً، ولا قضاء عليهم. (موسوعة الفقه الإسلامي (٣/ ١٧٩).

الفصل السادس

ما جاء موافقة السبايعات في الحج

الطواف حول البيت سبعة :

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: «قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا، وصلى خلف المقام ركعتين، فطاف بين الصفا والمروة سبعا»: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ متفق عليه: البخاري (١٥٩ / ٢) رقم (١٦٤٥) مسلم (١٢٣٤)

الطواف بين الصفا والمروة سبع:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أن النبي ﷺ: «أتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف» متفق عليه: البخاري (١٦٩١) ومسلم (١٢٢٧).

عدد الجمرات سبع :

عن عبد الله رضي الله عنه، أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه، ورمى بسبع وقال: «هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم». متفق عليه: البخاري (١٧٤٨) ومسلم (١٢٩٦).

أجور من طاف بالبيت الحرام :

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت سبعا و صلى ركعتين كان كعتق رقبة»، رواه البيهقي (٥ / ١٧٨) (٩٤٢٩)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع (٦٣٧٩)، وهو في تراجمات الالباني.

وعنه أيضا: «من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه كان كعتق رقبة لا يضع قدما و لا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة و كتب له بها حسنة». رواه الترمذي عن ابن عمر، ابن خزيمة، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع (٦٣٨٠)، (صحيح) المشكاة ٢٥٨٠، الترغيب ٢/١٢٢).

قصر من البيت الحرام قريبا من سبعة أذرع :

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «إن قومك استقصرُوا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فإن بدا لقومك من بعدي أن يبنوه فهلمي لأريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبعة أذرع». رواه مسلم (١٣٣٣).

نحر المسلمون مع النبي ﷺ عام الحديبية سبعين بدنة :

عن جابر رضي الله عنه قال: «نحرنا يومئذ سبعين بدنة اشتركتنا كل سبعة في بدنة». رواه مسلم (١٣١٨).

التكبير سبع مرار في الحج :

عن نافع قال : « كان بن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية فإذا انتهى إلى ذي طوى بات فيه حتى يصبح ثم يصلي الغداة ويغتسل ويحدث أن رسول الله ﷺ، كان يفعله...، ثم يخرج إلى الصفا من الباب الأعظم فيقوم عليه فيكبر سبع مرار ثلاثا يكبر ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ». رواه احمد (٤٦٢٨) تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين.

إن للحاج الراكب بكل خطوة يخطوها راحلته سبعين حسنة، والماشي بكل خطوة

سبع مئة حسنة :

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنه قال لبيته : يا بني أخرجوا من مكة حاجين مشاة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن للحاج الراكب بكل خطوة يخطوها راحلته سبعين حسنة والماشي بكل خطوة سبع مئة حسنة ». رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٥٢٢) قال الألباني: ضعيف السلسلة الضعيفة (٧١٠ / ١) (٤٩٦).

سبع مرار بعمره وحجة :

عن أبي قدامة الحنفي قال: قلت لأنس: بأي شيء كان رسول الله ﷺ يهل، قال: " سمعته سبع مرار بعمره وحجة بعمره وحجة ". رواه أحمد (١٤٢ / ٣) (١٢٤٧١) تعليق شعيب الأرناؤوط : حديث صحيح ، وهذا إسناده حسن .

النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمئة ضعف :

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمئة ضعف». رواه أحمد (٣٥٤/٥) (٢٣٠٥٠) تعليق شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف قال الالباني: ضعيف : ضعيف الجامع (ص: ١٦٤) (٥٩٩٣).

واجبات الحج سبعة :

- ١- الاحرام من الميقات ٢- الوقوف بعرفة الى الليل ٣- المبيت بمزدلفة الى منتصف الليل ٤- المبيت بمنى : ايام التشريق ٥- الرمي ٦- الحلق او التقصير
- ٧- طواف الوداع . (ابن جبرين أحكام الحج) .

محرمات الإحرام سبعة وهي :

- ١ - اللباس وفيه تفصل ٢- الطيب ٣- إزالة الشعر والظفر ٤- دهن الرأس واللحية ٥- عقد النكاح ٦- الجماع وسائر الاستمتاع حتى الاستمنا ٧- إتلاف الصيد. (شرح النووي على مسلم (٧٥ / ٨).

خلاصة أعمال العمرة سبعة :

- ١- الاغتسال كما يغتسل للجنابة والتطيب. ٢- لبس ثياب الإحرام، إزار ورداء للرجل، وللمرأة ما شاءت من الثياب المباحة. ٣- التلبية والاستمرار فيها إلى الطواف.

- ٤- الطواف بالبيت سبعة أشواط ابتداء من الحجر الأسود وانتهاء به. ٥- صلاة ركعتين خلف المقام. ٦- السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ابتداء بالصفا

وانتهاء بالمرورة. ٧- الحلق أو التقصير للرجال، والتقصير للنساء. (مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٢٤/ ٢٩٠).

ما جاء من فوائد ومعلومات موافقة السبايعيات في الأضاحي والهدي :

تنحر البقرة لسبعة والبدنة لسبعة :

عن جابر بن عبد الله قال : «كنا نتمتع مع رسول الله ﷺ بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها» رواه مسلم (١٣١٨).

وعنه قال: «حججنا مع رسول الله ﷺ فنحرننا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة» رواه أحمد (٣/ ٣٠١) (١٤٢٦٧) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرس - فمن رجال مسلم .

نحر النبي ﷺ بيده سبع بدن قياما :

عن أنس رضي الله عنه قال: «نحر النبي ﷺ بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين» رواه البخاري (١٧١٢).

الباب الرابع

ما جاء موافقة السباعيات في باب الحديث

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات عن المحرمات والمنهيات عن باب الحديث

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات عن الفضائل والأمور المستحبة فعلها وغير ذلك في باب الحديث

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السباعيات عن القبر

الفصل الرابع

ما جاء موافقة السباعيات عن الشهادة في سبيل الله تعالى

الفصل الخامس

ما جاء موافقة السباعيات عن القيامة وغيرها

الفصل السادس

ما جاء موافقة السباعيات عن الجنة والنار

الفصل السابع

ما جاء موافقة السباعيات في باب الدعاء.

الفصل الأول

ما جاء وافقة السباعيات عن المحرمات والمنهيات في باب الحديث

اجتنبوا السبع الموبقات وهي :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات»، قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: ١- الشرك بالله ٢- والسحر ٣- وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، ٤- وأكل الربا ٥- وأكل مال اليتيم ٦- والتولي يوم الزحف ٧- وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات». متفق عليه: البخاري (٢٧٦٦) مسلم (٨٩).

الربا ثلاثة وسبعون بابا

«الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم». رواه الحاكم (٤٣ / ٢) (٢٢٥٩) صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٦٦٣) رقم (٣٥٣٩) (صحيح) ... [ك] عن ابن مسعود. الترغيب ٣ / ٥٠.

الربا سبعون حوبا :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا سبعون حوبا، أيسرها أن ينكح الرجل أمه». رواه ابن ماجه (٢٢٧٤) قال الألباني: صحيح، صحيح الجامع (١/ ٦٦٤) (٣٥٤١).

الشرك سبعون بابا :

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «الربا سبعون بابا و الشرك مثل ذلك». رواه البزار (٥٨٥٣)، قال الألباني: صحيح، صحيح الجامع (٣٥٤٠).

اجتنبوا الكبائر السبع :

عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ على المنبر يقول :
 «اجتنبوا الكبائر السبع ، فسكت الناس فلم يتكلم أحد ، فقال النبي ﷺ :
 ألا تسألوني عنهن ١ - الشرك بالله ٢ - وقتل النفس ٣ - والفرار من الزحف
 ٤ - وأكل مال اليتيم ٥ - وأكل الربا ٦ - وقذف المحصنة
 ٧ - والتعرب بعد الهجرة » . رواه الطبراني (٥٦٣٦) قال الشيخ الألباني: (حسن) صحيح الجامع:
 (١٤٥).

افتراق الأمة إلى ثلاثة وسبعون فرقة كلها في النار إلا واحدة :

عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فأحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وسبعون في النار ، قيل يا رسول الله من هم ؟ قال : الجماعة » . رواه ابن ماجه (٣٩٩٢) قال الألباني : صحيح ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٨ / ٤٩٢ ، بتقييم الشاملة آليا) ، صحيح الروض أيضا، الظلال (٦٣) ، الصحيحة (١٤٩٢).

من اقتطع شبرا من الأرض طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أراضين :

عن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع شبرا من الأرض ظلما طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أراضين». رواه مسلم (١٦١٠). «من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أراضين». رواه البخاري (٢٤٥٤).

رب كلمة يتكلم بها الرجل يهوي بها في النار سبعين خريفا:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار». رواه الترمذي (٢٣١٤)، قال الألباني: حسن صحيح، صحيح الجامع رقم: (١٦١٨).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى ان تبلغ حيث بلغت يهوى بها في النار سبعين خريفا». رواه أحمد (٣٥٥/٢) تعليق شعيب الأرناؤوط: صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين.

أمر النبي ﷺ عن سبع ونهى عن سبع:

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع:

- ١- أمرنا بعيادة المريض ٢- واتباع الجنائز ٣- وتشميت العاطس ٤- وإبرار القسم ٥- ونصر المظلوم ٦- وإفشاء السلام ٧- وإجابة الداعي،

ونهانا عن:

- ١- خواتيم الذهب ٢- وعن آنية الفضة ٣- وعن المياثر ٤- والقسية
- ٥- والإستبرق ٦- والديباج». متفق عليه: رواه البخاري (٥١٧٥) ومسلم (٢٠٦٦).

كذابون ودجالون سبعة وعشرون منهم أربع نسوة:

عن حذيفة أن نبي الله ﷺ قال: «في أمتي كذابون و دجالون سبعة و عشرون منهم أربع نسوة و إني خاتم النبيين لا نبي بعدي». شرح مشكل الآثار (٧/ ٣٩٧) رقم (٢٩٥٣) (حم طب الضياء) (الجامع ٧٧٠٧) قال الشيخ الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم: (٤٢٥٨).

الكبائر هي إلى السبعين أقرب :

عن ابن طاووس عن أبيه قال: قيل لابن عباس: الكبائر سبع؟ قال: "هي إلى السبعين أقرب"، قال البيهقي رحمه الله: "فيحتمل أن يكون هذا في تعظيم حرمان الله و الترهيب عن ارتكابها فأما الفرق بين الصغائر و الكبائر فلا بد منه في أحكام الدنيا و الآخرة على ما جاء به الكتاب و السنة". البيهقي في شعب الإيمان (٢٩٤).

لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة به كافرين :

عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة به كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح». رواه أحمد (٧/٣) رقم (١١٠٥٧) تعليق شعيب الأرناؤوط: حسن وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتاب بن حنين.

لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن يشتكين الضرب:

عن إياس بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تضربوا إماء الله» قال: فذئ النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن فقال عمر بن الخطاب: ذئ النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن منذ نهيت عن ضربهن فقال النبي ﷺ: «فاضربوا» فضرب الناس نساءهم تلك الليلة فأتى نساء كثير يشتكين الضرب فقال النبي ﷺ، حين أصبح: «لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن

يشتكين الضرب وايم الله لا تجدون أولئك خياركم». صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (٤١٨٩)، قال الألباني: صحيح: «المشكاة» (٣٢٦١)، «صحيح أبي داود» (١٨٦٣).

نهى رسول الله ﷺ عن سبع :

عن كيسان مولى معاوية أنه خطب الناس فقال: «إن رسول الله ﷺ نهى عن سبع ،
وأنهاكم عنهن: ١- النوح ٢- والشعر ٣- والغناء ٤- والتصاوير ٥- وجلود
السباع ٦- والذهب ٧- والحرير». مسند الشاميين للطبراني (٣٢٣ / ٢) وللفظ له، وزاد في مسند
أبي يعلى: و (التبرج) (٧٣٧٤)، قال حسين سليم أسد: إسناده حسن .

سبع وصايا عن النبي ﷺ:

عن عبادة بن الصامت قال: أوصانا رسول الله ﷺ بسبع خلال فقال :
« ١- لا تشرکوا بالله شيئاً وإن قطعتم أو حرقتم أو صلبتم،
٢- ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة،
٣- ولا تركبوا المعصية فإنها سخط الله،
٤- ولا تقربوا الخمر فإنه رأس الخطايا كلها،
٥- ولا تفروا من الموت أو القتل وإن كنتم فيه،
٦- ولا تعص والديك وإن أمراك أن تخرج من الدنيا كلها فاخرج،
٧- ولا تضع عصاك عن أهلك وأنصفهم من نفسك»، هذا لفظ العلاف وفي
رواية أبي بكر بن عبدالرحيم:

«بسبع خصال: لا تشر-كوا»، وعنده: «ولا تقربوا الخمر فإنه رأس الخطايا والباقي مثله». الأحاديث المختارة المؤلف: الضياء المقدسي (٣٥١)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير كما في الزوائد (٢١٦/٤)، قال الهيثمي: "فيه سلمة بن شريح"، قال الذهبي: "لا يعرف، وبقية رجاله رجال الصحيح" قال الألباني: ضعيف: ضعيف الترغيب والترهيب (١/ ٧٨) (٣٠٠).

لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا :

عن معاذ بن جبل قال : «قال رسول الله ﷺ: ما بعث الله نبيا قط إلا وفي أمته قدرية ، ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته، ألا وإن الله عز وجل لعن القدرية ، والمرجئة على لسان سبعين نبيا». رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٢).

من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل له صلاة سبعا :

عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ: « من شرب الخمر فجعلها في بطنه، لم تقبل له صلاة سبعا، إن مات فيها مات كافرا، فإن أذهبت عقله عن شيء من الفرائض، لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فيها مات كافرا». (مصنف ابن أبي شيبة ٢٤٥٣٦). قال الألباني: ضعيف: ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨١٣) رقم (٥٦٤٣).

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السبايعات عن الفضائل والأمور المستحبة وغير ذلك في باب

الحديث

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله هم :

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله:

١- الإمام العادل ٢- وشاب نشأ في عبادة ربه ٣- ورجل قلبه معلق في المساجد

٤- ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ٥- ورجل طلبته امرأة ذات

منصب وجمال فقال إني أخاف الله ٦- ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما

تنفق يمينه ٧- ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه». متفق عليه: رواه البخاري (٦٦٠)

ومسلم (١٠٣١).

تضاعف الحسنه إلى سبعائة ضعف إلى أضعاف كثيرة :

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، فيما يروي عن ربه عز وجل قال:

قال: «إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها

كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر-

حسنت إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها

الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة». متفق عليه: البخاري (٦٤٩١) ومسلم رقم (١٣١).

أمرنا الرسول ﷺ بسبع هي :

عن البراء رضي الله عنه، « قال أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع أمرنا :
 ١- بإتباع الجنائز ٢- وعيادة المريض ٣- وإجابة الداعي ٤- ونصر- المظلوم ٥-
 وإبرار القسم ٦- ورد السلام ٧- وتشميت العاطس...». متفق عليه:
 البخاري (٥١٧٥) ومسلم (٢٠٦٦).

سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج علينا النبي ﷺ يوماً فقال: " عرضت علي الأمم، فجعل يمر النبي معه الرجل، والنبي معه الرجلان، والنبي معه الرهط، والنبي ليس معه أحد، ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق، فرجوت أن تكون أمتي، فقيل: هذا موسى وقومه، ثم قيل لي: انظر، فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق، فقيل لي: انظر هكذا وهكذا، فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق، فقيل: هؤلاء أمتك، ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب " فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر أصحاب النبي ﷺ فقالوا: أما نحن فولدنا في الشرك، ولكننا آمننا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا، فبلغ النبي ﷺ فقال: «هم الذين لا يتطيرون، ولا يسترقون، ولا يكتونون، وعلى ربهم يتوكلون» فقام عكاشة بن محصن فقال:

أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «نعم» فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال: «سبقك بها عكاشة». متفق عليه: البخاري (٥٧٥٢) ومسلم (٢٢٠).

الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزء من النبوة :

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة». رواه مسلم (٢٢٦٥).

عرض باب التوبة مسيرة سبعون عاما :

عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه». رواه الترمذي (٣٥٣٦) قال الشيخ الألباني: (حسن) صحيح الجامع: (٤١٩١).

من عاد مريضا استغفر له أو صلى عليه سبعون ألف ملك :

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عادته عشية صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح و كان له خريف في الجنة». رواه الترمذي (٢٩١ / ٣) رقم (٩٦٩) قال الشيخ الألباني: صحيح، صحيح الجامع رقم: (٥٧٦٧).

وعنه أيضا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح ومن أتاه مصباحا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي». رواه الحاكم (١ / ٤٩٢) (١٢٦٤)، وهو في صحيح الجامع حديث رقم: (٥٧١٧)، والصحيحة (١٣٦٧).

كان النبي ﷺ يستغفر في اليوم أكثر من سبعين مرة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة». رواه البخاري (٦٣٠٧).

الصدقة في سبيل الله بسبعائة :

عن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ: «لك بها يوم القيامة سبعائة ناقة كلها مخطومة». رواه مسلم (١٨٩٢).

من أنفق نفقة في سبيل الله تضاعف بسبعائة ضعف :

عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنفق نفقة في سبيل الله تضاعف بسبعائة ضعف». رواه أحمد (٣٤٥/٤) (١٩٠٦٠) تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن .

العقيقة تذبح في اليوم السابع من الولادة ويحلق ويسمى :

عن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الغلام مرتين بعقيقته يذبح عنه يوم السابع، ويسمى، ويحلق رأسه». قال الشيخ الألباني: صحيح رواه الترمذي (١٥٢٢).

يدخل البيت المعمور في الساء السابعة سبعون ألف ملك كل يوم يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبدا :

عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ «... فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل

يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم...» متفق عليه: رواه البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٤).

التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين :

عن أبي بن كعب، قال: قال أبي في ليلة القدر: «والله إني لأعلمها، وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها هي ليلة سبع وعشرين». وإنما شك شعبة في هذا الحرف: هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله ﷺ. قال: وحدثني بها صاحب لي عنه، رواه مسلم (١/ ٥٢٥) (٧٦٢).

وعن معاوية رضي الله عنه قال " قال رسول الله ﷺ: «التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين». رواه الطبراني. قال الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: (١٢٤٠) في صحيح الجامع. وعنه أيضا عن النبي ﷺ قال: «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين». التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٣٦٨٠) [٣: ٥٨] [تعليق الشيخ الألباني] صحيح - (صحيح أبي داود) (١٢٥٤).

من كان متحريرا فليتحررها ليلة سبع وعشرين :

عن بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان متحريرا فليتحررها ليلة سبع وعشرين وقال تحروها ليلة سبع وعشرين يعني ليلة القدر». رواه أحمد (٢٧/٢) رقم (٤٨٠٨) تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أمة النبي محمد ﷺ توفي يوم القيامة سبعين أمة وهم أكرمها على الله تعالى :

عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أنه سمع النبي ﷺ يقول في قوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ [آل عمران: ١١٠] قال: «أنتم تتمون سبعين أمة

أنتم خيرها وأكرمها على الله» . رواه الترمذي (٢٢٦ / ٥) (٣٠٠١)، قال الشيخ الألباني: (حسن)، صحيح الجامع (٢٣٠١).

العفو عن الخادم سبعين مرة في اليوم :

عن عبد الله بن عمر قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم ؟ فصمت رسول الله ﷺ ثم قال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم ؟ فقال : «كل يوم سبعين مرة» . رواه الترمذي (١٩٤٩)، قال الشيخ الألباني : صحيح، سلسلة الأحاديث الصحيحة (١ / ٨٨٠) رقم (٤٨٨).

تضاعف الحسنات الى سبعمئة ضعف وسبع امثالها :

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له بعشر أمثالها إلى سبعمئة وسبع أمثالها فإن لم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة فإن لم يعملها لم يكتب عليه» . رواه احمد (١٢٣ / ٢) رقم (٧١٩٦) تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وعن أبي ذر الغفاري عند الطبراني في "الصغير" (٥٠٢).

الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن في معى واحد :

عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء» . رواه مسلم (٢٠٦١).

وعن نافع، قال: كان ابن عمر، لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه، فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا، فقال: يا نافع، لا تدخل هذا علي، سمعت النبي ﷺ يقول: «المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء». متفق عليه: البخاري (٥٣٩٣)، مسلم رقم (٢٠٦٠، ٢٠٦١).

فضل الله قريش بسبع خصال :

عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله ﷺ: «فضلهم بأنهم: ١- عبدوا الله عشر- سنين لا يعبد الله إلا قريش، ٢- وفضلهم بأنهم نصرهم يوم الفيل وهم مشركون، ٣- وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين وهي ﴿إيلاف قريش﴾، ٤- وفضلهم بأن فيهم النبوة ٥- والخلافة ٦- والحجاجة ٧- والسقاية». رواه الطبراني في الاوسط (٩١٧٣) قال الشيخ الألباني: (حسن صحيح الجامع: (٤٢٠٨) .

توبة امرأة قال عنها النبي ﷺ لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم:

عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله ﷺ وهي حبلى من الزنى فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه على فدعا نبي الله ﷺ وليها فقال «أحسن إليها فإذا وضعت فائتني بها». ففعل فأمر بها نبي الله ﷺ فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلى عليها يا نبي الله وقد زنت فقال «لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله تعالى». رواه مسلم (١٦٩٦).

الغسل في كل سبعة أيام :

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده ». رواه مسلم (٨٤٩).

طوبى لمن آمن بالرسول ولم يراه سبع مرات :

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يرني ». صحيح ابن حبان (٧٢٣٢)، تعليق الألباني: صحيح لغيره - « السلسلة الصحيحة » (١٢٤١).

سبع وصايا من النبي ﷺ لأبي ذر رضي الله عنه هي :

عن أبي ذر قال: « أمرني خليلي ﷺ بسبع :

- ١- أمرني بحب المساكين و الدنو منهم ٢- وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني و لا أنظر إلى من هو فوقني ٣- و أمرني أن أصل الرحم و إن أدبرت
- ٤- و أمرني أن لا أسأل أحدا شيئا ،
- ٥- و أمرني أن أقول بالحق و إن كان مرا
- ٦- و أمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم، ٧- و أمرني أن أكثر من قول : " لا حول و لا قوة إلا بالله " ، فإنهن من كنز تحت العرش ، و في رواية : « فإنها كنز من كنوز الجنة ». رواه أحمد (٣٥ / ٣٢٧) رقم (٢١٤١٥) قال الألباني في " السلسلة الصحيحة إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات : (١٩٩ / ٥) (٢١٦٦).

من قال هذا الدعاء أعطي به سبعا:

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات، أعطي بهن سبعا:

- ١- كتب له بهن عشر حسنات، ٢- ومحي عنه بهن عشر سيئات، ٣- ورفع له بهن عشر درجات، ٤- وكن له عدل عشر نسمات، ٥- وكن له حفظا من الشيطان، ٦- وحرزا من المكروه، ٧- ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك لثلاثة». رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٩) بإسناد حسن، واللفظ له، ورواه ابن أبي الدنيا، حكم الألباني: (حسن لغيره). صحيح الترغيب والترهيب (١/ ١١٤) رقم (٤٧٥).

من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة:

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة». رواه الطبراني المعجم الأوسط (٣٣٥٢)، (مكارم الأخلاق للخراطي ٩٣). صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٦٦٢)

«رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة».

رواه ابن ماجه (٢/ ١٢٨٢) (٣٨٩٥) قال الالباني: (صحيح).. صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٦٥٠) (٣٤٥٩). صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٨/ ٣٩٥، بترقيم الشاملة آليا) (٣٨٩٥).

«إن الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة» .

المعجم الكبير للطبراني (١٢ / ١٠٦) رقم (١٢٦٠٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما، الأدب المفرد بالتعليقات (ص: ٤٢٤) (٧٩١). صحيح الجامع الصغير وزيادته (١ / ٤٠١) (١٩٩٢ - ٨٧٤).

مقام الرجل في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما :

عن أبي هريرة، قال: مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشعب فيه عيئة من ماء عذبة فأعجبته لطيبها، فقال: لو اعتزلت الناس، فأقمت في هذا الشعب، ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزو في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة»: رواه الترمذي (١٦٥٠) وقال: هذا حديث حسن، قال الشيخ الألباني: (حسن) صحيح الجامع (٧٣٧٩).

بادروا بالأعمال الصالحة قبل سبع :

عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «بادروا بالأعمال سبعاً هل تنظرون إلا :

١ - فقرا منسيا ٢ - أو غنى مطغيا ٣ - أو مرضا مفسدا ٤ - أو هرما مفندا ٥ - أو موتا مجهزا ٦ - أو الدجال فشر غائب ينتظر ٧ - أو الساعة فالساعة أدهى وأمر». رواه الترمذي (٢٣٠٦) تحقيق الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ٢٣١٥ في ضعيف الجامع.

لكن الصحيح : «بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها، أو الدخان، أو الدجال، أو الدابة، أو خاصة أحدكم أو أمر العامة...». رواه مسلم (٢٢٦٧ / ٤) (٢٩٤٧).

من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه ماء حتى يرويه بعده الله عن النار سبع خنادق:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه ماء حتى يرويه بعده الله عن النار سبع خنادق بعد ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة» (رواه الحاكم) (٧١٧٢)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح، قال الألباني: موضوع، السلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ١٧٠) رقم (٧٠).

تجمر المساجد في سبع:

عن أبي الدرداء و أبي أمامة و واثلة قالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم وأصواتكم وسل سيوفكم وإقامة حدودكم وجرورها في سبع واتخذوا على أبواب مساجدكم المطاهر». رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٦٠١) قال الألباني : ضعيف جدا: ضعيف الترغيب والترهيب (١ / ٤٧) رقم (١٨٦)، إلا أنه قال : (جرورها في الجُمع).

من قرأ سبعمائة آية أفلح:

عن عبد الله بن مسعود ، قال : «من قرأ في ليلة بخمس آيات لم يكتب في ليلته أبداً من الغافلين ، ومن قرأ مئة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ ثلاث مئة كتب له

قنطار ، ومن قرأ سبع مئة أفلح». رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٧٢٧)، سنن الدارمي (٤/ ٢١٧٥) (٣٥٠٣)، تعليق المحقق حسين سليم أسد : إسناده صحيح.

سبع في التابوت يدعوا المسلم يجعل له نور فيهن:

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: وكان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، وفوقي نورا، وتحتي نورا، وأمامي نورا، وخلفي نورا، واجعل لي نورا»، قال كريب: "وسبع في التابوت، فلقيت رجلا من ولد العباس، فحدثني بهن، فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري، وذكر خصلتين". رواه البخاري (٦٣١٦) ومسلم رقم (٧٦٣).

الشرح : أي وذكر سبع كلمات أخرى نسبتها موجودة في بدن الإنسان الذي كالتابوت للروح والذي مآله أن يكون في التابوت الذي يحمل عليه الميت (فلقيت) القائل هو سلمة بن كهيل . (رجلا) هو علي بن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما. (هن) أي بالكلمات السبع . (خصلتين) تكملة السبعة قيل هما الشحم والعظم وقيل هما اللسان والنفس]. [تعليق مصطفى البغا : على البخاري (٦٣١٦)] .

من أطرق فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرسا :

عن أبي كبشة الأنباري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أطرق فرسا فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله، وإن لم تعقب كان له كأجر فرس حمل عليه في سبيل الله». رواه ابن حبان (١٠ / ٥٣٣) رقم (٤٦٧٩) ورواه أحمد (٤ / ٢٣١) (١٨٠٦١)، تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح، و تعليق الألباني: صحيح - « السلسلة الصحيحة» (٢٨٦٨). قال السندي: إطراق الفرس: معناه : إعارته للضراب،

كان الغلام إذا أفصح علمه النبي ﷺ هذه الآية سبع مرات :

عن عمرو بن شعيب ، قال : " كان الغلام إذا أفصح من بني عبد المطلب علمه النبي ﷺ هذه الآية سبع مرات : ﴿ الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ﴾ " . (مصنف ابن أبي شيبة ٣٥١٧).

من سئل بالله فأعطى فله سبعون أجرا :

عن عبد الله بن عمرو قال : " من سئل بالله فأعطى فله سبعون أجرا " . مصنف ابن أبي شيبة (٢ / ٤٣٨) (١٠٧٩٣) وفي رواية : (سبعون حسنة) شعب الإيمان (٥ / ١٧٥) (٣٢٦٢) قال الالباني : ضعيف : السلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢ / ٦٦٨) (٥٨٠٧).

عن أبي هريرة : " انهم أصابهم جوع قال ونحن سبعة فأعطاني النبي ﷺ سبع تمرات لكل إنسان تمرة " . رواه أحمد (٢ / ٢٩٨) (٧٩٥٢) تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ، كل خندق كسبع سموات وسبع أرضين :

عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ، كل خندق كسبع سموات وسبع أرضين » . (رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٤٨٢٥).

عن الشعبي قال : " إن من النفقة التي تضاعف بسبعمئة ضعف نفقة الرجل على نفسه وأهل بيته " . (مصنف ابن أبي شيبة ٢٧١٧٨).

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السبايعات عن القبر

سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره :

عن أنس رضي الله عنه قال أن رسول الله ﷺ قال: «سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته :

- ١- من علم علماً ٢- أو أجرى نهراً ٣- أو حفر بئراً ٤- أو غرس نخلاً
 - ٥- أو بنى مسجداً ٦- أو ورث مصحفاً ٧- أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته
- « . رواه البزار (٧٢٨٩) ، قال الألباني : (حسن) صحيح الجامع رقم : (٣٦٠٢) .

يفسح للمؤمن في قبره سبعون ذراعاً في سبعين :

عن أنس بن مالك، قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «إن العبد، إذا وضع في قبره، وتولى عنه أصحابه، إنه ليسمع قرع نعالهم» قال: " يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ " قال: " فأما المؤمن، فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله " قال: " فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة " قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «فيراها جميعاً» قال قتادة: وذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً، ويملاً عليه خضراً، إلى يوم يبعثون». صحيح مسلم (٢٢٠٠ / ٤) (٢٨٧٠)، هذا لفظ مسلم وعند الترمذي وغيره: (ثم يفسح له في قبره سبعون

ذراعاً في سبعين) (٣/ ٣٧٥) (١٠٧١). قال الشيخ الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم (٧٢٤) السلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٣٧٩) رقم (١٣٩١).

التين سبعو حية لكل حية سبع رؤوس يسלט على الكافر في قبره :

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء، ويرحب له قبره سبعون ذراعاً، وينور له كالقمر ليلة البدر أتدرون فيما أنزلت هذه الآية: ﴿فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ أتدرون ما المعيشة الضنكة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده، إنه يسלט عليه تسعة وتسعون تينا، أتدرون ما التين؟ سبعون حية، لكل حية سبع رؤوس يلسعونه، ويخدشونه إلى يوم القيامة». رواه ابن حبان (٣١٢٢) وعند أبي يعلى (٦٦٤٤) واحمد (٣/ ٣٨) تعليق الألباني: حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣/ ٢١٧) (٣٥٥٢)، تعليق شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن.

الفصل الرابع

ما جاء موافقة السباعيات عن الشهادة في سبيل الله تعالى

للشهيد سبع خصال عند الله تعالى هي :

عن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال أن رسول الله ﷺ قال: « للشهيد عند الله سبع خصال :

- ١- يغفر له في أول دفعة من دمه و يرى مقعده من الجنة ٢- و يحلى حلة الإيمان
- ٣- و يزوج اثنين و سبعين زوجة من الحور العين ٤- و يجار من عذاب القبر
- ٥- و يأمن من الفرع الأكبر ٦- و يوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ٧- و يشفع في سبعين إنسانا من أهل بيته ». رواه أحمد والترمذي تحقيق الألباني: (صحيح) صحيح الترغيب والترهيب (٢ / ٦٧) رقم (١٣٧٤) ، صحيح الجامع: (٥١٨٢)

الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته

عن أبي الدرداء رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته». صحيح ابن حبان (٤٦٦٠): تعليق الألباني صحيح، صحيح الترغيب والترهيب (٢ / ٦٦) (١٣٦٩)، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٧ / ٧٤) (٤٦٤١) «صحيح أبي داود» (٢٢٧٧).

الشهادة سبع من غير القتل في سبيل الله تعالى واصحابه هم :

عن جابر بن عتيك رضي الله عنه قال أن رسول الله ﷺ قال: «الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول في سبيل الله شهيد :

- ١- و المطعون شهيد ٢- و الغريق شهيد ٣- و صاحب ذات الجنب شهيد
- ٤- و المبطن شهيد ٥- و صاحب الحريق شهيد ٦- و الذي يموت تحت الهدم
- شهيد، ٧- و المرأة تموت بجمع شهيدة». رواه داود (٣/ ١٨٨) رقم (٣١١١) سنن النسائي (٤/ ١٣) رقم (١٨٤٦)، رواه احمد (٢٣٧٥٣) تعليق شعيب الأرناؤوط : حديث صحيح، قال الشيخ الألباني : (صحيح) صحيح الجامع (٣٧٣٩)، (صحيح أبي داود) (٢٧٢٣)، (أحكام الجنائز) (٥٤). والشرح: المطعون: الميت بالطاعون. والغرق :- الذي يموت غريقا في الماء. وذات الجنب: هو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة. والمبطن: هو الذي يموت بمرض بطنه كالإسهال والاستسقاء ونحوهما. وقوله: "المرأة تموت بجمع" بضم الجيم وسكون الميم: الميتة في النفاس وولدها في بطنها لم تلده وقد تم خلقه، وقيل: هي التي تموت من الولادة سواء ألفت ولدها أم لا. (حاشية مسند احمد طبعة الرسالة).

الشهيد يشفع في سبعين من ذي قرابته، ويزوج سبعين امرأة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الشهيد يشفع في سبعين من ذي قرابته، ويزوج سبعين امرأة من الحور العين، على كل امرأة سبعون حلة كشقائق النعمان». مسند الشاميين للطبراني (٣/ ٢٩٨) (٢٣١٦).

الفصل الخامس

ما جاء موافقة السباعيات عن القيامة وغيرها

يذهب عرق الناس يوم القيامة في الأرض سبعين ذراع :

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا، ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم». متفق عليه: رواه البخاري (٦٥٣٢)، مسلم (٢٨٦٣).

الملك من حملة العرش ما بين شحمة أذنه الى عاتقه خفقان الطير سبعمائة عام :

عن أنس رضي الله عنه قال: أن رسول الله ﷺ قال: «أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى و على قرنه العرش و بين شحمة أذنيه و عاتقه خفقان الطير سبعمائة عام يقول ذلك الملك سبحانك حيث كنت». رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٣١٤) (٦٥٠٣)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع الصغير (١/ ٢٠٨) (٨٥٣-٤١١)

يملك المهدي الأرض سبع سنين يملاها قسطا و عدلا :

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قال: «المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملا الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما يملك سبع سنين». رواه أبو داود (٤/ ١٠٧) (٤٢٨٥) صحيح ابن بلبان (٦٨٢٦)، قال الألباني: (حسن) صحيح الجامع حديث رقم (٦٧٣٦).

دعاء النبي بسبع كسبع يوسف:

عن عبد الله بن مسعود : أن قريشا لما أبطئوا على النبي ﷺ بالإسلام، قال: «اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف» فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام، حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان، قال الله: ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾ [الدخان: ١٠] ، قال الله: ﴿إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون﴾ [الدخان: ١٥] ، أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة؟ وقد مضى الدخان، ومضت البطشة». رواه البخاري (٧٧/٦) (٤٦٩٣).

الفصل السادس

ما جاء موافقة السباعيات عن الجنة والنار

أولاً: ما ذكر عن الجنة نسأل الله ان يجعلنا من أهلها :

أول زمرة يدخلون الجنة سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر:

عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال: «...، ثم ينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء...». رواه مسلم (١/ ١٧٧) (١٩١).

سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب:

عمران، قال: قال نبي الله ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب [ولا عذاب]»، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون، وعلى ربهم يتوكلون»، فقام عكاشة، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت منهم»، قال: فقام رجل، فقال: يا نبي الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سبقك بها عكاشة». متفق عليه: رواه البخاري (٦٥٤١)، مسلم (١/ ١٩٨) (٢١٨) (٢٢٠).

سبعون ألف يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد منهم سبعون ألفا :

عن أبي بكر رضي الله عنه قال أن رسول الله ﷺ قال: «أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربي عز و جل فزادني مع كل واحد سبعين ألفا». رواه أحمد ط الرسالة (١/ ٢٠٣)(٢٢). قال الشيخ الألباني: (صحيح) السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٧٣) (١٤٨٤)، صحيح الجامع (١٠٥٧).

لكل حورية من الحور العين سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء ذلك :

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال أن رسول الله ﷺ قال: «أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر و الثانية على لون أحسن من كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبدو مخ ساقها من ورائها». رواه الترمذي (٢٥٢٢)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع (٢٥٦٤).

الحور العين على كل واحدة سبعون حلة :

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « للرجل من أهل الجنة زوجتان من حور العين على كل واحدة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الثياب». رواه أحمد (٢/ ٣٤٥) (٨٥٢٣) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم.

سبعون ألف أو سبعمائة يدخلون الجنة ، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم :

عن سهل بن سعد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ليدخلن من أمتي سبعون ألفاً، أو سبع مائة ألف، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر». متفق عليه: رواه البخاري (٣٢٤٧)، رواه مسلم رقم (٢١٩).

ريح الجنة يوجد من مسيرة سبعين عام :

عن هلال بن يساف ، عن رجل عن النبي ﷺ أنه قال: «من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً». وفي رواية: «سيكون قوم لهم عهد، فمن قتل رجلاً منهم لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً» رواه أحمد (٦١٤ / ٢٩) رقم (١٨٠٧٢) (١٣٥ / ٢٧) رقم (١٦٥٩٠)، قال الأرنؤوط : حديث صحيح، قال الشيخ الألباني: (صحيح) صحيح الجامع (٦٤٤٨).

رائحة الجنة ليوجد من قدر سبعين عاماً أو مسيرة سبعين عاماً :

عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من قدر سبعين عاماً، أو مسيرة سبعين عاماً، قال ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». رواه أحمد (١٧١ / ٢) (٦٥٩٢)، قال الألباني: (صحيح): صحيح الترغيب والترهيب (٢ / ٢٠٩) رقم (١٩٨٨)، تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين.

يأكل من زائدة كبدة الثور والحوت الذي هو نزل أهل الجنة سبعون ألفاً :

عن أبي سعيد الخدري، قال النبي ﷺ: «تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر، نزلاً لأهل الجنة» فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال: «بلى» قال: تكون الأرض خبزة واحدة، كما قال النبي ﷺ، فنظر النبي ﷺ إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: ألا أخبرك بإدامهم؟ قال: إدامهم بالام ونون، قالوا: وما هذا؟ قال: ثور ونون، يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفاً». متفق عليه: البخاري (١٠٨ / ٨) (٦٥٢٠)، مسلم (٢١٥١ / ٤) (٢٧٩٢).

أن الرجل من أهل الجنة يمكث مع الواحدة من الحور العين سبعين سنة ثم ينتقل إلى الأخرى :

عن عامر بن عبد الواحد رضي الله عنه قال: "بلغني أن الرجل من أهل الجنة يمكث في مكانه سبعين سنة، ثم يلتفت فإذا هو بامرأة أحسن مما كان فيه فتقول له قد آن لك أن يكون لنا منك نصيب فيقول: من أنت؟ فتقول: أنا مزيد فيمكث معها سبعين سنة ويلتفت فإذا هو بامرأة أحسن مما كان فيه فتقول: قد آن لك أن يكون لنا منك نصيب فيقول: من أنت؟ فتقول: أنا الذي قال الله: فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين". (تفسير ابن أبي حاتم (١٧٨٤٦) (تفسير ابن كثير). الدر (٦) / ٥٥١).

طوبى شجرة في الجنة يسير الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفا :

عن ابن عمر، قال: ذكرت عند النبي ﷺ طوبى، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر، هل بلغك ما طوبى؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «طوبى شجرة في الجنة، ما يعلم طولها إلا الله، يسير الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفا، ورقها الحلل...». تفسير ابن كثير (٥٢٣/٧)، أخرجه المقدسي (٣ / ٨٥ / ١ - ٢) الشريعة للأجري (٢ / ١٠٣٨) (٦٢٥). قال الألباني: ضعيف: ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٥٣١) (٣٦٣٢) (ابن مردويه).

شجرة الخلد يسير الراكب في ظلها سبعين، أو مائة سنة :

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين - أو مائة سنة - هي شجرة الخلد»، قال حجاج: "أو مائة سنة، شجرة الخلد"، قلت لشعبة: هي شجرة الخلد قال: "ليس فيها، هي". «. رواه أحمد (١٥ / ٥٣٧) رقم (٩٨٧٠) تعليق شعيب الأرناؤوط: صحيح دون قوله "شجرة الخلد" وهذا إسناد ضعيف.

مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات ممن يدخلون الجنة بغير حساب :

عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «وعدني ربي عز و جل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا، وثلاث حثيات من حثيات ربي عز و جل». رواه أحمد (٥ / ٢٦٨) (٢٢٣٥٧). قال الألباني: صحيح: صحيح الجامع (٢ / ١١٩٦) رقم (٧١١١) المشكاة ٥٥٥٦، تعليق شعيب الأرناؤوط: صحيح وهذا إسناد حسن.

**لا يسأل الله عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة : يا رب ! إن عبدك فلانا
سألني فأدخله الجنة :**

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استجار عبد من النار سبع مرات في يوم إلا قالت النار : يا رب إن عبدك فلانا قد استجارك مني فأجره ، و لا يسأل الله عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة : يا رب ! إن عبدك فلانا سألتني فأدخله الجنة ». قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٦ / ٢٢) أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (٤ / ١٤٧٢ - ١٤٧٣) و الضياء أيضا في " صفة الجنة " (٣ / ٨٩ / ١) قال الضياء : " هذا الحديث عندي على شرط الصحيحين " والله اعلم . ، صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (١ / ٩١) (٦٨) .

اثنان و سبعون لونا ما منها لون يشبه الآخر من الثمرة مكان كل شوكة :

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : " إن الله ينفعنا بالأعراب و مسائلهم أقبل أعرابي يوما فقال : يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية و ما كنت أرى أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله ﷺ : و ما هي قال : السدر فإن لها شوكا فقال رسول الله ﷺ : « في سدر مخضود يخضد الله شوكة فيجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها تنبت ثمرا تفتق الثمرة معها عن اثنين و سبعين لونا ما منها لون يشبه الآخر ». رواه الحاكم في المستدرک (٣٧٧٨) صحيح الإسناد ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح .

قال ابن عباس ترجمان القرآن:

الجنات سبع: ١- دار الجلال، ٢- ودار السلام، ٣- وجنة عدن، ٤- وجنة المأوى، ٥- وجنة الخلد، ٦- وجنة الفردوس، ٧- يوجنة النعيم. كتاب: معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي (٣/ ٣٥١).

ثانياً : ما ورد بذكر سبعة أو احد ألفاظها عن النار أعادنا الله منها :

لجهنم سبعة أبواب :

قال الله عز وجل في جهنم: ﴿ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ [الحجر: ٤٤].

لجهنم سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون ملك يجرونها :

عن عبدالله ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: « يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها». رواه مسلم (٢٨٤٢).

نار الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم :

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: « ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم»، قالوا: والله إن كانت لكافية يا رسول الله، قال: « فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها». وجاء بلفظ: «ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم». متفق عليه: رواه البخاري (٣٢٦٥)، مسلم (٢٨٤٣).

قعر جهنم أبعد من سبعين خريفا :

عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله ﷺ إذ سمع وجبة فقال النبي ﷺ: « تدرن ما هذا ». قال قلنا الله ورسوله أعلم. قال « هذا حجر رمى به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوى في النار الآن حتى انتهى إلى قعرها». رواه مسلم (٢٨٤٤).

عرض جلد الكافر يوم القيامة سبعون ذراع :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قال: «ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد و عرض جلده سبعون ذراعا و عضده مثل البيضاء و فحذه مثل ورقان و مقعده في النار ما بيني و بين الربذة». رواه أحمد (١٤/ ٨٧) رقم (٨٣٤٥) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن. قال الشيخ الألباني : (صحيح) صحيح الجامع رقم (٣٨٩٠) الصحيحة رقم (١١٠٥).

لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فيقلين من سفير جهنم ما انتهين إلى آخرها سبعين عاما

عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : «لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فيقلين من سفير جهنم ما انتهين إلى آخرها سبعين عاما». رواه الحاكم (٨٧٩٢) تعليق الذهبي في التلخيص : سنده صالح، قال الألباني: صحيح: صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/ ٩٣١)(٥٢٤٨).

أقوال بعض المفسرين في قوله تعالى ﴿ لها سبعة أبواب ﴾ :

عن ابن عباس في قوله: لها سبعة أبواب قال:

١- جهنم، ٢- والسعير، ٣- ولظى ٤- والحطمة، ٥- وسقر،

٦- والجحيم، ٧- والهاوية، وهي أسفلها. (الدر ٥/ ٨٠). (١٢٣٩٠).

• عن عكرمة رضي الله عنه في قوله: لها سبعة أبواب قال: لها سبعة أطباق . (الدر ٥/ ٨٢-٨٣) (١٢٣٩١).

- عن قتادة رضي الله عنه في قوله: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾، قال: (فهي والله منازل بأعمالهم). (الدر ٥ / ٨٢ - ٨٣). (١٢٣٩٢).
- عن الأعمش رضي الله عنه قال: أسماء أبواب جهنم: ١ - الحطمة ٢ - والهاوية ٣ - ولظى ٤ - وسقر ٥ - والجحيم ٦ - والسعير ٧ - وجهنم والنار هي جماع . (الدر ٥ / ٨٢ - ٨٣) (١٢٣٩٣).

من استجار من النار سبع مرات إلا قالت النار يا رب ان عبدك فلانا قد استجارك مني فأجره :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استجار عبد من النار سبع مرات في يوم إلا قالت النار : يا رب إن عبدك فلانا قد استجارك مني فأجره ، ولا يسأل الله عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة : يا رب ! إن عبدك فلانا سألتني فأدخله الجنة » . قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٦ / ٢٢) أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (٤ / ١٤٧٢ - ١٤٧٣) و الضياء أيضا في " صفة الجنة " (٣ / ٨٩ / ١) قال الضياء : " هذا الحديث عندي على شرط الصحيحين " والله اعلم . ، صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (١ / ٩١) (٦٨) .

إن في جهنم جسرا له سبع قناطر :

عن أبي أمامة الباهلي : " ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل : رجل خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة ، أو بما نال من أجر ، أو غنيمة ، ورجل دخل بيته بسلام ، ثم قال : إن في جهنم جسرا له سبع قناطر على أوسطهن القضاء " . رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٩٣) .

درجات النار سبعة:

وفي بعض الآثار أن درجات النار سبعة: ١- هاوية للفراعنة، ٢- ولظى لعبدة الأوثان، ٣- وسقر للمجوس، ٤- والجحيم لليهود، ٥- والحطمة للنصارى، ٦- وسعير للصابئين، ٧- وجهنم لعصاة المؤمنين. (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز- المؤلف الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)).

السموم الحار التي خلق الله منها الجان لجزء من سبعين جزءا من حر جهنم

عن ابن مسعود، قال: «رؤيا المؤمن جزء من سبعين جزءا من النبوة، وإن ناركم هذه لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم، وإن السموم الحار التي خلق الله منها الجان لجزء من سبعين جزءا من حر جهنم». جامع معمر بن راشد (١١ / ٢١٣) (٢٠٣٥٧).

الباب الخامس

ما جاء موافقة السباعيات في المعاني والتصارييف لكلمات القران والتجويد وغيره

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات في المعاني والتصارييف والتفسير لكلمات القرآن

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في التجويد والقراءات والاحرف السبعة

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات في المعاني والتصاريح والتفسير لكلمات القرآن الكريم.

تفسير الظالمين على سبعة وجوه :

الوجه الأول: الظالمون يعني المشركين :

وذلك قوله تعالى في الأعراف: ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ يعني المشركين. ومثلها في هود، وقال في هل أتى على الإنسان: ﴿والظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ يعني المشركين.

الوجه الثاني: الظالمون المسلم يظلم نفسه بذنب يصيبه من غير شرك : وذلك قوله في البقرة لآدم وحواء: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ لأنفسكم، وهو قول يونس في الأنبياء: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ يعني بخطيئته. وقال موسى: ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ بقتله النفس، ﴿فاغفر لي﴾ وهذا كله في التوحيد الظلم للنفس من غير شرك.

الوجه الثالث: الظالمون يعني الذين يظلمون الناس :

وذلك قوله في حم عسق: ﴿وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾، يعني من يبدأ بظلم، ونظيرها: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ .

الوجه الرابع: الظلم يعني يضررون وينقصون أنفسهم من غير شرك : وذلك قوله في البقرة لبني إسرائيل: ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ يعني المن والسلوى، وكان أمرهم أن يأخذوا ما يكفيهم ليومهم لا يزدادوا على غير ذلك، فعصوا فيه، فذلك قوله: ﴿وما ظلمونا﴾ يعني وما ضررنا، وما نقصونا حين رفعوا من المن والسلوى فوق يوم، ﴿ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ يعني أنفسهم يضررون وينقصون. ومثلها في الأعراف.

الوجه الخامس: الظالمون يعني يظلمون أنفسهم بالشرك: وذلك قوله في الزخرف: ﴿وما ظلمناهم﴾ يعني كفار الأمم كلها فنعذبهم في الآخرة بغير ذنب، ﴿ولكن كانوا هم الظالمين﴾ لأنفسهم بكفرهم وتكذيبهم، وقال أيضا في آل عمران: ﴿ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾ يعني في الآخرة، ﴿ذلك بما قدمت أيديكم﴾ من الكفر والتكذيب في الدنيا، ﴿وأن الله ليس بظلام للعبيد﴾ يقول: وما ظلمناهم فنعذبهم في الدنيا على غير ذنب، ولا نعذب في الآخرة على غير ذنب.

الوجه السادس: يظلمون يحدون : وذلك قوله في الأعراف: ﴿ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون﴾ يعني بما كانوا بالقرآن يحدون أنه ليس من الله، كقوله أيضا في الأعراف: ﴿ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا﴾ يعني اليد والعصى، ﴿إلى فرعون وملئه فظلموا بها﴾ أي جحدوا

بآياتنا أنها ليست من الله، وقوله أيضا في بني إسرائيل ﴿وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها﴾ أي فجحدها بها أنها ليست من الله.

الوجه السابع: الظالمون يعني السارقين : وذلك قوله في يوسف: ﴿قالوا جزاؤه﴾ يعني السارق، ﴿من وجد في رحله﴾ السرقة، ﴿فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين﴾ يعني السارقين أن يتخذ عبدا بسرقة فيستخدم على قدر سرقة، وقال في المائدة: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾ إلى قوله: ﴿فمن تاب من بعد ظلمه﴾ يعني بعد سرقة. (التصاريح لتفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه (ص: ٢١١) - المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ).

تفسير (في) على سبعة وجوه:

الأول: في يعني مع : وذلك قوله في الأعراف: ﴿قال ادخلوا في أمم﴾ يعني مع أمم ﴿قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار﴾، وكقوله في سورة الأحقاف: ﴿أولئك الذين حق عليهم القول في أمم﴾ مع أمم ، وكقول سليمان في النمل: ﴿وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ مع عبادك الصالحين، وهم أهل الجنة، وقال في سورة العنكبوت: ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين﴾ يعني مع الصالحين، يعني أهل الجنة.

الثاني: في يعني على : وذلك قوله في طه: ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾ يعني على جذوع النخل، وكقوله في الكهف: ﴿فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها﴾

يعني على ما أنفق عليها، وقال في طه: ﴿يمشون في مساكنهم﴾ يعني يمرون على مساكنهم، يعني قراهم. الثالث: في يعني إلى: وذلك قوله في النساء: ﴿ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها﴾ يعني إليها، يعني إلى المدينة. الرابع: في يعني عن: وذلك قوله في بني إسرائيل: ﴿ومن كان في هذه أعمى﴾ يعني عن هذه أعمى، يعني هذه النعماء التي ذكر الله في هذه الآية: ﴿ولقد كرنا بني آدم﴾ إلى آخر الآية، ﴿أعمى﴾، قال: ﴿فهو في الآخرة﴾ يعني فهو عما ذكر الله من أمر بالآخرة ﴿أعمى وأضل سبيلا﴾.

الخامس: في يعني من: وذلك قوله في النحل: ﴿ويوم نبعث في كل أمة﴾ يعني من كل أمة ﴿شهيدا﴾ وهم الأنبياء. السادس: في يعني عند: وذلك قوله في الشعراء: ﴿ولبت فينا﴾ يعني عندنا ﴿من عمرك سنين﴾، وقولهم لشعيب: ﴿وإنا لنراك فينا ضعيفا﴾ يعني عندنا ضعيفا. وقولهم ﴿يا صالح قد كنت فينا﴾ يعني عندنا، ﴿مرجوا قبل هذا﴾. السابع: في يعني لنا: وذلك قوله في آخر الحج: ﴿وجاهدوا في الله﴾ يعني لله، يعني اعملوا لله، وقوله: ﴿حق جهاده﴾ يعني حق عمله، وقال في العنكبوت: ﴿والذين جاهدوا فينا﴾ يعني عملوا لنا. (المصدر السابق: ص ٢٢٦).

تفسير (الأرض) على سبعة وجوه :

الأول: يعني أرض الجنة خاصة :

وذلك قوله في سورة الزمر: ﴿وأورثنا الأرض﴾ أرض الجنة، ﴿نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين﴾، وكقوله في سورة الأنبياء: ﴿من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾ يعني أرض الجنة. وقوله: ﴿من بعد الذكر﴾ يعني اللوح المحفوظ. الثاني: يعني الأرض المقدسة، يعني الشام خاصة : وذلك قوله في الأعراف: ﴿وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها﴾ يعني أرض الأردن وفلسطين، وقال في سورة الروم: ﴿الم * غلبت الروم * في أدنى الأرض﴾ يعني الأردن وفلسطين، وقال في سورة الأنبياء: ﴿ونجيناه ولو طأ إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين﴾ يعني الأرض المقدسة.

الثالث: يعني أرض المدينة : ذلك قوله في العنكبوت: ﴿يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة﴾ يعني أرض المدينة، ﴿فإياي فاعبدون﴾ فيها، أمرهم بالهجرة إليها، وذلك قوله في النساء: ﴿قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها﴾ يعني إلى المدينة. وقال في سورة الزمر: ﴿وأرض الله واسعة﴾ يعني المدينة، وقال في سورة بني إسرائيل: ﴿وإن كادوا ليستفزونك من الأرض﴾ يعني أرض المدينة، ﴿ليخرجوك منها﴾. الرابع: يعني أرض مكة : وذلك قوله في سورة الرعد: ﴿أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها﴾ يعني أرض مكة، وقال في سورة

الأنبياء: ﴿أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها﴾ يعني أرض مكة. وقوله: ﴿ننقصها من أطرافها﴾ إذا أسلم أحد من الكفار نقص منهم وزاد في المسلمين، وهو قوله: ﴿أفهم الغالبون﴾، وكقوله في سورة النساء: ﴿قالوا كنا مستضعفين في الأرض﴾ يعني أرض مكة.

الخامس: يعني أرض مصر: وذلك قول يوسف: ﴿اجعلني على خزائن الأرض﴾ يعني خراج مصر، يعني أرض مصر. وقال فيها أيضا: ﴿وكذلك مكنا ليوسف في الأرض﴾ يعني أرض مصر، ﴿يتبوأ منها حيث يشاء﴾، وكقوله: ﴿فلن أبرح الأرض﴾ يعني أرض مصر، ﴿حتى يأذن لي أيبا﴾. وقال في طسم القصص: ﴿إن فرعون علا في الأرض﴾ يعني أرض مصر.. وقال أيضا: ﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض﴾ يعني أرض مصر. قال: ﴿ونمكن لهم في الأرض﴾ يعني أرض مصر...، ونحوه كثير.

السادس: يعني أرض الإسلام خاصة: وذلك قوله في سورة المائدة: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا﴾ إلى قوله: ﴿أو ينفوا من الأرض﴾ يعني من أرض الإسلام خاصة، وكذلك قوله في سورة الكهف: ﴿إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض﴾ يعني أرض العرب، أرض الإسلام.

الوجه السابع: يعني جميع الأرضين: وذلك قوله في سورة الأنعام: ﴿وما من دابة في الأرض﴾ يعني جميع الأرض، وقال في سورة لقمان: ﴿ولو أنما في الأرض من

شجرة أقلام ﴿ يعني جميع الأرض . وقوله: ﴿ الحمد لله فاطر السماوات والأرض ﴾
 يعني جميع الأرض . وقوله: ﴿ خلق الأرض في يومين ﴾ يعني جميع الأرض . ونحوه
 كثير . . (المصدر السابق: (ص: ٢٤٨)

تفسير (الصلاح) على سبعة وجوه :

الأول: يعني الإيمان :

فذلك قوله في الرعد: ﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم ﴾
 يعني ومن آمن من آبائهم وأزواجهم، ﴿ وذرياتهم ﴾ . وقال في النور: ﴿ والصالحين
 من عبادكم ﴾ يعني المؤمنين . وقال في يوسف: ﴿ وأخفني بالصالحين ﴾ يعني آباءه
 المؤمنين . وقال سليمان: ﴿ وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ يعني المؤمنين .

الثاني: يعني جودة المنزلة : فذلك قوله في يوسف: ﴿ وتكونوا من بعده قوما
 صالحين ﴾ يعني تصلح منزلتكم عند أبيكم . وقال عن إبراهيم في البقرة: ﴿ وإنه في
 الآخرة لمن الصالحين ﴾ في المنزلة عند الله . مثلها في النحل . وكذلك كل شيء
 لإبراهيم: ﴿ في الآخرة من الصالحين ﴾

الثالث: يعني الرفق : وذلك قوله في القصص: ﴿ ستجدني إن شاء الله من
 الصالحين ﴾ يعني من الرافقين بك وقال موسى في الأعراف لهارون: ﴿ اخلفني في
 قومي وأصلح ﴾ يعني وارفق بهم .

الرابع: تسوية الخلق : وذلك قوله في سورة الأعراف: ﴿لئن آتيتنا صالحاً﴾ لئن أعطيتنا ولداً سوي الخلق في صورة البشر، ﴿لنكونن من الشاكرين * فلما آتاهما صالحاً﴾ يعني سوي الخلق.

الخامس: يعني الاحسان : وذلك قول شعيب في هود: ﴿إن أريد إلا الإصلاح﴾ .
يعني الإحسان: ﴿ما استطعت﴾.

السادس: يعني الطاعة : وذلك قوله في سورة البقرة ﴿إنما نحن مصلحون﴾ يعني نحن مطيعون الله في الأرض. وقال في سورة الأعراف: ﴿ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها﴾ بعد الطاعة فيها. وفي العنكبوت: ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ يعني أطاعوا الله فيما أمرهم به وفرض عليهم.

السابع: يعني الأمانة: وذلك قوله في سورة الكهف: ﴿وكان أبوهم صالحاً﴾ يعني كان ذا أمانة. (المصدر السابق: (ص: ٢٨٠).

تفسير (الأنفس) على سبعة وجوه :

الأول: يعني القلوب :

وذلك قوله في سورة النجم: ﴿إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس﴾ يعني القلوب. وقال في سورة يوسف: ﴿وما أبرئ نفسي-﴾ يعني قلبي ﴿إن النفس لأمارة﴾ للجسد ﴿بالسوء﴾ يعني بقوله: ﴿إن النفس﴾ إن القلب. وقال في ق:

﴿ ما توسوس به نفسه ﴾ يعني قلبه، وقال في سورة بني إسرائيل: ﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم ﴾ يعني بما في قلوبكم، ونحوه كثير.

الثاني: يعني منكم : وذلك قوله في آخر سورة براءة: ﴿ رسول من أنفسكم ﴾ يعني منكم، من جنسكم. الثالث: يعني الانسان : وذلك قوله في سورة المائدة: ﴿ النفس بالنفس ﴾ يعني الإنسان بالإنسان. وقال أيضا: ﴿ من قتل نفسا بغير نفس ﴾ يعني إنسانا بغير إنسان.

الرابع: يعني بعضكم بعضا : قوله في النساء: ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ يعني لا يقتل بعضكم بعضا، وذلك قوله في سورة البقرة: ﴿ فاقتلوا أنفسكم ﴾ يعني ليقتل بعضكم بعضا. وقال: ﴿ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم ﴾ يعني يقتل بعضكم بعضا.

الخامس: يعني روح الإنسان : يعني حياته، وذلك قوله في سورة الأنعام: ﴿ ولو ترى إذ الظالمون ﴾ إلى قوله: ﴿ أخرجوا أنفسكم ﴾ يعني أرواحكم، حياة الإنسان فتفيض روحه. وقال في سورة الزمر: ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها ﴾ يعني نفس الإنسان، يعني حياته إذا قبض روحه.

السادس: يعني أهل دينكم : وذلك قوله في سورة النساء: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ إلى قوله: ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ يعني لا يقتل

بعضكم بعضاً أهل دينكم، ﴿إن الله كان بكم رحيماً﴾ ، وقال في سورة النور:
﴿فسلموا على أنفسكم﴾ يعني على أهل دينكم، بعضكم على بعض.

السابع: أنفسكم وتفسيره قراءته: وذلك قوله في سورة النساء: ﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم﴾ يعني أن يقتل الرجل نفسه، قال: ﴿أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم﴾. (التصاريح لتفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه (ص: ٢٨٩)

(أخ و) على سبعة أوجه:

١- الأخ ابن الأب والأم أو من أحدهما ٢- الأخ من القبيلة ٣- الأخ من الدين والولاية في الشرك ٤- الأخ في دين الإسلام ٥- الأخ في الحب والمودة ٦- الصباح ٧- الشبه.

الأول: منها: الأخ يعني من أبيه وأمه: فذلك قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله﴾ يعني به أخاه من أبيه وأمه، وقال تعالى فيها: ﴿وأواري سوءة أخي﴾ وقال تعالى في سورة النساء: ﴿فإن كان له أخوة﴾ كقوله تعالى فيها: ﴿وله أخ أو أخت﴾ ونحوه.

الثاني: الأخ من القبيلة وليس من أبيه وأمه ولا على دينه: فذلك قوله تعالى في سورة هود: ﴿والى عاد أخاهم هودا﴾ وليس بأخيهم في الدين ولكن أخوهم في القبيلة لا من أبيهم ولا من أمهم مثلها في سورة الشعراء.

الثالث: الأخ في الدين والولاية في الشرك: قوله تعالى في سورة الأعراف:

﴿ وإخوانهم يمدونهم في الغي ﴾ يعني الشياطين من الكفار، وكقوله تعالى في

سورة الإسراء: ﴿ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ في الدين والولاية

الرابع: الأخ في دين الإسلام والولاية: فذلك قوله تعالى في سورة الحجرات:

﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ يعني في الدين والولاية.

الخامس: الأخ في الحب والمودة: فذلك قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿ ونزعنا ما في

صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ﴾.

السادس: الأخ الصاحب: وذلك قوله تعالى في سورة ص: ﴿ إن هذا أخي له

تسع وتسعون نعجة ﴾، وقال تعالى في سورة الحجرات: ﴿ يجب أحذكم أن يأكل

لحم أخيه ميتا فكرهتموه ﴾ أي يأكل لحم صاحبه.

السابع: الأخ الشبه قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ كلما دخلت أمة لعنت أختها

﴿ يعني شبهها. (الكتاب: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم - المؤلف:

الحسين بن محمد الدامغاني شهرته: الدامغاني).

(أ ف ك) على سبعة أوجه:

١- الكذب ٢- عبادة الأصنام ٣- ادعاء الولد لله تعالى ٤- قذف المحصنات ٥-

الصراف ٦- التقليل ٧- السحر.

الأول: الإفك بمعنى الكذب قوله تعالى في سورة الأحقاف: ﴿ وإذ لم يهتدوا به

فسيقولون هذا إفك قديم ﴾ أي كذب تقادم نظيره فيها: ﴿ وذلك إفكهم ﴾ ونحوه

كثير، الثاني: الإفك عبادة الأصنام قوله تعالى في سورة الصافات: ﴿إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أثفكا آلهة دون الله تريدون﴾ يعني عبادة آلهة دون الله ونحوه. الثالث: الإفك ادعاء الولد لله تعالى قال الله سبحانه في سورة الصافات: ﴿ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنما لكاذبون﴾ الرابع: الإفك قذف المحصنات قوله تعالى في سورة النور: ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم﴾ يعني بهتان عائشة، الخامس: الإفك الصرف قوله تعالى في سورة الذاريات: ﴿يؤفك عنه من إفك﴾ كقوله تعالى في سورة الأحقاف: ﴿لتأفكنا عن آهتنا﴾ أي لتصرفنا، ونحوه كثير.

السادس: الإفك التقليل قوله تعالى في سورة النجم: ﴿والمؤتفكة أهوى﴾ كقوله تعالى في سورة التوبة: ﴿والمؤتفكات بالخاطئة﴾.

السابع: الإفك السحر قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿فإذا هي تلقف ما يأفكون﴾ والإفك السحر. (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ص: ٣٣).

(ب ع ث) على سبعة أوجه :

- ١- الإلهام ٢- الإحياء في الدنيا ٣- اليقظة من النوم ٤- التسليط ٥- الإرسال
- ٦- النصب والبيان ٧- النشور من القبور.

الأول: البعث الإلهام : فذلك قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿فبعث الله غرابا يبعث في الأرض﴾ يعني فالهم الله غرابا . الثاني: البعث الإحياء في الدنيا . قوله

تعالى في سورة البقرة : ﴿ ثم بعثناكم من بعد موتكم ﴾ كقوله تعالى (فيها) :
﴿ فأماته الله مائة عام ثم بعثه ﴾ ، يعني أحياه في الدنيا .

الثالث : البعث اليقظة من النوم : قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ ثم يبعثكم فيه ﴾
أي من النوم : ﴿ ليقضى اجل مسمى ﴾ . الرابع : البعث التسليط : فذلك قوله
تعالى في سورة الإسراء : ﴿ بعثنا عليكم عبادا لنا أولي باس شديد ﴾ أي سلطنا
عليكم عبادا لنا . الخامس : البعث يعني إرسال الرسول : قوله تعالى في سورة
الجمعة : ﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم ، يعني أرسل رسولا ، مثلها في
سورة البقرة : ﴿ ربنا وبعث فيهم رسولا منهم ﴾ كقوله تعالى في سورة الكهف :
﴿ فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة ﴾ يعني أرسلوا .

السادس : البعث بمعنى النصب والبيان : قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فابعثوا
حكما من أهله ﴾ يعني انصبوا حكما . كقوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ ابعث لنا
ملكا ﴾ وبين ذكره . مثلها (فيها) : ﴿ إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا ﴾ يعني قد
نصب وبين موضعه .

السابع : البعث يعني النشور من القبور : قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ وان الله
يبعث من في القبور ﴾ يعني ينشر ، ومثله كثير . (المصدر السابق (ص : ٧٣) .

(ب و ب) على سبعة أوجه :

١- المنزل ٢- السكة ٣- الباب بعينة ٤- الدرب ٥- المدخل ٦- مستفتح الأمر

٧- الطريق . الأول: الباب بمعنى المنزل في قوله تعالى في سورة الحجر:

﴿ لها سبعة أبواب ﴾ يعني سبعة منازل .

الثاني: الباب بمعنى السكة: قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ يا بني لا تدخلوا من

باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة ﴾ يعني السكك .

الثالث: الباب بعينة : قوله تعالى في سورة ص: ﴿ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب

﴿ كقوله تعالى في سورة الزمر: ﴿ وفتحت أبوابها ﴾ . مثلها في سورة البقرة قوله

تعالى: ﴿ وادخلوا الباب سجدا ﴾ .

الرابع: الباب بمعنى الدرب: قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ ادخلوا عليهم الباب ﴾

بمعنى الدرب.

الخامس: الباب بمعنى المدخل والمخرج : قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ واتوا

البيوت من أبوابها ﴾ يعني من المدخل والمخرج . السادس: الباب بمعنى مستفتح

الأمر قوله تعالى في سورة المؤمنين: ﴿ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد

﴿ يعني مستفتح العذاب، مثلها في سورة الأنعام ﴿ فتحنا عليهم أبواب كل شيء ﴾

السابع: الباب الطريق: قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ لا تفتح لهم الأبواب

﴿ يعني طرق السماء ، مثلها في سورة الحجر: ﴿ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء

﴿ . (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ص: ٨٠) .

(ت ب ع) على سبعة أوجه :

١- الصحبة ٢- الاقتداء ٣- الاختيار ٤- العمل ٥- الصلاة ٦- الاستقامة ٧- الطاعة .

الأول: الإِتباع يعنى الصحبة: قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿ هل اتبعك ﴾ هل أصحبك . مثلها (فيها) : ﴿ فان اتبعني ﴾ أي صحبتني، كقوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿ قالوا أنؤمن لك واتبعك الارذلون "﴾

الثاني: الإِتباع الإِقتداء: قوله تعالى في سورة يس: ﴿ اتبعوا من لا يسألكم أجرا ﴾ أي اقتدوا به. الثالث: الإِتباع الاستقامة: قوله تعالى في سورة النحل: ﴿ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا ﴾. الرابع: الإِتباع الاختيار: قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ ويتبع غير سبيل المؤمنين ﴾ أي ويختار غير دين الإسلام ، وقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ فيتبعون ما تشابه منه ﴾ أي يختارون.

الخامس: اتبعوا عملوا: قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين ﴾ أي وعملوا - يعني اليهود - بما تتلو الشياطين.: كقوله تعالى (فيها) : ﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله ﴾ أي اعملوا به

السادس: الإِتباع الصلاة إلى قبلة: قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ ولئن اتبعت الذين أتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾ أي ما صلوا إلى قبلتك : ﴿ وما أنت بتابع قبلتهم ﴾ أي بمصل إلى قبلتهم ﴿ وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت

أهواءهم ﴿أي صليت إلى قبلتهم ، كقوله تعالى (فيها)﴾: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴿أي تصلي إلى قبلتهم.

السابع: الإتيان الطاعة : قوله تعالى: ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا﴾ يعني أطعمم الشيطان . كقوله تعالى في سورة سبأ: ﴿فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين﴾ يعني أطاعوه . ونحوه كثير. (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ص: ٨٥).

ح ج ر على سبعة أوجه :

الكبريت الحجر الآجر العقل الحرام قرية صالح البيت فوجه منها الحجارة " يعني الكبريت: قوله تعالى في سورة التحريم : ﴿وقودها الناس والحجارة﴾ حجارة الكبريت قال ابن مسعود حجارة من كبريت جعلها الله تعالى عبرة كما شاء، نظيرها في سورة البقرة.

الثاني: الحجارة الحجر، قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿أن اضرب بعصاك الحجر﴾ ومثلها فيها. الثالث : الحجارة الآجر، قوله تعالى في سورة الفيل: ﴿ترميهم بحجارة من سجيل﴾ . يعني من طين مثلها في سورة هود: ﴿وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود﴾ وفي سورة الذاريات: ﴿لنرسل عليهم حجارة من طين﴾ . الرابع: الحجر العقل، قوله تعالى في سورة الفجر: ﴿هل في ذلك قسم لذي حجر﴾ أي لذي عقل.

الخامس : الحجر : الحرام ، قوله تعالى في سورة الفرقان : ﴿ويقولون حجرا محجورا ﴾ يعني حراما محرما . السادس : الحجر قرية صالح ، قوله تعالى في سورة الحجر : ﴿ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ﴾ .

السابع : الحجر البيت ، قوله تعالى في سورة النساء : ﴿وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم ﴾ يعني في بيوتكم . (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ص: ١١٨ : ١١٩)

(ح ض ر) على سبعة أوجه :

١ - المكتوب ٢ - المعذب ٣ - المستوطن ٤ - الحال ٥ - المجاورة ٦ - السماع ٧ - الحضور بعينه .

الأول : حاضر بمعنى المكتوب : قوله تعالى في سورة الكهف : ﴿ووجدوا ما عملوا حاضرا ﴾ ، كقوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿يوم تجد كل نفس ما عملت محضرا ﴾ أي مكتوبا .

الثاني : المحضرون المعذبون : قوله تعالى في سورة الروم : ﴿فأولئك في العذاب محضرون ﴾ يعني معذبون .

الثالث : الحاضر المستوطن المقيم : قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ يعني مقيمين ، الرابع : حاضر بمعنى حال قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم ﴾ يعني جالسة .

الخامس: الحضور المجاورة: قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وأسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر﴾ أي مجاورة البحر وهم أهل أيلة .

السادس: الحضور السماع قوله تعالى في سورة الأحقاف: ﴿فلما حضروه قالوا انصتوا﴾ يعني سمعوه .

السابع: الحضور بعينه: قوله تعالى في سورة القمر: ﴿ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضرا﴾. (المصدر السابق (ص: ١٣٦).

(ح ل ل) على سبعة أوجه :

- ١- يجب ٢- بسط ٣- ينزل ٤- خرجتم من الحرم إلى الحل ٥- رخص
- ٦- استحل ٧- يستحيل ماله .

الأول: يحل بمعنى يجب قوله تعالى في سورة طه: ﴿فيحل عليكم غضبي﴾ يقول يجب عليكم سخطي، كقوله تعالى (فيها): ﴿ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى﴾ مثلها في سورة هود: ﴿ويحل عليه عذاب مقيم﴾ يعني يجب عليه . الثاني: احلل يقول أبسط: قوله تعالى في سورة طه: ﴿واحلل عقدة من لساني﴾ يقول ابسط رتقة من لساني

الثالث: يحل ينزل: قوله تعالى في سورة الرعد: ﴿أو تحل قريبا من دارهم﴾ أي تنزل قريبا من دارهم، كقوله سبحانه في سورة الملائكة: ﴿الذي أحلنا دار المقامة

من فضله ﴿أي أنزلنا، ونظيرها في قوله تعالى في سورة إبراهيم: ﴿وأحلوا قومهم دار البوار﴾ أي أنزلوا ونحوه.

الرابع: حللتهم يقول خرجتم من الحرم إلى الحل: قوله سبحانه في سورة المائدة: ﴿وإذا حللتهم فاصطادوا﴾ يقول إذا خرجتم من الحرم بعد أيام التشريق فاصطادوا. الخامس: يحل يعني يرخص وهو من حل يحل حلا قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿اليوم أحل لكم الطيبات﴾ أي أرخص لكم مثلها في سورة الأعراف مثلها في سورة الأعراف: ﴿ويحل لهم الطيبات﴾ أي يرخص لهم وقوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وكلوا من رزقكم الله حلالا طيبا﴾.

السادس: أحل يقول استحل: قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿يحلونه عاما ويحرمونه عاما﴾ يقول يستحلونه، نظيرها في سورة المائدة قوله تعالى: ﴿لا تحلوا شعائر الله﴾ يريد لا تستحلوا ترك المناسك .

السابع: حل لكم أي مال حلال لكم: قوله تعالى في سورة المائدة ﴿وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم﴾ ونحوه. (المصدر السابق (ص: ١٤٣).

(خ ل ق) على سبعة أوجه:

- ١- الدين ٢- التخرص والكذب ٣- التصوير ٤- النطق ٥- الجعل ٦- البعث
- ٧- الخلق في الدنيا

الأول: الخلق خلق الله دينه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَلَا مَرْنَمَ فَلْيُغَيِّرْنَ خَلْقَ

اللَّهِ﴾ يعني دينه وكقوله جل وعلا في سورة الروم: ﴿لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ﴾

الثاني: الخلق يعني التخرص والكذب: قوله سبحانه وتعالى في سورة الشعراء: ﴿

إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوْلِينَ﴾ أي تخرصهم الكذب. وقال سبحانه في سورة

العنكبوت: ﴿وَيَخْلُقُونَ إِفْكَاً﴾ يعني يخرصون كذبا وقال تبارك وتعالى في سورة

ص: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ يعني التخرص من تلقاء نفسه .

الثالث: الخلق يعني التصوير قوله عز وجل في سورة المائدة: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنْ

الطِينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ يعني إذ تصور من الطين كهيئة الطير مثلها في سورة آل

عمران وقال تعالى في سورة النحل: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً

وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ يعني وهم يصورون مثلها في سورة الفرقان: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ

أَلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾. الرابع: الخلق يعني النطق قوله تعالى في سورة

حم السجدة: ﴿قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ يعني

هو أنطقكم في الدنيا .

الخامس: خلق أي جعل قوله جلت قدرته في سورة الشعراء: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ

لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ يعني ما جعل وأحل لكم من فروج نسائكم . السادس:

الخلق البعث قوله جل اسمه في سورة الصافات: ﴿أَهْمَ أَشَدَّ خَلْقاً﴾ يعني بعثا في

الآخرة كقوله تعالى في سورة النازعات: ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدَّ خَلْقاً أَمْ السَّمَاءُ﴾ يعني بعثا

في الآخرة وقال تعالى في سورة يس: ﴿ أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم ﴾ أي يبعث في الآخرة .

السابع: الخلق في الدنيا قوله تعالى في كثير من النظائر: ﴿ خلق السموات والأرض ﴾ يعني خلقها ولم يكونا شيئاً وقال عز وجل في سورة المؤمنين: ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ﴾ يعني خلق الخلق حين خلقهم يعني في الدنيا. (المصدر السابق (ص: ١٦٢).

(دع ١) على سبعة أوجه :

١ - القول ٢ - العبادة ٣ - النداء ٤ - الاستغاثة ٥ - الاستفهام ٦ - السؤال ٧ - العذاب

الأول: الدعاء يعني القول: قوله سبحانه في سورة الأعراف: ﴿ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا ﴾ يعني ما كان قولهم إذ جاءهم عذابنا كقوله سبحانه في سورة الأنبياء: ﴿ فما زالت تلك دعواهم ﴾ يعني تلك الرسل: ﴿ حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ وقال تعالى في سورة يونس: ﴿ دعواهم فيها سبحانه اللهم ﴾ يعني قولهم إذا اشتهوا الطعام سبحانه اللهم .

الثاني: الدعاء بمعنى العبادة فذلك قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿ قل أندعو من دون الله ﴾ يعني أنعبد من دون الله ﴿ ما لا ينفعنا ولا يضرنا ﴾، وقال سبحانه في سورة الإسراء: ﴿ أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنی ﴾ يعني تعبدوا، وقال تعالى في سورة يونس: ﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرک ﴾ وقال تعالى في

سورة الشعراء: ﴿ فلا تدع مع الله إلها آخر ﴾ يقول ولا تعبد مع الله إلها آخر، ومثلها في سورة القصص . الثالث: الدعاء يعني النداء، قوله تعالى في سورة القمر: ﴿ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ﴾ وقال عز وجل (فيها): ﴿ يوم يدع الداع ﴾ يقول يوم ينادي المنادي، وقال تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ ولا يسمع الصم الدعاء ﴾ يعني النداء، نظيرها في سورة النمل والروم وقال تعالى في سورة فاطر: ﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ﴾ يقول تنادوهم لا يسمعوا نداءكم .

الرابع: الدعاء بمعنى الاستغاثة قوله تعالى في سورة يونس: ﴿ وادعوا من استطعتم من دون الله ﴾ يقول استغيثوا نظيرها في سورة هود وقال تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿ وليدع ربه ﴾ يعني وليستغث بربه.

الخامس: الدعاء بمعنى الاستفهام (والمناداة له)، قوله سبحانه في سورة البقرة: ﴿ ادع لنا ربك ببين لنا ما هي ﴾ استفهم لنا ربك وسله، نظيرها في سورة الكهف (في لفظ النداء)، ﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم ﴾ يعني فسلوهم أهم الآلهة: ﴿ فلم يستجيبوا لهم ﴾ بأنهم آلهة نظيرها في سورة القصص .

السادس: ادع ربك بمعنى سل: كقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ ادع لنا ربك بما عهد عندك ﴾ وقال تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾ سلوني أعطكم، وقوله تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ سلوني أعطكم وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ ادعوا ربكم تضرعا وخفية ﴾ ومثلها (

فيها) قوله تعالى: ﴿ وادعوه خوفا وطمعا ﴾ وقوله تعالى في سورة غافر: ﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم ﴾ يقول سلوا ربكم: ﴿ يخفف عنا يوما من العذاب ﴾.

السابع: الدعاء العذاب (والموت): ، قوله تعالى في سورة المعارج: ﴿ كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى ﴾ يعني تعذب، قاله المبرد وقال ثعلب: ﴿ دعاك الله أي أماتك الله وقال النضر عن الخليل : قال الأعرابي : دعاك الله أي عذبك الله. (المصدر السابق (ص: ١٧٣).

(ذ ل ل) على سبعة أوجه :

١ - القلة ٢ - التواضع ٣ - الجزية ٤ - التسخير ٥ - الغل ٦ - الطاعة ٧ - الكآبة .
الأول: أذلة يعني قليلين قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ ولقد نصر-كم الله ببدر وأنتم أذلة ﴾ . يعني قليلين.

الثاني: الذلة التواضع : فذلك قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ أذلة على المؤمنين ﴾ يعني متواضعين، كقوله سبحانه في سورة الإسراء: ﴿ واخفض لهما جناحك من الذل ﴾ يعني التواضع . الثالث: الذلة الجزية : قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ ضربت عليهم الذلة ﴾ يعني الجزية: ﴿ أينما ثقفوا ﴾ كقوله تعالى جل اسمه في سورة البقرة نظيره.

الرابع: التذليل التسخير: قوله تعالى في سورة الإنسان: ﴿وذلت قطوفها تذليلاً﴾ يعني سخرت ، كقوله عز وجل في سورة النحل: ﴿فاسلكي سبل ربك ذللاً﴾ يعني مسخرة .

الخامس: أذلة يعني مغلولة أعناقهم: قوله تعالى في سورة النمل: ﴿ولنخرجنهم منها أذلة﴾ يعني مغلولة أيديهم إلى أعناقهم . السادس: الذلول المطواع السليم: قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث﴾ أي لم يذلها العمل يقال ناقه ذلول أي سليمة مطواع .

السابع: الذلة الكآبة أي سواد الوجه: قوله سبحانه في سورة المعارج: ﴿ترهقهم ذلة﴾ أي كآبة مثلها في سورة يونس. (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ص: ١٨٤).

(ر س ل) على سبعة أوجه :

١- سلط ٢- بعث ٣- فتح ٤- أخرج ٥- وجه ٦- أطلق ٧- أنزل
الأول: أرسلنا سلطاناً، فذلك قوله تعالى في سورة مريم: ﴿ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين﴾ يعني سلطاناً مثله في سورة التطفييف: ﴿وما أرسلوا عليهم حافظين﴾ كقوله تعالى في سورة القمر: ﴿إنا أرسلنا عليهم (ريحا - صيحة - حاصبا) أي سلطاناً. الثاني: أرسل أي بعث، فذلك قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وأرسلناك للناس رسولا﴾ أي بعثناك للناس رسولا مبعوثاً، كقوله تعالى في كثير من النظائر: ﴿ولقد أرسلنا﴾. الثالث: أرسل فتح، قوله تعالى في سورة الملائكة:

﴿وما يمسك فلا مرسل له من بعده﴾ أي لا فاتح له من بعده. الرابع: أرسل بمعنى أخرج وأظهر قوله تعالى: ﴿إنا مرسلو الناقة فتنة لهم﴾ يعني مخرجو الناقة كقوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا﴾.

الخامس: أرسل أي وجه قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿فأرسل فرعون في المدائن حاشرين﴾ يعني وجه كقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿فأرسلوا واردهم﴾ أي وجهوا. السادس: أرسل أي أطلق من العذاب كقوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿أن أرسل معي بني إسرائيل﴾ أي أطلقهم من العذاب مثلها في سورة طه: ﴿فأرسل معنا بني إسرائيل﴾ وكقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ولنرسلن معك بني إسرائيل﴾ أي لنطلقن.

السابع: الإرسال الإنزال من المطر وغيره قوله تعالى في سورة نوح: ﴿يرسل السماء عليكم مدرارا﴾ أي ينزل المطر كقوله تعالى في سورة الفيل: ﴿وأرسل عليهم طيرا أبابيل﴾ ونحوه كثير. (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ص: ٢٠٣).

(زك ا) على سبعة أوجه :

- ١ - النطق بالشهادة ٢ - الزكاة بعينها ٣ - أصلح ٤ - صدقة الفطر ٥ - يبرئون ٦ -
- الحلال ٧ - الصدقة .

فوجه منها: الزكاة يعني قول لا إله إلا الله قوله تعالى في سورة حم السجدة:
﴿فويل للمؤمنين الذين لا يؤتون الزكاة﴾ يعني لا يقولون لا إله إلا الله كقوله
تعالى في سورة عبس: ﴿وما عليك أن لا يزكى﴾ أي أن لا يوحد
الثاني: الزكاة يعني الزكاة المفروضة قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وآتوا الزكاة
﴿مثلها في سورة النساء: ﴿والمؤتون الزكاة﴾ يعني المفروضة ونحوه. الثالث:
تزكى أي أصلح قوله سبحانه في سورة فاطر: ﴿ومن تزكى﴾ يعني أصلح: ﴿فإنها
يتزكى لنفسه﴾ كقوله تعالى في سورة التوبة: ﴿وتزكيهم بها﴾ أي تصلحهم
الرابع: تزكى أي تصدق صدقة الفطر قوله تعالى في سورة الأعلى: ﴿قد أفلح من
تزكى﴾ أي من تصدق صدقة الفطر. الخامس: يزكى أي يبرئ قوله تعالى في
سورة النساء: ﴿لم تر إلى الذين يزكون أنفسهم مثلها في سورة البقرة: ﴿ولا
يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم﴾ أي ولا يبرئهم مثلها في سورة الكهف:
﴿أقتلت نفسا زكية بغير نفس﴾ يعني بريئة. السادس: أزكى أحل (أي من
الحلال) قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿فلينظر أيها أزكى طعاما﴾ أي أحل طعاما
والطف. السابع: الزكاة الصدقة قوله تعالى في سورة مريم: ﴿وحنانا من لدنا
وزكاة﴾ أي صدقة تصدق بها أبواه. (المصدر السابق (ص: ٢١٨).

(ز ي ن) على سبعة أوجه :

١- الحسن ٢- الحلي ٣- الزهرة ٤- المنظر الحسن ٥- التلون ٦- الكواكب ٧-

لبس الثياب .

الأول: الزينة الحسن قوله تعالى في سورة البقرة ﴿زين للذين كفروا الحياة الدنيا ﴾ يعني حسن كقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿كذلك زيننا لكل أمة ﴾ يعني حسنا كقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿زين للناس حب الشهوات ﴾ أي حسن ونحوه . الثاني: الزينة الحلي قوله تعالى في سورة طه: ﴿ولكننا حملنا أوزارا من زينة القوم ﴾ يعني من حلي القوم . الثالث: الزينة الزهرة قوله تعالى في سورة يونس: ﴿وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملاءه زينة وأمواالا ﴾ أي زهرة كقوله تعالى في سورة الكهف: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ كقوله تعالى في سورة القصص: ﴿وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى ."

الرابع: الزينة المنظر الحسن قوله تعالى: ﴿فخرج على قومه في زينته ﴾ أي في غلمايه وجواريه وخيله كقوله تعالى في سورة النحل: ﴿لتركبوها وزينة ."

الخامس: الزينة التلون الأحمر والأصفر والأخضر قوله تعالى في سورة يونس: ﴿حتى إذا

أخذت الأرض زخرفها وازينت ﴾ يعني تلونت الألوان الأحمر والأصفر

والأخضر السادس: الزينة النجوم والكواكب قوله تعالى في سورة الصافات:

﴿إننا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب ﴾ مثلها في سورة الحجر كذلك قوله تعالى في

سورة فصلت: ﴿وزينا السماء الدنيا بمصابيح﴾ ومثله في سورة الملك . السابع:
 الزينة لبس الثياب وستر العورة قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿خذوا زينتكم
 عند كل مسجد﴾ يعني ستر العورة ويقال المشط . (المصدر السابق (ص: ٢٢٢).

(س أ ل) على سبعة أوجه :

١- الاستفتاء ٢- الاستمنح ٣- الدعاء ٤- المراجعة ٥- الطلب ٦- الحساب ٧-
 التخاصم، الأول: السؤال الاستفتاء قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿يسألونك "
 يعني يستفتونك مثلها في سورة الأنفال والنازعات وطه وفي كل موضع:
 ﴿يسألونك﴾ على هذا المعنى .

الثاني: السؤال الاستمنح قوله تعالى في سورة الضحى: ﴿وأما السائل فلا تنهر
 ﴾ يعني المستمنح فلا تنهر كقوله تعالى في سورة البقرة: ﴿والسائلين وفي الرقاب
 ﴾ ومثلها في سورة المعارج: ﴿للسائل والمحروم﴾ .

الثالث: السؤال الدعاء قوله تعالى: ﴿سأل سائل﴾ يعني دعا داع .

الرابع: السؤال المراجعة في الكلام والاعتراض قوله تعالى في سورة هود: ﴿فلا
 تسألن ما ليس لك به علم﴾ يعني لا تراجعني مثلها في سورة الأنبياء: ﴿لا يسأل
 عما يفعل وهم يسألون﴾ أي لا يعترض عليه في فعله

الخامس : السؤال الطلب قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿يسأله من في السموات ومن في الأرض﴾ المغفرة كقوله سبحانه في سورة سبأ: ﴿قل ما سألتكم من أجر فهو لكم﴾ ونحوه كثير .

السادس : السؤال الحساب قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿فلنسألن الذين أرسل إليهم﴾ كقوله سبحانه في سورة الحجر: ﴿فوربك لنسألنهم﴾ أي لنحاسبنهم على ما كان منهم ونحوها في سورة النساء . السابع : السؤال التخاصم قوله تعالى في سورة النبأ: ﴿عم يتساءلون﴾ يعني يتخاصمون . (المصدر السابق (ص: ٢٢٣).

(س ب ح) على سبعة أوجه :

١- الصلاة ٢- العجب ٣- الذكر ٤- التوبة ٥- الاستثناء ٦- براءة الله ٧- التنزيه .

فوجه منها: سبحان بمعنى الصلاة قوله تعالى في سورة الروم: ﴿فسبحان الله حين تمسون﴾ يعني صلاة الليل مثلها في سورة الجمعة: ﴿يسبح الله ما في السموات وما في الأرض﴾ ونحوه كثير .

الثاني: سبحان بمعنى العجب قوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾ يعني العجب .

الثالث: التسبيح الذكر قوله تعالى في سورة الرعد: ﴿ويسبح الرعد بحمده﴾ أي يذكر مثلها في سورة البقرة: ﴿ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك﴾ أي نذكرك كقوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿يسبح له من في السموات﴾ يعني يذكر الرابع: التسبيح التوبة قوله سبحانه في سورة الأعراف: ﴿قال سبحان تبت إليك﴾ كقوله تعالى في سورة النور: ﴿فلولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك﴾ أي توبة إليك . السادس: سبحان الله براءة الله عز وجل من السوء قوله سبحانه في سورة يس: ﴿فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء﴾ يعني براءة الله تعالى من السوء . السابع: التسبيح التنزيه قوله تعالى في سورة الفتح: ﴿وتسبحوه بكرة وأصيلاً﴾. (المصدر السابق (ص: ٢٢٥).

(س ج د) على سبعة أوجه:

١- بيت المقدس ٢- المسجد الحرام ٣- مسجد قباء ٤- مسجد الضرار ٥- سائر المساجد ٦- أعضاء السجود ٧- مكة .
فوجه منها: المسجد بيت المقدس خاصة قوله تعالى في سورة البقرة ﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه﴾ يعني بيت المقدس خاصة الثاني: المساجد المسجد الحرام قوله سبحانه في سورة البقرة: ﴿ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر﴾ نظيرها (فيها): ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام﴾

الثالث: المسجد مسجد قباء قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿لمسجد أسس على التقوى﴾ الرابع: المسجد مسجد الضرار قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا﴾.

الخامس: المساجد سائر المساجد قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿هدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا﴾ جميع المساجد . السادس: المساجد أعضاء السجود قوله تعالى في سورة الجن: ﴿وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا﴾ وهي الجبهة والأنف واليدان والركبتان والقدمان. السابع: المسجد مكة قوله تعالى في سورة الحج: ﴿والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء نظيره في سورة الفتح: ﴿هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام﴾ ونحوه فيها . (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ص: ٢٣١).

(ش هـ د) على سبعة أوجه:

١- الأنبياء ٢- الحفظة ٣- أمة محمد ﷺ ٤- المستشهد في سبيل الله تعالى ٥- الشاهد في الحق على الخلق ٦- الحاضر ٧- الشريك فوجه منها: الشهيد يعني النبي قوله سبحانه في سورة النساء: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾ يعني بنبيهم شاهدا عليهم بتبليغ الرسالة مثلها في سورة النحل: ﴿ويوم نبعث من كل أمة شهيدا﴾ مثلها في سورة المائدة: ﴿وكنتم عليه شهيدا ما دمت فيهم﴾ يعني نبياً كقوله سبحانه في سورة هود: ﴿ويقول الأشهاد

هو لاء الذين كذبوا ﴿ يعني الأنبياء ونحوه. الثاني: الشهيد الحافظ من الملائكة الذي يكتب أعمال بني آدم قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿ وحيء بالنبين والشهداء ﴾ يعني الحفظة كقوله تعالى في سورة هود: ﴿ ويقول الأشهداء ﴾ يعني الحفظة الثالث: الشهداء والشاهدون يعني أمة محمد ﷺ وآله يشهدون عليهم بأعمالهم قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ﴾ نظيرها في سورة الحج: ﴿ وتكونوا شهداء على الناس ﴾ يعني شهداء الرسل مثلها في سورة المائدة (واكتبنا مع الشاهدين) ﴿ يعني امة محمد ﷺ

الرابع: الشهيد المستشهد في سبيل الله تعالى قوله سبحانه في سورة النساء: ﴿ والصديقين والشهداء ﴾ يعني الذين استشهدوا في سبيل الله تعالى. الخامس: الشهيد الذي يشهد في الحق على الخلق يعني في حقوق الناس قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وأشهدوا شهيدين من رجالكم ﴾ كقوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ﴾. السادس: الشهيد الحاضر قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿ والذين لا يشهدون الزور ﴾ أي لا يحضرون كقوله تعالى في سورة النور: ﴿ وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين ﴾ يعني ليحضر مثلها في سورة البقرة: ﴿ أم كنتم شهداء إذا حضر يعقوب الموت ﴾. السابع: الشهداء الشركاء قوله سبحانه في سورة البقرة: ﴿ وادعوا شهداءكم من دون الله ﴾ يعني شركاءكم. (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ص: ٢٦٩).

(ض ر ر) على سبعة اوجه :

١- البلاء والشدة ٢- قحط المطر ٣- الالهوال ٤- المرض ٥- النقص ٦- الجوع ٧-
الضر بعينه .

الأول: الضر و الضراء البلاء و الشدة قوله تعالى في سورة البقرة و الصابرين في
الباساء و الضراء يعني الشدة و البلاء نظيرها فيها مستهم الباساء و الضراء يعني
الشدة كقوله تعالى في سورة الانعام: ﴿و ان يمسسك الله بضر﴾ يعني ببلاء و شدة
نظيرها في سورتي الزمر و آل عمران الذين ينفقون في السراء و الضراء

الثاني : الضر قحط المطر قوله تعالى في سورة الانعام: ﴿و لقد ارسلنا الى امم من
قبلك فأخذناهم بالبأساء و الضراء﴾ يعني قحط المطر نظيرها في سورة الروم
الثالث: الضر- الالهوال قوله تعالى في سورة الاسراء: ﴿و اذا مسكم الضر- في
البحر﴾ يعني الالهوال في البحر .

الرابع: الضر المرض قوله تعالى في سورة يونس: ﴿و إذا مس الانسان الضر﴾ يعني
المرض و فيها: ﴿فلما كشفنا عنه ضره﴾ يعني مرضه نظيرها في سورة الروم كقوله
تعالى في سورة الانبياء عن ايوب: ﴿أني مسني الضر-﴾ يعني المرض في الجسد .
الخامس: الضر النقص قوله تعالى في سورة النساء: ﴿يضر ونك من شيء﴾ يعني و
ما ينقصونك كقوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿فلن يضر- الله شيئاً﴾ يعني لن
ينقص الله شيئاً .

السادس: الجوع الضر قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿مسنا و اهلنا الضر﴾ يعني الجوع . السابع : الضر بعينه اي الأذى قوله تعالى في سورة الشعراء: ﴿هل يسمعون إذ تدعونهم أو ينفعونكم أو يضرون﴾. (المصدر السابق (ص: ٢٨٩).

(ط و ف) على سبعة اوجه :

١- السعي ٢- الجولان ٣- الطواف بالكعبة ٤- الخدمة ٥- العذاب ٦- الوسوسة ٧- الجماعة .

فوجه منها: الطواف و التطوف يعني السعي قوله تعالى في سورة البقرة فلا جناح عليه ان يطوف بهما يعني ان يسعى بين الصفا و المروة

الثاني: الطواف الجولان قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿يطوفون بينها و بين حميم آن﴾ اي يجولون .

الثالث: الطواف بالكعبة قوله تعالى في سورة الحج: ﴿وطهرا بيتي للطائفين﴾ يعني حول الكعبة .

الرابع: الطواف يعني الخدمة قوله تعالى في سورة الانسان: ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون﴾ اي يخدمهم .

الخامس: الطائف العذاب قوله تعالى في سورة القلم: ﴿فطاف عليها طائف من ربك﴾ يعني نزل على الجنة البستان عذاب من ربك و هم نائمون.

السادس: الطائف الوسوسة قوله تعالى في سورة الاعراف: ﴿اذا مسهم طائف من الشيطان﴾ يعني وسوسة من الشيطان. السابع: الطائف الجماعة قوله سبحانه في سورة الحجرات: ﴿وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا﴾ اي جماعتان. (المصدر السابق (ص: ٣٠١).

(غ ش ي) على سبعة أوجه :

١- الغشاوة الغطاء ٢- الغاشية القيامة ٣- الاخذ ٤- التراكب و التراكم ٥- العلو ٦- يلقي ٧- الظلمة.

الأول: الغشاوة الغطاء قوله تعالى في سورة الجاثية: ﴿و جعل على بصره غشاوة﴾ اي غطاء نظيرها في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وعلى ابصارهم غشاوة﴾ الثاني: الغاشية القيامة قوله تعالى في سورة الغاشية: ﴿هل اتاك حديث الغاشية﴾ يعني القيامة .

الثالث: الغاشية العذاب قوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿يوم يغشاهم العذاب من فوقهم﴾ يعني يأخذهم من فوقهم كقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿أفأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله﴾.

الرابع: الغشيان الركوب التراكم قوله تعالى في سورة لقمان ﴿فاذا غشيهم موج كالظلل﴾ كقوله تعالى في سورة طه: ﴿فغشيهم من اليم ما غشيهم﴾ مثلها في سورة النجم: ﴿فغشاها ما غشى﴾ يعني ركبها الحجارة.

الخامس: يغشى بمعنى يعلو قوله تعالى في سورة النجم: ﴿اذ يغشى السدرة ما يغشى﴾ اي يعلوها فراش من ذهب .

السادس: يغشى أي يلقي قوله سبحانه في سورة الانفال: ﴿اذ يغشيكم النعاس أمنة منه﴾ نظيرها في سورة ال عمران: ﴿أمنة نعاसा يغشى طائفة منكم﴾

السابع: يغشى اي يظلم قوله تعالى في سورة الليل: ﴿والليل إذا يغشى﴾ يعني اذا

اظلم كقوله تعالى في سورة الشمس: ﴿والليل إذا يغشاها﴾ أي يوقعهم في

الظلمة. (المصدر السابق (ص: ٣٤٠).

(غ ل م) على سبعة اوجه :

١- الغلام يحيى بن زكريا ٢- المقتول على يد الخضر-٣- الغلامان صاحبا الكنز

٤- اسحق بن ابراهيم عليهما السلام ٥- يوسف ٦- عيسى بن مريم ٧- الخادم في

الجنة .

فوجه منها: الغلام يريد به يحيى بن زكريا قوله تعالى في سورة مريم: ﴿انا نبشرك

بغلام اسمه يحيى﴾ ، كقوله سبحانه فيها: ﴿أنى يكون لي غلام﴾ . الثاني: الغلام

المقتول على يد الخضر قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿فأما الغلام فكانا أبواه

مؤمنين﴾ كقوله تعالى فيها: ﴿حتى إذا لقيا غلاما فقتله﴾ .

الثالث: الغلامان صاحبا الكنز قال الله تعالى في سورة الكهف: ﴿واما الجدار

فكانا لغلامين يتيمين في المدينة﴾ .

الرابع : الغلام اسحق قوله تعالى في سورة الصافات: ﴿وبشرناه بغلام حلیم﴾
يعني اسحق بن ابراهيم عليهما السلام. الخامس : الغلام يوسف قوله تعالى في
سورة يوسف: ﴿يا بشرى هذا غلام﴾.

السادس : الغلام عيسى بن مريم قوله تعالى في سورة مريم: ﴿ليهب لك غلاما
زكيا قالت انى يكون لي غلام﴾.

السابع: الغلام الخادم في الجنة قوله سبحانه في سورة الطور: ﴿ويطوف عليهم
غلمان كأنهم لؤلؤ مكنون﴾. (المصدر السابق (ص: ٣٤٣).

(ف ض ل) على اوجه سبعة :

١- الاسلام ٢- النبوة ٣- الرزق في الجنة ٤- الرزق في الدنيا ٥- الخلف في
المال ٦- المنة ٧- الجنة .

الأول: الفضل الاسلام قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿قل إن الفضل بيد الله﴾
يعني الاسلام نظيرها في سورة الجمعة كقوله سبحانه في سورة يونس: ﴿بفضل
الله ورحمته﴾ أي بالإسلام .

الثاني: الفضل النبوة قوله تعالى في النساء: ﴿وكان فضل الله عليك عظيما﴾ يعني
النبوة نظيرها في سورة الاسراء: ﴿إلا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا﴾.

الثالث: الفضل الرزق في الجنة قوله سبحانه في سورة ال عمران: ﴿يستبشرون
بنعمة من الله وفضله﴾ يعني الرزق في الجنة . الرابع: الفضل الرزق في الدنيا قوله

تعالى في سورة الجمعة: ﴿وابتغوا من فضل الله﴾ يعني الرزق في التجارة كقوله عز وجل في النساء: ﴿ولئن اصابكم فضل من الله﴾ يعني الرزق والغنيمة ونحوه كثير. الخامس: الفضل الخلف في المال قوله سبحانه في البقرة: ﴿والله يعدكم مغفرة منه وفضلا﴾ يعني الخلف في المال

السادس: الفضل المنة قوله تعالى في النساء: ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته﴾ يعني ولولا منة الله و قال تعالى في سورة يوسف: ﴿ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس﴾ يعني منة الله .

السابع: الفضل الجنة قوله تعالى في سورة الاحزاب: ﴿وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا﴾ يعني جنة عظيمة. (المصدر السابق (ص: ٣٦١).

(ق ع د) على سبعة أوجه :

١- المستقر ٢- التخلف ٣- القعود بعينه ٤- المكث ٥- الاجتماع ٦- العجز ٧- الرصد .

الأول: المقعد المستقر قوله تعالى في سورة القمر: ﴿في مقعد صدق﴾ أي في مستقر صدق . الثاني: القعود التخلف قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وفضل الله المجاهدين على القاعدين﴾ يعني على المتخلفين نظيره في سورة التوبة: ﴿فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله﴾ أي بتخلفهم ونحوه .

الثالث: القعود بعينه قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿الذين يذكرون الله قياما وقعودا﴾ مثلها في سورة النساء.

الرابع: القعود المكث قوله تعالى في سورة المائدة عن بني إسرائيل: ﴿فاذهب أنت وربك فقاتلا إناها هنا قاعدون﴾ أي ماكثون . الخامس: القعود الاجتماع قوله سبحانه في سورة الأنعام: ﴿فلا تقعد معهم حتى يخوضوا في حديث غيره﴾ كقوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين﴾ أي لا تجتمع معهم . السادس: القواعد العجز من النساء قوله سبحانه في سورة النور:

﴿والقواعد من النساء﴾ إذا انقطع حيضها وكبرت سنها . السابع: القعود الرصد قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ولا تقعدوا بكل صراط توعدون﴾ أي لا ترصدوا بكل طريق. (المصدر السابق (ص: ٣٨٧).

(ك ب ر) على سبعة أوجه :

١- شديد ٢- أسن ٣- الكثير ٤- العظيم ٥- الملك والسلطان ٦- الثقل ٧- الطويل .

الأول: كبير بمعنى شديد قوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا﴾ يعني شديدا .

الثاني: الكبير المسن قوله تعالى في سورة القصص: ﴿وأبونا شيخ كبير﴾ أي في المسن وفي سورة يوسف: ﴿إن له أبا شيخا كبيرا﴾ وفي سورة البقرة: ﴿وأصابه الكبر﴾ يعني المسن .

الثالث: الكبير قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله﴾ يعني قليلا أو كثيرا وفي سورة التوبة: ﴿ولا ينفقون نفقة كبيرة ولا صغيرة﴾ يعني كثيرة ولا قليلة .

الرابع: الكبير العظيم قوله تعالى في سورة الرعد: ﴿الكبير المتعالي﴾ يعني العظيم كقوله تعالى في سورة النساء: ﴿إنه كان عليا كبيرا﴾ يعني عظيما ومثله كثير الخامس: الكبرياء الملك والسلطان قوله تعالى في سورة الجاثية: ﴿وله الكبرياء في السموات والأرض﴾ . السادس: كبر أي ثقل قوله سبحانه في سورة يونس: ﴿إن كان كبر عليكم مقامي﴾ يعني ثقل . السابع: الكبير الطويل قوله تعالى في سورة الملك: ﴿إن أنتم إلا في ضلال كبير﴾ يعني في شقاء طويل . (المصدر السابق (ص: ٣٩٧).

(ك ي د) على سبعة أوجه :

١- العذاب ٢- القتل ٣- المكر ٤- الحيلة ٥- الصنع ٦- الإحراق بالنار ٧- الخنق . فوجه منها: الكيد العذاب قوله سبحانه في سورة الأعراف: ﴿وأملئ لهم إن كيدي متين﴾ يعني عذابي شديد مثلها في سورة ن. الثاني: الكيد القتل قوله تعالى في

سورة الطور: ﴿أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون﴾ أرادوا قتل النبي ﷺ فهم المكيدون أي المقتولون ببدر.

الثالث: الكيد المكر قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿وإلا تصرف عني كيدهن﴾ يعني مكرهن وفيها: ﴿فصرف عنه كيدهن﴾ يعني مكرهن . الرابع: الكيد الحيلة قوله تعالى في المرسلات: ﴿فإن كان لكم كيد فكيديون﴾ يعني حيلة فاحتالوا . الخامس: الكيد الصنع قوله تعالى في سورة طارق: ﴿إنهم يكيديون كيدا﴾ أي يصنعون صنعا أي صرفهم الناس عن محمد ﷺ: ﴿وأكيد كيدا﴾ يعني أريد قتلهم يوم بدر كقوله تعالى في سورة هود: ﴿فكيديوني جميعا ثم لا تنظرون﴾ كقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿إن كيدكن عظيم﴾ أي صنعكن

السادس: الكيد الحرق بالنار قوله تعالى في سورة الصافات والأنبياء: ﴿وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخرسين﴾ يعني الحرق بالنار . السابع: الكيد الخنق قوله تعالى في سورة الحج: ﴿ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ﴾ يعني هل خنقه: (يذهب ما يغيظه). (قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (ص: ٤١١).

(ن د ي) على سبعة أوجه :

١- الأذان ٢- الدعاء ٣- الكلام ٤- الامر ٥- النفخ في الصور ٦- الحساب ٧- الاستغاثة.

الأول: النداء الاذان: قوله سبحانه في سورة الجمعة: ﴿يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة﴾ مثلها في سورة المائدة: ﴿واذا ناديتم الى الصلاة﴾
الثاني: النداء الدعاء قوله سبحانه في سورة مريم: ﴿اذ نادى ربه نداء خفيا﴾ كقوله تعالى في سورة الانبياء: ﴿وزكريا اذ نادى ربه من قبل﴾ اي دعا ومثلها (فيها): ﴿وايوب اذ نادى ربه﴾ (فيها): ﴿ونادى في الظلمات﴾

الثالث: النداء الكلام: قوله تعالى في سورة القصص ﴿وما كنت بجانب الطور اذ نادينا﴾ أي كلمنا موسى ويقال كلمنا أمتك كقوله تعالى في سورة مريم: ﴿وناديناه من جانب الطور﴾ كقوله تعالى في سورة القصص ﴿نودي من شاطئ الوادي الأيمن﴾ ومثلها في سورة طه: ﴿فلما أتاها نودي يا موسى﴾

الرابع: النداء الأمر قوله سبحانه في سورة الشعراء: ﴿واذ نادى ربك موسى﴾
الخامس: النداء النفخ في الصور قوله سبحانه في سورة ق: ﴿واستمع يوم يناد المنادي﴾ يعني يوم ينفخ في الصور إسرئيل ﴿من مكان قريب﴾ أي صخرة بيت المقدس . السادس: النداء الحساب قوله تعالى في سورة القصص: ﴿ويوم يناديهم﴾ أي يحاسبهم ويجازيهم مثلها في سورة القصص ونحوه . السابع: النداء الاستغاثة قوله تعالى في سورة الزخرف ﴿ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك﴾ كقوله تعالى فيها: ﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء﴾ أي استغاثوا. (المصدر السابق (ص: ٤٥٠).

(ن ف ق) على سبعة أوجه :

١ - الزكاة ٢ - الصدقة ٣ - البذل في نصرۃ الدين ٤ - النفقة على الزوجات ٥ -
العمارة ٦ - الفقر ٧ - الرزق.

الأول: النفقة الزكاة قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ومما رزقناهم ينفقون﴾ يعني يزكون . الثاني: النفقة الصدقة قوله تعالى في سور آل عمران: ﴿الذين ينفقون في السراء والضراء﴾ يعني يتصدقون كقوله تعالى في سورة الحديد: ﴿وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه﴾ مثلها في سورة المنافقين: ﴿وأنفقوا مما رزقناكم﴾ ونحوه ، الثالث: النفقة البذل في نصرۃ الدين قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وأنفقوا في سبيل الله﴾ يعني في طاعة الله وكذلك قوله تعالى في سورة الحديد: ﴿لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح﴾ يعني من بذل في نصرۃ الدين في الغزو وغيره ، الرابع: النفقة على الزوجات قوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن﴾ ، الخامس: النفقة العمارة قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها﴾.

السادس: الانفاق الفقر قوله سبحانه في سورة الإسراء: ﴿إذا لأمسكتم خشية الانفاق﴾ . السابع: الانفاق الرزق قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء﴾ أي يرزق كيف يشاء وأصل النفقة ما أخرجه الإنسان من ماله على الوجوه كلها. (المصدر السابق (ص: ٤٦٣).

(وس ع) على سبعة أوجه :

١ - الطاقة ٢ - الغنى ٣ - الإصابة ٤ - الأمن ٥ - عرض الشيء ٦ - القدرة ٧ -
الرزق . فوجه منها : الوسع الطاقة قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ لا تكلف نفس
إلا وسعها ﴾ يعني طاقتها مثلها أيضا فيها ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ كقوله
سبحانه في سورة الأنعام والأعراف والمؤمنين: ﴿ لا نكلف نفسا إلا وسعها ﴾ ،
الثاني: السعة الغنى قوله تعالى في سورة الطلاق : ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ﴾ أي
ذو غنى من غناه مثلها في سورة البقرة: ﴿ على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ أي
على الغني .

الثالث: وسع أي أصاب ونال قوله تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿ ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما ﴾ أي أصبت رحمة وعلما . الرابع: واسعة يعني آمنة كقوله تعالى
في سورة العنكبوت: ﴿ إن أرضي واسعة ﴾ يعني آمنة .

الوجه الخامس: وسعه أي عرضه قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وسع كرسيه
السموات والأرض ﴾ يعني عرض الكرسي أعرض من السموات والأرض .
السادس: واسع يعني قادرا قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ إن الله واسع عليم ﴾
مثلها في سورة النساء: ﴿ وكان الله واسعا حكيما ﴾ يعني قادرا ، السابع: السعة
الرزق قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ وأن يتفرقا يغن الله كلا من سعته ﴾ يعني من
رزقه . (المصدر السابق ص: ٤٨٩).

(و ض ع) على سبعة أوجه :

١- الولادة ٢- الحط ٣- النصب ٤- البسط ٥- السير ٦- خلع الثياب ٧- الخلو
فوجه منها: الوضع الولادة قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت﴾ يعني الولادة مثلها في سورة الطلاق: ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ أي يلدن .
الثاني: وضع بمعنى حط قوله سبحانه في سورة الشرح: ﴿ووضعنا عنك وزرك﴾ أي حططنا عنك كقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ويضع عنهم إصرهم﴾ .
الثالث: الوضع النصب قوله تعالى في سورة الأنبياء: ﴿ونضع الموازين بالقسط ليوم القيامة﴾ كقوله تعالى في سورة الكهف ﴿ووضع الكتاب﴾ ، الرابع: الوضع البسط قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿والأرض وضعها للأنام﴾ أي بسطها ، الخامس: الإيضاع السير قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة﴾ ، السادس: الوضع خلع الثياب قوله تعالى في سورة النور ﴿وحيث تضعون ثيابكم من الظهيرة﴾ كقوله تعالى في سورة النور: ﴿أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة﴾ .

السابع: الوضع الخلو من الشيء قوله تعالى في سورة النساء. (المصدر السابق ص:

(ي س ر) على سبعة أوجه :

١- الهين ٢- الخفي ٣- السريع ٤- الرخصة ٥- التسهيل ٦- الرخاء العدة الحسنة فوجه منها: اليسير الهين قوله سبحانه في سورة الحج: ﴿إن ذلك على الله يسير﴾ يعني أن ذلك الكتاب الذي فيه العلم على الله هين حين كتبه وقال تعالى في سورة الحديد: ﴿ما أصاب من مصيبة﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إن ذلك على الله يسير﴾ يعني هينا ليس بشديد عليه وقال تعالى في سورة فاطر: ﴿ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير﴾ يعني هينا.

الثاني: يسير يعني خفيا قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا﴾ يعني خفيا.

الثالث: يسير يعني سريعا قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ذلك كيل يسير﴾ يعني سريعا لا حبس فيه.

الرابع: اليسر الرخصة قوله سبحانه في سورة البقرة: ﴿يريد الله بكم اليسر﴾ يعني الرخصة . الخامس: اليسر والتيسير التسهيل قوله تعالى في سورة مريم: ﴿فإنما يسرناه بلسانك﴾ مثلها في سورة القمر: ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر﴾ كقوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا﴾

السادس: اليسر الرخاء قوله تعالى في سورة الطلاق: ﴿سيجعل الله من بعد عسر- يسرا﴾ يعني رخاء ونحوه .

السابع: اليسر والميسور العدة الحسنة قوله سبحانه في سورة الإسراء ﴿فقل لهم قولاً ميسوراً﴾. (الكتاب: قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم المؤلف: الحسين بن محمد الدامغاني شهرته: الدامغاني) (ص: ٥٠٣).

وذكر بعض المفسرين أن الإلقاء في القرآن على سبعة أوجه:

أحدها: الرمي. ومنه قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك﴾، وفيها، وفي الشعراء: ﴿فألقي عصاه﴾ والثاني: الوسوسة. ومنه قوله تعالى في الحج: ﴿إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيه﴾ والثالث: الخلق. ومنه قوله تعالى في النحل: ﴿وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم﴾ والرابع: الإنزال. ومنه قوله تعالى في حم المؤمن: ﴿يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده﴾، وفي المزمّل: ﴿إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً﴾.

والخامس: الدخول. ومنه قوله تعالى في حم السجدة: ﴿أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيمة﴾، والسادس: الإجلال. ومنه قوله تعالى في ص: ﴿وألقينا على كرسيه جسداً [ثم أناب]، أي: أجلسنا والسابع: الإعلام. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم﴾، معناه: أعلمها بها في قول الملائكة لها: ﴿إن الله يبشرك بكلمة منه﴾ اسمه المسيح عيسى ابن مريم. وقال آخرون إلقاؤه إلى مريم هو قوله لعيسى كن فكان. (نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر - علي بن محمد الجوزي (ص: ١٥٦).

ذكر بعض المفسرين أن الإمساك في القرآن على سبعة أوجه: -

أحدها: المراجعة للزوجة. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان﴾ ، وفي الطلاق: ﴿فأمسكوهن بمعروف﴾ .

والثاني: الحبس. ومنه قوله تعالى [في سورة النساء]: ﴿فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت﴾ والثالث: البخل. ومنه قوله تعالى في بني إسرائيل: ﴿إذا لأمسكتم خشية الإنفاق﴾ .

والرابع: الحفظ. ومنه قوله تعالى في الحج: ﴿ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه﴾ ، وفي فاطر: ﴿إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا﴾ ، وفي الملك: ﴿ما يمسكهن إلا الرحمن﴾ والخامس: المنع. ومنه قوله تعالى في فاطر: ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده﴾ ، وفي الزمر: ﴿هل هن ممسكات رحمته﴾ .

والسادس: الأخذ. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾ .

والسابع: العمل. ومنه قوله تعالى في الزخرف: ﴿فاستمسك بالذي أوحي إليك﴾

. (نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر (ص: ١٥٨).

وذكر أهل التفسير أن الشهيد في القرآن على سبعة أوجه:

أحدها: النبي المبلغ، ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿فكيف إذا جئنا من كل

أمة بشهيد﴾ ، وفي هود: ﴿ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم﴾ .

الثاني: الملك الحافظ، ومنه قوله تعالى في ق: ﴿وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد﴾ ، وفي الزمر: ﴿وجيء بالنبين والشهداء﴾ .

الثالث: أمة محمد عليه السلام، ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿فاكتبنا مع الشاهدين﴾ . الرابع: الشاهد بالحق على المشهود عليه، ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ ، وفيها: ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾ ، وفيها: ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾ .

الخامس: القتل في سبيل الله، ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين﴾ ، وفي الحديد: ﴿والشهداء عند ربهم لهم أجرهم﴾ . السادس: الحاضر، ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت﴾ ، وفي سورة النساء: ﴿قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا﴾ ، وفي الفرقان: ﴿والذين لا يشهدون الزور﴾ .

السابع: الشريك وهو الصنم، ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وادعوا شهداءكم من دون الله﴾ . نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر (ص: ٣٧٨).

وذكر أهل التفسير أن الضعيف في القرآن على سبعة أوجه:

الأول: العاجز: ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿إن كيد الشيطان كان ضعيفا﴾ ، وفي الأنفال: ﴿وعلم أن فيكم ضعفا﴾ . الثاني: القليل الصبر: ومنه قوله تعالى في

سورة النساء: ﴿وخلق الإنسان ضعيفاً﴾. الثالث: الضرير: ومنه قوله تعالى في سورة هود: ﴿وإنا لنراك فينا ضعيفاً﴾. الرابع: الزمن: ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿ليس على الضعفاء ولا على المرضى﴾.

الخامس: المقهور: ومنه قوله تعالى [في القصص]: ﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض﴾. السادس: سفلة الناس: ومنه قوله تعالى في سورة سبأ: ﴿قال الذين استضعفوا للذين استكبروا﴾. السابع: النطفة: ومنه قوله تعالى في الروم: ﴿الله الذي خلقكم من ضعف﴾ أي: [من] نطفة. (المصدر السابق (ص: ٤٠٥)).

ذكر أهل التفسير أن الطيبات في القرآن على سبعة أوجه: -

الأول: الحلال: ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله﴾، وفي الأعراف: ﴿والطيبات من الرزق﴾.

الثاني: المن والسلوى: ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وأنزّلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾، وفي يونس: ﴿ولقد بوأنا بني إسرائيل مبعوثاً صدق ورزقناهم من الطيبات﴾ وفي الجاثية: ﴿ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات﴾.

الثالث: الشحوم ولحوم كل ذي ظفر: ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم﴾، وفي الأعراف: ﴿ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث﴾. الرابع: الذبائح: ومنه قوله تعالى في المائدة:

﴿قل أحل لكم الطيبات﴾، ﴿اليوم أحل لكم الطيبات﴾. الخامس: الغنيمة: ومنه قوله تعالى في الأنفال: ﴿فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات﴾. السادس: الحسن من الكلام: ومنه قوله تعالى في النور: ﴿والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات﴾. السابع: أنواع الطيبات على الاطلاق: ومنه قوله تعالى في المائدة: ﴿لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾، وفي المؤمنين: ﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات﴾. (نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر (ص: ٤١٨).

وذكر بعض المفسرين أن الظهور في القرآن على سبعة أوجه:

الأول: الإبداء: ومنه قوله تعالى في النور: ﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾، وفي المؤمن: ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾، وفي الروم: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾. الثاني: الاطلاع: ومنه قوله تعالى (في الكهف): ﴿إنهم إن يظهروا عليكم يرمجموكم﴾، وفي التحريم: ﴿وأظهره الله عليه﴾، وفي سورة الجن: ﴿فلا يظهر على غيبه أحدا﴾.

الثالث: الارتقاء. ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿فما استطاعوا أن يظهروه﴾، وفي الزخرف: ﴿ومعارج عليها يظهرون﴾. الرابع: العلو والقهر: ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿ليظهره على الدين كله﴾، وفي المؤمن: ﴿لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض﴾، وفي الصف: ﴿فأصبحوا ظاهرين﴾.

الخامس: البطلان: ومنه قوله تعالى في الرعد: ﴿أم بظاهر من القول﴾.

السادس: الظهور التي يقابلها الصدود: ومنه قله تعالى في آل عمران: ﴿فنبذوه وراء ظهورهم﴾، وفي هود: ﴿واتخذتموه وراءكم ظهريا﴾، وهذا مثل ضربه الله تعالى لهم إذ لم يعملوا به، وفي الانشراح: ﴿الذي أنقض ظهرك﴾، السابع: الدخول في وقت الظهر: ومنه قوله تعالى في النور: ﴿وحيث تضعون ثيابكم من الظهيرة﴾، وفي الروم: ﴿وعشيا وحين تظهرون﴾. (المصدر السابق (ص: ٤٢٩).

وذكر بعض المفسرين أن العهد في القرآن على سبعة أوجه: -

الأول: الوصية: ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه﴾، وفي يس: ﴿ألم أعهد إليكم يا بني آدم﴾.

الثاني: الأمان: ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿فأتوموا إليهم عهدهم إلى مدتهم﴾.

الثالث: الوفاء: ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿وما وجدنا لأكثرهم من عهد﴾.

الرابع: التوحيد: ومنه قوله تعالى في مريم: ﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا﴾، أي: وحده بقول: لا إله إلا الله.

الخامس: اليمين: ومنه قوله تعالى في النحل: ﴿وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم﴾، قاله: ابن قتيبة، وقال غيره: هو من المعاهدة على فعل الشيء.

السادس: الوحي: ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي﴾، أي: أوحينا. قاله: الحسن. وألحقه بعضهم بالقسم الأول، ومعناها

متقارب. السابع: النبوة: ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿قال لا ينال عهدي الظالمين﴾. (المصدر السابق (ص: ٤٤٧).

ذكر أهل التفسير أن الفساد في القرآن على سبعة أوجه: -

الأول: المعصية: ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض﴾. الثاني: الهلاك: ومنه قوله تعالى في الأنبياء: ﴿لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا﴾، وفي المؤمنين: ﴿فسدت السماوات والأرض ومن فيهن﴾.

الثالث: قحط المطر (وقلة النبات): ومنه قوله تعالى في الروم: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾. الرابع: القتل: ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض﴾، أراد: ليقتلوا أهل مصر، وفي الكهف: ﴿إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض﴾، أي: بقتل الناس، وفي حم المؤمن: ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾.

الخامس: الخراب. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿سعى في الأرض ليفسد فيها﴾، وفي النمل: ﴿إذا دخلوا قرية أفسدوها﴾. السادس: الكفر: ومنه قوله تعالى في هود: ﴿أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض﴾. السابع: السحر: ومنه قوله تعالى في يونس: ﴿إن الله لا يصلح عمل المفسدين﴾. (المصدر السابق (ص: ٤٧٠).

ذكر بعض المفسرين أن القصص في القرآن على سبعة أوجه: -

الأول: القراءة: ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿فاقصص القصص لعلهم يتفكرون﴾ .

الثاني: البيان: ومنه قوله تعالى في هود: ﴿وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك﴾ ، وفي النمل: ﴿إن هذا القرآن يقصص على بني إسرائيل أكثر﴾ .

الثالث: الطلب: ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿فارتدا على آثارهما قصصا﴾ .

الرابع: الخبر: ومنه قوله تعالى في يوسف: ﴿لا تقصص رؤياك على إخوتك﴾ ، وفيها: ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب﴾ ، ومثله: ﴿فلما جاءه وقص

عليه القصص﴾ . الخامس: الانزال: ومنه قوله تعالى في يوسف: ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾ ، وفي طه: ﴿كذلك نقص عليك من أنباء ما قد شبق﴾ .

السادس: اتباع الأثر: ومنه قوله تعالى في القصص: ﴿وقالت لأخته قصيه﴾ .

السابع: التسمية: ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك﴾ ، أي: سميناهم. (نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه

والنظائر (ص: ٤٩١).

ذكر بعض المفسرين أن الكلمات في القرآن على سبعة أوجه:

الأول: الكلمات العشر اللواتي ابتلى الله تعالى بهن إبراهيم، وهن خمس في الرأس:

وخمس في الجسد، فأما (اللواتي) في الرأس: فالفرق والمضمضة والاستنشاق

وقص الشارب والسواك. واللواتي في الجسد: تقليم الأظافر وحلق العانة ونتف

الابط والاستطابة بالماء والختان، رواه طاووس عن ابن عباس، وهو معنى قوله تعالى: ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات﴾ .

الثاني: الكلمات التي تلقاها آدم (من ربه): وهي قوله تعالى: ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ .

الثالث: القرآن: ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿يؤمن بالله وكلماته﴾ .

الرابع: علم الله وعجائبه: ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿قبل أن تنفذ كلمات ربي﴾ ، وفي لقمان: ﴿ما نفذت كلمات الله﴾ ، وقيل (في) هذا الوجه: إنه على ظاهره؛ لأن كلام الله لا ينفد. الخامس: (الدين): ومنه قوله تعالى في (الأنعام): ﴿لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم﴾. السادس: لا إله إلا الله. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿وكلمة الله هي العليا﴾. السابع: قوله: "كن": ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته﴾. (المصدر السابق).

ذكر بعض المفسرين أن الموت في القرآن على سبعة أوجه: -

الأول: الموت نفسه: ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ ، وفي الزمر: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ ، وفي الجمعة: ﴿قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم﴾ .

الثاني: النطفة: ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وكنتم أمواتا فأحياكم﴾ ، وفي المؤمن: ﴿ربنا أمتنا اثنتين﴾ وأحييتنا اثنتين﴾ ، فالموتة الأولى كونهم نطفًا.

الثالث: الضلال: ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ ، وفي النمل: ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى﴾ ، وفي الملائكة: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ .

الرابع: الجذب: ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿فَسَقَنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ ، وفي فاطر: ﴿فَسَقَنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ ، وفي يس: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا﴾ ، وفي الزخرف: ﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا﴾ ، كل بلد [ميت] في القرآن فالمراد به الأرض المجذبة.

الخامس: الحرب: ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿وَلَقَدْ كُتِّمْتُمْ تَمَنُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾ . السادس: الجهاد: ومنه قوله تعالى في النحل: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾ ، يعني الأوثان. السابع: الكفر: ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿وَتَخْرُجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرُجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ﴾ ، فالميت ها هنا الكافر. [وبعضهم يلحقه بقسم النطفة] ، وقد ألحق بعضهم وجها ثامنا فقالوا: والموت: الطاعون. ومنه قوله تعالى (في البقرة): ﴿أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ ، وليس كما قال وإنما معناه حذر الموت بالطاعون، لأنه كان قد نزل بهم، وهذا قول ابن عباس . (نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر (ص: ٥٢٤).

وذكر بعض المفسرين أن " ما " في القرآن على سبعة أوجه: -

أحدها: أن تكون صلة. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾ ، وفي آل عمران: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾ ، وفي سورة النساء: ﴿فَبِمَا نَقُضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ . الثاني: بمعنى النفي. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾ ، وفي الأنعام: ﴿مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ ، وفي الأعراف: ﴿وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ ، وفي المؤمنين: ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ﴾ . الثالث: بمعنى التعجب وتقديره أي شيء. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ ، وفي عبس: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ﴾ . الرابع: بمعنى "الذي". ومنه قوله تعالى [في البقرة]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ ، .. ، وفي حم السجدة: ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَد قِيلَ لِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ ، وفي الزخرف: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفَلَكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ . والخامس: بمعنى "كما" ومنه قوله تعالى: [في يس]: ﴿لَتَنْذِرُ قَوْمًا مَا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ﴾ ، والحقه قوم بقسم "الذي". السادس: بمعنى الاستفهام. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي﴾ ، السابع: بمعنى "من". ومنه قوله تعالى في الشمس: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ ، وفي الليل: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ . وقد جعله قوم بقسم (الذي) أيضا، فذكر ابن قتيبة: عن أبي عمرو أنه قال: هي بمعنى "الذي"، قال: وأهل مكة يقولون إذا سمعوا الرعد: سبحان ما سبحت له. (نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر (ص: ٥٦٦).

وذكر أهل التفسير أن الوحي في القرآن على سبعة أوجه: -

الأول: الإرسال: ومنه قوله تعالى في النساء: ﴿إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل﴾ وفي الأنعام: ﴿وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به﴾. الثاني: الإشارة: ومنه قوله تعالى في مريم: ﴿فأوحى إليهم أن سبحوه بكرة وعشيا﴾. الثالث: الإلهام: ومنه قوله تعالى في المائدة: ﴿وإذ أوحيت إلى الحواريين﴾، وفي النحل: ﴿وأوحى ربك إلى النحل﴾، وفي القصص: ﴿وأوحينا إلى أم موسى﴾. الرابع: الأمر: ومنه قوله تعالى في الزلزلة: ﴿بأن ربك أوحى لها﴾. الخامس: القول: ومنه قوله تعالى في النجم: ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾.

السادس: إعلام في المنام: ومنه قوله تعالى في عسق: ﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً﴾، قاله ابن قتيبة. السابع: إعلام بالسوسة: ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم﴾، وفيها: ﴿يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول﴾ (المصدر السابق (ص: ٦٢١))

ذكر أهل التفسير أن هل في القرآن على سبعة أوجه: -

الأول: الاستفهام: ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا﴾، وفي يونس: ﴿هل من شركائكم من يهدي إلى الحق﴾، وفيها: ﴿هل من

شركائكم من يبدؤ الخلق ثم يعيده ﴿﴾. الثاني: بمعنى " قد " : ومنه قوله تعالى في طه: ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾ ، وفي ص: ﴿ وهل أتاك نبؤ الخصم ﴾ ، وفي الذاريات: ﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴾ ، وفي الإنسان: ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾ ، ومثله: ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ .

الثالث: بمعنى " ما " : ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام ﴾ ، وفي الأنعام: ﴿ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة ﴾ ، وفي النحل: ﴿ فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ﴾ ، وفي الزخرف: ﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ﴾ ، وفي سورة الرحمن: ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ .
الرابع: بمعنى " ألا " : ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿ هل نبئكم بالآخسرين أعمالا ﴾ ، وفي طه: ﴿ هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ ، وفي الشعراء: ﴿ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ﴾ ، وفي سبأ: ﴿ هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق ﴾ ، وفي الصف: ﴿ هل أدلكم على تجارة تنجيكم ﴾ .

الخامس: بمعنى " أليس " : ومنه قوله تعالى في الفجر: ﴿ هل في ذلك قسم لذي حجر ﴾ . السادس: بمعنى الأمر: ومنه قوله تعالى في الصافات: ﴿ قل هل أنتم مطلعون ﴾ ، أي: اطلعوا. السابع: بمعنى السؤال: ومنه قوله تعالى في ق: ﴿ وتقول هل من مزيد ﴾ ، أي: زدني. (المصدر السابق (ص: ٦٢٣).

ذكر بعض المفسرين أن اليمين في القرآن على سبعة أوجه: -

الأول: العضو المعروف الذي تماثله الشمال: ومنه قوله تعالى في سورة طه: ﴿وما تلك بيمينك يا موسى﴾، وفي الحاقة: ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه﴾ .

الثاني: جهة اليمين التي هي هذا العضو المعروف: ومنه قوله تعالى في سأل سائل:

﴿عن اليمين وعن الشمال عزين﴾ . الثالث: القوة: ومنه قوله تعالى في الصفات:

﴿فراغ عليهم ضربا باليمين﴾، وفي الحاقة: ﴿لأخذنا منه باليمين﴾ . الرابع: الحلف:

ومنه قوله تعالى في البقرة والمائدة: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾، وفي

النحل: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت﴾، وفي النور:

﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن﴾ . الخامس: العهد: ومنه قوله

تعالى في سورة براءة: ﴿وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم﴾، وفي النحل: ﴿ولا

تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم﴾، وفي نون والقلم: ﴿أم لكم أيمان علينا بالغة﴾ .

السادس: الدين: ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿ثم لا تينهم من بين أيديهم ومن

خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم﴾ . وفي الصفات: ﴿قالوا إنكم تأتوننا عن

اليمين﴾، أي: من قبل الدين فتدخلون علينا فيه الشك. السابع: أن يكون صلة:

ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت

أيما نكم﴾، أي: ما ملكت أيما نكم. (نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر (ص: ٦٤٢).

الإرسال في التنزيل على سبعة أوجه :

وقد ورد في التنزيل على سبعة أوجه:

الأول: بمعنى التسليط ﴿أرسلنا الشياطين على الكافرين﴾ ﴿أرسلوا عليهم حافظين﴾ أي سلطوا.

الثاني: بمعنى البعث والتصديق: ﴿وأرسلناك للناس رسولا﴾ ﴿أرسلناك شاهدا﴾. الثالث: بمعنى الفتح: ﴿وما يمسك فلا مرسل له من بعده﴾. الرابع: بمعنى الإخراج: ﴿إنا مرسلوا الناقة﴾ أي مخرجوها.

الخامس: بمعنى التوجيه: ﴿فأرسل فرعون في المدائن حاشرين﴾ أي وجهه، ﴿أرسله معنا غدا﴾. السادس: بمعنى الاطلاق من العذاب: ﴿أن أرسل معنا بني إسرائيل﴾. السابع: بمعنى إنزال المطر: ﴿يرسل السماء عليكم مدرارا﴾. وأصل الرسل الانبعاث على التؤدة، ناقة رسله: سهلة السير، وإبل مراسيل: منبعثة انبعاثا سهلا. وسيأتي في باب الرء تمامه إن شاء الله تعالى. (الكتاب: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز - المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)).

الاتباع في التنزيل على سبعة أوجه:

الأول: بمعنى الصحبة: ﴿هل أتبعك على أن تعلمن﴾ أي أصحابك، ﴿واتبعك الأردلون﴾ أي صحبك.

الثاني: بمعنى الاقتداء والمتابعة: ﴿اتبعوا من لا يسألكم أجرا﴾: اقتدروا به.

الثالث: بمعنى الثبات والاستقامة: ﴿اتبع ملة إبراهيم حنيفاً﴾ أى دم واثبت عليها. الرابع: بمعنى الاختيار والموافقة: ﴿ويتبع غير سبيل المؤمنين﴾.

الخامس: بمعنى العمل: ﴿واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان﴾ أى عملوا به. السادس: بمعنى التوجه إلى الكعبة، أو إلى بيت المقدس في الصلاة ﴿ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم﴾. السابع: بمعنى الطاعة ﴿لا تبغتم الشيطان إلا قليلاً﴾ أى لأطعتم.. (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٢/ ٩٩).

الإفك ورد في نص القرآن على سبعة أوجه:

الأول: بمعنى الكذب: ﴿فسيقولون هذا إفك قديم﴾ أى كذب.
 الثانى: بمعنى العبادة: ﴿إفكا آلهة دون الله تريدون﴾.
 الثالث: بمعنى وصف الحق بالشريك والولد: ﴿ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله﴾. الرابع: بمعنى قذف المحصنات: ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة﴾.
 الخامس: بمعنى الصرف والقلب ﴿يؤفك عنه من أفك﴾ أى يصرف، ﴿فأنى تؤفكون﴾ أى تصرفون. السادس: بمعنى الانقلاب: ﴿والمؤتفكة أهوى﴾.
 السابع: بمعنى السحر: ﴿فإذا هي تلقف ما يأفكون﴾ أى ما يسحرون. والإفك في الأصل كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه. وقوله تعالى: ﴿أجئتنا لتأفكنا﴾ استعمله في ذلك لما اعتقدوا أن ذلك من الكذب. ورجل مأفوك: مصروف عن الحق إلى الباطل، وعن العقل إلى الخيال. (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٢/ ١٠١).

الامساك ورد في القرآن على سبعة أوجه:

- الأول: بمعنى رجعة المطلق بعد الطلاق ﴿فإمساك بمعروف﴾ أي مراجعة.
- الثاني: بمعنى الحبس: ﴿فأمسكوهن في البيوت﴾ أي احتبسوهن.
- الثالث: بمعنى البخل: ﴿إذا لمسكتن خشية الإنفاق﴾ أي بخلتم.
- الرابع: بمعنى الحفظ: ﴿إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا﴾، ﴿ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه﴾ أي يحفظ.
- الخامس: بمعنى المنع: ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها﴾ أي فلا مانع؛ ﴿هل هن ممسكات رحمته﴾.
- السادس: بمعنى الاشتياق بالشيء والتعلق به: ﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾ أي تعلق وتمسك .
- السابع: بمعنى العمل بالشيء: ﴿فاستمسك بالذي أوحى إليك﴾ أي اعمل به.
- ويقال: مسك به، وأمسك، وتماسك، ومسك، واستمسك، وتمسك أي احتبس [واعتصم به] قال الشاعر:
- ودعت إلفي وفي يدي يده * * مثل غريق به تمسكت
- فراح عنى وراحتي عطرت * * كأنني بعده تمسكت. (المصدر السابق (٢/ ١٠٢).

والحدود جاءت في القرآن على سبعة أوجه:

الأول حد الاعتكاف لإخلاص العبادة ﴿وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله﴾ الثاني: حد الخلع لبيان الفدية ﴿فيما افتدت به تلك حدود الله﴾.

الثالث: حد الطلاق لبيان الرجعة ﴿وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون﴾.

الرابع: حد العدة لمنع الضرر وبيان المدة.

الخامس: حد الميراث لبيان القسمة ﴿ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده﴾

السادس: حد الظهار لبيان الكفارة ﴿فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا﴾ إلى قوله ﴿وتلك حدود الله﴾.

السابع: حد الطلاق لبيان مدة العدة ﴿لا تخرجوهن من بيوتهن﴾ إلى قوله ﴿وتلك

حدود الله﴾، وقوله تعالى ﴿إن الذين يجآدون الله ورسوله﴾ أي يمانعون. وذلك إما

اعتبارا بالممانعة، وإما باستعمال الحديد. (المصدر السابق (٢/ ٤٣٧).

ورد الخاسر في القرآن على سبعة أوجه:

الأول: بمعنى العجز والعاجز: ﴿ونحن عصبه إننا إذا لخاسرون﴾ أي لعاجزون.

الثاني: بمعنى الغبن والخاسر والمغبون: ﴿إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم﴾

أي غبنوها. الثالث: بمعنى الضلالة: ﴿فقد خسر خسرانا مبينا﴾ أي ضل ﴿إن

الإنسان لفي خسر﴾ أي في ضلال. الرابع: بمعنى نقصان الكيل والميزان: ﴿ولا

تخسروا الميزان﴾، ﴿وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾ أي ينقصون.

الخامس: بمعنى: ضد الربح: ﴿ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون﴾.
السادس: بمعنى: العقوبة: ﴿وكان عاقبة أمرها خسرًا﴾ أي عقوبة، ﴿ولتكونن
من الخاسرين﴾ أي من الباقيين في العقوبة. السابع: بمعنى: الهلاك: ﴿لنكونن من
الخاسرين﴾ أي الهالكين،: ﴿ذلك هو الخسران المبين﴾ أي الهلاك البين: قال:
إذا لم يكن لامرئ نعمة * * * لدى ولا بيننا آصره
ولا لي في وده حاصل * * * ولا نفع دنيا ولا آخره
وأفريت عمري على بابه * * * فتلك إذا صفقة خاسره .(بصائر ذوي التمييز في
لطائف الكتاب العزيز (٢/ ٥٣٨).

الروح في القرآن ورد على سبعة أوجه:

الأول: بمعنى الرحمة: ﴿وأيدهم بروح منه﴾ أي رحمة. الثاني: بمعنى الملك الذي
يكون في إزاء جميع الخلق يوم القيامة: ﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفا﴾.
الثالث: بمعنى جبريل: ﴿نزل به الروح الأمين﴾، ﴿تنزل الملائكة والروح فيها﴾.
الرابع: بمعنى الوحي والقرآن: ﴿أوحينا إليك روحا من أمرنا﴾.
الخامس: بمعنى عيسى: ﴿فنفخنا فيه من روحنا﴾، ﴿وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه﴾. السادس: في شأن آدم عليه السلام واختصاصه بفضله: ﴿ونفخت
فيه من روحي﴾. السابع: بمعنى اللطيفة التي فيها مدد الحياة: ﴿ويسألونك عن
الروح﴾، ﴿وأيدناه بروح القدس﴾...، وأما حقيقة الروح فهي لطيفة ربانية،
وعنصر من عناصر العالم العلوى تتصل بمدد رباني إلى العالم السفلى، ...، وليس

لأحد من العالمين وقوف على سر تلك اللطيفة وحقيقته، والله سبحانه المنفرد بعلم ذلك. (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٣/ ١٠٥)).

ورد الريح في القرآن على سبعة أوجه:

الأول: بمعنى القوة والدولة: ﴿وتذهب ریحکم﴾. الثاني: بمعنى العذاب في العقوبة: ﴿ریح فیها عذاب أليم﴾، ﴿أرسلنا علیهم الريح العقيم﴾، ﴿ریحاً صرصراً﴾. الثالث: بمعنى نسائم الرحمة: ﴿یرسل الريح بشرا بین یدی رحمته﴾. الرابع: بمعنى اللاقحات: ﴿وأرسلنا الريح لواقع﴾.

الخامس: بمعنى مسخرات المراكب في البحار لمنافع السفار والتجار: ﴿وجرین بهم بريح طيبة﴾ السادس: بمعنى رياح النصر: ﴿فأرسلنا علیهم ریحاً و جنوداً لم تروها﴾. السابع: بمعنى ریح المضرة والعذاب: ﴿ولئن أرسلنا ریحاً فرأوه مصفراً﴾، ﴿كمثل ریح فیها صر﴾، وقوله تعالى: ﴿لا تياسوا من روح الله﴾ أي من فرجه ورحمته، وذلك بعض الروح، وراح فلان إلى أهله، وإما لأنه أتاهم في السرعة: كالريح، أو لأنه أستفاد برجوعه إليهم روحاً من المسرة. والله أعلم. (المصدر السابق (٣/ ١٠٨)).

(سبحان) من جهة المعنى فقد ورد على سبعة وجوه:

الأول: بمعنى الصلاة والخدمة: ﴿یسبح لله﴾، أي يصلی. الثاني: بمعنى التعجب: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده﴾. الثالث: بمعنى ذكر الحق: ﴿ويسبح الرعد بحمده﴾. الرابع: بمعنى التوبة: ﴿سبحانك تبت إليك﴾. الخامس: بمعنى

الاستثناء: ﴿لولا تسبحون﴾، أي لولا تستثنون. السادس: بمعنى تنزه الحق تعالى من العيوب والآفات: ﴿فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء﴾. السابع: بمعنى التنزيه والتقديس: ﴿ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك﴾. (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٣/ ١٧٧)).

ويقال إن السحر في القرآن على سبعة أوجه:

الأول: بمعنى العلم، والساحر بمعنى العالم الحاذق: ﴿يا أيه الساحر ادع لنا ربك﴾ أي يأيها العالم. الثاني: بمعنى الزور والكذب: ﴿وجاءوا بسحر عظيم﴾ أي كذب وزور، ﴿ويقولوا سحر مستمر﴾، أي كذب قوى تام. الثالث: بمعنى ربط العيون: ﴿سحروا أعين الناس﴾.

الرابع: بمعنى الجنون، والمسحور المجنون: ﴿إن تتبعون إلا رجلا مسحورا﴾، ﴿إني لأظنك ياموسى مسحورا﴾، أي مجنوناً. الخامس: بمعنى الصرف عن الحق: ﴿قل فأنى تسحرون﴾، أي تصرفون. السادس: بمعنى الإحواج إلى الطعام والشراب: ﴿إنما أنت من المسحرين﴾.

والسابع: بمعنى آخر الليل ومقدمة الصبح: ﴿نجيناهم بسحر﴾ والمستغفرين بالأسحار، ﴿وبالأسحار هم يستغفرون﴾. (المصدر السابق (٣/ ٢٠٠)).

القعود ورد في التنزيل على سبعة أوجه:

- ١- بمعنى القرار والمقر في مكان: ﴿في مقعد صدق﴾.
- ٢- بمعنى التخلف: ﴿وفضل الله المجاهدين على القاعدين﴾، أى المتخلفين، ﴿فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله﴾، ﴿فاقعدوا مع الخالفين﴾، ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾.
- ٣- بمعنى المكث واللبث: ﴿فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾، أي ماكثون متوقفون. ٤- بمعنى عجز النساء: ﴿والقواعد من النساء﴾.
- ٥- بمعنى أساس الأبنية: ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت﴾.
- ٦- بمعنى رصد الطريق: ﴿ولا تقعدوا بكل صراط توعدون﴾، ﴿لأقعدن لهم صراطك المستقيم﴾. ٧- بمعنى القعود الذى هو ضد القيام: ﴿الذين يذكرون الله قياما وقعودا﴾، وقوله: ﴿عن اليمين وعن الشمال قعيد﴾ أي ملك يترصده ويكتب له وعليه. وقوله: ﴿مقاعد للقتال﴾ كناية عن المعركة التي بها المستقر. وقعد عن الأمر: تركه، وللأمر: اهتم به، وبالأمر: قام. (المصدر السابق (٤/ ٢٨٥).

هذا النوع من القلب على سبعة أوجه:

- وقيل: القلب ورد في القرآن على ثلاثة معان:
- الأول: بمعنى العقل: ﴿إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب﴾.
 - الثاني: بمعنى الرأي والتدبير: ﴿قلوبهم شتى﴾ أي آراؤهم مختلفة.
 - الثالث: بمعنى حقيقة القلب الذى في الصدر: ﴿ولاكن تعمى القلوب التي في

الصدور ﴿﴾.

وهذا النوع من القلب على سبعة أوجه:

- ١- قلب الكافر: ﴿قلوبهم منكراً﴾. ٢- قلب المنافق: ﴿في قلوبهم مرض﴾.
- ٣- قلب العصاة: ﴿فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله﴾، ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾. ٤- قلب خواص العباد ﴿وجاء بقلب منيب﴾.
- ٥- قلب المحبين: ﴿لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد﴾.
- ٦- قلب الخائفين: ﴿الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم﴾، ﴿يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة﴾. ٧- قلب العارفين: ﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾.

وقال بعض المفسرين: القلوب سبعة:

- ١- قلب الكافر في غلاف وغطاء: ﴿أم على قلوب أفاها﴾، ﴿وقالوا قلوبنا غلف﴾، ﴿وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه﴾.
- ٢- وقلب المنافق في حجاب الرياء: ﴿ختم الله على قلوبهم﴾، ﴿تشابهت قلوبهم﴾. ٣- وقلب المبتدع في الزيغ والهوى: ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ﴾، ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا﴾، ﴿فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم﴾.
- ٤- وقلب الفاسق الغريق في بحر العناء: ﴿ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم﴾، ﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾.

٥- وقلب الغافل الراغب في الدنيا ودار الفناء: ﴿ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا﴾. ٦- وقلب العابد المنتظر ثواب حضرة الكبرياء: ﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾. ٧- وقلب العارف المنتظر اللقاء في دار البقاء: ﴿وقلبه مطمئن بالإيمان﴾، ﴿وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾.

وسمى قلبا لتقلبه كثيرا من حال إلى حال. وفي الحديث: "القلب ابن آدم أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليا". وفيه أيضا: "إن من قلب ابن آدم إلى كل واد شعبة، فمن أتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في أي واد أهلكه". وفي الصحيحين: "القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمان يقلبها كيف يشاء" وتقليب الله القلوب صرفها من رأى إلى رأى.

والتقلب: التصرف، قال تعالى: ﴿أو يأخذهم في تقلبهم﴾. وانقلب رأيه. وانقلب فلان سوء منقلب، قال تعالى: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾. وأنا أتقلب في نعمائه، وقال تعالى: ﴿فانقلبوا بنعمة من الله وفضل﴾. (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٤/ ٢٩٠).

سبعة أمور يندفع بها الإشكال عن التفسير:

قاعدة: سبعة أمور يندفع بها الإشكال عن التفسير:

١- رد الكلمة لضدها. ٢- ردها إلى نظيرها. ٣- النظر فيما يتصل بها من خبر، أو شرط، أو إيضاح في معنى آخر. ٤- دلالة السياق. ٥- ملاحظة النقل عن المعنى

الأصلي. ٦- معرفة النزول. ٧- السلامة من التدافع. (مختصر في قواعد التفسير المؤلف: خالد بن عثمان السبت).

عاش ﷺ الرسول بعد نزول هذه الآية سبع ليال:

وفي رواية: آخر آية نزلت: ﴿واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله﴾. (معتك الأقران في إعجاز القرآن).

البحار سبعة لقوله: ﴿والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر﴾:

١- بحر طبرستان، ٢- وبحر كرمان، ٣- وبحر عمان، ٤- وبحر القلزم، ٥- وبحر هندوستان، ٦- وبحر الروم، ٧- وبحر المغرب (معتك الأقران في إعجاز القرآن).

﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾ قال ابن عباس: هم سبعة: أبو لبابة وأصحابه.

وقال زيد بن أسلم: ثمانية، منهم، أبو لبابة، وكدوم، ومرداس. وقال قتادة: سبعة من الأنصار، منهم: جد بن قيس، وأبو لبابة، وجمام، وأوس. أخرج ذلك ابن أبي حاتم. (الإتقان في علوم القرآن (٤/ ٩٩)، مفحات الأقران في مبهمات القرآن).

في قوله تعالى ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم...﴾: في المراد بذلك: وفيه سبعة

أقوال:

﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله

غفور حلیم﴾ [البقرة: ٢٢٥] فيها ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: اللغو في كلام العرب مخصوص بكل كلام لا يفيد، وقد ينطلق على ما لا يضر.

المسألة الثانية: في المراد بذلك: وفيه سبعة أقوال:

الأول: ما يجري على اللسان من غير قصد، كقوله: لا والله، وبلى والله؛ قالت عائشة، والشافعي.

الثاني: ما يحلف فيه على الظن، فيكون بخلافه قاله مالك.

الثالث: يمين الغضب. الرابع: يمين المعصية. الخامس: دعاء الإنسان على نفسه، كقوله: إن لم أفعل كذا فيلحق بي كذا ونحوه.

والسادس: اليمين المكفر. السابع: يمين الناسي.

المسألة الثانية في تنقيح هذه الأقوال: اعلموا أن جميع هذه السبعة الأقوال لا تخلو

من قسمي اللغو اللذين بينهما، وحمل الآية على جميعها ممتنع، لأن الدليل قد قام

على المؤاخذة ببعضها، وفي ذلك آيات وأخبار وآثار لو تتبعناها لخرجنا عن

مقصود الاختصار بما لا فائدة فيه من الإكثار والذي يقطع به اللبيب أنه لا يصح

أن يكون تقدير الآية: لا يؤاخذكم الله بما لا مضرة فيه عليكم، إذ قد قصد هو

الإضرار بنفسه، وقد بين المؤاخذة بالقصد، وهو كسب القلب، فدل على أن اللغو

ما لا فائدة فيه، وخرج من اللفظ يمين الغضب ويمين المعصية، وانتظمت الآية

قسمين: قسم كسبه القلب، فهو المؤاخذ به، وقسم لا يكسبه القلب، فهو الذي لا

يؤاخذ به، وخرج من قسم الكسب يمين الحالف ناسيا، فأما الحانث ناسيا فهو باب آخر يأتي في موضعه إن شاء الله، كما خرج من قسم الكسب أيضا اليمين على شيء يظنه، فخرج بخلافه، لأنه مما لم يقصده، وفي ذلك نظر طويل بيانه في المسائل. (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (١/ ٢٤١)).

قوله تعالى: ﴿وللرجال عليهن درجة﴾ على سبعة أوجه:

هذا نص في أنه مفضل عليها مقدم في حقوق النكاح فوقها، لكن الدرجة هاهنا مجملة غير مبين ما المراد بها منها؟ وإنما أخذت من أدلة أخرى سوى هذه الآية، وأعلم الله تعالى... ولا يخفى على لبيب فضل الرجال على النساء، ولو لم يكن إلا أن المرأة خلقت من الرجل فهو أصلها، يتصرف فيها بتعديد فضائل الرجال على النساء؛ فتعين أن يطلب ذلك بالحق في تقدمهن في النكاح؛ فوجدناها على سبعة أوجه: الأول: وجوب الطاعة، وهو حق عام. الثاني: حق الخدمة، وهو حق خاص، وله تفصيل، بيانه في مسائل الفروع.

الثالث: حجر التصرف إلا بإذنه. الرابع: أن تقدم طاعته على طاعة الله تعالى في النوافل، فلا تصوم إلا بإذنه، ولا تحج إلا معه. الخامس: بذل الصداق. السادس: إدراك الإنفاق. السابع: جواز الأدب له فيها. وهذا مبين في قوله تعالى: ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ (النساء: ٣٤). (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (١/ ٢٥٧)).

سبعة ألفاظ في تفسير التعريض ذكر ذلك لها بنفسه :

في تفسير التعريض: وقد روي عن السلف فيه كثير، جماعه عندي يرجع إلى قسمين:

الأول: أن يذكرها للولي؛ يقول لا تسبقني بها.

الثاني: أن يشير بذلك إليها دون واسطة. فإن ذكر ذلك لها بنفسه ففيه سبعة ألفاظ: الأول: أن يقول لها: إني أريد التزويج.

الثاني: أن يقول لها: لا تسبقيني بنفسك؛ قاله ابن عباس.

الثالث: أن يقول لها: إنك لجميلة، وإن حاجتي في النساء، وإن الله لسائق إليك خيرا. الرابع: أن يقول لها: إنك لنافقة؛ قاله ابن القاسم.

الخامس: إن لي حاجة، وأبشري فإنك نافقة، وتقول هي: قد أسمع ما تقول؛ ولا تزيد شيئا؛ قاله عطاء. السادس: أن يهدي لها. قال إبراهيم: إذا كان من شأنه، وقال الشعبي مثله في: السابع: ولا يأخذ ميثاقها.

قالت سكينه بنت حنظلة بن عبد الله بن حنظلة: دخل علي أبو جعفر وأنا في عدتي فقال: يا بنت حنظلة، قد علمت قرابتي من رسول الله ﷺ وحق جدي علي.

فقلت: غفر الله لك أبا جعفر، تخطبني في عدتي وأنت يؤخذ عنك؟ فقال: أو قد

فعلت، إنما أخبرتك بقرابتي من رسول الله ﷺ وموضعي. وقد «دخل رسول الله

ﷺ على أم سلمة وكانت عند ابن عمها أبي سلمة فتوفي عنها، فلم يزل رسول الله

ﷺ يذكر لها منزلته من الله»، وهو متحامل على يده حتى أثر الحصر في يده من شدة تحامله، فما كانت تلك خطبة. (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (١) / ٢٨٥).

سبعة أقوال في تحقيق الصلاة الوسطى :

قال الله تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ [البقرة: ٢٣٨]... وقد اختلف العلماء فيها على سبعة أقوال: الأول: أنها الظهر؛ قاله زيد بن ثابت. الثاني: أنها العصر قال علي في إحدى روايته. الثالث: المغرب؛ قاله البراء. الرابع: أنها العشاء الآخرة.

الخامس: أنها الصبح؛ قال ابن عباس، وابن عمر، وأبو أمامة، والرواية الصحيحة عن علي. السادس: أنها الجمعة. السابع: أنها غير معينة.

وكل قول من هذه الأقوال مستند إلى ما لا يستقل بالدليل: أما من قال: إنها الظهر، فلأنها أول صلاة فرضت. وأما من قال: إنها العصر، فتعلق بحديث علي - رضي الله عنه - : «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا». (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (١) / ٢٩٩). قلت وهذا الصحيح أنها العصر.

في معنى كمال الدين وتمام النعمة فيه: كلام طويل لبابه في سبعة أقوال:

الأول: أنه معرفة الله، أراد: "اليوم عرفتكم بنفسي- بأسمائي وصفاتي وأفعالي فاعرفوني" الثاني: اليوم قبلتكم وكتبت رضائي عنكم لرضائي لدينكم؛ فإن تمام الدين إنما يكون بالقبول.

الثالث: اليوم أكملت لكم دعاءكم؛ أي استجبت لكم دعاءكم، ودعاء نبيكم لكم. ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة».

الرابع: اليوم أظهرتكم على العدو بجمع الحرمين له أو بتعريف ذلك فيه.

الخامس: اليوم طهرت لكم الحرم عن دخول المشركين فيه معكم، فلم يجب بعد ذلك العام مشرك، ولا طاف بالبيت عريان، ولا كان الناس صنفين في موقفهم؛ بل وقفوا كلهم في موقف واحد.

السادس: اليوم أكملت لكم الفرائض وانقطع النسخ.

السابع: أنه بكمال الدين لم ينزل بعد هذه الآية شيء؛ وذلك أن الله سبحانه لم يزل يصرف نبيه وأصحابه في درجات الإسلام ومراتبه درجة درجة حتى أكمل شرائعه ومعامله وبلغ أقصى درجاته، فلما أكمله تمت به النعمة ورضيه ديننا، كما هو عليه الآن؛ يريد: فالزموه ولا تفارقوه ولا تغيروه، كما فعل سواكم بدينه. المسألة الرابعة: في المختار من هذه الأقوال: كلها صحيحة، وقد فعلها الله سبحانه فلا يختص بعضها دون بعض؛ بل يقال إن جميعها مراد الله سبحانه وما تعلق بها مما كان في معناه... (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (٢/ ٤٠)).

معنى قوله تعالى ﴿أَنْ يَمُوتُوا أَوْ يَصَلُّوا أَوْ يَنْصُرُوا أَوْ يَنْصُرُوا أَوْ يَنْصُرُوا﴾ فيها قولان. الثاني على

سبعة:

في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَمُوتُوا أَوْ يَصَلُّوا أَوْ يَنْفَعُوا أَوْ يَنْفَعُوا مِنْ خَلْفِهِمْ أَوْ يَنْفَعُوا مِنْ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] فيها قولان:

الأول: أنها على التخيير؛ قاله سعيد بن المسيب، ومجاهد، وعطاء، وإبراهيم.

الثاني: أنها على التفصيل. واختلفوا في كيفية التفصيل على سبعة أقوال:

الأول: أن المعنى أن يقتلوا إن قتلوا. أو يصلبوا إن قتلوا وأخذوا المال. أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف إن أخذوا المال، أو ينفوا من الأرض إن أخافوا السبيل؛ قاله ابن عباس والحسن وقتادة والشافعي وجماعة.

الثاني: المعنى إن حارب فقتل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف، وقتل وصلب، فإن قتل ولم يأخذ مالا قتل، وإن أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا لم يقتل ولم يأخذ مالا نفى، وهذا يقارب الأول، إلا في الجمع بين قطع الأيدي والأرجل والقتل والصلب.

الثالث: أنه إن قتل وأخذ المال وقطع الطريق يخير فيه الإمام إن شاء قطع يده ورجله من خلاف وصلبه، وإن شاء صلبه ولم يقطع يده ورجله، وإن شاء قتله ولم يقطع رجله ويده ولم يصلبه، فإن أخذ بالأول فقتل قطع من خلاف، وإن لم يأخذ بالأول غرب ونفى من الأرض. الرابع: قال الحسن مثله، إلا في الآخر فإنه قال: يؤدب ويسجن حتى يموت.

الخامس: قال أبو يوسف، ومحمد بن الحسن: إن اقتصروا على القتل قتلوا، وإن اقتصروا على أخذ المال قطعوا من خلاف، وإن أخذوا المال وقتلوا فإن أبا حنيفة قال: يخير فيهم بأربع جهات: قتل، صلب، قطع وقتل، قطع وصلب، وهذا نحو ما تقدم، وهذا سادس. السابع: قال ابن المسيب ومالك في إحدى روايته بتخيير الإمام بمجرد الخروج.

أما من قال: لأن ﴿أو﴾ [المائدة: ٣٣] على التخيير فهو أصلها وموردها في كتاب الله تعالى، وأما من قال: إنها للتفصيل فهو اختيار الطبري، وقال: هذا كما لو قال: إن جزاء المؤمنين إذا دخلوا الجنة أن ترفع منازلهم أو يكونوا مع الأنبياء في منازلهم، وليس المراد حلول المؤمنين معهم في مرتبة واحدة، وهذا الذي قاله الطبري لا يكفي إلا بدليل، ومعولهم قول النبي ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان، أو كفر بعد إيمان، أو قتل نفسا بغير نفس». فمن لم يقتل كيف يقتل؟ قالوا وأما قولكم إنها على التخيير فإن التخيير يبدأ فيه بالأخف، ثم ينتقل فيه إلى الأثقل؛ وها هنا بدأ بالأثقل، ثم انتقل إلى الأخف؛ فدل على أنه قرر ترتيب الجزاء على الأفعال، فترتب عليه بالمعنى، فمن قتل قتل، فإن زاد وأخذ المال صلب؛ فإن الفعل جاء أفحش؛ فإن أخذ المال وحده قطع من خلاف، وإن أخاف نفي. الجواب: الآية نص في التخيير، وصرفها إلى التعقيب والتفصيل تحكم على الآية وتخصيص لها، وما تعلقوا منه بالحديث لا

يصح؛ لأنهم قالوا: يقتل الردء ولم يقتل: وقد جاء القتل بأكثر من عشرة أشياء،
منها متفق عليها ومنها مختلف فيها... (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية ٢/ ٩٨).

في قوله تعالى ﴿فجزاء مثل ما قتل من النعم﴾ لبابها سبعة أقوال:

في سرد الآثار عن السلف في الباب: وفي ذلك آثار كثيرة، لبابها سبعة أقوال:
الأول: قال السدي: " في النعامة والحمار بدنة، وفي بقرة الوحش أو الإبل أو
الأروى بقرة، وفي الغزال والأرنب شاة، وفي الضب واليربوع سخلة قد أكلت
العشب، وشربت الماء، ففرق بين صغير الصيد وكبيره.

الثاني: قال عطاء: " صغير الصيد وكبيره سواء " لقوله تعالى: ﴿فجزاء مثل ما قتل
من النعم﴾ [المائدة: ٩٥]، مطلقا، ولا يفصل بين صغير وكبير.

الثالث: قال ابن عباس: " تطلب صفة الصيد، فإن لم توجد قوم بالدراهم، ثم
قومت الدراهم بالحنطة، ثم صام مكان كل نصف صاع يوما ".

الرابع: قال ابن عباس: " تذبح عن الظبي شاة؛ فإن لم يجد أطعم ستة مساكين.
فإن لم يجد صام ستة أيام ".

الخامس: قال الضحاك: " المثل ما كان له قرن كوعل وأيل فدها ببقرة، وما لم يكن
له قرن كالنعامة والحمار ففيه بدنة، وما كان من ظبي فمن النعم مثله، وفي الأرنب

ثنية، وما كان من يربوع ففيه جمل صغير. فإن أصاب فرخ صيد أو بيضه تصدق بثمانه، أو صام مكان كل نصف صاع يوماً".

السادس: قال النخعي: "يقوم الصيد المقتول بقيمته من الدراهم، ثم يشتري القاتل بقيمته فداء من النعم، ثم يهديه إلى الكعبة".

السابع: قال ابن وهب: قال مالك: "أحسن ما سمعت في الذي يقتل الصيد فيحكم عليه فيه أنه يقوم الصيد الذي أصاب، فينظر كم ثمنه من الطعام؛ فيطعم لكل مسكين مداً، أو يصوم مكان كل مد يوماً". وقال ابن القاسم عنه: "إن قوم الصيد دراهم ثم قومها طعاماً أجزاءه". والصواب الأول. وقال عبد الله بن عبد الحكم مثله قال عنه: وهو في هذه الثلاثة بالخيار أي ذلك فعل أجزاءه موسراً كان أو معسراً، وبه قال عطاء، وجمهور الفقهاء. (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية ٢/١٨٣).

يحتاج إلى الحكمين في الحال كلها، وهي تنحصر في مواضع سبعة:

قال بعض علمائنا: إنما يفتقر إلى الحكمين في موضعين؛ في الجزء من النعم، والإطعام؛ وليس كذلك؛ بل يحتاج إليهما في الحال كلها، وهي تنحصر في مواضع سبعة:

الأول: هل يحكم في العمد والخطأ أو في العمد وحده؟

الثاني: هل يحكم في قتل الصيد في الحرم كما يكون في الإحرام؟

الثالث: هل يحكم بالجزاء حيواناً أو قيمة؟

الرابع: إذا رأى الحيوان جزاء عن حيوان. في تعيين الحيوان خلاف كثير لا بد من تسليط نظره عليه حسبما تقدم من اختلاف العلماء فيه؛ هل يستوي صغيره وكبيره كما قال مالك في الكتاب حين جعله كالدية أم لا؟ وهل يراعي صفاته أجمع حتى الجمال والحسن، أم تراعى الأصول، أو يراعى العيب والسلامة، أو هما واحداً؟ وهل يكون في النعمة بدنة كما في كتاب محمد وغيره، أم يكون فيها القيمة؛ لأنها لا تقارب خلق البقر ولا تبلغ خلق الإبل؟

الخامس: هل الحيوانات كلها تجزئ أم بعضها؟ السادس: هل يقوم المثل بالطعام أو بالدرهم؟

السابع: هل يكون التقويم بموضع الإصابة أم بموضع الكفارة؟ وهكذا إلى آخر فصول الاختلاف، فيرفع الأمر إلى الحكمين حتى يخلص اجتهادهما ما يجب عليه من الوجوه المختلفة، فيلزمه ما قالوا. والله عز وجل أعلم. (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (٢/ ١٩٣).

الجواب عنه من سبعة أوجه:

قال أصحاب الشافعي: تقدير الآية: قل لا أجد فيها أوحى إلي محرماً مما كنتم تستخبثونه وتجتنبونه إلا أن يكون [ميتة] الآية. فأما غير ذلك من المحرمات فلا؛ بدليل أن الله حرم أشياء منها المنخقة وأخواتها. وأجمعت الأمة على تحريم أشياء غير ذلك، منها القاذورات، ومنها الخمر والأدمي.

الجواب عنه من سبعة أوجه:

الأول: أن ابن عباس قد رد هذا وأوضح المراد منه والحق فيه، وهو الخبر البحر الترجمان. الثاني: دعوى ورود الآية على سؤال لا يقبل من غير نقل يعول عليه. الثالث: لو صح السؤال لما أثر خصوص السؤال في عموم الجواب الوارد عليه. وقد أجمعنا عليه وبيناه فيما قبل.

الرابع: وأما قولهم: إن الله حرم غير ذلك كالمنخنقة وأخواتها فإن ذلك داخل في الميتة إلا أنه بين أنواع الميتة وشرح ما يستدرك ذكاته مما تفوت ذكاته لئلا يشكل أمره ويمزج الحلال بالحرام في حكمها. الخامس: وأما قولهم: أجمعت الأمة على تحريم القاذورات فلا قاذور محرم عندنا إلا أن يكون رجسا فيدخل في علة تحريم لحم الخنزير، وكذلك الخمر، وهو:

السادس: دخلت في تعليل الرجسية. السابع: عن الآدمي فبهيات أيها المتكلم، لقد حطت مسماك إذ أبعدت مرمك، من أدخل الآدمي في هذا؟ وهو المحلل له المحرم، المخاطب المثاب المعاقب، الممثل المخالف، فبينما كان متصرفا جعلته مصرفا، انصرف عن المقام فلست فيه بإمام، فإن الإمام هاهنا وراء، والوراء أمام. (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية ٢/ ٢٩٤).

سبعة أقوال في معنى قوله تعالى ﴿ثم يعودون لما قالوا﴾:

وهو حرف مشكل؛ واختلف الناس فيه قديما وحديثا، وقد بيناه في ملجئة المتفقهين إلى معرفة غوامض النحويين ومحصول الأقوال سبعة:

أحدها: أنه العزم على الوطء؛ وهو مشهور قول العراقيين. الثاني: أنه العزم على الإمساك. الثالث: العزم عليهما؛ وهو قول مالك في موطنه. الرابع: أنه الوطء نفسه. الخامس: قال الشافعي: هو أن يمسكها زوجة بعد الظهر مع القدرة على الطلاق. السادس: أنه لا يستبيح وطأها إلا بكفارة. السابع: هو تكرير الظهر بلفظه، ويسند إلى بكير بن الأشج. (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (٤/ ١٩٢).

سبعة أقوال في النوع الذي قطع وهو اللينة :

اختلف الناس في النوع الذي قطع، وهو اللينة، على سبعة أقوال:
 الأول: أنه النخل كله، وإلا العجوة؛ قاله الزهري، ومالك، وعكرمة، والخليل.
 الثاني: أنه النخل كله؛ قاله الحسن. الثالث: أنه كرائم النخل؛ قاله ابن شعبان.
 الرابع: أنه العجوة خاصة؛ قاله جعفر بن محمد. الخامس: أنها النخل الصغار، وهي أفضلها.

السادس: أنها الأشجار كلها. السابع: أنها الدقل؛ قاله الأصمعي. قال: وأهل المدينة يقولون: لا ننحي الموائد حتى نجد الألوان يعنون الدقل.

والصحيح ما قاله الزهري ومالك لوجهين: أحدهما أنها أعرف ببلدهما وثمارها وأشجارها، الثاني: أن الاشتقاق يعضده، وأهل اللغة يصححونه، قالوا: اللينة وزنها لونة، واعتلت على أصلهم. [فألت إلى لينة]، فهو لون، فإذا دخلت الهاء كسر أولها؛ كبرك الصدر بفتح الباء، وبركه بكسرها لأجل الهاء. (أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (٤/ ٢١٠).

قيل كان الأدميون في السفينة سبعة:

قيل: كان الأدميون في السفينة سبعة: نوح وبنو نوح: سام، وحام، ويافث، وأزواج بنيه. وقيل ثمانية، وقيل عشرة، وقيل اثنان وسبعون، وقيل: ثمانون من الرجال والنساء، حكاه ابن عباس. (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٦ / ٣٠).

في أصحاب اليمين سبعة أقوال:

أحدها: أنهم الذين كانوا على يمين آدم حين خرجت ذريته من صلبه. قاله ابن عباس. والثاني: أنهم الذين يعطون كتبهم بأيديهم. قاله الضحاك والقرظي. والثالث: أنهم كانوا مييمين على أنفسهم مباركين. قاله الحسن والربيع. والرابع: أنهم الذين أخذوا من شق آدم الأيمن. قاله زيد بن أسلم. والخامس: أنهم الذين منزلتهم عن اليمين. قاله ميمون ابن مهران. والسادس: أنهم أهل الجنة. قاله السدي. والسابع: أنهم أصحاب المنزلة الرفيعة. قاله الزجاج. (الكتاب: التبصرة لابن الجوزي المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ).

اتفقوا على سبعة من هذه التسع الآيات المذكورة :

قال تعالى: ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾، ...، أما هذه التسعة فقد اتفقوا على سبعة منها وهي :

١- العصا ٢- واليد ٣- والطوفان ٤- والجراد ٥- والقمل ٦- والضفادع ٧- والدم ، وبقي الاثنان، ولكل واحد من المفسرين قول آخر فيهما ولما لم تكن تلك

الأحوال مستندة إلى حجة ظنية فضلا عن حجة يقينية لا جرم تركت تلك الروايات (.الكتاب : ترجيحات ابن القيم القحطاني)

في هذه الآية سبعة تأكيدات من الله عز وجل على الحفظ والجمع: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ . (أسماء القرآن في القرآن: الدكتور: محمد محروس الأعظمي) .

إن الإمام مخير في إيقاع أي العقوبات على المحاربين، وذلك من سبعة وجوه:

الراجع - والله أعلم - ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني، وهو أن الإمام مخير في إيقاع أي العقوبات على المحاربين، **وذلك من سبعة وجوه:**

١ - دلالة ظاهر القرآن، "والأصل حمل نصوص الوحي على ظواهرها إلا بدليل". ٢ - أن هذا القول أقرب إلى اللغة من القول المخالف؛ لأنه استعمل المعنى الأصلي، والمتبادر لحروف العطف (أو) "ولكل حرف من حروف المعاني وجه هو أولى به من غيره، فلا يجوز تحويل ذلك عنه إلى غيره إلا بحجة.

٣ - أن هذا القول يوسع المجال أمام ولاية الأمر في التعامل مع المحاربين وفق ما تقتضيه المصلحة العامة للمسلمين، وحيثما كانت المصلحة فثم شرع الله، كما أنه من الممكن أن يجتهد الإمام بحسب ما يرى أصحاب القول الأول، فيجمع بين القولين.

٤ - سمل النبي أعين المحاربين، ولم تذكر هذه العقوبة في الآية، مما يدل على أن الاجتهاد للإمام في اختيار العقوبة المناسبة لهم من الآية، والزيادة من غيرها.

٥ - يحتاج قول المخالفين إلى تقدير في الآية " وما لا يحتاج إلى تقدير أرجح وأولى مما يحتاج إلى تقدير "

٦ - أن قادة المحاربين وساستهم لهم أثر كبير في التوجيه، وسياسة الأمور وإن لم يقتلوا؛ لأنهم في الغالب لا يباشرون القتل والسلب بأنفسهم، وإنما يوكلون هذا للاتباع، فإذا ترك هؤلاء القادة، أو قطعوا، لم يذهب ضررهم، وهم أولى بالقتل والصلب من أتباعهم، ورب محارب لم يقتل أعظم فساداً ممن قتل.

٧ - اختلف القائلون بالترتيب في حد المحاربين فتارة "يجمعون عليه حدين فيقولون: يقتل، ويصلب، ويقول بعضهم: يصلب، ويقتل، ويقول بعضهم: تقطع يده ورجله، وينفى، وليس كذلك الآية ولا معنى (أو) في اللغة" وهذا يدل على ضعف قولهم واضطرابه. (الكتاب: ترجيحات سعدي).

من قال أن يوسف عليه السلام تجاوز مرحلة الأهم حتى حل سراويله، وقعد منها مقعد الرجل من امرأته، فهو قول مردود من سبعة وجوه:

الوجه الأول: أنه ليس في الآية ما يدل على هذه الأفعال التي نسبت إلى نبي الله يوسف - عليه السلام

الوجه الثاني: أن العزم على الزنا، والتلبس بمقدماته منكر عظيم، ينافي عصمة الأنبياء، و"كل قول طعن في عصمة النبوة، ومقام الرسالة فهو مردود".

الوجه الثالث: أن الله تعالى قال في نفس الآية: ﴿كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين﴾ ، وذلك يدل على أن ماهية السوء والفحشاء مصروفة عنه، فكيف يشهد الله له بذلك ثم يتلبس بمقدماتها، ويعزم عليها.

الوجه الرابع: لو فرض أن الآية لا تدل على نفي المعصية عنه، إلا أنها تفيد - ولا شك - المدح العظيم، والثناء البالغ، فكيف يحكي الله عنه عزمه على معصية عظيمة ثم يمدحه ويثني عليه.

الوجه الخامس: أن الأنبياء - عليهم السلام - متى صدرت منهم زلة أو هفوة استعظموها، وأتبعوها بإظهار الندامة والتوبة كما ذكر الله ذلك عن آدم ونوح وموسى وداود وسليمان ويونس - عليهم الصلاة والسلام - وعدم وجود شيء من ذلك يدل على أنه لم يرتكب ذنبا ولا معصية.

الوجه السادس: أن سياق القصة يدل على براءته الكاملة، فقد قال الله: ﴿كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين﴾ ، وقالت امرأة العزيز: ﴿ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين﴾ [يوسف: ٣٢]، وقالت: النسوة اللاتي قطعن أيديهن ﴿قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين﴾ [يوسف: ٥١].

الوجه السابع: أن الله تعالى ذكر لنا تلك القصة لتقتدي الأمة بيوسف - عليه السلام - في العفة وطيب الإزار، والتثبت في مواقف العثار، على شدة المغريات وتنوعها. (الكتاب: ترجيحات سعدي).

سبعة أمور في هذه الآية، وكل واحد منها سبب تام في حصول الذم:

في قوله تعالى: ﴿قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين﴾ سورة الانعام: (١٤٠). قال الرازي: " ذكر فيما تقدم قتلهم أولادهم وتحريمهم ما رزقهم الله ، ثم إنه تعالى جمع هذين الأمرين في هذه الآية ، وبين ما لزمهم على هذا الحكم ؛
 ١ - وهو الخسران ٢ - والسفاهة ، ٣ - وعدم العلم ، ٤ - وتحريم ما رزقهم الله ٥ -
 والافتراء على الله ٦ - والضلال ٧ - وعدم الاهتداء ؛ فهذه أمور سبعة ، وكل واحد منها سبب تام في حصول الذم " (الكتاب: أقوال أبي إسحاق الشاطبي في التفسير).

أعطي موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد:

وأخرج ابن أبي حاتم ... عن ابن عباس قال: أعطي موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد فيها تبيان لكل شيء وموعظة فلما جاء بها فرأى بني إسرائيل عكوفاً على عبادة العجل رمى بالتوراة من يده فتحطمت فرفع الله منها ستة أسباع وبقي منها سبع. (الكتاب: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي).

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في التجويد والقراءات والاحرف السبعة

أولا : التجويد :

مخارج الحروف سبعة عشر

والذي عليه الجمهور أن مخارج الحروف سبعة عشر، وهذا مذهب الخليل بن أحمد، واختاره الحافظ الجزري وإليه أشار في المقدمة الجزرية بقوله:
مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من اختبر.
هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (١ / ٦٤).

حروف الاستعلاء سبعة هي :

١- الحاء ٢- الصاد ٣- الضاد ٤- الطاء ٥- الظاء ٦- العين ٧- القاف .

التمهيد في علم التجويد / لابن الجزري (ص: ٩٠)

هاء الضمير التي للغائب المفرد المذكر سبعة أنواع، حكمه : الإسكان والروم

والإشمام :

وتحت هذا النوع من الضمير سبعة أنواع :

١- أن يكون قبل الهاء ضم : وأمره إلى الله . ٢- أن يكون قبل الهاء كسر : به .

٣- أن يكون قبل الهاء واو : عقلوه . ٤- أن يكون قبل الهاء ياء : فيه .

٥- أن يكون قبل الهاء فتح : وأنه . ٦- أن يكون قبل الهاء ألف : اجتباه وهداه .

٧- أن يكون قبل الهاء ساكن صحيح مثل : فليصمه ، وهذا القسم حكمه : الإسكان والروم والإشمام فيها جميعا. وهذا رأي عند بعض أهل الأداء، وبعضهم يرى الإسكان فقط في الأربعة الأولى ويمنع منها الروم والإشمام. وإلى ذلك كله أشار الشاطبي بقوله : والإسكان أصل الوقف ... وعليك أخي القاري أن تأخذ الروم والإشمام من شيخ متقن ، مجاز مسند وتراه وهو يقرأ الروم والإشمام مشافهة وتلقينا. (الكتاب : إحكام الأحكام في تجويد القرآن).

المشهورين بإقراء القرآن من الصحابة سبعة :

قال السيوطي رحمه الله: المشهورون بإقراء القرآن بإقرائه لا بحفظه سبعة وهم: ١ - عثمان ٢ - وعلي ٣- وأبي بن كعب ٤- وزيد بن ثابت ٥- وابن مسعود ٦- وأبو الدرداء ٧- وأبو موسى الأشعري. (الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي (١/ ٢٥١)).

عدد المصاحف التي كتبت في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه سبعة مصاحف.

فأرسل إلى مكة وإلى الشام وإلى اليمن وإلى البحرين وإلى البصرة وإلى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا. الإتقان في علوم القرآن (١/ ٢١١)، مباحث في علوم القرآن لمناع القطان (ص: ١٣٤).

عدد القراء سبعة قراء (أصحاب القراءات السبع) وهم:

١- هم نافع بن أبي رويم في المدينة ، ٢- وعبد الله بن كثير في مكة ، ٣- وأبو عمرو بن العلاء في البصرة ، ٤- وعبد الله بن عامر في الشام ، ٥- وعاصم بن أبي

النجود، ٦- وحمزة بن حبيب الزيات، ٧- وعلي الكسائي في الكوفة. (الإتقان في علوم القرآن (١/ ٢٥٢) التفسير الحديث / دروزة محمد عزت).

(بلى) في سبعة مواضع من القرآن لا يجوز الوقف عليها:

ما لا يجوز الوقف عليها إجماعاً لتعليق ما بعدها بما قبلها وهو سبعة مواضع:

- ١- في الأنعام: ﴿بلى وربنا﴾ ٢- في النحل: ﴿بلى وعدا عليه حقاً﴾ ٣- في سبأ: ﴿قل بلى وربى لتأتينكم﴾ ٤- في الزمر: ﴿بلى قد جاءتك﴾ ٥- في الأحقاف: ﴿بلى وربنا﴾ ٦- في التغابن: ﴿قل بلى وربى﴾ ٧- في القيامة: ﴿بلى قادرين﴾. (الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي (١/ ٣٠٣).

(الذي) و(الذين) في سبعة مواضع يتعين الابتداء بها:

كل ما في القرآن من "الذي" و"الذين" يجوز فيه الوصل بما قبله نعتاً والقطع على أنه خبر إلا في سبعة مواضع فإنه يتعين الابتداء بها.

- ١- ﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه﴾ في البقرة. ٢- ﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه﴾ فيها وفي الأنعام أيضاً. ٣- ﴿الذين يأكلون الربا﴾ في البقرة. ٤- ﴿إن الذين آمنوا وهاجروا﴾ في براءة. ٥- ﴿الذين يحشرون﴾ في الفرقان. ٦- ﴿الذين يحملون العرش﴾ في غافر. ٧- وفي الكشاف في قوله: ﴿الذي يوسوس﴾ يجوز أن يقف القارئ على الموصوف ويبتدئ بـ"الذي" إن حملته على القطع بخلاف ما إذا جعلته صفة. وقال الرماني: الصفة إن كانت للاختصاص امتنع الوقف على

موصوفها دونها وإن كانت للمدح جاز لأن عاملها في المدح غير عامل الموصوف.
(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/ ٣٠٠).

**همزة الوصل المكسورة إن دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف همزة الوصل وتبقى
همزة الاستفهام مفتوحة ليتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن بدلا من همزة
الوصل وذلك في سبعة مواضع:**

الأول: "أأخذتم" من قوله تعالى: ﴿أأخذتم عند الله عهدا﴾ بالبقرة الآية: ٨٠.
الثاني: "أطلع" من قوله تعالى: ﴿أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا﴾ بمريم
الآية: (٧٨)

الثالث: "أفترى" من قوله تعالى: ﴿أفترى على الله كذبا﴾ بسبأ الآية: ٨.
الرابع: "أصطفى" من قوله تعالى: ﴿أصطفى البنات على البنين﴾ بالصافات.
الخامس: "أأخذناهم" من قوله تعالى: ﴿أأخذناهم سخرى أم زاغت عنهم
الأبصار﴾ بـ "ص".

السادس: "أستكبرت" من قوله تعالى: ﴿أستكبرت أم كنت من العالين﴾ ٣ ص).
السابع: "أستغفرت" من قوله تعالى: ﴿سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر
لهم﴾ بالمنافقون . ولا يوجد لحفص غيرها في القرآن الكريم؛ إذ أصلها أخذتم،
أطلع، أفترى، أصفى، أستكبرت، أستغفرت" فحذفت همزة الوصل
لوقوعها بعد همزة الاستفهام تخفيفا، وهذا كله إذا لم تكن بعد همزة الاستفهام لام

تعريف . (الكتاب: غاية المرید في علم التجويد المؤلف: عطية قابل نصر)، (هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٢/ ٥٠٠).

خص جماعة الفصل بالألف في سبعة مواضع، بلا خلاف:

وخص جماعة الفصل بالألف عن هشام من طريق الحلواني في سبعة مواضع، بلا خلاف وهي "أئن لنا" بالشعراء "أئنك، أئفكا" بالصفات "أئنكم" بفصلت، وهذه الأربعة مما تقدم و"أئنكم، وأئن لنا" بالأعراف و"أئذا مامت" مريم، وتركوا الفصل في غيرها وهو مذهب أبي الحسن وابن غلبون وابن شريح ومكي وابن بليمة وغيرهم، (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر- (ص: ٦٨) أحمد الدمياطي، شهاب الدين الشهرير بالبناء).

(كي) الناصبة مع (لا) النافية جاءت في القرآن الكريم في سبعة مواضع وتنقسم إلى قسمين :

القسم الأول : موصول باتفاق أي اتفقت المصاحف على وصل "كي" بـ "لا" وذلك في أربعة مواضع من السبعة وهي :

الأول : قوله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ [آل عمران : ١٥٣].

الثاني : قوله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ [الحج : ٥].

الثالث : قوله سبحانه : ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [الأحزاب : ٥٠]، وهو الموضع

الثاني بها. الرابع : قوله عز شأنه : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣].

القسم الثاني : مقطوع باتفاق - أي اتفقت المصاحف على قطع "كي" عن "لا" وذلك في ثلاثة مواضع وهي بقية السبعة المشار إليها آنفا وفيما يلي ذكرها :

الأول : قوله تعالى : ﴿لكي لا يعلم بعد علم شيئا﴾ [النحل : ٧٠].

الثاني : قوله تعالى : ﴿لكي لا يكون على المؤمنين حرج﴾ [الأحزاب : ٣٧] الموضع الأول ، الثالث : قوله سبحانه : ﴿كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم﴾ [الحشر : ٧]. (هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٢ / ٤٤٤) - المؤلف : عبد الفتاح بن السيد عجمي العسس).

كلمة (امرات) رسمت بالتاء المفتوحة في القرآن في سبعة مواضع

(امرات) و شرط رسم هذه الكلمة بالتاء المفتوحة ذكرها مع زوجها و وقعت في التنزيل بهذا الشرط في سبعة مواضع وهي كالتالي :

الأول : قوله تعالى : ﴿إذ قالت امرأت عمران﴾ [الآية : ٣٥] بآل عمران.

الثاني: والثالث : قوله تعالى : ﴿وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه﴾ [قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق﴾ [الآية : ٣٠ ، ٥١]. الموضعان بسورة

يوسف. الرابع : قوله تعالى : ﴿وقالت امرأت فرعون قررة عين لي ولك﴾ [الآية : ٩] بالقصص. الخامس : والسادس : والسابع : قوله تعالى : ﴿ضرب الله مثلا للذين

كفروا امرأت نوح وامرات لوط﴾ [الآية : ١٠] ، وقوله سبحانه : ﴿وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون﴾ [الآية : ١١] الثلاثة بالتحريم ، ولم يوجد في التنزيل لفظ

امرات مضافا إلى الاسم الظاهر إلا هذه المواضع السبعة . هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٢ / ٤٦٣).

سبعة أسماء سماعية وردت في القرآن :

الأسماء السماعية هي عشرة أسماء محفوظة ورد منها في القرآن الكريم سبعة أسماء والثلاثة الباقية وردت في غير القرآن من كلام العرب ، وهي كما يلي :

الأول : "ابن" بالتذكير سواء كان مضافا لياء المتكلم أو لغيرها كقوله تعالى : ﴿إِنْ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ [هود : ٤٥]، وقوله تعالى : ﴿اسْمِهِ الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [آل عمران : ٤٥].

الثاني : "ابنت" بالتأنيث مفردة أو مثناة كقوله تعالى : ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [التحريم : ١٢]، وقوله تعالى : ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ﴾ [القصص : ٢٧].

الثالث : "امرؤ" بالتذكير حيث ورد مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا نحو قوله تعالى : ﴿إِنْ أَمْرٌ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾ [النساء : ١٧٦]، وقوله سبحانه : ﴿مَا كَانَ أَبِيكَ أَمْرًا سَوْءًا﴾ [مريم : ٢٨]، وقوله عز شأنه : ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس : ٣٧].

الرابع : "اثنين" بالتذكير سواء كان معربا بالألف والنون أو بالياء والنون أو كان مضافا للعشرة نحو قوله تعالى : ﴿إِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة : ١٠٦]، وقوله سبحانه : ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة : ٤٠]، وقوله سبحانه : ﴿إِنْ عُدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة : ٣٦]، وقوله تعالى : ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة : ١٢].

الخامس : "امرات" بالتأنيث مفردة أو مثناة وسواء رسمت بالتاء المفتوحة أم بالهاء المربوطة نحو ﴿امرات نوح وامرات لوط﴾ [التحريم : ١٠]، وقوله سبحانه : ﴿وان امرأة خافت﴾ [النساء : ١٢٨]، وقوله تعالى : ﴿ووجد من دونهم امرأتين تزدودان﴾ [القصص : ٢٣].

السادس : "اسم" نحو قوله تعالى : ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ [الأعلى : ١]، وقوله سبحانه : ﴿ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾ [الصف : ٦].

السابع : "اثنتين" بالتأنيث سواء كان مضافا للعشرة أم لم يضاف نحو قوله تعالى : ﴿فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا﴾ [البقرة : ٦٠]، وقوله تعالى : ﴿وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما﴾ [الأعراف : ١٦٠]، وقوله سبحانه : ﴿فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك﴾ [النساء : ١٧٦]، ويلاحظ هنا أن النون من لفظ "اثنان" في المذكر و"اثنتين" في المؤنث محذوفة لأجل تركيبهما مع العشرة. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٢/٤٨٦).

حكم الياء في سبعة مواضع في القرآن الكريم :

إثباتها في الوقف وحذفها لفظا في الوصل وذلك إذا وليها ساكن فتحذف في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين وثبتت في الوقف تبعا للرسم سواء كانت في الأفعال أو في الحروف أو في الأسماء وهذا مما لا خلاف فيه بين القراء...، وهذا بالاتفاق وكذلك فيما أشبهه ومنه جمع المذكر السالم المنصوب أو المجرور بالياء المضاف لما بعده والوارد منه في القرآن الكريم سبعة مواضع في القرآن الكريم

وهي : " حاضري ومحلي ومعجزي وآتي والمقيمي ومهلكي " متفق الحكم عليها بين العشرة :

- ١- في قوله تعالى ﴿لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا﴾ [البقرة :
- ١٩٦] ، ٢- وقوله تعالى : ﴿أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم﴾ [المائدة ١] ، ٣- وقوله سبحانه : ﴿واعلموا أنكم غير معجزي الله﴾ [التوبة : ٢] . ٤- وقوله سبحانه : ﴿وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم﴾ [التوبة: ٣] .
- ٥- وقوله تعالى ﴿إن كل من في السماوات والأرض إلا آتى الرحمان عبدا﴾ [مريم :
- ٩٣] ، ٦- وقوله جل وعلا : ﴿والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون﴾ [الحج :
- ٣٥] ٧- وقوله تعالى : ﴿وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون﴾ [القصص :
- ٥٩] . وقد نظمها بعضهم فقال :

محلي مقيمي حاضري معجزي معا... وفي مريم آتي كذا مهلكي القرى
فبالياء قف في الكل للكل مبتلى... لحذف سكون بعد ذي الياء قد جرى اهـ
والحكم في هذه الحالة متفق عليه بين الشموس العشرة . هداية القاري إلى تجويد كلام
الباري (٢/ ٥٤١) .

أقوال أهل العلم في المراد بالأحرف السبعة :

والراجع أن المراد بالأحرف السبعة: سبع لغات من لغات العرب في المعنى الواحد نحو: أقبل وتعال، وهلم، وعجل، وأسرع، فهي ألفاظ مختلفة لمعنى

واحد، وإليه ذهب سفيان بن عيينة، وابن جرير، وابن وهب، وخلائق، ونسبه ابن عبد البر لأكثر العلماء ويدل له ما جاء في حديث أبي بكر: "أن جبريل قال: يا محمد، اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده، فقال: على حرفين، حتى بلغ ستة أو سبعة أحرف، فقال: كلها شاف كاف، ما لم يختم آية عذاب بآية رحمة، أو آية رحمة بآية عذاب، كقولك: هلم وتعالى وأقبل واذهب وأسرع وعجل"، قال ابن عبد البر: "إنما أراد بهذا ضرب المثل للحروف التي نزل القرآن عليها، وأنها معان متفق مفهومها، مختلف مسوغها، لا يكون في شيء منها معنى وضده، ولا وجه يخالف معنى وجه خلافا ينفيه ويضاده، كالرحمة التي هي خلاف العذاب" ويؤيده أحاديث كثيرة... (الكتاب: مباحث في علوم القرآن، لمناع القطان (ص: ١٦٢).

وهو القول بأن المراد بالأحرف السبعة هو الاختلاف في الكلام من سبعة وجوه:

- ١- الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، مثال ذلك من قوله تعالى: ﴿والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون﴾ قرأت هكذا: "لأمانتهم" بالإفراد أيضا. ٢- اختلاف تصريف الأفعال من ماض ومضارع وأمر مثال ذلك من قوله تعالى: ﴿ربنا باعد بين أسفارنا﴾ وقرأت ربنا بعدد بين أسفارنا" على أساس أن الفعل تحول من فعل أمر لفعل ماض.
- ٣- اختلاف وجوه الإعراب، مثال ذلك من قوله تعالى: ﴿ذو العرش المجيد﴾ قرئ برفع لفظ المجيد وجره، فالرفع على أنه نعت لكلمة ذو والجر على أن

- نعت لكلمة العرش . ٤ - الاختلاف بالنقص والزيادة، مثاله من قول الله تعالى : ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾ قرئ كذلك : "والذكر والأنثى " من غير وما خلق .
- ٥ - الاختلاف بالتقديم والتأخير مثاله من قول الله تعالى : ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق﴾ قرئ : "وجاءت سكرة الحق بالموت"
- ٦ - الاختلاف في الإبدال : مثال ذلك قوله تعالى : ﴿وطلح منضود﴾ قرئ " وطلع منضود" . ٧ - اختلاف اللهجات كالإمالة والتفخيم والترقيق والإظهار والإدغام، مثاله من قول الله تعالى : ﴿بلى قادرين﴾ وقرئ : "بلى قادرين" بالإمالة .
- النشر في القراءات العشر (١ / ٢٧) شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، (المتحف في معنى السبعة أحرف كتبها : عدنان بن أحمد البحيصي).

وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة

- وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا بنحو آخر فقال: وقد تدبرت وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة:
- (الأول) في الإعراب بما لا يزيل صورتها في الخط ولا يغير معناها نحو هؤلاء بناتي هن أطهر لكم و (أطهر)، (وهل نجازي إلا الكفور) ونجازي إلا الكفور و (البخل والبخل، وميسرة وميسرة) .
- (والثاني) الاختلاف في إعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها نحو ربنا باعد و (ربنا باعد) وإذ تلقونه و (تلقونه) وبعد أمة و (بعد أمه) . (والثالث) الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها بما يغير معناها ولا

يزيل صورتها نحو (وانظر إلى العظام كيف نشرها) ونشزها وإذا فرغ عن قلوبهم و (فرغ) . (والرابع) أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو طلع نضيد في موضع، وطلع منضود في آخر.

(والخامس) أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو (إلا ذقية واحدة) وصيحة واحدة وكالعهن المنفوش و (كالصوف) . (والسادس) أن يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو: (وجاءت سكرة الحق بالموت) في: سكرة الموت بالحق.

(والسابع) أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو (وما عملت أيديهم) وعملته، وإن الله هو الغني الحميد و (هذا أخي له تسع وتسعون نعجة أثني) . ثم قال ابن قتيبة: وكل هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الروح الأمين على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انتهى. (قلت) [أي ابن الجزري]: وهو حسن. النشر في القراءات العشر (١/ ٢٧) ..

وصور تغيير اللفظ سبعة :

مثاني الجمل وهي ما دون الآية التامة؛ مما تكرر في أكثر من موضع .

(أو مع إبدال) أي : بتغيير اللفظ أو السياق ، وصور تغيير اللفظ سبعة :

١- إبدال حرف بآخر ٢- إبدال كلمة بأخرى ٣- تعريف المنكر أو تنكير المعرف

٤ - الإدغام أو الإظهار ٥ - جمع المفرد أو أفراد المجموع ٦ - تخفيف المشدد أو تشديد المخفف ٧ - التأنيث والتذكير. وتغيير السياق له صورتان: التقديم والتأخير - الزيادة والنقصان". (المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وتوجيهه / محمد بن راشد بن محمد البركة).

أن الأحرف السبعة هي سبعة أوجه لا يخرج عنها الاختلاف في القراءات وهي:

يكفي هنا أن نشير إلى ما يستحق الذكر ، ويستأهل أن ينظر إليه بعين الاعتبار ، وذلك متوافر في رأيين:

أحدهما : هو ما ذكره أبو الفضل الرازي، وقاربه فيه كل من ابن قتيبة، وابن الجزري ، وحاصله : أن الأحرف السبعة هي سبعة أوجه لا يخرج عنها الاختلاف في القراءات وهي:

الأول: اختلاف الأسماء من أفراد ، وتثنية ، وجمع ، وتذكير ، وتأنيث.

الثاني: اختلاف تصريف الأفعال من ماضي ومضارع وأمر.

الثالث : اختلاف وجوه الإعراب.

الرابع: الاختلاف بالنقص والزيادة.

الخامس: الاختلاف بالتقديم والتأخير.

السادس: الاختلاف بالإبدال.

السابع: اختلاف اللغات - أي اللهجات - كالفتح والإمالة ، والتفخيم ، والترقيق ، والإظهار والإدغام .

وقد تعصب لهذا الرأي صاحب المناهل وساق الأمثلة لكل وجه من الوجوه المذكورة ، ورجحه على غيره مقررًا أنه الرأي الذي تؤيده الأحاديث الواردة في المقام ، وأنه الرأي المعتمد على الاستقراء التام دون غيره...، وقد دافع عنه أيما دفاع بالرد على كل اعتراض وجه إليه ، وإن بدا عليه التكلف في بعض هذه الردود ، ومن ذلك رده على الاعتراض الثالث الذي وجه إليه .

وثانيهما: وهو ما ذهب إليه سفيان بن عيينة ، وابن جرير ، وابن وهب ، والقرطبي ، ونسبه ابن عبد البر لأكثر العلماء

وحاصله: أن المراد بالأحرف السبعة هي سبع لغات في كلمة واحدة تختلف فيها الألفاظ مع اتفاق المعاني وتقاربها ، مثل: هلم ، وا قبل ، وتعال ، إلى ، وقصدي ، ونحوى ، وقربى . فإن هذه سبعة ألفاظ مختلفة ، يعبر بها عن معنى واحد ، هو طلب الإقبال ، وليس معنى ذلك أن كل معنى في القرآن عبر عنه بسبعة ألفاظ من سبع لغات ، بل المراد أن ينتهي ما يصل إليه عدد الألفاظ المعبرة عن معنى واحد هو سبعة .

وأصحاب هذا الرأي أيدوا كلامهم بأن التيسير المنصوص عليه في الأحاديث متوفر في هذا الرأي، ورد أصحاب هذا الرأي كذلك على الاعتراضات الموجهة إلى رأيهم ردوداً مقبولة.

ولا أستطيع أن أطيل أكثر من هذا في هذه المسألة حتى لا نخرج عن موضوعنا المقصود بالبحث لكن ما أريد أن أقوله بعد هذا العرض : إنه بناء على هذا الرأي الأول: تكون القراءات التي رواها القراء بوجوه متعددة راجعة إلى الأحرف السبعة. وبناء على الرأي الثاني: تكون راجعة إلى حرف واحد وهو حرف قریش ، الذي نسخت عليه المصاحف العثمانية. النسبة بين الأحرف السبعة والقراءات السبع نسبة القراءات السبع إلى الأحرف السبعة هي نسبة الخاص إلى العام ، فالأحرف السبعة تشمل جميع القراءات بما فيها السبع. ومن يعتقد أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة ، فقد أبان عن جهله ، وكشف النقاب عن قلة إدراكه ؛ لأن هؤلاء القراء السبعة وهم: ابن عامر ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو عمرو ، وحمزة ، ونافع ، وأبو الحسن الكسائي. (المعنى القرآني في ضوء اختلاف القراءات. تأليف: أد أحمد سعد الخطيب).

الألفاظ في القرآن سبعة أنواع :

- الألفاظ وهو سبعة أنواع : ١- الغريب ٢- المعرب ٣- المجاز ٤- المشترك
٥- المترادف ٦- الاستعارة ٧- التشبيه. (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/ ١٨).

شرح النووي السبعة الاحرف في صحيح مسلم :

قال : قوله ﷺ « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقراءوا ما تيسر - منه » قال العلماء سبب إنزاله على سبعة التخفيف والتسهيل ولهذا قال النبي ﷺ هون على أمتي كما صرح به في الرواية الأخرى ، واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف قال القاضي عياض قيل هو توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر قال : وقال الأكثرون هو حصر للعدد في سبعة ثم قيل هي سبعة في المعاني كالوعد والوعيد والمحكم والمتشابه والحلال والحرام والقصص والأمثال والأمر والنهي ، ثم اختلف هؤلاء في تعيين السبعة، وقال آخرون هي في أداء التلاوة وكيفية النطق بكلماتها من إدغام وإظهار وتفخيم وترقيق وإمالة ومد لأن العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه فيسر الله تعالى عليهم ليقرأ كل إنسان بما يوافق لغته ويسهل على لسانه ، وقال آخرون هي الألفاظ والحروف وإليه أشار بن شهاب بما رواه مسلم عنه في الكتاب ثم اختلف هؤلاء فقيل سبع قراءات وأوجه وقال أبو عبيد سبع لغات العرب يمتنعها ومعدتها وهي أفصح اللغات وأعلاها وقيل بل السبعة كلها لمضر - وحدها وهي متفرقة في القرآن غير مجتمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي مجتمعة في بعض الكلمات كقوله تعالى : (وعبد الطاغوت) و(نرتع ونلعب) و(باعد بين أسفارنا) و(بعذاب بئيس) وغير ذلك، وقال القاضي أبو بكر بن الباقلاني الصحيح أن هذه الأحرف السبعة ظهرت واستفاضت عن رسول الله ﷺ

وضبطها عنه الأمة وأثبتها عثمان والجماعة في المصحف وأخبروا بصحتها وإنما حذفوا منها ما لم يثبت متواترا وأن هذه الأحرف تختلف معانيها تارة وألفاظها أخرى وليست متضاربة ولا متنافية وذكر الطحاوي أن القراءة بالأحرف السبعة كانت في أول الأمر خاصة للضرورة؛ لاختلاف لغة العرب ومشقة أخذ جميع الطوائف بلغة، فلما كثر الناس والكتاب وارتفعت الضرورة كانت قراءة واحدة، قال الداودي وهذه القراءات السبع التي يقرأ الناس اليوم بها ليس كل حرف منها هو أحد تلك السبعة بل تكون مفرقة فيها وقال أبو عبيد الله بن أبي صفرة هذه القراءات السبع إنما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث وهو الذي جمع عثمان عليه المصحف وهذا ذكره النحاس وغيره قال غيره ولا تكن القراءة بالسبع المذكورة في الحديث في ختمة واحدة ولا يدرى أي هذه القراءات كان آخر العرض على النبي ﷺ وكلها مستفيضة عن النبي ﷺ ضبطها عنه الأمة وأضاف كل حرف منها إلى من أضيف إليه من الصحابة أي أنه كان أكثر قراءة به كما أضيف كل قراءة منها إلى من اختار القراءة بها من القراء السبعة وغيرهم قال المازري وأما قول من قال المراد سبعة معان مختلفة كالأحكام والأمثال والقصص فخطأ لأنه ﷺ أشار إلى جواز القراءة بكل واحد من الحروف وإبدال حرف بحرف وقد تقرر إجماع المسلمين أنه يحرم إبدال آية أمثال بآية أحكام قال وقول من قال المراد خواتيم الآي فيجعل مكان غفور رحيم سميع بصير فاسد أيضا

للإجماع على منع تغيير القرآن للناس هذا مختصرها نقله القاضي عياض في المسألة والله أعلم. (شرح النووي على مسلم ٦/ ١٠٠).

(كلا) في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعاً منها سبعة للردع اتفاقاً فيوقف عليها وذلك:

- ١- ﴿عهدا كلا﴾ في مريم ٢- ﴿عزا كلا﴾ في مريم ٣- ﴿أن يقتلون قال كلا﴾ في الشعراء ٤- ﴿إنا لمدركون قال كلا﴾ في الشعراء ٥- ﴿شركاء كلا﴾ في سبأ ٦- ﴿أن أزيد كلا﴾ في المدثر ٧- ﴿أين المفر كلا﴾ في القيامة، والباقي منها ما هو بمعنى حقا قطعاً فلا يوقف عليه، ومنها ما احتمال الأمرين ففيه الوجهان. (الإتقان في علوم القرآن ١/ ٣٠٢).

الباب السادس

ما جاء موافقة السباعيات في الفقه وغيره

يرث النساء من الرجال سبعة نفر :

ويرث النساء من الرجال سبعة نفر: ترث أباهما، وابنها، وابن ابنتها، وأخاها، وزوجها، وجدها، وترث من ابن ابنتها سدسا، إلا أن يكون له عصبه غيرها.
(مصنف ابن أبي شيبة ٣١٨٤٦).

الوارثات من النساء سبع هن :

١- الأم، ٢- والجددة، ٣- والبنت، ٤- وبنت الابن، ٥- والأخت [مطلقا]
٦- والزوجة - ومولاة النعمة (أي المعتقة). الكافي في فقه الإمام أحمد: للمقدسي (٢/ ٢٩٥)،
(الملخص الفقهي: للفرزان).

نظمهن صاحب الرحيبة فقال:

والوارثات من نساء سبع * لم يعط أنثى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشفقه * وزوجة وجدته ومعتقه
والأخت من أي الجهات * كانت فهذه عدتهن بانة

حجب الاشخاص في الارث سبعة انواع وهذه السبعة هي :

وهو منع شخص معين من الإرث بالكلية، ويسمى حجب الحرمان، أو منعه من إرث أكثر إلى إرث أقل، ويسمى حجب النقصان، وسبب هذا الحجب بنوعيه شخص أحق منه، ولذلك سمي حجب الأشخاص، وهو سبعة أنواع، أربعة منها تحصل بسبب الازدحام، وثلاثة منها تحصل بسبب الانتقال من فرض إلى فرض، وهذه السبعة هي:

أولا : انتقال من فرض إلى فرض أقل منه؛ كانتقال الزوج من النصف إلى الربع مثلا . ثانيا : انتقال من تعصيب إلى تعصيب أقل منه؛ كانتقال الأخت لغير أم من كونها عصة مع الغير إلى كونها عصة بالغير

ثالثا : انتقال من فرض إلى تعصيب أقل منه؛ كانتقال ذوات النصف منه إلى التعصيب بالغير . رابعا: انتقال من تعصيب إلى فرض أقل منه؛ كانتقال الأب والجد من الإرث بالتعصيب إلى الإرث بالفرض .

خامسا : ازدحام في فرض؛ كازدحام الزوجات في الربع والثلث مثلا
سادسا : ازدحام في تعصيب؛ كازدحام العصبات في المال أو فيما أبقت الفروض .
سابعا : ازدحام بسبب العول؛ كازدحام أصحاب " الفروض في الأصول التي يدخلها العول ، فإن كل واحد منهم يأخذ فرضه ناقصا بسبب العول . (الملخص الفقهي للفوزان الملخص الفقهي (٢/ ٢٦٦).

الوارثون للسدس سبعة أصناف

- الوارثون للسدس الوارثون للسدس سبعة أصناف وهم: ١ - الأم.
 ٢ - الأب. ٣ - ولد الأم. ٤ - الجد من قبل الأب، وإن علا بمحضر الذكور.
 ٥ - الجدة أو الجدات. ٦ - بنت الابن أو بنت الابن، سواء كن أخوات أو بنات
 عم، شقيقات أو أخوات لأب. ٧ - الأخت لأب أو الأخوات لأب، شقيقات،
 أو أخوات لأب. قال صاحب الرحبية:
 والسدس فرض سبعة من العَدَد ... أب وأم ثم بنت ابن وجدّ
 والأخت بنت الأب ثم الجدّة ... وولد الأم تمام العدة. الفرائض (ص: ٥٦).

أصناف أهل الرد سبعة

- أصناف أهل الرد: المراد بالصنف هنا ذوو الفرض الواحد، وهم سبعة أصناف:
 ١ - البنت فأكثر. ٢ - بنت الابن فأكثر. ٣ - الأخت الشقيقة فأكثر.
 ٤ - الأخت لأب فأكثر. ٥ - ولد الأم فأكثر، ذكرا كان أو أنثى.
 ٦ - الأم. ٧ - الجدة أو الجدات. الفرائض (ص: ١٦٨).

حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع :

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع»
 ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعُمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ

وبنات الأخ وبنات الأخت ﴿ فهن من النسب. [النساء: ٢٣]. رواه البخاري (٥١٠٥).

المحرمات من النساء بالنسب سبع نساء :

وهن المذكورات في هذه الآية الكريمة هي آية تحريم المحارم من النسب، وما يتبعه من الرضاع والمحارم بالصهر وبيانهن كما يلي :

- ١- الأم ، والجددة ؛ لقوله تعالى : ﴿ حرمت عليكم أمهاتكم ﴾ .
- ٢- والبنت ، وبنات الابن ، وبنات البنت ، وبنات بنت الابن ؛ لقوله تعالى : ﴿ وبناتكم ﴾ .
- ٣- والأخت ، شقيقة كانت ، أو لأب ، أو لأم ؛ لقوله تعالى : ﴿ وأخواتكم ﴾ .
- ٤- وبنات الأخت ، وبنات ابنتها ، وبنات بنتها ؛ لقوله تعالى : ﴿ وبنات الأخت ﴾ .
- ٥- وبنات الأخ ، وبنات بنت الأخ ، وبنات ابنه ؛ لقوله تعالى : ﴿ وبنات الأخ ﴾ .
- ٦- والعممة . ٧- والخالة ؛ لقوله تعالى : ﴿ وعماتكم وخالاتكم ﴾ . الملخص الفقهي للفرزان (٢ / ٣٣٩).

المحرمات من النساء اللاتي يحرمن بالسبب سبع وبيانهن كما يلي :

- ١- الملاءنة على الملاعن ؛ لما روى الجوزجاني عن سهل بن سعد ، قال : " مضت السنة في المتلاعنين أن يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدا " ، قال الموفق : " لا نعلم أحدا قال بخلاف ذلك " .

٢- ويحرم بالرضاع ما يحرم بالنسب من الأقسام السابقة ، فكل امرأة حرمت بالنسب من الأقسام السابقة ، حرم مثلها بالرضاع ، كالأمهات والأخوات ؛ لقوله تعالى : ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة ﴾ ، وقال النبي ﷺ : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » متفق عليه .

٣- وتحرم بالعقد زوجة أبيه، وزوجة جده ؛ لقوله تعالى : ﴿ ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء ﴾ .

٤- وتحرم زوجة ابنه وإن نزل ؛ لقوله تعالى : ﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ .

٥- وتحرم عليه أم زوجته، وجداتها بمجرد العقد ، لقوله تعالى : ﴿ وأمهات نسائكم ﴾ . ٦- وتحرم بنت الزوجة .

٧- وبنات أولادها إذا دخل بالأم ؛ لقوله تعالى : ﴿ وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ﴾ .

هذا ، ويناسب أن نقرأ الآية الكريمة متصلة بعد أن بينا ما ذكر فيها من أنواع المحرمات من النساء في النكاح قال تعالى :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا

دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ﴿٢﴾. (الملخص الفقهي للفوزان / ٢) .(٣٤٠).

غسل من مات وهو ما دون السبع السنين وما فوق السبع السنين:

قال صالح الفوزان : " لكل من الرجال والنساء غسل من له دون سبع سنين ذكراً كان أو أنثى، قال ابن المنذر: " أجمع كل من نحفظ عنه أن المرأة تغسل الصبي الصغير " اه، ولأنه لا عورة له في الحياة؛ فكذا بعد الموت، ولأن إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم غسله النساء، وليس لامرأة غسل ابن سبع سنين فأكثر، ولا لرجل غسل ابنة سبع سنين فأكثر". (الملخص الفقهي للفوزان / ١) (٣٠١).

يخير الصبي اذا بلغ سبع سنين من يكفله ؛ أمه أو أبوه :

عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ خير غلاما بين أبيه وأمه ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم قالوا يخير الغلام بين أبويه إذا وقعت بينهما المنازعة في الولد وهو قول أحمد وإسحق وقالوا ما كان الولد صغيرا فالأم أحق فإذا بلغ الغلام سبع سنين خير بين أبويه . رواه الترمذي (١٣٥٧) قال الشيخ الألباني : صحيح .

الأنثى إذا بلغت سبع سنين يكفلها أبوها اذا لم يلحقها ضرر . (الملخص الفقهي للفوزان / ٢) (٤٤٦).

من تزوج بكرا أقام عندها سبعة أيام ثم يدور على نسائه :

عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه فقال رسول الله ﷺ: « إن شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث) رواه مسلم (١٤٦٠).

عن أنس: قال النبي ﷺ: « السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا» متفق عليه: رواه البخاري (٥٢١٣)، مسلم رقم (١٤٦١).

الأشياء التي تحيض سبعة أشياء :

١- المرأة ٢- الناقة ٣- الكلبة ٤- الوزغة ٥- انثى الفرس ٦- أنثى الضبع ٧-

الأرنب (الفوائد المستفادة من دروس أبي الحسن علي الحجاجي بمركز بشائر الخير السلفية).

كان قدر صلاة النبي ﷺ في الشتاء خمسة إلى سبعة أقدام :

عن عبد الله بن مسعود قال: «كانت قدر صلاة رسول الله ﷺ في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام، وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام». رواه أبي داود (٤٠٠) قال الشيخ الألباني: صحيح. شرح: (أي طول الظل خمسة أقدام إلى سبعة).

المقصود بقولهم رواه السبعة (أي من أهل الحديث) هم:

١- البخاري ٢- مسلم ٣- أبو داود ٤- الترمذي ٥- النسائي ٦- ابن ماجه ٧- أحمد.

الفقهاء السبعة هم:

١- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٢- خارجة بن زيد بن ثابت ٣- سعيد بن المسيب ٤- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٥- سليمان بن يسار

٦- وعروة بن الزبير بن العوام ٧- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ،
وقد نظم بعضهم عددهم في هذين البيتين بقولهم :

إذا قيل من في العلم سبعة أبحر * روايتهم عن العلم ليست بخارجة

فقل هم عبيد الله عروة قاسم * سعيد أبو بكر سليمان خارجة .

إعلام الموقعين عن رب العالمين (١ / ١٩).

ما أفتى الإمام مالك حتى شهد له سبعون أنه أهل لذلك :

عن أبي مصعب، قال سمعت مالكا يقول: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني
أهل لذلك. ثم قال أبو مصعب: كان مالك لا يحدث إلا وهو على طهارة؛ إجلالا
للحديث. (سير أعلام النبلاء (٧ / ١٧٩).

توفي الامام مالك وله سبعة وسبعين سنة .

إذا مضى للنفساء سبع :

عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال: «إذا مضى للنفساء سبع، ثم رأت الطهر
فلتغتسل ولتصل» رواه الحاكم (٦٢٦).

يؤدي القاتل سبعة أثمان الدية :

عن الشعبي في الرجل يقتل فتعفو المرأة قال: «يؤدي القاتل سبعة أثمان
الدية». (مصنف ابن أبي شيبة (٢٨١١٤).

تردد الأيمان على سبعة نفر في القسامة :

عن عمر بن عبد العزيز ؛ أنه ردد الأيمان على سبعة نفر في القسامة، أحدهم خال . (مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٨٤٧) .

عن ابن عباس قال : **" إذا ترك الميت سبعمئة درهم فلا يوصي "** . (مصنف ابن أبي شيبة ٣٠٩٤٣) .

كان يكبر النبي ﷺ على أهل بدر سبع تكبيرات :

عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ كان يكبر على أهل بدر سبع تكبيرات وعلى بني هاشم خمس تكبيرات ثم كان آخر صلاته أربع تكبيرات حتى خرج من الدنيا » . رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٣٦٢) .

عرض الطريق سبع أذرع :

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا اختلفتم أو تشاجرتم في الطريق فدعوا سبع أذرع » . رواه أحمد (٤٢٩ / ٢) (٩٥٣٣) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط البخاري رجاله ثقات رجال الشيخين غير بشير بن كعب فمن رجال البخاري .

وعن عنه قال : « قضى رسول الله ﷺ إذا اختلف الناس في طرقهم انها سبع أذرع » رواه أحمد (٤٩٥ / ٢) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح .

سبعين صلاة لم يجهر فيها بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ :

عن الأسود قال : « صليت خلف عمر سبعين صلاة ، فلم يجهر فيها بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ » . (مصنف ابن أبي شيبة ٤١٧١) .

يجلد شاهد الزور سبعين سوط :

عن عبد الله بن سعيد: «أن عمر بن عبد العزيز جلد شاهد الزور سبعين سوطاً»
(مصنف ابن أبي شيبة ٢٣٥٠٧).

صلى علي علي أبي قتادة فكبر عليه سبعا:

عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال: «صلى علي علي أبي قتادة فكبر عليه
سبعا». (مصنف ابن أبي شيبة ١١٥٧٨) السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٥٩) (٦٩٤٣)، استدلل به الألباني في:
أحكام الجنائز (١ / ١١٣).

في صلاة الجنائز لا يزداد على سبع تكبيرات ولا تنقص من أربع :

عن حماد عن إبراهيم قال: «لا يزداد على سبع تكبيرات ، ولا تنقص من أربع»
(مصنف ابن أبي شيبة ١١٥٧٩).

يذبح سبعا من الغنم من لم يجد بدنة :

عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني نذرت بدنة فلم أجدها ،
فقال النبي ﷺ: " اذبح سبعا من الغنم " رواه ابن جريج ، عن عطاء الخراساني أورده أبو داود في
المراسيل؛ لأن عطاء الخراساني لم يدرك ابن عباس وقد روي موقوفا. السنن الكبرى للبيهقي (٩٧٩٢).

المياه التي يجوز التطهير بها سبع مياه :

١ - ماء السماء ٢ - ماء البحر ٣ - ماء النهر ٤ - ماء البئر ٥ - ماء العين ٦ - ماء
الثلج ٧ - ماء البرد

سبعة لا تقبل صلاتهم :

- ١- من تقدم قوما وهم له كارهون ٢- رجل يأتي الصلاة دبارا ٣- رجل اعتبد حرا ٤- رجل صلى على جنازة ولم يؤمر ٥- امرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه ٦- أخوان متصارمان ٧- العبد الأبق حتى يرجع .
- كل عشرة دراهم تساوي سبعة مثاقيل.** (شرح صحيح مسلم للنووي).

سبعون من أصحاب رسول الله كانوا يمسحون على الخفين:

قال الحسن البصري: حدثني سبعون من اصحاب رسول الله ﷺ، انه كان يمسح على الخفين. (شرح صحيح مسلم للنووي (٣/ ١٦٤)).

حديث: « انما الاعمال بالنيات »، قال عنه الشافعي انه يدخل في سبعين بابا

من أبواب الفقه . (جامع العلوم والحكم (١/ ٩٢)).

يحرم من الرضعات سبع :

عن عبد الله بن الزبير عن خالته عن عائشة أنها، قالت: إنما يحرم من الرضاع سبع رضعات. رواه النسائي في السنن (٥٤٥٢) موقوف. والصواب: (خمس رضعات) رواه أحمد (٤٢/ ٤٣٥) (٢٥٦٥٠).

صيغ العموم سبع:

١- ما دل على العموم بمادته مثل: كل، وجميع، وكافة، وقاطبة، وعامة، كقوله تعالى: ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾.

٢- أسماء الشرط، كقوله تعالى: ﴿من عمل صالحا فلنفسه﴾، ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾. ٣- أسماء الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿فمن يأتيكم بماء معين﴾، ﴿ماذا أجبتم المرسلين﴾، ﴿فأين تذهبون﴾.

٤- الأسماء الموصولة، كقوله تعالى: ﴿والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون﴾، ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾، ﴿إن في ذلك لعبرة لمن يخشى﴾، ﴿ولله ما في السموات وما في الأرض﴾.

٥- النكرة في سياق النفي، أو النهي، أو الشرط، أو الاستفهام الإنكاري، كقوله تعالى: ﴿وما من إله إلا الله﴾، ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا﴾، ﴿إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما﴾، ﴿من إله غير الله يأتيكم بضياء﴾.

٦- المعرفة بالإضافة مفردا كان أم مجموعا، كقوله تعالى: ﴿واذكروا نعمة الله عليكم﴾ ﴿فاذكروا آلا الله﴾.

٧- المعرفة بالاستغراقية مفردا كان أم مجموعا، كقوله تعالى: ﴿وخلق الإنسان ضعيفا﴾، ﴿وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم﴾ (مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١١ / ٣٣)).

وعورة الصبي من سبع سنين إلى عشر سنين الفرجان فقط، وتصح إمامته الصبيان

مثله، (ابن عثيمين).

من يغسل الميت ما دون السبع

للأب أن يغسل ابنته إذا ماتت وكان لها أقل من سبع سنوات، وللأم أن تغسل ابنها إذا مات وكان له أقل من سبع سنوات، لأن إبراهيم ابن النبي ﷺ لما مات غسلته امرأة، ولأن عورة من دون السبع لا حكم لها. (ابن عثيمين).

الدرهم هو النقد من الفضة، وزنة الدرهم الإسلامي سبعة أعشار المثقال؛ فكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل. (مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١٠ / ٧٢٤).

فهذه سبعة أشياء أمر النبي ﷺ بها عند الكسوف وكلها ثابتة في صحيح البخاري وهي:

١ - الصلاة ٢- الدعاء ٣- الاستغفار ٤- التكبير ٥- الذكر ٦- الصدقة ٧- العتق.
(مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١٦ / ٢٩٠).

فالمحارم من القرابة سبعة:

- ١- الأصول وهم: الآباء والأجداد وإن علوا، سواء من قبل الأب أو من قبل الأم.
- ٢- الفروع وهم: الأبناء وأبناء الأبناء وأبناء البنات وإن نزلوا.
- ٣- الإخوة، سواء كانوا إخوة أشقاء أم لأب أم لأم.
- ٤- الأعمام، سواء كانوا أعماما أشقاء أم لأب أو لأم، وسواء كانوا أعماما للمرأة أو لأحد من آبائها أو أمهاتها، فإن عم الإنسان عم له ولذريته منهنما نزلوا.
- ٥- الأخوال، سواء كانوا أخوالا أشقاء أم لأب أم لأم، وسواء كانوا أخوالا للمرأة أو لأحد من آبائها أو أمهاتها، فإن خال الإنسان خال له ولذريته منهنما

نزلوا. ٦- أبناء الإخوة وأبناء أبنائهم وأبناء بناتهم وإن نزلوا، سواء كانوا أشقاء أم لأب أم لأم. ٧- أبناء الأخوات وأبناء أبنائهن وأبناء بناتهن وإن نزلوا، سواء كن شقيقات أم لأب أم لأم. (مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٢٤ / ٢٥٨).

ترفع الأيدي في سبعة مواطن :

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « لا ترفع الأيدي إلا في سبعة مواطن : " ١- إذا قام إلى الصلاة ، ٢- وإذا رأى البيت ٣- وعلى الصفا ٤- والمروة ٥- وفي عرفات ، ٦- وفي جمع ، ٧- وعند الجمار» . (مصنف ابن أبي شيبة) (٢٤٦٥).

وعن طلحة عن إبراهيم أنه قال : " ترفع الأيدي في سبعة مواطن : ١- في افتتاح الصلاة ٢- وافتتاح القنوت في الوتر ٣- وفي العيدين ٤- وعند استلام الحجر ٥- وعلى الصفا والمروة ، ٦- وعرفات وجمع ٧- وعند الجمرتين " . (الآثار لأبو يوسف الأنصاري (١٠٠) .

التام من السجود قدر سبع تسيحات :

عن الحسن ، أنه كان يقول : « التام من السجود قدر سبع تسيحات ، والمجزئ ثلاث » . مصنف ابن أبي شيبة (١ / ٢٢٤) (٢٥٦٨) .

من رأى حلما سيئا يفعل سبعة أمور :

١- يبصق عن يساره ثلاثا ٢- يستعيذ بالله من الشيطان ثلاثا ٣- يستعيذ بالله من شرها ٤- يغير الجنب الذي كان نائما عليه اذا اراد مواصلة النوم ٥- أن يقوم فيصلي ٦- لا يخبر بها أحدا من الناس ٧- لا يفسرها لنفسه ولا يطلب تفسيرها .
الدليل : عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه» رواه مسلم (٢٢٦٢) ،

عن أبي سلمة، قال: إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني، قال: فلقيت أبا قتادة، فقال: وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يجب، فلا يحدث بها إلا من يجب، وإن رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها، ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره» رواه مسلم (٢٢٦١).

وعن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: و: «إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحدا بتلعب الشيطان به في المنام» رواه مسلم (٢٢٦٨) وفي رواية : «فمن رأى ما يكره فليقم فليصل». رواه الترمذي (٢٢٨٠) .

سبعة شروط ذكرها العلماء مأخوذة من أحاديث خروج النساء إلى المساجد:

فقوله ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله» هذا وشبهه من أحاديث الباب ظاهر في أنها لا تمنع المسجد؛ لكن بشروط ذكرها العلماء مأخوذة من الأحاديث وهو:

- ١- أن لا تكون متطيبة ٢- ولا متزينة ٣- ولا ذات خلاخل يسمع صوتها
- ٤- ولا ثياب فاخرة ٥- ولا مختلطة بالرجال ٦- ولا شابة ونحوها ممن يفتتن بها
- ٧- وأن لا يكون في الطريق ما يخاف به مفسدة ونحوها. (شرح النووي على صحيح مسلم (٤/ ١٦١).

أقسام الحديث الصحيح سبعة:

قال النووي رحمه الله تعالى: "الصحيح أقسام: ١- أعلاها ما أتفق عليه البخاري ومسلم ٢- ثم ما انفرد به البخاري ٣- ثم ما انفرد به مسلم ٤- ثم ما كان على شرطهما وإن لم يخرجاه، ٥- ثم على شرط البخاري ٦- ثم على شرط مسلم، ٧- ثم ما صححه غيرهما من الأئمة فهذه سبعة أقسام". (الكتاب: قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (ص: ٨٢).

الفقه سبعة أقسام:

- ١- واجب ٢- ومباح ٣- ومحظور ٤- ومندوب إليه ٥- وسنة ٦- وصحيح
- ٧- وفاسد. (رسالة في أصول الفقه - المؤلف: أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري الحنبلي (ص: ٣٥).

إذا انعقد البيع لم يتطرق اليه الفسخ الا بأحد سبعة أسباب هي :

١ - خيار المجلس ٢ - وخيار الشرط ٣ - وخيار العيب ٤ - وخيار الخلف بان شرطه كاتباً فخرج غير كاتب ٥ - والاقالة ٦ - والتحالف ٧ - وتلف المبيع قبل القبض . (الأصول والضوابط الأصول والضوابط (ص: ٢٨) : لأبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي).

أسباب التخفيف في الشريعة حسبما دل عليه الاستقراء سبعة، وهي :

أسباب التخفيف في الشريعة حسبما دل عليه الاستقراء سبعة، وهي :

١ - المرض، ٢ - والسفر، ٣ - والنسيان، ٤ - والإكراه، ٥ - والجهل، ٦ - والخرج، وعموم البلوى، ٧ - والضعف المعنوي؛ كالأثوثة، والرقية، وجميعها تدور حول المشقة. الكتاب: الموافقات - المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ) الموافقات (١ / ٤٨٤) الحاشية.

أسباب التخفيف في العبادات وغيرها سبعة

قال السيوطي وابن نجيم: أسباب التخفيف في العبادات وغيرها سبعة، وهي :

١ - السفر، ٢ - والمرض، ٣ - والإكراه، ٤ - والنسيان، ٥ - والجهل، ٦ - والعسر، ٧ - وعموم البلوى، والنقص، وفي تفصيل هذه الأسباب يرجع إلى مصطلح. (تيسير: ج ١٤ ص ٢١١ من الموسوعة) الموسوعة الفقهية الكويتية (١٦ / ٢٥٨).

أوصى إلى الزبير سبعة من الصحابة:

أورد الذهبي في سير أعلام النبلاء عن عروة بن الزبير قال: قال أوصى إلى الزبير سبعة من الصحابة، منهم: عثمان، وابن مسعود، وعبد الرحمن، فكان ينفق على الورثة من ماله، ويحفظ أموالهم. (المصدر السابق).

التأمين في الصلاة ورد به نحو سبعة عشر حديثاً

وأما التأمين فقد ورد به نحو سبعة عشر حديثاً وربما تفيد أحاديثه الوجوب على المؤتم إذا أمّن إمامه كما في حديث أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما بلفظ: "إذا أمّن الإمام فأمنوا" فيكون ما في المتن مقيدا بغير المؤتم إذا أمّن إمامه وقد ذهب إلى مشروعيته جمهور أهل العلم ومما يؤكد مشروعيته أن فيه إغاظة لليهود لما أخرجه أحمد وابن ماجه والطبراني من حديث عائشة مرفوعاً: "ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على قول أمين". الروضة الندية شرح الدرر البهية ط المعرفة (١ / ١٠١).

ويشترط لصحة النذر سبعة شروط:

ويشترط لصحة النذر سبعة شروط: الأول: أن يكون من جنس المنذور فرض أو واجب اصطلاحى على الأصح كالصوم والصلاة والصدقة، فإذا نذر أن يصوم تطوعاً فإنه يجب عليه الوفاء لأن الصوم من جنسه فرض وهو صوم رمضان. وإذا لم يكن من جنس المنذور فرض أو واجب اصطلاحى فإنه لا يجب على الناذر الوفاء به. كعيادة المريض، ودخول المسجد....

الثاني: أن يكون المنذور عبادة مقصودة، فلا يصح النذر بما هو وسيلة كالوضوء، والاختسال، ومس المصحف، والأذان،...

الثالث: أن لا يكون المنذور معصية لذاته، فإذا نذر أن يقتل فلاناً أو يشرب الخمر أو يزني كان يميناً ولزمته الكفارة بالحنث.

الرابع: أن لا يكون فرضاً عليه قبل النذر، فلو نذر حجة الإسلام لم يلزمه شيء غيرها. الخامس: أن لا يكون ما التزمه أكثر مما يملكه، فلو نذر الفأ وهو لا يملك إلا مائة يلزم بالمائة فقط. السادس: أن يكون ممكن الوقوع، فلو نذر مستحيلاً كأن يصوم أمس فإنه لا يصح نذره. سابعاً: أن لا يكون ملكاً للغير. الفقه على المذاهب الأربعة (٢/ ١٣١، ١٣٢).

الجنايات الموجبة للحد سبعة أقسام

الشافعية - قالوا: إن الجنايات الموجبة للحد سبعة أقسام وهي:
الأول: كتاب الجراح - ويشمل القصاص في النفس والأطراف، والديات، وغيرها. الثاني: كتاب البغاة - الثالث: كتاب الردة. - الرابع: كتاب الزنا. - الخامس: كتاب حد القذف. - السادس: كتاب قطع السرقة. - السابع: كتاب الأشربة المحرمة. الفقه على المذاهب الأربعة (٥/ ١٢).

اللبن وما يتولد منه فإنه سبعة أنواع

أما اللبن وما يتولد منه فإنه سبعة أنواع؟ وهي: ١- الحليب، ٢- والزبدة، ٣- والسمن، ٤- والمخيض "الخض" ٥- الأقط، وهو لبن يجفف حتى يستحجر

فيحفظ ليطنخ به عند الحاجة كالخضر- المجففة، ٦-والجبين، ٧- والمضروب
 "الرائب". فهذه الأنواع يجوز بيع بعض كل واحد منها بمثله، فيجوز أن يبيع
 رطلاً من الحليب برطلين من الحليب. ورطلاً من الزبد برطلين من الزبد وهكذا.
 الفقه على المذاهب الأربعة (٢/ ٢٤٣).

النفاس يفارق الحيض في سبعة أشياء

النفاس يفارق الحيض في سبعة أشياء: الأول: أنه لا يحصل به البلوغ . الثاني: لا
 تحتسب مدته على المولي. الثالث: أنه يكره الوطء في مدته بعد الطهر. الرابع: أنه
 إذا عاد بعد انقطاعه في مدته، فمشكوك فيه. الخامس: أنه لا يحتسب به في العدة.
 السادس: أنه لا حد لأقله. السابع: ليس له سن معينة . المنتقى من فوائد الفوائد للعثيمين
 (ص: ٢٢).

للطواف حول الكعبة سبعة شروط

الطواف: هو الدوران حول البيت سبعة أشواط، وله شروط سبعة:
 ١ - النية عند الشروع فيه ٢ - الطهارة من الخبث والحدث ٣ - ستر العورة إذ
 الطواف كالصلاة ٤ - أن يكون الطواف بالبيت داخل المسجد ولو بعد من البيت
 ٥ - أن يكون البيت على يسار الطائف ٦ - أن يكون الطواف سبعة أشواط ٧ -
 أن يوالي بين الأشواط، فلا يفصل بينها لغير حاجة. رسالة في الفقه الميسر (ص: ٨٤).

شروط الغسل : شروطه سبعة:

- ١- انقطاع ما يوجب الغسل ٢- النية ٣- الإسلام ٣- العقل ٤- التمييز ٥-
- الماء الطهور المباح ٦- إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة ٧- واجب الغسل:
- وواجبه التسمية وتسقط سهوا لا عمدا. (رسالة في الفقه الميسر (ص: ٢٣).

يشترط لصحة البيع سبعة شروط

- ١- التراضي من البائع والمشتري أو من يقوم مقامهما.
- ٢- جواز التصرف من المتعاقدين، بأن يكون كل منهما حرا مكلفا رشيدا.

- ٣- أن تكون السلعة مباحة النفع فلا يجوز بيع ما لا نفع فيه، ولا ما نفعه محرم كالخمر والخنزير، ولا ما فيه منفعة لا تباح إلا حال الاضطرار كالميتة.

- ٤- أن يكون المبيع مملوكا للبائع، أو مأذونا له في بيعه وقت العقد.

- ٥- أن يكون المبيع معلوما بالوصف والمشاهدة. ٦- أن يكون الثمن معلوما.

- ٧- أن يكون المبيع مقدورا على تسليمه، فلا يصح بيع الشارد، والطير في الهواء ونحوهما. رسالة في الفقه الميسر (ص: ١٠٢).

الغرر والجهالة يقعان في سبعة أشياء:

- ١- في الوجود، كالأبق قبل الإباق. ٢- والحصول إن علم الوجود، كالطير في الهواء.

٣ - وفي الجنس، كسلعة لم يسمها. ٤ - وفي النوع، كعبد لم يسمه. ٥ - وفي المقدار، كالبيع إلى مبلغ رمي الحصة. ٦ - وفي التعيين، كثوب من ثوبين مختلفين. ٧ - وفي البقاء، كالثمار قبل بدو صلاحها، فهذه سبعة موارد للغرر والجهالة. الموسوعة الفقهية الكويتية (١٦ / ١٦٨). الفروق ٣ / ٢٦٥، وهامشه تهذيب الفروق (٣ / ٢٧٠).

مذهب الشافعية أنه لا بد من الاشتراك في سبعة أمور لبهيمة الأنعام من أجل الزكاة

ومذهب الشافعية أنه لا بد من الاشتراك في سبعة هي: المشرع، والمسرح، والمراح، وموضع الحلب، والراعي، والفحل، والمرعى. وزاد بعضهم غيرها. الموسوعة الفقهية الكويتية (١٩ / ٢٣١).

يشترط لوجوب الجهاد سبعة شروط

ويشترط لوجوب الجهاد سبعة شروط: ١- الإسلام، ٢- والبلوغ، ٣- والعقل، ٤- والحرية، ٥- والذكورية، ٦- والسلامة من الضرر، ٧- ووجود النفقة. (الموسوعة الفقهية الميسرة في فقه الكتاب والسنة المطهرة (٧ / ١٢).

مجمّل شرط عقد النكاح سبعة

نستطيع أن نجمّل شروط عقد النكاح فيما يأتي: ١- التراضي ٢- الولي (للمرأة فقط) ٣- والشهادة ٤- والمهر ٥- والعفة (الإحصان) ٦- والكفاءة.. ٧- والصيغة الدالة على النكاح وهذه شروط سبعة. الزواج في ظل الإسلام (ص: ٧٠).

إن أسباب الولاية على الحرية في النكاح يمكن حصرها في سبعة أسباب

إن أسباب الولاية على الحرّة في النكاح يمكن حصرها في سبعة أسباب هي:
 (١) القرابة. (٢) الولاء. (٣) الكفالة. (٤) الإسلام. (٥) السلطان.
 (٦) الوكالة من الولي. (٧) الوصيّة من الولي. الولاية في النكاح (٢/ ١٩٦).

جهات بيت المال سبعة

جهات أموال البيت سبعة ؛ منها: (الجزية) و (العشر) ، وقد جمعها القاضي بدر الدين بن جماعة بقوله: جهات بيت المال سبعتها ... في بيت شعر حواها فيه كاتبه
 مُخمس وفيء خراجٍ جزية عشر- ... وارث فرد ومال ضل صاحبه .
 العراق في أحاديث وآثار الفتن (٢/ ٥٩٣).

جمعتُ سبع فوائد متفرقة وجعلتها في أبيات شعرية:

الفائدة الأولى : ذكر أهل العلم أنه لا يُشمت العاطس في ستة مواضع، فجمعتُ
 تلك المواضع في بيتين من الشعر ؛ لكي يسهل حفظ تلك المواضع، فقلت:
 لا يشمت عاطس في ستة *** في الصلاة والخلا والكافر
 ومُنصت لخطبة أو زائد *** عن الثلاث وحمده لا ذاكر
 ففي هذه المواضع لا يشمت فيها العاطس وهي:

الموضع الأول: في الصلاة فإذا عطس أحد وهو يصلي فلا يشمت لأنه يناجي ربه سبحانه وتعالى.

الموضع الثاني: في الخلاء وهو المقصود من قولي: (وفي الخلا) أي في مكان قضاء الحاجة وهو ما يقال له اليوم (الحمام). الموضع الثالث: الكافر فإذا عطس فإنه لا

يشمت ، ومعنى التشميت : هو قولك للعاطس بعد أن يقول (الحمد لله)، تقول له: (يرحمك الله). فالكافر لا يشمت.

الموضع الرابع: المنصت أي المستمع لخطبة الجمعة؛ فإنك إن شمته لغوت في جمعتك، وهو المقصود من قولي: (ومنصة لخطبة).

الموضع الخامس: من زاد على ثلاث عطسات فإنه يقل له مزكوم وهذا المقصود من قولي: (أو زائد عن الثلاث).

الموضع السادس الذي لا يشمت فيه العاطس: من عطس ولم يحمد الله تعالى ، فهذا لا يشمت وهذا المقصود من قولي: (وحده لا ذاكر)، أي لم يحمد الله تعالى بعد أن عطس، فقد جاء في صحيح مسلم (٤ / ٢٢٩٢) رقم (٢٩٩٢) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إذا عطس أحدكم فحمد الله، فشمته، فإن لم يحمد الله، فلا تشمته»، فهذه هي الست المواضع التي ذكرها أهل العلم في عدم تشميت العاطس عندها.

الفائدة الثانية: جاء في الأحاديث ذكر عدد من الأصناف الربوية؛ ولذلك جعل العلماء يطلقون عليها الأصناف الربوية وهي ستة أصناف فقامت بجمعها في بيتين من الشعر وذلك ما يلي:

إن الربا أصنافه تصوير *** من ذهب وفضة شعير

وبرهم وتمرنا كثير *** بنفعه وملحنا جدير

الفائدة الثالثة: ذكر عددا من الفقهاء أن مفطرات الصيام ثمانية وبعضهم جعلها سبع باعتبار أن الحجامة ليست من المفطرات؛ لأن حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم» منسوخ بحديث: «احتجم النبي ﷺ وهو صائم»، ولتسهيل ذكر تلك المفطرات جمعتهم في أبيات شعرية مختصرة مع ذكر شروط تلك المفطرات التي ذكرها أهل العلم، فقلت:

مفطرات صومنا جمعتها *** ثمانية فبادرن سماعها

أكل وشرب واحد ومثله *** وحائض نفاسها جماعها

ومخرج منيّه وقيّه *** بفعله ومن حجم فراعها

وشرطها نخير وذاكر *** وعالم وقاصد وقاعها

وتوضيح تلك الأبيات أن من المفطرات هو الأكل والشرب وهذا الأول، ثم قلت ومثله، أي ما يقوم مقام الأكل والشرب مثل الإبر المغذية التي قد تقوم مقام المأكّل والمشرب وبها يستغني الإنسان عن الطعام والشراب، وهذا معنى قولي (ومثله) أي مثل الأكل والشرب، والثالث هو الحيض، فهو من مفطرات الصيام فإذا حاضت المرأة فقد أفطرت، وكذلك النفاس مثله، وهو المفطر الرابع، وأما المفطر الخامس فهو أشدها: وهو الجماع في نهار رمضان وعليه كفارة الظهر، وهذا هو معنى قولي: (وحائض نفاسها جماعها) فالحيض والنفاس والجماع ثلاثة مفطرات، وأما المفطر السادس: فهو الإستمناء، وهو فعل كل ما يكون سبب

لخروج المنى سواء بالعادة السرية أو بغير ذلك، أما من نام في نهار رمضان وهو صائم فاحتلم فلا شيء عليه، و صومه صحيح ولا يضره ما حصل له من الاحتلام وهو نائم لأنه دون إرادته، والمفطر السابع: الاستقاء: أي من عمل عملاً متعمداً فيه إخراج قيّه من معدته، كأن يدخل أصبعه إلى حلق أو غير ذلك، فستقاء فقد افطر، أما من ذرعه القيء دون قصد منه فلا شيء عليه، ولذلك قلت: (ومخرج منيّه وقيّه *** بفعله) معناه: من تعمد إخراج منيه، وقيه، فخرج المنى والقيء من المفطرات، المفطر الثامن: هو الحجامة، وقد اختلف في حكمها، فمن أهل العلم من يعد الحجامة من المفطرات ومنهم من يقول ليست من المفطرات؛ ولذلك قلت:

(ومن حجم فراعها) أي فراع تلك المسألة وهي الحجامة فهو مختلف في حكمها والراجح أنها ليست من المفطرات، ولكن إذا كانت تؤدي إلى إضعاف الصائم والضرر عليه فالأولى تركها والله أعلم.

الفائدة الرابعة: جاء في الأحاديث عند مسلم في صحيحه أن الفواسق من الحيوانات التي يجوز قتلها في الحل أو الحرم خمس فواسق إضافة إلى واحدة فصرن ستاً.

فجمعت أسماء تلك الفواسق في هذين البيتين وهما:

فواسق دماؤها مهدور *** حداة وحيّة وعقرب

ثم الغراب كلبهم عقور *** وفأرة وشرها مجرب

الفائدة الخامسة: ذكر أهل العلم أن للصلاة عددا من الشروط؛ ولتسهيل هذه

الشروط وسهولة حفظها جعلتها في بيتين من الشعر فقلت:

شرط صلاة يا أخي نقلا *** من مسلم ميمز متعقلا

طهارة ثم لوقت دخلا *** ونية مستترا مستقبلا

وتوضيح هذه الشروط المذكورة في البيتين ما يلي: ١- الإسلام وهو المقصود من

قولي: (مسلم) ٢- التمييز وهو المقصود من قولي: (ميمز) ٣- العقل وهو المقصود

من لفظة (متعقلا) ٤- الطهارة والعلماء يجعلون الطهارة قسمين: الطهارة من

النجاسة والطهارة من الحدث ٥- دخول الوقت ٦- النية وهي المقصودة من

قولي: (ونية) ٧- ستر العورة وهو معنى قولي: (مستترا) ٨- استقبال القبلة وهذا

هو المقصود من قولي: (مستقبلا) فهذه هي شروط كاملة الصلاة كما ذكرها أهل

العلم في كتب الفقه.

الفائدة السادسة: موجبات الغسل ذكر أهل العلم أن للغسل عددا من الأمور

التي توجب الغسل؛ ولتسهيل حفظ هذه الموجبات وسرعة تذكرها فنظمتها في

ثلاث أبيات من الشعر فقلت:

وموجبات غسلنا من ستة *** خروج مني منها شرعا ووجب

عند الذكور والإناث بالسواء *** ومولج ذكره فرجا جنب

وَمَنْ تَحْضُ وَمَنْ تَلِدُ مِنَ النِّسَاءِ *** وَمَنْ يَمْتِ إِسْلَامَ كَافِرٍ سَبَبٌ

ولبيان موجبات الغسل هذه نذكرها مفصلة بما يلي:

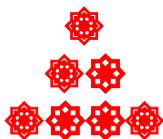
- ١- خروج مني الرجل وماء المرأة وهذا المقصود من قولي: (خروج مني منها (...)-٢- إيلاج الذكر في الفرج سواء أنزل أو لم ينزل وهو معنى قولي: (ومولج ذكره فرجا جنب)-٣- الحيض وهذا أمر معروف عند النساء ٤- النفاس وهو المقصود من قولي: (ومن تلد) ٥- غسل الميت وهو المقصود من كلمة: (ومن يمت)-٦- الدخول في الإسلام سواء كان كافرا أصلي أم مرتدا، وهذا معنى قولي: (إسلام كافر سبب).

الفائدة السابعة : الأعمال الصالحة التي يجري ويصل أجرها وثوابها للإنسان بعد

موته فقد قمت بنظم هذه الأعمال في بيوت شعرية فقلت:

- كل فعل بعد موتك ينقطع *** غير ما خُصَّ بدليلٍ قد سُمِعَ
 جُمِعَتْ أبوابها في خمسة *** ما سوى ذلك يكن منها تبع
 صدقات جاريات ودعاء *** ثم علم بعد موت يُنتفع
 ومماتٍ في رباطٍ إن يقع *** ما بقي في ذمة عنه اجتمع
 مثل دينٍ أو صيامٍ أو تحجٍّ *** عنه هذا يابن آدم فانتهج

وتفصيلها ما يلي: ١- الصدقة الجارية ٢- الدعاء فإنه يصل للإنسان ويتنفع به بعد موته ٣- العلم المنتفع به ٤- إذا مات وهو مرابط في سبيل الله تعالى ٥- ما تعلق في ذمته عند الموت مثل حج أو كان عليه صيام واجب أو قضا دين فهذه هي مجموع الاعمال التي جاءت بها الأدلة أن الإنسان يتنفع بها بعد موته، والله اعلم، والحمد لله رب العالمين . (كتبه أبو الحمزة / أحمد بن محمد بن حسين بن علي الحجاجي).



الباب السابع

ما جاء موافقة السباعيات في الفتاوى والرقائق والطوائف والفرق

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات في الفتاوى

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في الزهد والآداب والأخلاق

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السباعيات في الطوائف والفرق.

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات في الفتاوى

شروط السلم سبعة:

أحدها: أن يكون فيما يمكن ضبط صفته. الثاني: أن يصفه بما يختلف به الثمن ظاهراً. الثالث: أن يذكر قدره بالكيل في المكيل، وبالوزن في الموزون، وبالذرع في المذروع. الرابع: أن يشترط لتسليمه المسلم فيه أجلاً معلوماً. الخامس: أن يكون المسلم فيه عام الوجود في محله. السادس: أن يقبض الثمن في مجلس العقد. السابع: أن يسلم في الذمة، فإن أسلم في عين لم يصح. والأصل في جواز السلم من القرآن قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾ (١) الآية، قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "أشهد أن السلف المضمون إلى أجل قد أحله الله تعالى في كتابه وأذن فيه" ثم قرأ الآية (١) رواه سعيد ومن السنة ما روى ابن عباس -رضي الله عنهما- «أن النبي ﷺ قدم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والستين، فقال: "من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم" متفق عليه. (فتاوى اللجنة الدائمة - ١ / ١٤ / ٩٤).

درجات النهي عن المنكر سبعة هي :

وقال الغزالي في الإحياء: درجات النهي عن المنكر سبعة:

الأولى: التخويف بلطف أن ذلك حرام، وذلك للجاهل،

الثانية: النهي بالوعظ والنصح والتخويف بالله.

الثالثة: السب والتعنيف بالقول الغليظ الخشن، وذلك يعدل إليه عند العجز عن

المنع باللطف وظهور مبادئ الإصرار والاستهزاء بالوعظ والنصح.

الرابعة: التغيير باليد ككسر آلات الملاهي، وإراقة الخمر ونحو ذلك. الخامسة:

التهديد والتخويف كقوله: دع عنك هذا أو لأكسرن رأسك أو لأضربن رقبتك.

السادسة: مباشرة الضرب باليد والرجل وغير ذلك بلا شهر سلاح، وذلك جائز

للأحاد بشرط الضرورة والاقتصار على قدر الحاجة في الدفع.

السابعة: أن يحتاج إلى أعوان يشهرون السلاح، وفي احتياج هذا إلى إذن الإمام

خلاف فقال قائلون: يحتاج إليه؛ لأنه يؤدي إلى تحريك الفتن، وقال آخرون: لا

يحتاج إلى إذن، وهو الأقيس؛ لأن منتهاه تجنيد الجنود في رضاء الله ودفع معاصيه،

ونحن نجوز للأحاد من الغزاة أن يجتمعوا ويقاتلوا من أرادوا من فرق الكفار

قمعا لأهل الكفر، فكذلك قمع أهل الفساد جائز؛ لأن الكافر لا بأس بقتله

فكذلك الفاسق المناضل عن فسقه لا بأس بقتله، والمقتول من القائمين في حرب

الفریقین شهید... (الكتاب: الحاوي للفتاوي (١/ ١٤٢).

طلاق السنة ما جمع سبعة شروط وهي :

المسألة السادسة أن الطلاق على ضربين: سنة وبدعة، واختلف في تفسيره، فقال علماءنا: ؛ هو : ١- أن يطلقها واحدة، ٢- وهي من تحيض، ٣- طاهر لم يمسه في ذلك الطهر، ٤- ولا تقدمه طلاق في حيض، ٥- ٦- ولا تبعه طلاق في طهر يتلوه، ٧- وخلا عن العوض؛ وهذه الشروط السبعة مستقرآت من حديث ابن عمر. (أحكام القرآن لابن العربي (٤/ ٢٧١).

يكره من الشاء سبعا هي :

روى مجاهد: «أن النبي ﷺ، كره من الشاء سبعا: الدم، والمرار، والحياء، والغدة، والذكر، والأنثيين.» وهذه زيادات على هذه المحرمات. قلنا: عنه جوابان: الأول: أن الكراهية غير التحريم، وهو بالنسبة إليه كالندب بالنسبة إلى الوجوب. الثاني: أن هذه الكراهية إنما هي عيافة نفس، وتقزز جبلة، وتقذر نوع من أنواع المحلل. أحكام القرآن لابن العربي (٢/ ٢٩٤).

السموات السبع إلى كرسية سبعة أنوار

قال عبد الله ابن عباس: "تفكروا في كل شيء، ولا تفكروا في ذات الله، فإن بين السموات السبع إلى كرسية سبعة أنوار، والله فوق ذلك"

ما خلت الأرض من بعد نوح من سبعة

وأخرج الإمام أحمد بن حنبل في الزهد، والخلال في كرامات الأولياء بسند صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس قال: " ما خلت الأرض من بعد نوح

من سبعة يدفع الله بهم عن أهل الأرض " هذا أيضا له حكم الرفع. (الكتاب: الحاوي للفتاوي (٢/ ٢٥٧). المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي)

مسألة : فتنة الموتى في قبورهم سبعة أيام أوردتها غير واحد من الأئمة في كتبهم .

النجباء سبعون والبدلاء أربعون والأخيار سبعة والعمد أربع والغوث واحد

وروى الخطيب في تاريخ بغداد عن الكناني أنه قال: " النقباء ثلاثمائة والنجباء سبعون والبدلاء أربعون والأخيار سبعة والعمد أربع والغوث واحد فمسكن النقباء المغرب ومسكن النجباء بمصر ومسكن الأبدال الشام والأخيار سياحون في الأرض والعمد زوايات الأرض ومسكن الغوث مكة... " (الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي (ص: ٢٣٢).

والعمامة سبعة أذرع ونحوها يخرجون منها التلحية والعذبة والباقي عمامة

العمامة سبعة أذرع ونحوها يخرجون منها التلحية والعذبة والباقي عمامة وذكر في موضع آخر « أن رداءه ﷺ كان أربعة أذرع ونصفا » (الفتاوى الفقهية الكبرى. المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي).

إذا كثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء من أفق شتى على غير ميعاد :

عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن الطرق إذا انقطعت وكثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء من أفق شتى على غير ميعاد يبائع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر- رجلا حتى يجتمعوا بمكة فتلتقي السبع فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن

وتفتح به القسطنطينية، قد عرفناه باسمه واسم أبيه وجنسه، فيصيونه بمكة...).
الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي (ص: ٣٠).

النصارى إذا ولد لأحدهم مولود وأتى عليه سبعة أيام غمسوه في ماء لهم أصفر

قال ابن عباس: إن النصارى إذا ولد لأحدهم مولود وأتى عليه سبعة أيام غمسوه في ماء لهم أصفر يسمونه: ماء المعمودية، وصبغوه به ليظروه مكان الختان، وإذا فعلوا ذلك قالوا: الآن صار نصرانيا حقا، فأخبر الله تعالى أن دينه الإسلام، لا ما تفعله النصارى، والله اعلم. (الكتاب: فتاوى الخليلي على المذهب الشافعي - المؤلف: محمد بن محمد، ابن شرف الدين الخليلي الشافعي القادري (المتوفى: ١١٤٧هـ)).

سبعة مؤكدات في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]...، فإن قلت: لماذا أكد السلام بالمصدر ولم يؤكد الصلاة به، قلت: لما أكد الصلاة بمؤكدات سبعة: إن ، والجملة الاسمية ، وصلاة الله ، وصلاة الملائكة ، والإخبار ، والنداء ، والأمر ، ربما يظن أن السلام ليس كذلك فأكدته بالمصدر ، والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام في الجملة قاله ابن كمال باشا وقال أبو السعود العمادي ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] قائلين اللهم صل على محمد وسلم ونحو ذلك. العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية (١/ ٥) - (لابن عابدين).

كانوا يستحبون أن لا يتفرقوا عن الميت سبعة أيام :

سئل الإمام أبو سعيد بن لب رحمه الله تعالى عن ذلك فأجاب: نقل ابن بطال في شرح البخاري عن ابن طاووس قال: كانوا يستحبون أن لا يتفرقوا عن الميت سبعة أيام، قال الشافعي: إنما يعني بقوله "كانوا": أصحاب النبي ﷺ وهذا أصل عظيم للسابع الذي يفعله الناس اليوم، ويقتضي الأثر أن لا يفارق الميت ويترك وحده تلك السبعة أيام وقد نقل الناس أن الفسطاط ضرب على قبر أئمة من علماء الإسلام كابن عباس . (الكتاب: قرة العين بفتاوى علماء الحرمين - المؤلف: حسين بن إبراهيم المغربي (ص: ٦٣).

صفات المعاني سبعة :

صفات المعاني: هو ما دل على معنى وجودي قائم بالذات، وهذه الصفات سبعة: الحياة والعلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر والكلام فهذه السبعة هي التي تسميها الأشاعرة صفات المعاني.

أما الصفات المعنوية: هي الأحكام الثابتة للموصوف بها معللة بعلة قائمة بالموصوف وهي كونه عليماً قديراً مريداً سميعاً بصيراً متكلماً. وهي واسطة ثبوتية لا موجودة ولا معدومة. (الكتاب: عيون الرسائل والأجوبة على المسائل - المؤلف: عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ (١/ ٣٦٣).

كان أقصر قوم عاد سبعين ذراعاً وأطولهم مائة ذراع وكان طول موسى سبعة أذرع:

قال النجم الغيطي وكأنه أخذه مما رواه أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال كان أقصر قوم عاد سبعين ذراعاً وأطولهم مائة ذراع وكان طول موسى سبعة أذرع ووثب في السماء سبعة أذرع فأصاب كعب عوج بن عنق فقتله وظاهر هذا أن لوجوده حقيقة وطوله ما ذكر ويكون قوله ﷺ: «لم تزل الخلق تنقص» محمولاً على الغالب والأكثر وعوج من غير الأغلب الأكثر اهـ. (الكتاب: فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك - المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله المالكى (١/ ٣١).

والأصول المتفق عليها سبعة:

والصورة هي بيان مستحق الفرض. والأصول المتفق عليها سبعة:
 الأول: أصل اثنين. الثاني: أصل ثلاثة. الثالث: أصل أربعة. الرابع: أصل ستة.
 الخامس: أصل ثمانية. السادس: أصل اثني عشر. السابع: أصل أربعة وعشرين.
 وأصلان اختلف فيهما وهما: أصل ثمانية عشر، وأصل ستة وثلاثين في باب الجرد والإخوة. (مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز مجموع فتاوى ابن باز (٢٠ / ١٣٩).

الذي يرث بالفرض فقط هم سبعة:

الأم، وولداها، والزوجان، والجدتان. (مجموع فتاوى ابن باز (٢٠ / ١١٧).

مفسدات الصوم وهي المفطرات سبعة:

الأول: الجماع، وهو إيلاج الذكر في الفرج، فمتى جامع الصائم فسد صومه، ثم إن كان في نهار رمضان والصوم واجب عليه لزمته الكفارة المغلظة لفحش فعله، وهي عتق رقبة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، فإن كان الصوم غير واجب عليه كالمسافر يجمع زوجته وهو صائم فعليه القضاء دون الكفارة.

الثاني: إنزال المنى بمباشرة، أو تقليل، أو ضم، أو نحوه، فإن قبل ولم ينزل فلا شيء عليه.

الثالث: الأكل والشرب وهو إيصال الطعام أو الشراب إلى الجوف، سواء كان عن طريق الفم، أم عن طريق الأنف أيا كان نوع المطعم أو المشروب، ولا يجوز للصائم أن يستنشق دخان البخور بحيث يصل إلى جوفه، لأن الدخان جرم، وأما شم الروائح الطيبة فلا بأس بها.

الرابع: ما كان بمعنى الأكل أو الشرب مثل الإبر المغذية التي يستغنى بها عن الأكل والشرب، فأما غير المغذية فلا تفطر؛ سواء كانت عن طريق العرق، أو العضل. الخامس: إخراج الدم بالحجامة، وعلى قياسه إخراجه بالفصد ونحوه مما يؤثر على البدن كتأثير الحجامة، فأما إخراج الدم اليسير للفحص ونحوه فلا يفطر، لأنه لا يؤثر على البدن من الضعف تأثير الحجامة.

السادس: التقيؤ عمداً، وهو إخراج ما في المعدة من طعام، أو شراب.
السابع: خروج دم الحيض والنفاس. وهذه المفسدات لا تفسد الصائم إلا بثلاثة شروط:

أحدها: أن يكون عالماً بالحكم، وعالماً بالوقت. الثاني: أن يكون ذاكرة.
الثالث: أن يكون مختاراً، فلو احتجم يظن أن الحجامة لا تفسد فصومه صحيح، لأنه جاهل بالحكم، وقد قال الله تعالى: ﴿وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولا كن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً﴾، وقال الله تعالى: ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾ فقال الله: قد فعلت. (الكتاب: مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين (٢٠ / ١٠٨).

الذين يجوز لهم الفطر في رمضان

الذين يجوز لهم الفطر في رمضان سبعة: أربعة من أهل القضاء، وثلاثة من أهل الكفارة: فأهل القضاء أربعة، وهم:

- ١ - المسافر إذا أفطر. ٢- والمريض إذا أفطر. ٣- والحامل إذا خافت على نفسها أو ولدها فأفطرت. ٤- والمرضع إذا خافت على الرضيع فأفطرت، فهؤلاء إذا أفطروا فعليهم القضاء بلا كفارة، وأهل الكفارة ثلاثة، وهم:

٥- المريض الذي لا يرجى برؤه .. ٦- وصاحب العطش الذي لا يصبر عن الماء .. ٧- والكبير من الرجال والنساء الذي لا يستطيع الصوم .
فهؤلاء جميعاً يفترون ويطعمون عن كل يوم مسكيناً، ولا قضاء عليهم . موسوعة
الفقه الإسلامي (٣ / ١٧٩).

إذا رفع الرجل بناءه فوق سبعة أذرع نودي:

في رواية لابن أبي الدنيا عن عامر بن عمار مرفوعاً: «إذا رفع الرجل بناءه فوق سبعة أذرع نودي يا أفسق الفاسقين إلى أين» ، انتهى .
(إذا رفع الرجل بناءه فوق سبعة أذرع . . . إلخ) وهذا أثر، ولم نقف على من صححه، وقال الحافظ ابن حجر في [الفتح] ، (١١ \ ٩٢) ما نصه: (وقد ورد في ذم تطويل البناء صريحاً ما أخرج ابن أبي الدنيا من رواية عمارة بن عامر: "إذا رفع الرجل بناءه فوق سبعة أذرع نودي يا فاسق إلى أين" وفي سنده ضعف مع كونه موقوفاً) اهـ . هذه الأحاديث وما جاء في معناها منها ما هو صحيح، ومنها ما هو حسن ومنها ما ليس بصحيح، فما كان منها حجة فهو محمول على ذم من فعل ذلك للتباهي والإسراف والتبذير، فإن هذا يختلف باختلاف الأحوال والأشخاص والأمكنة والأزمنة...". (فتاوى اللجنة الدائمة - ١ / ٤ / ٤٨٨).

اختلف العلماء في دباغ جلود الميتة وطهارتها بالدباغ على سبعة مذاهب:

اختلف العلماء في دباغ جلود الميتة وطهارتها بالدباغ على سبعة مذاهب أحدها: مذهب الشافعي أنه يطهر بالدباغ جميع جلود الميتة إلا الكلب والخنزير والمتولد

من أحدهما وغيره، ويظهر بالدباغ ظاهر الجلد وباطنه، ويجوز استعماله في الأشياء المائعة واليابسة ولا فرق بين مأكول اللحم وغيره، وروي هذا المذهب عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، والمذهب الثاني: لا يظهر شيء من الجلود بالدباغ، وروي هذا عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وعائشة رضي الله عنهم، وهو أشهر الروايتين عن أحمد وإحدى الروايتين عن مالك، والمذهب الثالث: يظهر بالدباغ جلد مأكول اللحم ولا يظهر غيره، وهو مذهب الاوزاعي وابن المبارك وأبي ثور وإسحاق بن راهويه، والمذهب الرابع: يظهر جلود جميع الميتات إلا الخنزير، وهو مذهب أبي حنيفة، والمذهب الخامس: يظهر الجميع إلا أنه يظهر ظاهره دون باطنه ويستعمل في اليابسات دون المائعات ويصلى عليه لأفيه، وهذا مذهب مالك المشهور في حكاية أصحابه عنه، والمذهب السادس: يظهر الجميع والكلب والخنزير ظاهرا وباطنا، وهو مذهب داود وأهل الظاهر وحكي عن أبي يوسف، والمذهب السابع: أنه ينتفع بجلود الميتة وإن لم تدبغ ويجوز استعمالها في المائعات واليابسات، وهو مذهب الزهري وهو وجه شاذ لبعض أصحابنا لا تفرغ عليه ولا التفات إليه واحتجت كل طائفة من أصحاب هذه المذاهب بأحاديث وغيرها وأجاب بعضهم عن دليل بعض وقد أوضحت دلائلهم في أوراق من شرح المهذب...)، (شرح النووي على مسلم (٤ / ٥٤).

سبعة محاذير لمن ابتدع في دين الله ما ليس منه ذكر ابن عثيمين هي :

البدع التي حذر منها رسول الله ﷺ، وقال فيها: «كل بدعة ضلالة» .

وليعلم أن من ابتدع في دين الله ما ليس منه فإنه يقع في عدة محاذير منها:

المحذور الأول: أن فعله يتضمن تكذيب ما دل عليه قول الله عز وجل: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم﴾ ، لأن هذا الذي أحدثه واعتقده ديناً لم يكن من الدين حين نزول الآية، فيكون الدين لم يكمل على مقتضى بدعته .

المحذور الثاني: أن ابتداعه يتضمن التقدم بين يدي الله ورسوله، حيث أدخل في دين الله تعالى ما ليس منه . والله سبحانه قد شرع الشرائع وحد الحدود وحذر من تعديها، ولا ريب أن من أحدث في الشريعة ما ليس منها فقد تقدم بين يدي الله ورسوله، وتعدى حدود الله ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون .

المحذور الثالث: أن ابتداعه يستلزم جعل نفسه شريكاً مع الله تعالى في الحكم بين عباده، كما قال الله تعالى: ﴿أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله لولا كلمة الفصل لقضى بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم﴾ .

المحذور الرابع: إن ابتداعه يستلزم واحداً من أمرين، وهما: إما أن يكون النبي ﷺ جاهلاً بكون هذا العمل من الدين، وإما أن يكون عالماً بذلك ولكن كتّمه،

وكلاهما قدح في النبي ﷺ، أما الأول: فقد رماه بالجهل بأحكام الشريعة، وأما الثاني: فقد رماه بكتمان ما يعلمه من دين الله تعالى.

المحذور الخامس: أن ابتداعه يؤدي إلى تناول الناس على شريعة الله تعالى، وإدخالهم فيها ما ليس منها، في العقيدة والقول والعمل، وهذا من أعظم العدوان الذي نهى الله عنه.

المحذور السادس: أن ابتداعه يؤدي إلى تفريق الأمة وتشتيتها، واتخاذ كل واحد أو طائفة منها يسلكه ويتهم غيره بالقصور، أو التقصير، فتقع الأمة فيما نهى الله عنه بقوله: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم﴾ وفيما حذر منه بقوله: ﴿إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون﴾.

المحذور السابع: أن ابتداعه يؤدي إلى انشغاله ببدعته عما هو مشروع، فإنه ما ابتدع قوم بدعة إلا هدموا من الشرع ما يقابلها.

وإن فيما جاء في كتاب الله تعالى، أو صح عن رسوله ﷺ من الشريعة لكفاية لمن هداه الله تعالى إليه واستغنى به عن غيره، قال الله تعالى: ﴿يأياها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين﴾ * قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ . وقال الله تعالى: ﴿فإما يأتينكم

منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل
ولا يشقى ﴿ انتهى . (مجموع فتاوى ورسائل العثيمين ٢٠ / ٣٢).

أنواع التوسل المشروع سبعة :

واعلم أن التوسل أنواع، منها:

الأول : التوسل إلى الله تعالى بأسمائه، فهذا مشروع، مثل أن تقول: أسألك اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا أن تغفر لي، فهذا مشروع؛ لقول الله تعالى: ﴿ والله الأسماء الحسنى فادعوه بها ﴾ .

الثاني: التوسل إلى الله تعالى بصفاته، فهذا أيضا مشروع، كما جاء في الحديث: (اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحييني إذا علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي). الثالث: التوسل إلى الله تعالى بأفعاله، كما يقول المصلي: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، فإن قوله: كما صليت للتعليل، يعني: كما مننت بالصلاة على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فصل على محمد وعلى آل محمد. الرابع: التوسل إلى الله تعالى بالإيمان به واتباع رسوله، كما في قوله تعالى: ﴿ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ (آل عمران: ٥٣)، وكما في قوله تعالى: ﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمننا فاغفر لنا ﴾ (آل عمران: من الآية ١٦)، الخامس: التوسل بالعمل الصالح، كما في قصة الثلاثة الذين أُووا إلى غار فانطبقت عليهم صخرة لا

يستطيعون زحزحتها، فتوسلوا إلى الله تعالى بصالح أعمالهم فأنجاهم الله وانفرجت الصخرة. السادس: التوسل إلى الله بحال الداعي، كأن يقول: اللهم إني فقير فأغنني، أو يقول: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً فاغفر لي، وكما في قول موسى عليه الصلاة والسلام: ﴿رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير﴾. السابع: التوسل إلى الله تعالى بدعاء الرجل الصالح، كما كان الصحابة يتوسلون بدعاء النبي ﷺ لهم، كما في قصة الرجل الذي دخل والنبي ﷺ يخطب على المنبر يوم الجمعة فقال: يا رسول الله! هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يغيثنا. فدعا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فاستجاب الله له، هذه سبعة أنواع من التوسل الجائز. (فتاوى نور على الدرب للعثيمين (٤/ ٢، بترقيم الشاملة آلبا)

سبعة أقوال في تعيين مولده ﷺ ليس لبعضها ما يدل على رجحانه :

أيها المسلمون إن بدعة عيد المولد التي تقام في شهر ربيع الأول في الليلة الثانية عشرة منه، ليس لها أساس من التاريخ لأنه لم يثبت أن ولادة النبي ﷺ كانت تلك الليلة، وقد اضطربت أقوال المؤرخين في ذلك فبعضهم زعم أن ولادته: ١- في اليوم الثاني من الشهر ٢- وبعضهم في الثامن ٣- وبعضهم في التاسع ٤- وبعضهم في العاشر، ٥- وبعضهم في الثاني عشر، ٦- وبعضهم في السابع عشر، ٧- وبعضهم في الثاني والعشرين، فهذه أقوال سبعة ليس لبعضها ما يدل

على رجحانه على الآخر فيبقى تعيين مولده ﷺ من الشهر مجهولا إلا أن بعض المعاصرين حقق أنه كان في اليوم التاسع. (مجموع فتاوى ورسائل العثيمين ٦/ ٢٠٠).

بدء وقت العصر إذا صار مقدار ما زاد بعد ظل الزوال سبعة أقدام بقدم نفسك:

وبين لنا أن وقت العصر يبدأ إذا صار ظل كل شيء مثله بعد الظل الذي كان موجودا حين الزوال سواء كان طويلا أم قصيرا. وقد ذكر العلماء أن طول كل إنسان **سبعة** أقدام بقدم نفسه، وعلى هذا يكون بدء وقت العصر إذا صار مقدار ما زاد بعد ظل الزوال **سبعة** أقدام بقدم نفسك في أي مكان كنت وفي أي زمان من صيف أو شتاء، وينتهي وقته بغروب الشمس. (فتاوى اللجنة الدائمة - ١٦/ ١٢٥).

وأما بيان ما يحرم أكله من أجزاء الحيوان سبعة:

١- الدم المسفوح ٢- والذكر ٣- والأنثيان ٤- والقبل ٥- والغدة
٦- والمثانة ٧- والمرارة، كذا في البدائع. (كتاب: الفتاوى الهندية المؤلف: لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي ٥/ ٢٩٠).

واجبات الحج: ذكر العلماء أن للحج واجبات سبعة هي:

١- الإحرام من الميقات ٢- الوقوف بعرفة إلى الغروب ٣- المبيت بمزدلفة إلى ما بعد منتصف الليل ٤- رمي الجمار (جمرة العقبة، واليوم الأول والثاني والثالث عشر من أيام التشريق) ٥- الحلق أو التقصير ٦- المبيت بمنى ليالي منى ٧- طواف الوداع. (الكتاب: فتاوى الشيخ ابن جبرين ٦٠/ ١٨، بترقيم الشاملة آليا)

وقال ابن باز : "وله واجبات سبعة بينها العلماء، وهي مذكورة في المنسك: أولها: الإحرام من الميقات. الثاني: كونه يقف بمزدلفة بعد انصرافه من عرفات يبيت فيها. والثالث: المبيت بمنى ليلة إحدى عشرة، واثنى عشرة لمن تعجل. والرابع: رمي الجمار. هذه من واجبات الحج. والخامس: الحلق أو التقصير، الحلق للرجل، والتقصير للمرأة. والسادس: طواف الوداع، إذا انتهى من حجه يطوف للوداع عند سفره إلى بلاده. والسابع: الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس، أما إن وقف في الليل كفاه، الوقوف بالليل والحمد لله. هذه سبع واجبات من ترك شيئاً منها وجب عليه دم إلا أن يكون له عذر شرعي". فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر (١٧ / ٣٩٠).

سبعة أقوال يتحصل في اشتراط القبض:

الأول: في الطعام الربوي فقط. والثاني: في الطعام بإطلاق. الثالث: في الطعام المكيل والموزون. الرابع: في كل شيء ينقل. الخامس: في كل شيء. السادس: في المكيل والموزون. السابع: في المكيل والموزون والمعدود. [بداية المجتهد ١١٧ / ٢]. ولا بد أن نعرف أنه لم يرد في الشرع تحديد لكيفية القبض، وإنما مرجع ذلك هو العرف والعادة، (الكتاب: فتاوى د حسام عفانة المؤلف: حسام الدين بن موسى محمد بن عفانة).

شروط الدعاء سبعة :

هناك آداب وشروط للدعاء ، كما أن هناك موانع لإجابة الدعاء، قال سهيل بن عبد الله التستري: شروط الدعاء سبعة: التضرع والخوف والرجاء والمداومة والخشوع والعموم وأكل الحلال. (فتاوى واستشارات الإسلام اليوم (١/ ٤٥٦)، بترقيم الشاملة آليا).

من قال ذلك يحصل على سبعة أشياء؟، وهي:

ما صحة هذا الذكر؟

هل صحيح أن من قال: " لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، أستغفر الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، هو الأول والآخِر والظاهر والباطن يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير"، هل من قال ذلك يحصل على سبعة أشياء؟، وهي:

يجرس من إبليس، يعطى قنطارا من الأجر، يحضره اثنا عشر ألف ملك، -ترفع له درجه، يزوجه الله من الحور العين. يكون له من الأجر كمن قرأ القرآن والإنجيل والزبور، وله أيضا الأجر كمن حج أو اعتمر فقبلت منه حجته أو عمرته، فإن مات من ليلته مات شهيدا؟.

الجواب: أن الحديث بهذه الألفاظ لا يثبت، وحكم عليه غير واحد من الأئمة بالوضع. (فتاوى واستشارات الإسلام اليوم (١٤/ ١٣٤)، بترقيم الشاملة آليا).

الذكر على سبعة أنحاء.

قال ابن حجر العسقلاني: ونقل عن بعض العارفين قال: الذكر على سبعة أنحاء..
 ١ - فذكر العينين بالبكاء، ٢ - وذكر الأذنين بالإصغاء، ٣ - وذكر اللسان بالثناء،
 ٤ - وذكر اليدين بالعطاء، ٥ - وذكر البدن بالوفاء، ٦ - وذكر القلب بالخوف
 والرجاء، ٧ - وذكر الروح بالتسليم والرضاء. (فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١١
 ص ٢٠٩)

أقسام النذر السبعة :

إن العلماء قد قسموا النذور إلى سبعة أقسام، قال ابن قدامة في المغني: وجملته أن
 النذر سبعة أقسام: أحدها: نذر اللجاج والغضب وهو الذي يخرج مخرج اليمين
 للحث على فعل شيء أو المنع منه غير قاصد به للنذر ولا القرية فهذا حكمه حكم
 اليمين،

الثاني: نذر طاعة وتبرر، وهذا القسم ثلاثة أنواع: أحدها: التزام طاعة في مقابلة
 نعمة استجلبها أو نعمة استدفعها؛ كقوله: إن شفاني الله فله علي صوم شهر،
 فتكون الطاعة المتلزمة مما له أصل في الوجوب بالشرع كالصوم والصلاة
 والصدقة والحج، فهذا يلزم الوفاء به بإجماع أهل العلم. النوع الثاني: التزام طاعة
 من غير شرط، كقوله ابتداء: لله علي صوم شهر فيلزمه الوفاء به في قول أكثر أهل
 العلم، النوع الثالث: نذر طاعة لا أصل لها في الوجوب كالاكتكاف وعبادة
 المريض فيلزم الوفاء به...

الثالث: النذر المبهم، وهو أن يقول الله علي نذر، فهذا تجب به الكفارة في قول أكثر أهل العلم،... روى عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: كفارة النذر إذا لم يسمه كفارة اليمين. رواه الترمذي...

الرابع: نذر المعصية، فلا يحل الوفاء به إجماعاً، لأن النبي ﷺ قال: ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه، ولأن معصية الله لا تحل ويجب على الناذر كفارة يمين،... ولقول رسول الله ﷺ: لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد. رواه مسلم... وذكر رحمه الله الأحاديث الصحيحة الدالة على أنه لا نذر في المعصية وقال: ولم يأمر بكفارة.

الخامس: المباح كلبس الثوب وركوب الدابة وطلاق المرأة على وجه مباح فهذا يخير الناذر فيه بين فعله فيبر بذلك، وإن شاء تركه وعليه كفارة يمين...، السادس: نذر الواجب، كالصلاة المكتوبة، فقال أصحابنا: لا ينعقد نذره وهو قول أصحاب الشافعي، لأن النذر التزام ولا يصح التزام ما هو لازم.

القسم السابع: نذر المستحيل كصوم أمس، فهذا لا ينعقد ولا يوجب شيئاً، ولا يتصور انعقاده ولا الوفاء به، فلو حلف على فعله لم تلزمه كفارة فالنذر أولى. انتهى من المغني بتصرف. (الكتاب: فتاوى الشبكة الإسلامية - المؤلف: لجنة الفتوى بالشبكة

موسى عليه الصلاة والسلام لم يذق طعاما سبعة أيام وقد لصق بطنه بظهره :

قال القرطبي: ثم تولى إلى الظل إلى ظل سمرة، قاله ابن مسعود: وتعرض لسؤال ما يطعمه بقوله: ﴿رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير﴾، وكان لم يذق طعاما سبعة أيام وقد لصق بطنه بظهره، فعرض بالدعاء ولم يصرح بسؤال . فتاوى الشبكة الإسلامية (٢/ ٢٥٨٠، بترقيم الشاملة آليا).

سبعة آلاف وثلاثمائة وسبعة وتسعين حديثا جميع أحاديث الامام البخاري رحمة الله عليه :

سبعة آلاف ومائتين وخمسة وسبعين حديثا كما قال ابن الصلاح والنووي رحمهما الله، إلا أن ابن حجر تعقبهما، وتتبع البخاري بابا بابا، وحديثا حديثا فألفاه بالمركر سوى المعلقات والمتابعات سبعة آلاف وثلاثمائة وسبعة وتسعين حديثا، والخالص من ذلك بلا تكرار ألفان وستمائة وحديثان فقط . فتاوى الشبكة الإسلامية (٣/ ٢٩٧، بترقيم الشاملة آليا).

حال حديث: (...يا فاطمة، ما من امرأة عرقت عند خبزها، إلا جعل الله بينها وبين جنهم سبعة خنادق من الرحمة...):

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: فإن الذي عنده دراية بالسنة النبوية لا يشك أن هذا الحديث موضوع مكذوب، لا أصل له. فعلى من يسعون في نشر الكذب على محمد ﷺ، وريجائته أن يستعدوا للعذاب الشديد. فتاوى الشبكة الإسلامية (٣/ ١٦٦٧، بترقيم الشاملة آليا).

عدد من تسمى بمحمد قبل ظهور الإسلام سبعة وهؤلاء هم :

أن عدد من تسمى بمحمد قبل ظهور الإسلام سبعة وهؤلاء هم: ١- محمد بن أحبيحة بن الجلاح الأوسي، ٢- ومحمد بن مسلمة الأنصاري، ٣- ومحمد بن براء البكري، ٤- ومحمد بن سفيان بن مجاشع، ٥- ومحمد بن حمران الجعفي ٦- ومحمد بن خزاعي السلمي لا سابع لهم. ويقال إن أول من سمى محمدا محمد بن سفيان (بن مجاشع) واليمن تقول: بل محمد بن اليحمد من الأزدي. والله أعلم. فتاوى الشبكة الإسلامية (٤ / ٧، بترقيم الشاملة آليا).

شروط خطبة الجمعة سبعة:

وقد ذكر الإمام النووي شروط خطبة الجمعة: شروط الجمعة سبعة:

١- وقت الظهر ٢- وتقديمها على الصلاة ٣- والقيام والقعود بينهما ٤- وطهارة الحدث ٥- والنجس ٦- وستر العورة على الأصح في الخطبتين ٧- ورفع الصوت بحيث يسمعه أربعون من أهل الكمال. انتهى. المجموع شرح المذهب (٤ / ٥٢٢، ٥٢٣).

سبعة أصع ونصف مقدار كفارة الصيام عن الثلاثين يوما :

فعلى مذهب الجمهور فإن المقدار الواجب عن الثلاثين يوما هو سبعة أصع ونصف، والصاع تقدم تقديره ...، وفيها أن الأحوط اعتبار الصاع بثلاثة كيلو جرام، فالوجب في الثلاثين يوما هو اثنان وعشرون كيلو ونصف، [فتاوى الشبكة الإسلامية (١١ / ١٨٠٢٤، بترقيم الشاملة آليا)].

فمنى تبعد عن المسجد الحرام سبعة كيلومترات تقريبا ... والمسافة بين عرفات
ومزدلفة في حدود سبعة كيلومترات. (المصدر السابق).
ما الحكمة في أن يكون الطواف حول الكعبة المشرفة سبعا وكذلك السعي بين
الصفة والمروة؟ وجزاكم الله خيرا....؟-

الجواب : قد تلمس بعض العلماء الحكمة في تكرار العدد سبعة، ودخوله في كثير
من الأحكام الشرعية، ومنها الطواف والسعي، فقالوا فيما نقله الزرقاني في شرح
الموطأ (١/ ٥١٨)، حيث قال: قال بعض العلماء، حكمة هذه العدد أنه لما كان
للوثرية أثر عظيم في التذكير بالوتر الصمد الواحد الأحد، وكان للسبعة منها
مدخل عظيم في الشرع جعل تكبير صلاة العيد وترا، وجعل سبعا في الأولى
لذلك، وتذكيرا بأعمال الحج السبعة من الطواف، والسعي، والجمار تشريفا إليها؛
لأنه النظر إلى أكثر، وتذكيرا بخالق هذا الوجود بالتفكر في أفعاله المعروفة من
خلق السماوات السبع والأرضين السبع وما فيها من الأيام السبع. انتهى
وللعلامة ابن القيم كلام قيم في هذه المسألة... هذا والأصل أن المسلم يتعبد لله
تعالى بما فرضه عليه، ولو لم يظهر له وجه الحكمة فيه، فإن ظهرت له حكمة زادته
يقينا وجدا ومثابرة، وإن لم تظهر له فيكفيه أن الله أمر بهذا. والله أعلم. [تاريخ
الفتوى] (٠٨ شعبان ١٤٢٣) (المصدر السابق).

الجرائم الكبرى التي رتب عليها الشارع عقوبات محددة سبعة :

الجرائم الكبرى التي رتب عليها الشارع عقوبات محددة سبعة في الجملة هي:
 (القتل - الردة - الزنا - القذف - تعاطي المسكر - السرقة - الحرابة "قطع الطريق") ، وللفقهاء تفصيل كثير في كيفية إثبات هذه الجرائم وعقوباتها فننصح بالاطلاع عليه في كتب الفقه. فتاوى الشبكة الإسلامية (١٦ / ٨٨، بترقيم الشاملة آليا).

الوليمة إلى سبعة أيام:

وذهب بعض العلماء إلى استحبابها إلى سبعة أيام: قال الشوكاني في نيل الأوطار:
 وقد ذهب إلى استحباب الدعوة إلى سبعة أيام المالكية كما حكى ذلك القاضي عياض عنهم. وقد أشار البخاري إلى ترجيح هذا المذهب فقال: باب إجابة الوليمة والدعوة ، ومن أوم سبعة أيام، ولم يؤقت النبي ﷺ يوماً ولا يومين. انتهى.
 فتاوى الشبكة الإسلامية (١٣ / ٥٧٩٧، بترقيم الشاملة آليا).

شروط الشهود سبعة وهي :

قال ابن جزى المالكي في القوانين الفقهية في شروط الشهود، وهي سبعة: ١- الإسلام ٢- والعقل ٣- والبلوغ ٤- والحرية ٥- والتيقظ ٦- والعدالة ٧- وعدم التهمة، وتسقط العدالة إذا كان الشخص يفعل بعض الأمور المباحة التي تزري بالمروءة،

قال ابن عاصم المالكي في التحفة:

والعدل من يجتنب الكبائرا * ويتقي في الأغلب الصغائرا

وما أبيح وهو في العيان * يقدر في مروءة الإنسان. (القوانين الفقهية (ص: ٢٠٢)، فتاوى الشبكة الإسلامية (١٨ / ٦٣، بترقيم الشاملة آليا)،

للجنة من الأوصاف أو الأسماء سبعة:

كما ورد في القرآن والأحاديث أوصاف للجنة، فإن كانت جنة واحدة كانت هذه أوصافا لها، وإن كانت جنات متعددة كانت أسماء للجنات، وفي الوقت نفسه تتحقق فيها صفاتها، فمن الأوصاف أو الأسماء سبعة: ١- جنات عدن، ٢- ودار السلام،

٣- ودار الخلد، ٤- والفردوس، ٥- وجنة المأوى، ٦- وجنة النعيم،

٧- ودار الإجلال، واختار هذا ابن عباس وجماعة. فتاوى دار الإفتاء المصرية (٨ / ٣٢٣، بترقيم الشاملة آليا).

يحرم التنفل في سبعة أوقات المالكية قالوا ذلك:

المالكية قالوا: يحرم التنفل في سبعة أوقات:

١- من ابتداء طلوع الشمس إلى تمامه، ٢- من ابتداء غروب الشمس إلى تمامه، ٣- حال خطبة الجمعة اتفاقا، والعيد على الراجح، ٤- حال خروج الإمام للخطبة، ٥- حال ضيق الوقت الاختياري أو الضروري للمكتوبة، ٦- حال تذكر الفاتنة،

٧- حال إقامة الصلاة للإمام الراتب. فتاوى دار الإفتاء المصرية (٨ / ٤٧٢، بترقيم الشاملة آليا).

المجموع سبعة ممن تكلموا في المهد، والموثوق به منهم أربعة :

الذين تكلموا في المهد هم: ١- عيسى عليه السلام كما نص عليه القرآن الكريم في سورة مريم ﴿فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله﴾ [آية ٣٠، ٢٩] وفي سورة آل عمران ﴿إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين﴾ [آية: ٤٥، ٤٦]

٢- صاحب جريج العابد الذي اتهم بولد ليس منه فنطق الصبي وأقر بأبيه الحقيقي،

٣- رضيع تمت أمه أن يكون مثل رجل وجيه مر عليها، فنطق وقال: اللهم لا تجعلني مثله، وقد ورد خبرهما مفصلا في حديث رواه البخاري ومسلم،

٤- وفي صحيح مسلم أن منهم في قصة أصحاب الأخدود صبيا يرضع تقاعست أمه عن الوقوع في النار لتمسكها بإيمانها فقال لها: يا أمة اصبري فإنك على الحق،

٥- وفي حديث رواه البيهقي أن منهم صبيا لماشطة لامرأة فرعون أو بنته، لما سقط مشطها من يديها قالت بسم الله، فأمر فرعون بإلقائها في النار فقال رضيعها: قعي ولا تقاعسي فإننا على الحق.

٦- وقيل: إن منهم شاهد يوسف الذي برأه من تهمة زليخاء

٧- وقيل إن منهم أيضا يحيى بن زكريا عليهما السلام، فالمجموع سبعة تكلموا في المهدي، والموثوق به منهم هم الأربعة الأولون، وفي الباقيين كلام في السند أو الدلالة، وليس العلم بهم عقيدة مفروضة، فأمرهم إلى الله سبحانه، ذكرهم القرطبي في تفسير ال عمران اهـ [رياض الصالحين ص ١٣٤، حياة الحيوان ج ١ ص ٧٠]. فتاوى دار الإفتاء المصرية (١٠ / ٣٧٥، بترقيم الشاملة آليا).

إن الدرهم الشرعي هو الذي تزن العشرة منه سبعة مثاقيل من الذهب :

فاعلم أن الإجماع منعقد منذ صدر الإسلام وعهد الصحابة والتابعين : أن الدرهم الشرعي هو الذي تزن العشرة منه سبعة مثاقيل من الذهب ، والأوقية منه : أربعين درهما ، وهو على هذا سبعة أعشار الدينار . . . وهذه المقادير كلها ثابتة بالإجماع . موقع الإسلام سؤال وجواب (٦ / ٥٧١ ، بترقيم الشاملة آليا).

شروط وجوب الجهاد سبعة شروط هي :

قال ابن قدامة رحمه الله : " ويشترط لوجوب الجهاد سبعة شروط ؛ الإسلام ، والبلوغ ، والعقل ، والحرية ، والذكورية ، والسلامة من الضرر ، ووجود النفقة . فأما الإسلام والبلوغ والعقل ، فهي شروط لوجوب سائر الفروع ، ولأن الكافر غير مأمون في الجهاد ، والمجنون لا يتأتى منه الجهاد والصبي ضعيف البنية ، وقد روى ابن عمر ، قال : « عرضت على رسول الله ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة ، فلم يجزني في المقاتلة » . متفق عليه . . . وأما الذكورية فتشترط ؛ لما روت عائشة ، قالت : يا رسول الله ، هل على النساء جهاد ؟ فقال : « جهاد لا قتال فيه ؛ الحج ،

والعمرة» . ولأنها ليست من أهل القتال ؛ لضعفها ... " انتهى . من المغني ١٦٣/٩ ،
وحدیث عائشة رضي الله عنها رواه أحمد (٢٥٣٦١) وابن ماجه (٢٩٠١) وصححه الألباني في صحيح سنن
ابن ماجه . موقع الإسلام سؤال وجواب (٥ / ٤٨٦٠ ، بترقيم الشاملة آليا).

للمفسرين في معنى: ﴿تعالى جد ربنا﴾ سبعة أقوال هي:

أحدها: قدرة ربنا، قاله ابن عباس . والثاني: غنى ربنا، قاله الحسن . والثالث:
جلال ربنا، قاله مجاهد وعكرمة . والرابع: عظمة ربنا، قاله قتادة . والخامس: أمر
ربنا، قاله السدي . والسادس: ارتفاع ذكره وعظمته، قاله مقاتل . والسابع: ملك
ربنا وثناؤه وسلطانه، قاله أبو عبيدة " انتهى .

وهذه المعاني كلها متقاربة وتدل على عظمة الله تعالى وكبريائه.... وقال السعدي
في تفسيره (ص ١٠٥٥) : "﴿وأنه تعالى جد ربنا﴾ أي: تعالت عظمته وتقدست
أسماؤه، وسئل الشيخ ابن باز رحمه الله: ما معنى قولنا في دعاء الاستفتاح للصلاة:
(وتعالى جدك) ؟ الجواب: " معنى ذلك: تعالى كبرياؤك وعظمتك . موقع الإسلام
سؤال وجواب (١ / ١٢٠ ، بترقيم الشاملة آليا).

سبعة أمور تتعلق بختم المصحف لم يصح فيها شيء وهي:

١ - إكمال الختم، ويقال: (تتمته) ومعناه: أن يقرأ المأموم ما فات الإمام من
الآيات، وأن يعيد الإمام بعد الختم ما فاته من الآيات ٢ - استحباب ختمه في
مساء الشتاء، وصباح الصيف، ٣ - وصل ختمة بأخرى بقراءة الفاتحة، أو خمس
آيات من سورة البقرة ٤ - تكرار سورة الإخلاص ثلاثا ٥ - التكبير في آخر سورة

الضحى إلى آخر سورة الناس داخل الصلاة أو خارجها ٦ - صيام يوم الختم ٧ -
 دعاء الختم داخل الصلاة . فهذه الأمور السبعة، لا يصح فيها شيء عن النبي
 ﷺ ولا عن صحابته، رضي الله عنهم، وعامة ما يروى في بعضها مما لا تقوم به
 الحجة فالصحيح عدم شرعية شيء منها . (الكتاب : بدع القراء القديمة والمعاصرة (ص ٢٧)
 - تأليف : الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد). موقع الإسلام سؤال وجواب (٣ / ٥٦ ، بترقيم الشاملة آليا).

حديث « بحرمتي وجلالي ضمنت له سبعة أشياء » :

(من قال لا إله إلا الله الجليل الجبار، لا إله إلا الله الواحد القهار، لا إله إلا الله
 الكريم الستار، لا إله إلا الله الكبير المتعال، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها
 واحدا، ربا وشاهدا، أحد صمد، ونحن له مسلمون، ولا إله إلا الله لا شريك له،
 إلهها واحدا، ربا شاهدا، أحد صمد، ونحن له عابدون، لا إله إلا الله وحده لا
 شريك له، إلهها واحدا، وربا شاهدا، ونحن له صابرون، ولا إله إلا الله محمد
 رسول الله، اللهم إليك فوضت أمري، وعليك توكلت يا أرحم الراحمين) من قرأ
 الدعاء في أي وقت فكأنه حج (٣٦٠) حجة، وختم (٣٦٠) ختمة، وأعتق
 (٣٦٠) عبدا، وتصدق بـ (٣٦٠) ديناراً، وفرج عن (٣٦٠) مغموماً، وبمجرد أن
 قاله الرسول ﷺ نزل جبريل عليه السلام وقال: يا رسول الله! أي عبد من عبيد
 الله سبحانه وتعالى، أو أي أحد من أمتك يا محمد، ولو مرة واحدة في العمر،
 بحرمتي وجلالي ضمنت له سبعة أشياء: رفعت عنه الفقر، أمتته من سؤال منكر

ونكير ، أمرته على الصراط ، حفظته من موت الفجاءة ، حرمت عليه دخول النار ، حفظته من ضغطة القبر ، حفظته من غضب السلطان الجائر والظالم .
 الجواب : هذا الدعاء المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم دعاء باطل ، لا أصل له من كتاب الله أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، والحديث المروي في فضله حديث باطل مكذوب ، ولم نجد من أئمة الحديث من خرجه بهذا اللفظ ، ودلائل الوضع عليه ظاهرة لأمر منها :...، انتهى . فتاوى اللجنة الدائمة - ١ (٢٤ / ٢٨٣) .

الدعاء بين السجدين جميع ألفاظه سبعة:

قال النووي رحمه الله في "المجموع" (٤١٤ / ٣): " وأما حديث ابن عباس فرواه أبو داود والترمذي وغيرهما بإسناد جيد، ورواه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح الإسناد ، وذكر اختلاف ألفاظه ثم قال: فالاحتياط والاختيار: أن يجمع بين الروايات ويأتي بجميع ألفاظها وهي سبعة: «اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واجبرني وارفعني واهدني وارزقني» " انتهى . المجموع شرح المذهب (٣ / ٤٣٧)، (الإسلام سؤال وجواب).

فرض التيمم سبعة

قال النووي في المجموع : "قال المحاملي في اللباب، التيمم يشتمل على فرض، وسنة، وأدب، وكراهة، وشرط، فالفرض سبعة: ١ - طلب الماء ٢- والقصد إلى الصعيد ٣- والنية ٤- ومسح الوجه ٥- واليدين ٦- والترتيب ٧- والتتابع على قول " . المجموع شرح المذهب (٢ / ٣٣٣).

سبعة مذاهب للعلماء إذا وقع في الماء الراكد نجاسة ولم تغيره

قال النووي: "إذا وقع في الماء الراكد نجاسة ولم تغيره فحكى ابن المنذر وغيره فيها سبعة مذاهب للعلماء:

أحدها: إن كان قلتين فأكثر لم ينجس، وإن كان دون قلتين نجس، وهذا مذهبنا ومذهب ابن عمر وسعيد بن جبير ومجاهد وأحمد وأبي عبيد واسحق بن رهويه، الثاني: أنه إن بلغ أربعين قلة لم ينجسه شيء حكوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد بن المنكدر، الثالث: إن كان كرا لم ينجسه شيء روي عن مسروق وابن سيرين، والرابع: إذا بلغ ذنوبين لم ينجس روي عن ابن عباس في رواية وقال عكرمة ذنوبا أو ذنوبين، الخامس: إن كان أربعين دلوا لم ينجس روي عن أبي هريرة، السادس: إذا كان بحيث لو حرك جانبه تحرك الجانب الآخر نجس وإلا فلا وهو مذهب أبي حنيفة، السابع: لا ينجس كثير الماء ولا قليله إلا بالتغير، حكوه عن ابن عباس وابن المسيب والحسن البصري وعكرمة وسعيد بن جبير وعطاء وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وجابر بن زيد ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي: قال أصحابنا وهو مذهب مالك والأوزاعي وسفيان الثوري وداود ونقلوه عن أبي هريرة والنخعي قال ابن المنذر، وبهذا المذهب أقول واختاره الغزالي في الإحياء واختاره الروياني في كتابيه البحر والحلية، قال في البحر هو

اختياري واختيار جماعة رأيهم بخراسان والعراق وهذا المذهب أصحابها بعد مذهبنا. انتهى. المجموع شرح المذهب - النووي (١١٢/١، ١١٣).

أيام المناسك في الحج سبعة

قال النووي: أيام المناسك سبعة:

أولها بعد الزوال: السابع من ذي الحجة، وآخرها بعد الزوال الثالث عشر - منه، وهو آخر أيام التشريق، ١ - فالسابع لا يعرف له اسم مخصوص ٢ - والثامن يسمى يوم التروية، ٣ - والتاسع يوم عرفة ٤ - والعاشر يوم النحر ٥ - والحادي عشر يوم القر - بفتح القاف وتشديد الراء - سمي بذلك لأنهم يقرون فيه بمنى، أو يقيمون مطمئين ٦ - والثاني عشر يوم النفر الأول ٧ - والثالث عشر يوم النفر الثاني (وأما) ...، تسمية الثامن يوم التروية فليل لأنهم يتروون الماء. المجموع شرح المذهب (٨/ ٨٢، ٨٣).

شروط خطبة الجمعة سبعة:

شروط الخطبة سبعة: ١ - وقت الظهر ٢ - وتقديمها على الصلاة ٣ - والقيام والقعود بينهما ٤ - وطهارة الحدث ٥ - والنجس ٦ - وستر العورة على الأصح في الخطبتين والستر ٧ - رفع الصوت بحيث يسمعه أربعون من أهل الكمال. المجموع شرح المذهب (٤/ ٥٢٢، ٥٢٣).

سبعة أسماء لصداق المرأة

الصداق: هو ما تستحقه المرأة بدلا في النكاح، وله سبعة أسماء هي: ١- الصداق
 ٢- والنحلة ٣- والاجرة ٤- والفريضة ٥- والمهر ٦- والعليقة ٧- والعقد، لأن
 الله تعالى سماه الصداق، والنحلة، والفريضة، وسماه النبي ﷺ المهر، والعليقة،
 وسماه عمر بن الخطاب رضى الله عنه العقد، قال تعالى: ﴿فما استمتعتم به منهن
 فاتوهن أجورهن فريضة﴾ وقال تعالى: ﴿وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد
 فرضتم لهن فريضته، فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون﴾ الآية، وقال ﷺ: «فان
 مسها فلها المهر بما استحل من فرجها»، وقال ﷺ: «أدوا العلائق، قيل وما
 العلائق قال ما تراضى عليه الاهلون» فان قيل لم سماه نحلة، والنحلة العطية بغير
 عوض، والمهر ليس بعطية وإنما هو عوض عن الاستمتاع، ففيه ثلاثة تأويلات.
 أحدها: أنه لم يرد بالنحلة العطية، وإنما أراد بالنحلة من الإنحال وهو التدين لأنه
 يقال: انتحل فلان مذهب كذا أي دان به، فكأنه تبارك وتعالى قال: ﴿وآتوا
 النساء صدقاتهن نحلة﴾، أي تدينا... . المجموع شرح المذهب (١٦ / ٣٢٤).

الحروف التي تستعمل في الطلاق المعلق سبعة:

جملة ذلك أن الحروف التي تستعمل في الطلاق المعلق بالصفات سبعة: إن، وإذا،
 ومتى، ومتى ما، وأي وقت، وأي حين، وأي زمان. المجموع شرح المذهب (١٧ / ١٨٩)

سبعة أسباب لفسخ المبيع:

إذا انعقد البيع لم يتطرق إليه الفسخ إلا بأحد سبعة أسباب:

- ١ - خيار المجلس ٢- والشرط ٣- والعيب ٤- وخلف المقصود ٥- والإقالة
- ٦- والتحالف ٧- وهلاك المبيع قبل القبض. المجموع شرح المهذب (١٢ / ٣٧٥).

سبعة حدود تكون العقوبة في النفس أو الاعضاء أو البشرة

قال القائل الأعلى للقوات الاندلسية في حينه في كتابه المحلى لم يصف الله تعالى حدا من العقوبة محدودا لا يتجاوز في النفس أو الاعضاء أو البشرة الا في سبعة أشياء وهى:

- ١ - المحاربة، ٢ - الردة، ٣ - الزنا، ٤ - القذف بالزنا، ٥ - السرقة، ٦ - جحد
- العارية ٧ - تناول الخمر في شرب أو أكل. المجموع شرح المهذب (٢٠ / ٣).

التقييد بزواج الشهيد بالثنتين والسبعين، إشارة إلى أن المراد به التحديد لا التكثير،

ويحتمل أن المراد بالسبعين الذين يشفع لهم التكثير:

أما التحديد في قوله ﷺ: «ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين» فقال الملا علي القاري رحمه الله: "في التقييد بالثنتين والسبعين إشارة إلى أن المراد به التحديد لا التكثير، ويحمل على أن هذا أقل ما يعطي ولا مانع من التفضل بالزيادة عليها" انتهى. "مرقاة المفاتيح" (١١ / ٤٨١)، وأما قوله ﷺ: «ويشفع في سبعين من أقاربه»، فهذا يحتمل أن المراد هذا العدد تحديدا، ويحتمل أن المراد: أنه يشفع في

عدد كثير من أهله، ولا يقصد هذا العدد على سبيل التحديد، وذلك لأن العرب تستعمل مضاعفات العدد (سبعة) للدلالة على الكثير، قال الطاهر بن عاشور في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ التوبة/ ٨٠. قال: "﴿سبعين مرة﴾، غير مراد به المقدار من العدد، بل هذا الاسم من أسماء العدد التي تستعمل في معنى الكثرة، قال في الكشاف: السبعون جار مجرى المثل في كلامهم للتكثير" انتهى.

"التحرير والتنوير" (٦/ ٣٤٨). وقال المناوي رحمه الله عن شفاعة الشهيد في سبعين من أهله قال: "ويحتمل أن المراد بالسبعين التكثير" انتهى. "فيض القدير" (٦/ ٥٩٨). [المصدر] (الإسلام سؤال وجواب).

في قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض» قيل في معناه سبعة أقوال:

أحدها: أن ذلك كفر في حق المستحل بغير حق، والثاني: المراد كفر النعمة وحق الإسلام، والثالث: أنه يقرب من الكفر ويؤدي إليه، والرابع: أنه فعل كفعل الكفار، والخامس: المراد حقيقة الكفر ومعناه لا تكفروا بل دوما مسلمين، والسادس: حكاة الخطابي وغيره أن المراد بالكفار المتكفرون بالسلاح يقال تكفر الرجل بسلاحه إذا لبسه قال الأزهري في كتابه تهذيب اللغة يقال للابس السلاح كافر، والسابع: قاله الخطابي معناه لا يكفر بعضهم بعضا فتستحلوا قتال بعضهم

بعضاً، وأظهر الأقوال الرابع، وهو اختيار القاضي عياض رحمه الله. (الكتاب: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج . المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ).

الناس ينقسمون في جواز الصراط سبعة أقسام :

ذكر في بعض الأخبار أن الناس ينقسمون في جواز الصراط سبعة أقسام: فيجوز أول قسم من الرجال والنساء: كطرفه عين، والقسم الثاني: كالبرق الخاطف، والقسم الثالث: كالريح العاصف، والقسم الرابع: كالطير المجد، والقسم الخامس: كالخيل في جريها، والقسم السادس: كالماشي والقسم السابع: كالمهرول . (الكتاب: بستان الواعظين ورياض السامعين - المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ).

فصل فيما جاء من موافقات السباعيات في كتاب (التنف) في الفتاوى للسغدي

أنواع الماء المطلق فعلى سبعة أوجه :

أحدها : ما ينزل من السماء، والثاني: ما يخرج من الأرض، والثالث: الراكد، والرابع: البئر، والخامس: القليب، والسادس: السور، والسابع: المستعمل، (الكتاب : التنف في الفتاوى / المؤلف: أبو الحسن علي بن الحسين السغدي)(المحقق: صلاح الدين الناهي / الطبعة: مؤسسة الرسالة- بيروت / تاريخ الطبع: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

الماء النجس سبعة أنواع:

١ - ماء الدم ٢ - ماء القيح ٣ - ماء الصديد ٤ - ماء السرقين ٥ - الماء الذي مزجه الخمر حتى غلبه ٦ - الماء الذي خالطه البول حتى فهره ٧ - والماء الذي تقيأه الانسان بعد ما شربه ويكون متغير اللون في قول أبي عبد الله وعند الفقهاء هو نجس وإن لم يكن متغير اللون. (فتاوى السغدي ج١/ص٥٨).

الصنف الذي لا يغسل فهم سبعة أصناف:

أحدها: المرأة تموت بين الرجال فان الرجل ييمها ويجوز للرجل أن يغسل امرأته في قول أبي عبد الله والنخعي وكذلك السيد لأمته كما أن عليا غسل فاطمة رضي الله عنها ولا يجوز عند الفقهاء لانه يجوز له ان يتزوج بأختها واربعها سواها واذا كان يتزوج بأختها وأربعها سواها فانه لا يغسلها في قول أبي عبد الله.

والثاني: رجل يموت بين النساء فان النساء ييممنه ويجوز للمرأة أن تغسل زوجها في قول الفقهاء وقول ابي عبد الله ولا يجوز لأم الولد ان تغسل سيدها في قول الفقهاء زعموا انها في عدة من الوطيء لا من النكاح وفي قول ابي عبد الله يجوز لأن عدتها كعدة الحرة وهي أربعة أشهر وعشر .

والثالث: الخنثى المشكل أمره يموت بين النساء فإنه ييمم ولا تغسله النساء ولا الرجال. والرابع: صاحب الجدري والقروح الذي لا يقدر على غسله فإنه ييمم والخامس: السقط وهو على ثلاثة أوجه :

أحدها: ولد في نفسه وولد في غيره وهو الذي يولد من أمه حيا فإنه يوجب عشا- من الاحكام ثلاثة في أمه وسبعة في نفسه فأما التي في أمه: تصير أمه أم وولد، وتصير أمه به نفساء، وتخرج الام به من العدة. التفت في الفتاوى للسغدي (١/ ١١٨).

وأما التي في نفسه ﴿السبعة﴾:

فإنه: ١- يرث ٢- ويورث منه ٣- ويحجب ٤- ويغسل ٥- ويكفن ٦- ويصلى عليه ٧- ويدفن .

والثاني: ولد في غيره ولا ولد في نفسه وهو الذي يولد من امه ميتا قد تبين اعضاءه فإنه يوجب ستة اشياء فمن الاحكام ثلاثة في نفسه وثلاثة في أمه فأما التي في امه فما ذكرناها في الأولى واما التي في نفسه فإنه يغسل ويكفن ويدفن وقال بعض الفقهاء لا يغسل.

والثالث: ولد في نفسه ولا ولد في غيره وهو الذي يسقط من امه لا يتبين شيء من اعضائه فأن رأت المرأة الدم ثلاثة أيام او فوقها الى عشرة أيام فإنها حيض وأن رأت دون الثلاث وفوق العشرة فإنها استحاضة

السادس: مسلم وكافر ماتا بين الكفار ولا يعرفون فانه يغسل وأحد منهما ولكن يصلون عليها وينوون بذلك الصلاة على المسلم وحده

السابع: وإذا مات مسلم وكافر بين المسلمين فانهم يغسلون إذا لم يعرف الكافر ويصلون عليها جميعا . (فتاوى السغدي: ج ١/ ص ١٢٠).

الصلاة على الجنائز فإنها على سبعة أوجه :

أحدها: كيفية قيام القوم على الجنائز والثاني: كيفية قيام الامام على الجنائز والثالث: كيفية وضع الجنائز على الارض والرابع: كيفية التكبيرات على الجنائز والخامس: من أولى بالصلاة على الجنائز والسادس: هل تجوز إعادة الصلاة على الجنائز السابع: صلاة الجنائز صلاة على الحقيقة أم لا . (التف في الفتاوى للسغدي (١) ١٢٥).

دم المرأة على سبعة أوجه :

أحدها: دم الحيض وهو من ثلاثة أيام الى عشرة أيام بين طهرين صحيحين والطهر الصحيح خمسة عشر - يوما وليلة، والثاني: دم النفساء وهما دمان صحيحان، والثالث: دم صغيرة دون تسع سنين .

والرابع: دم الكبيرة فوق خمسين سنة وحد الكبر فوق خمسين سنة في قول ابي عبد الله وهو قول عائشة رضي الله عنها وفي قول عطاء اربعة وخمسون سنة وفي قول الفقهاء ستون سنة. والخامس: دم الحامل، والسادس: دم المرأة تراه دون ثلاثة أيام في أيام حيضها ثم لا يعود دون العشرة. والسابع: دم المرأة وتراه فوق عشرة أيام من حيضها وهذه الدماء الخمسة كلها فاسدة وهي دم الاستحاضة واما الحيض وهو القرء في قول ابي حنيفة واصحابه وهو قول ابي عبد الله وفي قول الشافعي القرء الاطهار والقرء واحد والقرؤ جمع والأقر جمع الجمع كقلب وقلوب. (فتاوى السغدي ج ١/ ص ١٣١).

من يجوز لهم الافطار في رمضان سبعة نفر:

قال ومن يجوز لهم الافطار في رمضان سبعة نفر فأربعة منهم من أهل القضاء وثلاثة من أهل الكفارة . فأما أهل القضاء : فأحدهم : المسافر يفطر في سفره اذا كان سفره طاعة أو سفر رخصة وفي المعصية لا يجوز ان يفطر في قول ابي عبد الله والشافعي ويجوز في قول ابي حنيفة واصحابه والثاني: يفطر المريض اذا أضره الصيام وخشى زيادة اي مرض كان . والثالث: الحامل اذا خافت على حملها تفطر . والرابع: المرضعة اذا خافت على ولدها ولا تقدر ان تسترضع لولدها ظئرا .

فأن افطر هؤلاء الاربعة ولم يجدوا من الوقت ما يقضون فيه وماتوا فليس عليهم كفارة وان وجدوا بعض الوقت فعليهم بقدر ما وجدوا ولم يفضوا ان يكفر عنهم أحد لكل يوم منوين من الخنطة فان صاموا لاجلهم جاز على قول ابي عبد الله وأحمد بن حنبل واسحق بن راهوية ولا يجوز في قول ابي حنيفة واصحابه والشافعي .

أهل الكفارة أما أهل الكفارة : فأحدهم : الخامس : صاحب العطش الذي لا يصبر عن الماء. والثاني: السادس : المستحاضة التي لا تصبر عن الطعام، والثالث: السابع : الكبير والكبيرة فان هؤلاء يفطرون ويكفرون لكل يوم منوين من الطعام. (فتاوى السغدي ج١/ ص١٤٧).

قال ومن لا يجوز لهم ان يصوموا نفلا الا بأذن سبعة نفر :

أحدهم : المرأة لا يجوز لها ان تصوم التطوع إلا بأذن زوجها إذا كان الزوج حاضرا .

والثاني: الأمة لا تصوم تطوعا إلا بإذن سيدها، والثالث: أم الولد لا تصوم إلا بإذن سيدها والرابع: المدبر لا يصوم إلا بإذن سيده، والخامس: العبد لا يصوم إلا بإذن سيده، والسادس: الأجير لا يصوم إلا بإذن استاذة اذا اضره صومه، والسابع: الشريك لا يصوم إلا بإذن شريكه اذا اضره وكانت شركتها شركة أبدان يعملان جميعا. (فتاوى السغدي ج١/ ص١٤٨).

يجوز للمعتكف أن يخرج من المسجد في سبعة أشياء:

أحدهما: البول، والثاني: الغائط، والثالث: الوضوء، والرابع: الاغتسال، والخامس: الجمعة إذا خشي أن تفوت فحينئذ يجوز أن يخرج إليها ويصلي بعدها ركعتين ثم أربعاً ويرجع والسادس: لإجابة السلطان، والسابع: لأمر لا بد منه ثم يرجع إذا فرغ سريعاً. (التنف في الفتاوى للسغدي (١/ ١٦١)).

الذي فيه الخمس فهو على سبعة أوجه :

- ١- الذهب ٢- والفضة ٣- والحديد ٤- والصفرة ٥- والنحاس
- ٦- والأنك ٧- والرصاص. (التنف في الفتاوى للسغدي (١/ ١٧٨)).

الذي لا خمس فيه فهو أيضا على سبعة أوجه :

النفط والقيرو الملح وما يوجد في الجبال من الجواهر والفيروز والساج والياقوت واشباهها، ٥- وأما يوجد في بطن الأرض من الزاج والمغرة والكحل والزجاج وأشباهها. وأما يستخرج من البحور من الصيد وأجناس ما فيه من اللؤلؤ والعنبر وأنواع خرزاتها، في قول أبي حنيفة ومحمد وأبي يوسف في العنبر واللؤلؤ الخمس لأنها مالان نفيسان. والسابع صيد البر من الطيور والوحوش. (التنف في الفتاوى للسغدي (١/ ١٧٨)).

النفقات الواجبات فإنها على سبعة أوجه :

أحدها: نفقة الزوجات، والثاني: نفقة المماليك، والثالث: نفقة الأولاد، والرابع: نفقة الوالدين، والخامس: نفقة الرحم المحرم، والسادس: نفقة الرحم غير المحرم والسابع: نفقة الأجنبي . التنف في الفتاوى للسغدي (١ / ١٩٦).

يجوز للمحرم أن يلبس سبعة من الأثواب :

أحدها : الرداء، والثاني: الأزار، والثالث: الطيلسان، والرابع : الكساء، والخامس: النعلين، والسادس: الهميان، والسابع: المعضده، تكون فيها نفقته، ولو كان في أحد هذه الأثواب زعفران أو ورس أو عصفر أو خلوق أو شيء من الطيب فلا يجوز له أن يلبسه. (المصدر السابق (١ / ٢١٧).

مالا يفعله المحرم في امرأته فإنه على سبعة أوجه :

وأما الذي لا يجوز للمحرم أن يفعله في امرأته فإنه على سبعة أوجه: أحدهما: لا يجامع في الفرج ، فإن فعل فقد أفسد حجه، وإن كان قبل وقوفه في عرفات.

والثاني: لا يجامع دون الفرج ، والثالث: لا يباشرها بالشهوة، والرابع: لا يعانقها بالشهوة، والخامس: لا يمسها بالشهوة، والسادس: لا يقبلها بالشهوة، والسابع: لا يديم النظر إليها بالشهوة، فإن فعل أحدها فعليه دم أممي أم لم يمن. (فتاوى السغدي ج١ / ص٢١٩).

الصيد على سبعة أوجه:

فأما الذي في الصيد فهو على سبعة أوجه
 احدها: لا يقتل الصيد فان قتله فعليه ان يكفر احدى الكفارات الثلاث ان شاء
 يشتري عدل ما ذكر ويذبحه وان شاء قومه ويشترى بقيمته الطعام ويتصدق به
 على المساكين لكل مسكين نصف صاع من بر او صياما فيصوم بدل كل نصف
 صاع يوما وان فضل مد او نصف مد صام له يوما او تصدق به على المساكين
 فأما الهدى فبمكة واما الصيام والاطعام فحيث شاء
 قال والخاطيء والعامد في قتل الصيد سواء في قول ابي حنيفة واصحابه وابي عبد
 الله وفي قول داود لا شيء على الخاطيء
 والقارن كالمفرد في قول ابي عبد الله وفي قول الشافعي عليه كفارة واحدة وفي قول
 ابي حنيفة واصحابه على القارن جزاء ان ، والثاني: لا يعين على قتل الصيد
 والثالث: لا يشير الى الصيد ، والرابع: لا يدل عليه فان دل او اشار فعليه ما على
 القاتل من الكفارة في قول ابي حنيفة واصحابه وفي قول ابي عبد الله والشافعي
 ومالك ليس على الدال والمشير شيء ، والخامس: لا يشتري الصيد
 والسادس: لا يقبل الصيد هدية ،
 والسابع: لا يقبل الصيد صدقة فان فعل فعليه ان يطلق الصيد

قال ولو اجتمع المحرمون على قتل صيد ففي قول الشافعي عليهم كفارة واحدة وفي قول ابي حنيفة واصحابه وابي عبد الله على كل واحد كفارة، .التف في الفتاوى للسغدي (١/ ٢١٨).

ما لا يفعل في الحرم سبعة أشياء إن كان محرماً أو غير محرّم :

قال ولا يجوز ان يفعل في الحرم سبعة اشياء ان كان محرماً او غير محرّم احدها: قتل الصيد فان قتل في الحرم فان عليه قيمته يتصدق بها وان بلغت هدياً فذبحه وتصدق به اجزاه وان نقصه الذبح تصدق بتمام...، والثاني: لا يجوز قطع اشجار الحرم فان قطعها فعليه قيمتها ويجوز ان يشتري بها هدياً فيذبحه...، والثالث: لا يجوز ان يحش حشيش الحرم الذي ينبت بنفسه إلا الاذخر...، والرابع: لا يجوز أن يأخذ من كسوة الكعبة شيئاً فإن أخذه رده اليها وأما ما سقط منها فيعطى الفقراء ولا بأس بعد ذلك ان يشتري منهم او يقبله هدية والخامس: لا يجوز ان يبيع شيئاً من أرض الحرم واما البناء والخشب فيجوز بيعها والسادس: لا يجوز لاحد اجور بيوت مكة في ايام الموسم وفي غير ايام الموسم يجوز

والسابع: من قتل أحداً أو جنى جنائياً ثم لجأ الى مكة فانه لا يحل أخذه ولا قصاصه ولكن لا يطعم ولا يسقى ولا يؤدي ولا يضع عليه الرصد فاذا خرج اقيم عليه الحد الا ان يكون ارتد عن الاسلام ثم لجأ الى مكة فانه يعرض عليه

الاسلام فان ابى قتل واما من قتل نفسا او جنى جناية في الحرم فانه يقبض عليه. (فتاوى السغدي ج ١ / ص ٢٢٣).

أدب الذبح سبعة اشياء :

احدها: اضجاع الشاة على الارض بالرفق والثاني: اضجاعها على اليسار
والثالث: اقبال وجهها الى القبلة والرابع: مده ثلاث قوائم منها وتخلية احداها
والخامس: ان يذبحها يمينه والسادس: ان تكون الشفرة جديدة
والسابع: ان يسرع في ذبحها واجراء الشفرة على حلقها. (فتاوى السغدي
ج ١ / ص ٢٣٠).

واعلم أن جميع الحيوان على سبعة أوجه :

١- الناس ٢- والبهائم ٣- والسباع ٤- والوحوش ٥- والطيور ٦- وحشرات
الارض ٧- ودواب البحر. (التف في الفتاوى للسغدي (١ / ٢٣٠).

ما يكره من الشاة المذبوحة سبعة اشياء :

١- الذكر ٢- والحياء ٣- والغدة ٤- والمرارة ٥- والمثانة ٦- والانشان
٧- والدم الذي يخرج من اللحم او الكبد أو الطحال، وأما الدم المسفوح فانه
حرام وهو من المحرمات الاصلية. (التف في الفتاوى للسغدي (١ / ٢٣٣).

وشرائط النكاح الصحيح المجمع على صحته سبعة :

أحدها: رضاء المرأة اذا كانت حرة بالغة عاقلة والثاني: رضاء الولي اذا كان الولي حرا بالغا عاقلا مسلما والثالث: خلو ما بين الزوجين من الحرمة المؤبدة والموقته، والرابع: الشهود والخامس: الكفاءة والسادس: القدرة على المهر والنفقة، والسابع: تولي العقد من الزوجين أو من ينوب عنهما من ولي أو وكيل أو متكلف أو ما يقوم مقام الخطاب من كتاب أو رسالة. (المصدر السابق (١) / ٢٧٠).

خيار المرأة في النكاح على سبعة أوجه :

اولها: خيار فقد الميسس، والثاني: خيار وجود العيب، والثالث: خيار الغرور والرابع: خيار الكفاءة والخامس: خيار الادراك، والسادس: خيار العتق والسابع: خيار التخيير. (التف في الفتاوى للسغدي (١) / ٣٠١).

خيار الغرور على سبعة أوجه :

أحدهما: أن تتزوج المرأة رجلا على انه عربي فاذا هو من الموالي والثاني: على انه حر فاذا هو عبد والثالث: على انه ابن فلان فاذا هو لقيط او ابن زنا والرابع: على انه سني فاذا هو بدعي والخامس: على انه عفيف فاذا هو فاجر فاسق والسادس: على انه قادر على مهرها ونفقتها فاذا هو عاجز، والسابع: على انه قرشي فاذا هو غير ذلك فان لها الخيار في ذلك كله فان شاءت فرت وان شاءت قرت. (المصدر السابق (١) / ٣٠٥).

الرجعة الفعلية فهي على سبعة أوجه :

احدهما: الجماع في الفرج، والثاني: الجماع فيما دون الفرج، والثالث: بالمعانقة،

والرابع : بالمباشرة ، والخامس : باللمس ، والسادس : بالتقبيل ، والسابع : بالنظر الى الفرج اذا كانت هذه كلها بشهوة ، ويدل علي صحة الرجعة بالفعل قوله تعالى : ﴿ فإمسك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ (البقرة : ٢٢٩) فالإمسك هو الفعل ، وقال بعض الفقهاء الطلاق يدخل الوهن في النكاح ولا يهدم النكاح ، وقال بعضهم لا يوجب الحرمة الحقيقية ايضا لان المرأة تبين بعد مضي - ثلاث حيض . (فتاوى السغدري ج ١ / ص ٣٢٦) .

الطلاق المفصح على سبعة أوجه :

احدها ان يقول لها انت طالق او انت طالق واحدة او انت طالق اثنتين او انت طالق ثلاثا او أنت الطلاق او طلقتك او يا مطلقة

فهذه الالفاظ لا تحتاج الى النية والنية فيها لا تعمل شيئا . (المصدر السابق) .

ما يجب على المرأة في العدة سبعة اشياء :

قال ويجب على المرأة في العدة سبعة اشياء :

احدها : ترك الزينة والثاني : ترك اتخاذ الحلي والثالث : ان لا تلبس المصبوغ للزينة .

والرابع : أن لا تحتضب والخامس : ان لا تكتحل والسادس : ان لا ندهن رأسها وان اوجعتها عينها داوتها والسابع : ان لا تخرج من بيتها ليلا ولا نهارا ان كانت في عدة من طلاق وتخرج بالنهار ان كانت في عدة من وفاة ولا تبني الا في منزلها

الذي تعتد فيه ولها ان تعتد في منزل زوجها وليس لها النفقة. (فتاوى السغدي ج ١/ ص ٣٣٣).

الطلاق المقرون بالاستثناء على سبعة أوجه :

وأما اللفظ المقرون بالاستثناء فانه على سبعة اوجه :

أحدها: ان يقول انت طالق ثلاثا الا واحدة طلقت ثنتين والثاني : ان يقول انت طالق ثلاثا الا ثنتين طلقت واحدة والثالث: ان يقول انت طالق اربعا الا ثلاثا طلقت ثلاثا والرابع : ان يقول طالق اربعا الا واحدة طلقت ثلاثا والخامس : ان يقول انت طالق اربعا الا ثلاثا طلقت واحدة والسادس : ان يقول انت طالق اربعا إلا أربعا طلقت ثلاثا والسابع: ان يقول انت طالق ثلاثا الا واحدة وواحدة فان قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد تطلق ثلاثا وفي قول زفر وابي عبد الله تطلق . (التف في الفتاوى للسغدي (١/ ٣٤٠).

شروط اللعان سبعة عند الفقهاء :

احدها الاسلام والثاني الحرية والثالث العقل والرابع البلوغ والخامس النطق والسادس ان لا يكون للمرأة وطء حرام بوجه من الوجوه والسابع ان لا تكون محدودة في القذف وكذلك هذه الشروط في الرجل وفي قول ابي عبد الله المحدود في القذف يلاعن وكذلك المحدودة في القذف تلاعن وهو قول الشافعي فاذا اجتمع ذلك في الرجل والمرأة يتلاعنان. (فتاوى السغدي ج ١/ ص ٣٧٧).

الحلف على الركوب فانه على سبعة أوجه :

احدها: أن يقول والله لا اركب ولا يسمي شيئاً فما ركب من شيء حنث
والثاني: أن يقول والله لا اركب دابة فانه يقع على الخيل والبغال والحمير فان
ركب بقرة او جملا لم يحنث وكذلك الجاموس والثالث: أن يقول والله لا اركب
مركبا فانه ينظر الى ما هو اشهر واغلب في هذا اللفظ في ذلك المكان فان كان
الخييل فهو على الخيل وان كان السفن فهو على السفن وان كان كلاهما فانه على
كلاهما والرابع: أن يقول والله لا اركب على الخيل فانه على الفرس والبرذون
جميعا فاذا اركب احدهما ذكرا كان او انثى حنث والخامس: أن يقول والله لا
اركب فرسا فان ركب برذونا فانه لا يحنث والسادس: أن يقول والله لا اركب
برذونا فان ركب فرسا فانه لا يحنث والسابع: أن يقول والله لا اركب وهو راكب
على الفرس فانه لو ترك قليلا ولم ينزل فانه يحنث في قول ابي حنيفة واصحابه لأن
زيادة الركوب عندهم كالركوب وفي قول ابي عبد الله لا يحنث حتى يترك ثم
يركب. (فتاوى السعدي ج ١/ص ٤٠٥).

الحلف على الكلام فانه على سبعة أوجه :

أحدها: أن يقول والله لا اتكلم اليوم وهو على ثلاثة أوجه :
ان يتكلم بشيء من أمر الدنيا قليلا كان او كثيرا مع نفسه او مع غيره فانه يحنث،
والثاني: ان يصلي فيكبر او يسبح او يقرأ القرآن فانه لا يحنث متفقا عليه، والثالث:

ان يكبر او يسبح او يقرأ القرآن او يسلم على أحد او يرد السلام خارجا من الصلاة فانه يحنث في قول ابي حنيفة واصحابه ولا يحنث.

والثاني : ان يقول والله لا اكلم فلانا ثم هو على ثلاثة اوجه: أحدها: ان يكلمه من حيث يسمع وهو يسمع فانه يحنث، والثاني: ان يكلمه من حيث لا يسمع فانه يحنث، والثالث: ان يكلمه من حيث يسمع وهو لا يسمع لعارض فانه يحنث ثم هو لا يحنث في وجوه ثلاثة: احدها ان يكتب اليه كتابا، والثاني: ان يرسل اليه رسولا، والثالث: ان يشير اليه اشارة بعين او بيد

والثالث: أن يقول والله لا أكلم شيئا ثم هو على أربعة أوجه: احدها ان يكلم شيئا من الجهاد فانه لا يحنث، والثاني: ان يكلم شيئا من الحيوان الذي لا نطق له فانه لا يحنث ، والثالث: ان يكلم حيوانا له نطق فانه يحنث قدر على الكلام او لم يقدر مثل الاخرس والاصم والمبرسم، والرابع: ان يكلم احدا من الذين لهم نطق الا انهم لم يبلغوا النطق بعد وهم الاطفال الرضع وهم صنفان صنف لا يفهمون الكلام فان كلمهم فانه لا يحنث وصنف يفهمون فانه يحنث وكذلك ان كلم النائم المستقل في نومه فانه لا يحنث.

والرابع: ان يقول والله لا اكلم انسانا فانه يقع على الرجل والمرأة والصبي فان كلم احدا منهم فانه يحنث ، والخامس : ان يقول والله لا اكلم رجلا فان كلم امرأة او صبيا فانه لا يحنث ، والسادس: ان يقول والله لا اكلم امرأة فان كلم رجلا او

صبيا لا يحنث ، والسابع : ان يقول والله لا اكلم صبيا فلو كلم رجلا او امرأة لا يحنث ... ولو حلف ان لا يكلمه الايام فهو على عشرة ايام عند ابي حنيفة واما عند ابي يوسف ومحمد فهو على سبعة ايام. (فتاوى السغدي ج ١ / ص ٤٠٧).

إعلم أن الانسان لا يدخل في ملك الانسان الا بأحد وجوه سبعة :

- ١- بالشراء ٢- والهبة ٣- والصدقة ٤- والميراث ٥- والوصية ٦- والغنيمة
- ٧- والسرقه من دار الكفار. (المصدر السابق (١/ ٤١٣).

ولا يخرج المملوك من ملك سيده الا بأحد وجوه سبعة :

احدها: ان يملك احد رحما محرما فانه يعتق عليه في قول ابي حنيفة واصحابه وابي عبد الله ولا سعاية عليه في شيء من قيمته ولا ثمنه وفي قول الشافعي لا يعتق عليه، والثاني: ان يبيع العبد من نفسه بثمن معلوم فان العبد يعتق عليه مكانه ويصير الثمن دينا عليه. والثالث: ان تكاتبه على شيء من الدراهم او الدنانير او شيء من المعدات الاربع فاذا اداه عتق. والرابع: ان يدبره من ثلث ماله بعد قوته فلا يجوز بيعه ولا هبته ولا ان يخرج من ملكه بوجه من الوجوه سوى ان يعتقه او يكاتبه ولا رجوع له عن التدبير في قول ابي حنيفة واصحابه وابي عبد الله واما في قول الشافعي فيجوز بيعه ويجوز ان يرجع عن التدبير لانه التدبير عنده كالوصية. والخامس: ان يستولد الامة فانه يحرم عليه بيعها وهبتها واخراجها من ملكه بوجه

من الوجوه سوى ان يعتقها او يكاتبها فاذا مات المولى عتقت من رأس ماله وكذلك اولادها،
 والسادس: ان يشهد رجلان أو رجل وامرأتان على حرية احد أما على حرية الاصل او حرية العتاقة من أحد فانه يعتق اذا ادعى العبد الحرية بلا خوف ولو شهد شاهدان على حرية عبد والعبد والمولى ينكران ذلك فلا تجوز شهادتهما ولا يعتق في قول أبي حنيفة ويعتق في قول ابي يوسف ومحمد وتقبل شهادتهما ولو شهد شاهدان على حرية امة والامة والمولى ينكران ذلك فان شهادتهما جائزة وتعتق الامة في قولهم جميعا لانها فرج لا يستباح فرج الا بشهادة شاهدين على تحريمه ...، والسابع: ان يعتق المولى عبده عتقا باتا فانه يخرج من ملكه في هذه الوجوه السبعة. (فتاوى السغدي ج ١/ ص ٤١٥).

وأحوال المبيع على سبعة أوجه :

اولها: ان يكون المبيع حاضرا معينا لهما فالبيع فيه جائز بلا خلاف والثاني: ان يكون المبيع غائبا وهو على وجهين:
 احدهما: يقدر البائع على تسليمه ولا يحتاج اخذه الى معالجة مثل الامتعة والحيوانات وغيرها، والآخر ان يقدر على تسليمه ولكن يحتاج اخذه إلى معالجة مثل الشمار في رؤس الاشجار والاغصان ونحو ذلك والبيع في كلاهما جائز.

والثالث: ان لا يقدر البائع على التسليم مثل الصوف على ظهر الغنم والأولاد في البطون والعبد الأبق ونحو ذلك فالبيع فاسد فيها. والرابع: ان يكون المبيع مفقودا فالبيع فاسد فيه لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع ما ليس عنده. والخامس: أن يكون المبيع ديناً على أحد فان باع الدين من الذي عليه الدين فالبيع جائز وإن باع الى غيره فالبيع فاسد، والسادس: أن يكون المبيع ودیعة أو عارية أو إجارة أو رهن بضاعة أو ما يكون فيه أمیناً فباعه الى من كان عنده فإن هذا البيع جائز إلا إنه يحتاج الى قبض جديد لان القبض الأول قبض أمانة والقبض الثاني قبض ضمان وقبض الأمانة لا يقوم مقام قبض الضمان وإن هلك المبيع قبل قبض المشتري ثانياً فإنه يهلك على البائع وإن هلك بعد القبض الجديد هلك على المشتري. والسابع: أن يكون المبيع غصباً عند المشتري أو سرقة أو خيانة أمانة ونحوها مما يكون فيه ضمان فباعه الى من كان عنده فإن البيع فيه جائز ولا يحتاج الى قبض جديد لأن القبض الأول قبض ضمان والقبض الثاني أيضاً قبض ضمان وقبض الضمان يقوم مقام قبض الضمان وإن هلك المبيع قبل القبض الثاني فإنه يهلك على المشتري. (فتاوى السعدي ج ١/ ص ٤٣٨).

خيار الرؤية في البيع على سبعة أوجه :

احدها: في العقار فاذا اراد الظاهر منه بطل خيار في قول الفقهاء وقال زفر وابو عبد الله لا يبطل حتى يدخل فيه ويرى داخله وكذلك قولهم في الاعمال المنطوية

والثاني: خيار الرقيق وهو في الوجه فاذا رأى وجهه بطل خياره والثالث: خيار الحيوان وهو في جميع نفسه

والرابع: خيار العدديات المتفاوتة وهو في رؤية كل واحد منها والخامس: خيار العدديات التي لا تفاوت فيها فاذا رأى بعضها ورضيه لزمته كلها والسادس: خيار رؤية الوزني،

والسابع: خيار رؤية الكيلي فان رأى بعضا منها ورضيه لزمته جميعها وبطل خياره. (فتاوى السعدي ج ١/ ص ٤٤٥).

قال ويفسد البيع سبعة أشياء :

أحدها: جهالة الثمن، والثاني: جهالة الاجل، وربما يردان الى الصحة لأنها من توابع العقد والثالث: جهالة المبيع، وهذا لا يرد الى الصحة بل يستقبل البيع الا ان يجده انقص مما سمى كما وصفه فلا يكون البيع بيعا اذا كان المبيع مجهولا، والرابع: شرط الخيار، اذا كان اكثر من ثلاثة ايام في قول ابي حنيفة، والخامس: ان يشترط في البيع شرط تكون فيه منفعة للبائع، وهو ان يقول بعتك هذا الشيء على ان تبيعه مني اذا اردت ان تبيعه او تقرض لي قرضا او تهب لي شيئا او تدفع الى رأسها اذا كانت شاة او كرشها او جلدها ونحو ذلك، والسادس: ان يشترط فيه منفعة للمشتري، وهو ان يقول المشتري اشتريت منك على ان تحمله الى داري او تشتري مني كذا او تبيع مني كذا وكذا او تهب لي كذا او تستأجره مني ونحو ذلك

والسابع : ان يشترط شرطاً يكون فيه منفعة للمبتاع وهو ان يقول...، (التف في الفتاوى للسغدي (١/ ٤٧٤).

بيع ما نبت في الارض على سبعة أوجه :

أحدها: الكلاء، ولا يجوز بيعه ما دام قائماً في الارض فإذا جزه فقد ملكه ويجوز حينئذ بيعه، والثاني: المباخر والمقائيء فيجوز بيعها وشراؤها اذا لم يكن على شرط ان يتركها فيها...، والثالث: الثمرة على رؤس الاشجار دون اصولها، فهو جائز ابداً وهو ان يتناع الثمرة بعد ادراكها،

والرابع: بيع القوائم على الشجرة، فهو جائز ايضا لان موضع القطع معلوم ايضا منها اذا كان على شرط القطع وان كان على شرط الترك فهو فاسد .

والخامس: بيع الشجرة بأصلها دون الثمرة، فهو جائز أيضا واذا باع الرجل شجرا او نخلا فيها ثمر قد بدا منها فالثمرة للبائع وعليه قطعها من شجرة المشتري...، والسادس: بيع ما تحت الارض، مثل البصل والثوم والجزر والسلجم والفجل وغيره فهو جائز.

والسابع: بيع الرطاب القائمة في الارض، جائز بيعها اذا كان على شرط الجذاذ او على السكوت وكان عليه جذاذها. (فتاوى السغدي ج١/ ص٤٨٤).

الخلاص المفسد للمضاربة فإنه على سبعة أوجه :

أحدها: أن يقول له لا تعمل في تجارة كذا فيعمل فيها.

والثاني: أن يقول له لا تعمل في مكان كذا وكذا وهو ان يقول اتجر في البلدان ولا تتجر في الرساتيق أو يقول اتجر في الكوفة ولا تتجر في الحيرة.

والثالث: أن يقول له اتجر في وقت كذا ولا تتجر في وقت كذا وهو ان يقول له اتجر في الصيف ولا تتجر في الشتاء او يقول اتجر في الخريف ولا تتجر في الربيع او يقول اتجر في النهار ولا تتجر في الليل ونحوها.

والرابع: أن يقول له اتجر مع قوم كذا ولا تتجر مع قوم كذا وهو ان يقول لا تتجر مع العبيد او مع الصبيان او مع النسوان ونحوها

والخامس: ان يقول له لا تخرج الى التجارة في طريق كذا لأنه مخوف الى بلد كذا ونحوها والسادس: ان يقول له بعها بالنقد ولا تبعها بالنسيئة والسابع: ان يقول بعها بالأثمان ولا تبعها بالعروض فاذا خالف في هذه الوجوه السبعة فان المضاربة تفسد ويكون الربح للمضارب ويعطيه للفقراء لأنه لا يطيب له لأنه اذا خالف صار بمنزلة الغاصب ويضمن رأس المال. (فتاوى السغدي ج ١/ ص ٥٤٢).

أنواع الأباق فهو على سبعة أوجه :

أحدها: عبد الرهن أبق فرد فالجعل على المرتهن وان كان فيه فضل فعلى الراهن بقدر الفضل والثاني: العبد الجاني أبق فرد فالجعل على مولاه فإن لم يوجد منه الجعل حتى دفع بجنايته فالجعل على المدفوع اليه والثالث: عبد الامانة اذا ابق فرد فالجعل على سيده لا على المستودع والرابع: أم الولد والخامس : المدبرة والسادس

: العبد والسابع: الامة اذا ابق واحد من هؤلاء فالجعل على المولى في هذه الوجوه الاربعة . (المصدر السابق (٢ / ٥٩٢).

وما لا يجوز بيعه لا يجوز رهنه وارتمانه وهو سبعة اشياء :

١- الحر ٢- وأم الولد ٣- والمدبر ٤- والخمر ٥- والخنزير ٦- والمستسعي .
(التف في الفتاوى للسغدي (٢ / ٦٠٥).

انواع هلاك الرهن على سبعة أوجه :

أولها: من السماء والثاني: من أجنبي والثالث: من الراهن والرابع: من المرتهن والخامس: من الرهن وذلك ان بعض الرهن يهلك بعضا والسابع: ان يهلكه العدل . (فتاوى السغدي ج ٢ / ص ٦٠٩).

النهر العام يجوز فيه سبعة اشياء :

أحدها: يجوز الانتفاع به لكافة المسلمين والثاني: القطع منه لجميع المسلمين .
والثالث: يجوز ان يعمد رجل الى بعض ما يجري فيه الماء فيحوله عنه ويضرب عليه المسناة ويحييه فان كان ذلك لا يضر بالنهر فله ذلك ، والرابع: لو حول هذا النهر عن أرض فأحياها رجل وحصنها من الماء وذلك لا يضر بالنهر فله ذلك وان كان يضر فإنه يمنع من ذلك .

والخامس: لو غرس عليه احد جاز ما لم يضر- بالنهر، والسادس: لو اتخذ أحد قنطرة بإذن الامام جاز وان اتخذها بغير إذن الامام لم يجز وما هلك بها من شيء فعليه الضمان .

والسابع: ان اصلاح هذا النهج على الامام من بيت المال دون الناس جميعا . (التنف في الفتاوى للسغدي (٢/ ٦٢٣).

أدب الحد في الزنا سبعة أشياء :

احدها : لا يضرب في الحر الشديد، والثاني : لا يضرب في البرد الشديد،
والثالث : لا يمد في الحد، والرابع : يفرق في الضرب على الاعضاء ما خلا الرأس
والوجه والفرج في قول ابي حنيفة وصاحبيه وفي قول الشافعي يضرب على الظهر
وحده ، والخامس : لا يجرد الزاني في قول ابي عبد الله ويجرد في قول ابي حنيفة
وصاحبيه والسادس : يضرب قائما، في قول ابي حنيفة وصاحبيه وابي عبد الله
ويضرب جالسا في قول الشافعي لانه يقول الضرب على الظهر، والسابع : اذا
رجم الزاني بالإقرار فان الحاكم يبدأ بالرجم ثم سائر الناس واذا رجم بالشهادة
فان الشهود يبدأون بالرجم ثم سائر الناس في قول ابي حنيفة وصاحبيه وابي عبد
الله وفي قول الشافعي ومالك يأمر الحاكم بالرجم كما يأمر بالقتل والقطع ولا
تقبل الشهادة في الزنا حتى يشهدوا انهم عاينوا منها كالميل في المكحلة ولو قالوا
انا تعمدا النظر لنشهد على ذلك لا تقبل شهادتهم بذلك . (فتاوى السغدي
ج٢/ ص٦٣٦).

الدية فيما دون النفس وهي على سبعة أوجه :

أحدها - : ما يكون دية دية النفس وهي سبعة عشر وجها :

أحدهما : في شعر الرأس الدية اذا لم ينبت في قول أبي حنيفة وأصحابه وأبي عبد الله وفي قول مالك والليث بن سعد فيها حكومة عدل .

والثاني : في اللحية اذا لم تنبت الدية ايضا في قولهم وفي قول الاخرين الحكومة كما ذكرنا في المسألة الأولى

والثالث : في الانف إذا جدد من اصله واستوعب مارنه فيه الدية

والرابع : إذا ضرب انفه او رأسه فذهب منه الشم ففيه الدية

والخامس : في اللسان الدية اذا قطع من اصله أو قطع منه ما يذهب بالكلام

والسادس : إذا ضرب على فمه فخرس وذهب كلامه ففيه الدية

والسابع : إذا ذهب صوته ولم يذهب كلامه ففيه الدية ايضا

والثامن : في الحنجرة إذا كسرت فانقطع الصوت ففيها الدية

والتاسع : في الفم اذا كسر فصار لا يأكل طعاما ولا شرابا ففيه الدية

والعاشر : إذا ضرب على عنقه فبقى لا يقدر على الالتفات ففيه الدية

والحادي عشر : إذا ضرب رأسه فذهب عقله ففيه الدية

والثاني عشر : إذا ضرب على ظهره فذهب ماؤه ففيه الدية

والثالث عشر : إذا ضرب ظهره فصار لا يقدر على المشي ففيه الدية في قول الشيخ

وفي قول بعض الفقهاء في ذلك الأرش

والرابع عشر : في الذكر اذا قطع ففيه الدية

والخامس عشر: في الحشفة الدية وفي ذكر الخصي الحكومة واذا قطع الاثنيين اولاً
ثم الذكر ففي الذكر حكومة

والسادس عشر: اذا ضرب ذكره فليس بوله وصار لا يستمسك ففيه الدية

والسابع عشر: اذا وجيء في دبره فصار لا يستمسك نجده ففيه الدية

- ما يقضي فيه بنصف الدية . (التف في الفتاوى للسغدي (٢/ ٦٧٢).

والثاني- : ما تكون ديته نصف دية النفس وهو سبعة عشر وجها :

أحدها : الحاجبان فيهما الدية وفي احدهما نصف الدية في قول ابي حنيفة واصحابه

وابي عبدالله وفي قول مالك والشافعي والليث بن سعد فيه الحكومة

والثاني : في الاذنين الدية وفي احدهما نصف الدية. والثالث : اذا ضرب الاذنين

فذهب نصف سمعه ففيهما الدية وفي احدهما نصف الدية. والرابع : في العينين

الدية وفي احدهما نصف الدية. والسادس : في الشفتين الدية اذا استوعبنا وفي

احدهما نصف الدية. والسابع : في اليدين كذلك .

والثامن : اذا ضربت اليدين فشلتا كذلك في قول ابي حنيفة واصحابه وابي عبد

الله وفي قول الصحاوى فيها حكومة عدل. والتاسع : في الرجلين كذلك والعاشر

: اذا ضرب الرجلين فشلتا فهو كاليدين على الاختلاف والحادى عشر- : في

الايدين الدية وفي احدهما نصف الدية

والثاني عشر: في الانثيين الدية وفي احدهما نصف الدية ولو قطع الذكر أو لاثم الانثيان من فوق او من الجانبين ففيها ديتان وان كان القطع من الاسفل ففيها دية وحكومة العدل في الذكر والثالث عشر: في استى المرأة الدية وفي احدهما نصف الدية. والرابع عشر: في ثديى المرأة وفي احدهما نصف الدية والخامس عشر: في حلمتى المرأة الدية وفي احدهما نصف الدية والسادس عشر: في المنكبين الدية وفي احدهما نصف الدية والسابع عشر: في المنخرين الدية وفي احدهما نصف الدية.
(فتاوى السغدي ج ٢/ ص ٦٧٣ ص ٦٧٤ ص ٦٧٥ ص ٦٧٦ ص ٦٧٧).

أنواع الردة والارتداد على سبعة أوجه :

أحدها : ارتداد الرجل وحكمه ما ذكرنا من الاستتابة والقتل .
والثاني : ارتداد المرأة فان ارتدت المرأة الحرة فإنها تستتاب فان لم تنب حبست او أجبرت على الاسلام فان ضربها الامام فيما بين الايام ما رأى وضيق عليها الحبس فحسن فأما ان تعود الى الاسلام او تموت ولا تقتل على حال وهذا قول ابي حنيفة واصحابه وابي عبد الله وفي قول مالك والشافعي تقتل المرأة كما يقتل الرجل .
والثالث: العبد البالغ اذا ارتد عن الاسلام فان حكمه حكم الرجل الحر فان تاب والاقتل متفقاً. والرابع : اذا ارتدت الأمة فانها لا تقتل ولكنها تحبس وتضرب فما بين الايام حتى تسلم او يكون حالها كذلك فان احتاج موالها الى خدمتها دفعت

اليهم يستخدمونها ويجبرونها على الاسلام ويدعوا بها الامام فيما بين الايام ويستتيبها ويضربها كما ذكرنا في الحرة والخامس: ارتداد الصبي قال الشافعي ليس ارتداده ولا اسلامه بشيء حتى يكون ذلك منه بعد البلوغ . وقال أبو حنيفة ارتداده ارتداد كما اسلامه اسلام وقال ابو يوسف ومحمد وزفر وابو عبد الله اسلامه اسلام وارتداده ليس بارتداد والسادس: ارتداد السكران في سكره فقال ابو حنيفة ومحمد وابو عبد الله لا يقبل ولا تبين منه امرأته وروى اصحاب الاملاء عن ابي يوسف ان امرأته تبين ارتداد المجنون ، والسابع : ارتداد المجنون فان ارتداده ليس بشيء متفقاً . (فتاوى السغدي ج٢/ص ٦٧٤) فتاوى السغدي ج٢/ص ٦٩١).

اعلم أن الاكراه يكون نحو سبعة أشياء :

١- بالتهديد بالقتل ٢- او يقطع عضو ٣- او بضرب يخاف من المرض او يخاف منه التلف ٤- او يجبس طويل ٥- أو بقيد وثيق يكون منه الضرر البين ٦- او العذر الظاهر ٧- او جراحة فاحشة وقال الطحاوي ولو قال له ان فعلت كذا والا لنضربنك مائة سوط كان في سعة ان يفعل وكذلك ما كان دون مائة سوط مما يخاف منه التلف او ذهاب عضو من اعضائه ، ولو خوفه بسوط او بسوطين ونحوه فلا يسعه ان يفعله وانما هذا على ما يقع في نفسه مما يخاف فيه التلف او ذهاب بعض الاعضاء من بدنة . (فتاوى السغدي ج٢/ص ٦٩٧).

حكم الاسير ما يفعل به وإذا أخذ الأسير فيجوز له أن يفعل به سبعة أشياء :

- ١ - إن شاء قتله ٢ - وإن شاء استرقه ٣ - وإن شاء قيده وحبسه
- ٤ - وإن شاء منّ عليه واعتق، وجعله ذمة يؤدي الخراج أو الجزية عن رأسه
- ٥ - وإن شاء فداه بأسرى المسلمين والافضل أن يفديهم بالمال؛ لأنه إن فداهم بالأسرى صار حربا على المسلمين ٦ - وإن شاء دفعه بالمال بأخذه للمسلمين إلا أنه مكروه عند الفقهاء وأبي عبد الله ومليس بمكروه عند الشافعي . ٧ - وإن شاء أجهز عليه ان كان مجروحا . (المصدر السابق (٢/ ٧١١).

النفل قال والنفل على سبعة أوجه :

أحدهما: ان يقول الامام او الامير من قتل قتيلا فله سلبه فاذا قتل احد احد فله سلبه ويكون ذلك حقه يدفعه اليه خارجا من سهمه من الغنيمة ولا يكون فيه الخمس ،

والثاني: ان يقول من جاءني برأس فله كذا وكذا او قتل نفسا فله كذا او كذا فاذا جاء برأس او قتل نفسا ولم يجيء برأس فقد استحق بذلك الشرط وان جاء برأس ولا يعلم اقتله هو ام غيره لم يستحق ذلك الا ان يقيم بينة انه قتله . والثالث: أن يقول من جاء بلبن من هذا الحصن أو بحجر فله كذا او بخشب ونحوه فإذا جاء به فقد وجب له ما شرط . والرابع: أن يقول من أصاب شيئا أو سببا فهو له ولا خمس عليه في ذلك . والخامس: ان يبعث الامام سرية الى دار الحرب ويقول لهم ما

اصبتم من شيء فلكم منه الربع او الخمس او الثلث او النصف او الكل فيكون لهم ذلك. والسادس: ان يقول ما اصبتم من شيء فلكم الربع بعد الخمس او لكم السدس او الثلث بعد الخمس فيكون لهم ذلك ولا خمس عليهم فيما جعل لهم مما بقى ما لم يسم لهم ففيه الخمس واربعة اخماسه لسائر العسكر ويشترك المتقلون ايضا فيه. والسابع: اذا غنموا غنائم كثيرة فعجزوا عن جلبها فنفلها الامام لمن اخذها فاخرجها قوم فان كان حازها الامام فللجند الذين اخرجوها اجر المثل يعطيهم ذلك من رأس الغنيمة وان لم يكن الامام حازها فهي للذين اخرجوها ... (فتاوى السغدي ج ٢ / ص ٧٢٣).

والغنيمة سبعة أوجه :

أحدها : لو خرج مشرك من أهل الشرك واخذه رجل مسلم فهو لجميع المسلمين في قول ابي حنيفة ومالك والشافعي والشيخ محمد بن صاحب وفي قول ابي يوسف ومحمد هو له ولا خمس عليه فيه ويروى عنها ايضا ان عليه الخمس. والثاني: لو دخل رجل مسلم دار الحرب واخذ شيئاً بغير اذن الامام فانه له بغير خمس عليه وكذلك لو كانا رجلين او ثلاثة او اكثر حتى يكون الداخلون سبعة فيكون بذلك حكم السرية فيخمس ما اصابوا وهو قول محمد ولم نجد فيه خلافا وروى اصحاب الاملاء عن ابي يوسف انه قال انهم كالواحد فيما اصابوا ولا خمس في ذلك حتى يكون عددهم تسعة فصاعدا فيكون حكمهم حكم السرية

وبخمس ما اصابوا. والثالث: لو خرجت سرية في دار الحرب للطليعة او للدوران او للصيد بأذن الامام او بغير اذن الامام فأصابوا غنيمة فان تلك الغنيمة تكون لجميع العسكر وتخمس. والرابع: لو خرجت طائفة من العسكر لطلب العلوفة فوجدت غنيمة فانها ايضا لجميع العسكر وتخمس. والخامس: لو وجدوا في قبور المشركين مالا فانه يكون لهم جميعا ويخمسون الا ان نبش قبورهم مكروه في قول مالك والاوزاعي وليس بمكروه في قول ابي حنيفة واصحابه وابي عبدالله والشافعي. والسادس: لو وجد في القتال غنيمة احدهم او كلهم فانها تكون لجميع العسكر. والسابع: اذا أغاروا على قرية او بلدة او جيش او معسكر فغنموا غنائم فانها كلها لاهل العسكر وتخمس. (فتاوى السندي ج ٢/ ص ٧٢٤).

اذا غصب رجل من رجل عبدا او امة أو دابة فانه لا يخرج من سبعة أوجه :

أحدها: ان يكون على حاله فلصاحبه ان يأخذه منه بعينه ولا شيء له غير ذلك والثاني: ان ينقص بأفة من السماء فلصاحبه ان يأخذه منه ويضمنه قيمة ما نقص وان كان النقصان مما يستهلك الشيء مثل العمى ...، والثالث: ان ينقص بفعل الغاصب فان حكمه كحكم ما ذكرنا اذا نقص من السماء. والرابع: ان ينقص بفعل اجنبي وكان النقصان يسيرا فان صاحبه يأخذه ويأخذ ما نقص من الاجنبي وان شاء أخذ من الغاصب النقصان ورجع به الغاصب على الاجنبي وان كان

النقصان مما يستهلكه فان شاء اخذه واخذ ما نقصه من الاجنبي كما وصفنا وان شاء سلمه الى الاجنبي وضمنه قيمته يوم جنى عليه.

والخامس: ان يزيد في يد الغاصب والزيادة على ثلاثة اوجه: احدها: ان يكون صغيرا فيكبر. والثاني: ان يكون جارية فولدت او دابة فتتجت او اخذ صوفها او لبنها او ما يتخذ من اللبن من السمن والأقط وغيره والثالث: ان يزيد في سعرها فان صاحبها يأخذها من الغاصب بزيادتها كلها ولا يتبع الغاصب صاحبها بشيء مما انفق عليها ولا من اجرة حفظه وتعاهده

والسادس: ان زاد المغصوب في يد الغاصب ثم هلك وهلكت الزيادة فان في قول ابي حنيفة وصاحبيه ومحمد لا ضمان عليه للزيادة الا ان يكون استهلك الزيادة هو...،

والسابع: ان يهلك المغصوب بعينه من غير زيادة فيه فعليه قيمته للمغصوب منه ولو غصب حرافمات في يده فلا ضمان عليه. (فتاوى السغدي ج ٢ / ص ٧٣٣).

في قول ابي حنيفة فلا يمين في سبعة أشياء :

- ١- الحدود ٢- والنكاح ٣- والرجعة ٤- والفيء في الايلاء ٥- والنسب ٦-
- والولاء ٧- والرق .

أدب الحكومة والقضاء فإنه على سبعة أوجه :

احدها: ان يحكم على اقرار الخصم اذا اقر للمدعي بما ادعى عليه .

والثاني: ان يحكم بشهادة رجلين او رجل وامرأتين ويجوز له ان يحكم بشهادتها في كل شيء ما خلا الحدود والقصاص. والثالث: لا يقوم لا يصح الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين وهي اكثر أحكام المسلمين. والرابع: ان يقوم بشهادة امرأة واحدة عدلة فصاعدا وهي التي لا يطلع عليها الرجال من أحكام النساء في قول ابي يوسف ومحمد وابي عبد الله، والثالث: يحكم بنكول الخصم عن يمين المدعي، والرابع: يحكم القاضي بعلمه في كل شيء ما خلا الحدود والقصاص وسواء علمه قبل ان يتولى القضاء او بعد ما ولى القضاء في مصره

والخامس: يحكم على سجل الحاكم الذي كان قبله اذا صح عنده بشهود عدول انه حكم به ولا يجوز ان ينسخه ويحكم بغيره اذا كان رأيه بخلاف رأيه

والسادس: يحكم بحكم الحاكم الذي حكم بين الخصمين وهو كل من كان من المسلمين رجلا كان او امرأة يجوز للمسلمين ان يتحاكموا اليه في قول ابي حنيفة وصاحبيه ومالك ولا يجوز التحاكم الى المرأة في قول الطحاوي والشيخ ويجوز للحاكم ان ينسخ حكمه ويحكم بما رأى اذا كان ذلك مما يختلف فيه الناس أي من الامور الاجتهادية فان كان مما لا يختلف فيه المسلمون فلا يجوز له ان ينقضه لأنه ليس للحاكم ان ينفرد بنفسه فيما يحكم،

والسابع: يحكم بكتاب قاض اذا ورد عليه من مصر كان او من رستاق في قول الشيخ محمد بن صاحب وفي قول الفقهاء لا يعمل على كتاب الرستاق. (فتاوى

ولا تجوز الوصية في سبعة اشياء وإن اجازها الورثة :

أحدها : في المعاصي وهو ان يوصي ان يشتري خمر ويسقي الناس أو تستأجر النائحة أو تبنى كنيسة أو بيعة أو بيت النار أو بيت الوثن ، والثاني: في افساد شيء مثل ان يوصى بأن يخرّب داره أو يحرق أو تقلع اشجاره أو يسود بابه أو تكسر- امتعته ونحوه ، والثالث: في تبذير المال وهو ان يوصى ان يشيد قبره أو يبنى عليه بيت أو يكتب عليه اسمه أو يجعل في قبره كذا من الأجر وكذا من الخشب ونحوه، والرابع : في التكفين بغير السنة . والخامس : في ان يكفن بالديباج والحرير والميتة وما يكره منها من المصبوغات وجلود السباع ونحوه، والسادس: ان يحمل جثمانه من بلد الى آخر ويحتاج الى مؤنة ونفقة في ذلك ، والسابع: ان يوصي بأن يدفن في داره فلا يجوز الا ان يجعل داره مقبرة لقرابته وللمسلمين فيجوز . (فتاوى السعدي ج ٢ / ص ٨١٧) .

ما لا يجوز للوارث التصرف فيه سبعة أشياء :

أحدها : الوصية، والثاني : الهبة، والثالث: الصدقة، والرابع : المحاباة في البيع والشراء ، والخامس: الاقرار بالمال، والسادس: الإبراء عن مال كان عليه، والسابع : الحط من الثمن اذا باع منه شيئاً إلا ان يجيزه الورثة واذا اوصى بشيء فاجازه الورثة في حياته ثم رجعوا بعد وفاته فلهم ذلك في قول ابي حنيفة

وصاحبيه وابي عبد الله وفي قول ابن ابي ليلى والليث بن سعد لهم ان يرجعوا بما جازوه وفي قول مالك ان اجازوه في صحته فلهم ان يرجعوا بعد موته وان اجازوه في مرضه فليس لهم ان يرجعوا... (فتاوى السغدي ج ٢ / ص ٨١٩).

وأما الموصى له فهو على وجهين حر وعبد فأما الحر فعلى سبعة أوجه :

أحدها : ان يوصي لاحد ورثته فانه لا يجوز الا أن يجيزها الورثة وهم كبار بلا خلاف ، ولو اوصى لعبد وارثه او لمكاتب وارثه فانه جائز في قول مالك في الشيء التافه ، والثاني: ان يوصي لاقاربه ... ، والثالث : ان يوصي لجيرانه فقال الشافعي الجيران اربعون دارا من كل ناحية ، والرابع : ان يوصى لمواليه وله موالى فوق وموالى تحت فقال ابو حنيفة وصاحبا الوصية باطلة اذا لم يبين ... ، والخامس : ان يوصي لبني فلان وهم قبيلة لا يحصون فقال مالك هو جائز ويعطون على الإجتهد لأننا لا نعلم أنه أراد أن يعم ، والسادس : ان يوصي لصنف من الناس مثل ابناء السبيل او الغارمين او اليتامى او الارامل او المجاهدين او الزمنى او العميان او اهل السجون فهي جائزة ... ، والسابع : ان يوصي بثلث ماله لرجل بعينه او رجلين بعينهما او جماعة بأعيانهم فهو جائز. (فتاوى السغدي ج ٢ / ص ٨٢٥ / ص ٨٢٦).

واما العبد فعلى سبعة أوجه :

احدها : ان يوصي لعبد بنفسه بشيء فانه لا يجوز

والثاني: ان يوصي لعبد وارثه فانه ايضا كالأول باطل
والثالث: أن يوصي لعبد رجل غير وارث فانه جائز وهو مولى العبد
والرابع : ان يوصي لمدبره فهو جائز من الثلث
والخامس: ان يوصي لام ولده فهو جائز ايضا من الثلث
والسادس : ان يوصي لعبده برقبته فهو جائز وكان مدبرا ويعتق من الثلث بعد
موته ، والسابع: ان يوصي لعبده بثلث ماله فالوصية جائزة ايضا ويعتق ثلث
رقبته ويعطي ثلث ما بقى من ماله ، وان كان ما بقى من ماله دراهم او دنانير
قاسوه بما عليه من السعاية فان فضل له فضل اخذه وان فضل عليه رده الموصى
اليه . (فتاوى السغدي ج ٢ / ص ٨٢٧).

واعلم ان أصول الفرائض كلها على سبعة أوجه :

١ - سهان ٢ - وثلاثة ٣ - واربعة ٤ - وستة ٥ - وثمانية ٦ - واثني عشر ٧ - واربعة
وعشرون . (المصدر السابق).

ولد الامة وولد الحرة فأما ولد الحرة فله سبعة أصول :
أحدهما : اذا كان لها زوج فالولد للفراش اذا كان الزوج ممن يمكن الحبل منه،
والثاني : ولد الملاعنة وهو ثابت النسب.

والثالث : ولد المطقة طلاقا رجعيا فانه يلحقه ما لم تقر بانقضاء العدة وان طالت
المدة وان جاءت به لستين او اقل انقضت عدتها وبانت وان جاءت به لاكثر من

سنتين لحقه الولد وكانت رجعة ، والرابع : ولد المطلقة طلاقا بائنا او ثلاثا فان الولد يلحقه الى سنتين ما لم تقر بانقضاء العدة وان جاءت به لاكثر من سنتين لم يلحقه، والخامس : ولد امرأة المفقود اذا تزوجت زوجها غيره ثم ظهر المفقود فان الولد لزوجها الأول في قول ابي حنيفة وفي قول ابي يوسف ومحمد الولد لزوجها الثاني. والسادس : اللقيط وهو حر غير ثابت النسب من احد والسابع : ولد المرأة اذا لم يكن لها زوج فهو ولد الزنا ترثه امه ويرثها وليس له اب ولا قرابة من قبل الاب. (التف في الفتاوى للسغدي (٢ / ٨٥٢).

ولولد الامة سبعة أحوال :

أحدها : ولدها الذي ولدته من قبل ان تسبي ثم اسلم أهل الدار وجاء الولد مسلما فهو حر كسائر الاحرار . والثاني: اذا سبيت ومعها ولدها معروف ولادتها اياه او كانت حبلى فولدته بعد السبي فهو مملوك وحكمه حكم الوالدة . والثالث: اذا سبيت ومعها ولدها تحمله وتدعيه ولا يعرف ذلك الا بدعواها فهو عبد. والرابع: اذا كان تسراها مولاهم فولدها الذي تلده بعد التسرى مملوك الا ان يدعيه المولى في قول ابي حنيفة واصحابه واما في قول ابي عبد الله فهو حر ثابت النسب من السيد وامه ام ولد له الا ان ينفيه المولى ولا يسعه النفي فيما بينه وبين الله تعالى اذا كان الحبل منه ممكنا. والخامس: اذا لم يتسرها مولاهم فولدها مملوك غير ثابت النسب من احد في قولهم جميعا. والسادس: اذا كانت ذات زوج

فولدها لزوجها وهو مملوك لسيدها حرا كان زوجها او عبدا . والسابع : اذا كان لها زوج وادعاه مولى الام فانه ولد الزوج ولا يثبت نسبه من المولى الا انه يعتق عليه بما ادعاه . (الكتاب : التنف في الفتاوى المؤلف : أبو الحسن علي بن الحسين السغدري) المحقق : صلاح الدين الناهي الطبعة : مؤسسة الرسالة - بيروت تاريخ الطبع : ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م).



الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في الزهد و الأدب و الأخلاق

سبعاً على سبع :

قال أبو اسحق الهروي رحمه الله من أراد أن يبلغ الشرف كل الشرف فليختر سبعاً على سبع فإن الصالحين اختاروها حتى بلغوا سنام الخير اختاروا

١- الفقراء على الغنى ٢- والجوع على الشبع ٣- والدون على المرتفع

٤- والذل على العز ٥- والتواضع على الكبر ٦- والحزن على الفرح

٧- والموت على الحياة. اهـ. (بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية و شريعة نبوية في سيرة أحمدية (٢٩ /٣).

والأكل أنواعه في سبعة حصرت :

ذكر الطرطوش في (شرح الرسالة) أن مصرانة الأدمي ثمانية عشر- شبرا، قال وينبغي ألا يزيد الأكل عن ثلثها وهو ستة أشبار.

والأكل أنواعه في سبعة حصرت ... في مدخل عدها خذها بلا ملل فأول واجب حفظ الحياة فقط ... وثانها قم به للفرض واشتغل

وثالث سنة أدى نوافله ... حال القيام فقم للفرض والنفل

ورابع شبع في الشرع قوته ... يقيم صلب الفتى للكسب والعمل

وخامس شبع يخشى به تلف ... جاءت اباحته عن سيد الرسل
وسادس جائز جاءت كراهته ... وفعله جالب للنوم والثقل
وسابع بطنه تفضي إلى مرض ... فالنقل تحريمها فاحذر من الدغل
هذه الانواع ذكر معظمها في المدخل الأول أن يأكل ما تحصل به الحياة فقط.
(آداب الأكل - لأبو العباس، شهاب الدين الأقفهسي ثم القاهري الشافعي (المتوفى: ٨٠٨هـ) (ص: ٢٤).

ضروريات الحياة وهي المهات سبعة أشياء

والضروريات المهات سبعة أشياء: ١- المطعم، ٢- والملبس، ٣- والمسكن،
٤- وأثائه، ٥- والمنكح، ٦- والمال، ٧- والجاه. (مختصر منهاج القاصدين (ص: ٣٢٦).

علامة خوف الله تعالى يتبين في سبعة أشياء:

أولها: يتبين في لسانه، فيمتنع لسانه من الكذب، والغيبة، وكلام الفضول، ويجعل
لسانه مشغولا بذكر الله تعالى، وتلاوة القرآن، ومذاكرة العلم. والثاني: أن يخاف
في أمر بطنه، فلا يدخل بطنه إلا طيبا وحلالا، ويأكل من الحلال مقدار حاجته.
والثالث: أن يخاف في أمر بصره، فلا ينظر إلى الحرام، ولا إلى الدنيا بعين الرغبة،
وإنما يكون نظره على وجه العبرة.
والرابع: أن يخاف في أمر يده، فلا يمدن يده إلى الحرام، وإنما يمد يده إلى ما فيه
طاعة الله عز وجل.

والخامس: أن يخاف في أمر قدميه، فلا يمشي في معصية الله.

والسادس: أن يخاف في أمر قلبه، فيخرج منه العداوة، والبغضاء، وحسد الإخوان، ويدخل فيه النصيحة والشفقة للمسلمين.

والسابع: أن يكون خائفاً في أمر طاعته، فيجعل طاعته خاصة لوجه الله تعالى، ويخاف الرياء، والنفاق، فإذا فعل ذلك فهو من الذين قال الله فيهم: ﴿والآخرة عند ربك للمتقين﴾ [الزخرف: ٣٥]، وقال تعالى في آية أخرى: ﴿إن للمتقين مفازا﴾ [النبأ: ٣١] يعني نجاه وسعادة وقال تعالى: ﴿إن المتقين في مقام أمين﴾ [الدخان: ٥١]، وقد مدح الله المتقين في كتابه في مواضع كثيرة، وأخبر أنهم ينجون من النار. وقال تعالى: ﴿وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا﴾ [مريم: ٧١ - ٧٢]. (تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي (ص: ٣٩٠).

من كمال سعادة المرء سبع خصال

عن الجنيد بن محمد البغدادي، يقول: سمعت ذا النون المصري، يقول: "من كمال سعادة المرء سبع خصال: صفاء التوحيد، وغريزة العقل، وكمال الخلق، وحسن الخلق، وخفة الروح، وطيب المولد، وتحقيق التواضع". شعب الإيمان (١٠/٥٠٠) رقم (٧٨٧٦).

قد جاء في الخبر: سبعة أشياء في الصلاة من الشيطان:

الرعاف، والنعاس، والوسوسة، والتشاؤب، والحكاك، والالتفات، والعبث بالشيء، وزاد بعضهم: والسهو، والشك، (قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد (٢/ ١٦٠).

والذي يلزم سلطان الأمة من أمورها سبعة أشياء:

أحدها: حفظ الدين من تبديل فيه، والحث على العمل به من غير إهمال له.
والثاني: حراسة البيضة والذب عن الأمة من عدو في الدين أو باغي نفس أو مال.
والثالث: عمارة البلدان باعتماد مصالحها، وتهذيب سبلها ومسالكها. والرابع: تقدير ما يتولاه من الأموال بسنن الدين من غير تحريف في أخذها وإعطائها.
والخامس: معاناة المظالم والأحكام بالتسوية بين أهلها واعتماد النصفة في فصلها.
والسادس: إقامة الحدود على مستحقها من غير تجاوز فيها، ولا تقصير عنها.
والسابع: اختيار خلفائه في الأمور أن يكونوا من أهل الكفاية فيها، والأمانة عليها. فإذا فعل من أفضى إليه سلطان الأمة ما ذكرنا من هذه الأشياء السبعة كان مؤديا لحق الله تعالى فيهم، مستوجبا لطاعتهم ومناصحتهم، مستحقا لصدق ميلهم ومحبتهم. وإن قصر عنها، ولم يقم بحقها وواجبها، كان بها مؤاخذا ثم هو من الرعية على استبطان معصية ومقت يتربصون الفرص لإظهارهما ويتوقعون الدوائر لإعلانها. وقد قال الله تعالى: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا﴾ [الأنعام: ٦٥]. (أدب الدنيا

والدين (ص: ١٣٦) المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي).

الأسباب الموجبة للوزارة وهي سبعة

الأول السخاء، والثاني النجدة، والثالث الحلم، والرابع الصبر، والخامس التواضع، والسادس الشجاعة، والسابع العفاف. مفيد العلوم ومبيد الموموم (ص: ٤٤٣).

كل وزير ورئيس اجتمع فيه سبع خصال فوزارته بالاستحقاق

قال الحكماء كل وزير ورئيس اجتمع فيه سبع خصال فوزارته بالاستحقاق ومن تعرى عن هذه الأوصاف فولايته بالاتفاق، فدولة العاقل من الواجبات ودولة الجاهل من الممكنات، وتلك الأوصاف: الأول: حفظ الدين والمذهب عن التبديل. والثاني: حفظ البيضة وحدود الإسلام. والثالث: حفظ عمارة البلدان والرابع: مقامات المظالم. والخامس: تقرير الأموال لحسن الجباية. والسادس: إقامة الحدود. والسابع: اختبار العمال، فمن فعل ذلك فقد استأهل لها حق الله سبحانه وتعالى. مفيد العلوم ومبيد الموموم (ص: ٤٤٣).

على الأمير أو الوالي سبعة أمور إذا عينه الخليفة

فيشتمل نظره فيه على سبعة أمور: أحدها: النظر في تدبير الجيوش وترتيبهم في النواحي وتقدير أرزاقهم، إلا أن يكون الخليفة قدرها فيذرهم عليهم. والثاني: النظر في الأحكام وتقليد القضاة والحكام.

والثالث: جباية الخراج وقبض الصدقات وتقليد العمال فيهما وتفريق ما استحق منها. والرابع: حماية الدين والذب عن الحريم ومراعاة الدين من تغيير أو تبديل. والخامس: إقامة الحدود في حق الله وحقوق الأدميين.

والسادس: الإمامة في الجمع والجماعات حتى يؤم بها أو يستخلف عليها. والسابع: تسيير الحجيج من عمله ومن سلكه من غير أهله حتى يتوجهوا معانين عليه، فإن كان هذا الإقليم ثغراً متاخماً للعدو واقترن بها، الثامن: وهو جهاد من يليه من الأعداء وقسم غنائمهم في المقاتلة وأخذ خمسها لأهل الخمس وتعتبر في هذه الإمارة الشروط المعتبرة في وزارة التفويض. الأحكام السلطانية للماوردي (ص: ٦٢).

أما في المحشر فيكون الامتحان والسؤال عن سبعة أشياء:

فيسأل العبد عن عمره فيما أفناه؟ .. وعن شبابه فيما أبلاه؟ .. وعن ماله من أين اكتسبه؟ .. وفيم أنفقه؟ .. وعن علمه ماذا عمل به؟. ويسأل الناس جميعاً عن أمرين: ماذا كنتم تعبدون؟ .. وماذا أجبتم المرسلين؟. (موسوعة فقه القلوب (٣) / ٢٤٠٥).

وسبعة قوة الإبصار:

وسبعة قوة الإبصار فأت بها ... بلا مرء تجد نفعا بلا دخل
البس نظيف ثياب واطرح دنسا ... وانظر إلى خضرة في وجه ذي كحل
واجلس إلى كعبة تهدي لناظرها ... حال الجلوس ثوابا زاكي العمل

وجرية الماء وانظر في السماء ترى ... دفع الهموم مع السوداء وامثل

وكحل العين عند النوم من حجر ... تسبق به نظر الزرقاً ولا تحل

هذه سبعة تقوي البصر نقل في الاحياء عن الشافعي رضي الله عنه أربعة تقوي

البصر لبس نظيف الثياب والنظر إلى الخضرة والجلوس مستقبل القبلة والكحل

عند النوم من حجر يعني بالاثمد . (الكتاب: آداب الأكل (ص: ٤٩) - المؤلف: أحمد بن عماد

الدين بن يوسف بن الأفهسي ثم القاهري الشافعي (المتوفى: ٨٠٨هـ) .

سبعة لا تموت ولا تفنى ولا تذوق الفناء :

سئل شيخ الإسلام أحمد بن تيمية رحمه الله عن حديث روى عن أنس بن مالك

عن النبي ﷺ أنه قال سبعة لا تموت ولا تفنى ولا تذوق الفناء النار وسكانها

والجنة وسكانها واللوح والقلم والكرسي والعرش فهل هذا الحديث صحيح أم

لا، فأجاب رحمه الله هذا الحديث بهذا اللفظ ليس من كلام النبي ﷺ وإنما هو من

كلام بعض العلماء وقد اختلف سلف الأمة وأئمتها وسائر أهل السنة والجماعة

على أن من المخلوقات ما لا يعدم ولا يفنى بالكلية كالجنة والنار والعرش وغير

ذلك ولم يقل بفناء جميع المخلوقات إلا طائفة من أهل الكلام المبتدعة كالجهم بن

صفوان ومن وافقه من المعتزلة ونحوهم وهذا قول باطل مخالف لكتاب الله وسنة

رسوله وإجماع سلف الأمة وأئمتها وقد دلت الأدلة على بقاء الجنة والنار وأهلها

وبقاء غير ذلك وقد استدل طوائف من أهل الكلام والمتفلسفة على امتناع فناء

جميع المخلوقات بأدلة عقلية انتهى ولا يتسع المقام لذكرها هنا...، (الكتاب: يقظة أولي

الاعتبار مما ورد في ذكر النار (ص: ٤٤) - المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ).

الإِنسان مطبوع على سبعة أخلاق:

١- الغضب ٢- والرغبة ٢- والرغبة ٢- والرغبة ٤- والشهوة ٥- والغفلة ٦- والشك ٧- والشرك. فالخلق كلهم أقروا بأن الله تعالى فطر الناس عليها؛ ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله، قل أفلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل: أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون﴾. أدب النفس (ص: ٨٢).

ذكر في هذه الآية سبعة أصناف ما فيه الزهد :

إن أصناف ما فيه الزهد تكاد تخرج عن الحصر، وقد ذكر الله تعالى في آية واحدة **سبعة** منها فقال تعالى: ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا﴾ [آل عمران: ١٤] ثم رده في آية أخرى إلى خمسة فقال عز وجل: ﴿اعلموا أنها الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد﴾ [الحديد: ٢٠] ثم رده في موضع آخر إلى اثنين فقال تعالى: ﴿إنما الحياة الدنيا لعب ولهو﴾ [محمد: ٣٦] ثم رد الكل إلى واحد في موضع آخر فقال: ﴿ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى﴾ [النازعات: ٤٠ و ٤١] فالهوى لفظ يجمع جميع

حفظ النفس في الدنيا فينبغي أن يكون الزهد فيه. (الكتاب: موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين (ص: ٢٩٧) المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ).

احتفظ برباطة جأشك في سبعة مواطن:

احتفظ برباطة جأشك في سبعة مواطن: لقاء الأعداء، ومقابلة الطغاة، واشتداد الفتنة، وتربص الشر، وانتشار البلاء، وسجون المتسلطين، وطيش الزوجة الرعناء. (الكتاب: هكذا علمتني الحياة، المؤلف: مصطفى بن حسني السباعي (المتوفى: ١٣٨٤هـ).

شهوات الطعام تنقسم على سبعة أقسام منها:

شهوات الطعام تنقسم على سبعة أقسام منها: ١- شهوة الطبع، ٢- وشهوة النفس، ٣- وشهوة العين، ٤- وشهوة الفم، ٥- وشهوة الأذن، ٦- وشهوة الأنف، ٧- والضرورة سابعها. فالطعام يؤكل للضرورة، وهو الجوع الذي لا بد من تسكينه، ويرى الإنسان الطعام فيشتهيه فيأكل، وليس له إليه حاجة، ويشم رائحة الطعام فيشتهيه فيأكل، ويستلذ الطعام فيأكل، ويسمع بذلك الطعام فيشتهيه فيأكل، وكل ذلك بعد أن يكون قد استوفى من الطعام، ويشتهي الحامض، والحلو، والمر، والمز، فيأكل بشهوة طبعه، فأما شهوة النفس فإنها لا تقف، وذلك أن المرء ربما يعاف الطعام لامتلائه، ويشتهي ما يشتهي، ويهيئ الطعام لوقت مستقبل، فالذي يأكل للشهوة ربما جمع هذه الشهوات كلها،

والمؤمن لا يأكل للشهوة، ولكن يأكل للضرورة، فهو سبع ما يأكل الكافر". (بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي (ص: ٣٨).

الدنيا سبعة أشياء:

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : من هوان الدنيا وحقارتها أن الله أخرج أطايبها من خسائسها فالدنيا سبعة أشياء: مأكول ومشروب وملبوس ومشمووم ومنكوح ومسموع ومبصر. (الكتاب: مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار (١/ ١٢٢) - المؤلف: أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن السلیمان (المتوفى: ١٤٢٢هـ).

سبعة من العلماء مات كل واحد منهم ، وله ست وثلاثون سنة :

في فنون ابن عقيل وجدت في تعاليق محقق أن سبعة من العلماء مات كل واحد منهم ، وله ست وثلاثون سنة ، فعجبت من قصور أعمارهم مع بلوغهم الغاية فيما كانوا فيه ، فمنهم الإسكندر ذو القرنين وقد ملك ما ذكره الله ، وأبو مسلم الخراساني صاحب الدولة العباسية ، وابن المقفع صاحب الخطابة والفصاحة ، وسيبويه صاحب التصانيف والتقدم في العربية ، وأبو تمام الطائي في علم الشعر ، وإبراهيم النظام في علم الكلام ، وابن الراوندي في المخازي ، وله كتاب الدماغ مما غر به أهل الخلاعة ، وله الجدل انتهى كلامه . (الكتاب: الآداب الشرعية والمنح المرعية (٢/ ١١٠) لابن مفلح المقدسي).

في المحشر يكون الامتحان والسؤال عن سبعة أشياء:

أما في المحشر فيكون الامتحان والسؤال عن سبعة أشياء:

فيسأل العبد عن عمره فيما أفناه؟ .. وعن شبابه فيما أبلاه؟ .. وعن ماله من أين اكتسبه؟ .. وفيم أنفقه؟ .. وعن علمه ماذا عمل به؟ ويسأل الناس جميعا عن أمرين: ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا أحببتم المرسلين؟ (الكتاب: موسوعة فقه القلوب- موسوعة فقه القلوب (٣/ ٢٤٠٥)، المؤلف: محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري).

سبعة أسباب للكبر:

وأما ما يتكبر به الناس، فإنه لا يتكبر إلا من استعظم نفسه، ولا يستعظمها إلا وهو يعتقد لها صفة من صفات الكمال. وجماع ذلك يرجع إلى كمال ديني أو دنيوي.

- فالديني: هو: ١- العلم ٢- والعمل، والديني هو: ٣- الرئاسة، ٤- والنسب، ٥- والجمال، ٦- والمال، ٧- والقوة. فهذه سبعة أسباب. (الكتاب: موسوعة فقه القلوب (٤/ ٣١١٢)، المؤلف: محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري).

أسباب الحسد ودوافعه ملخصة في سبعة أسباب:

أولها: العداوة والبغضاء، فمن آذاه إنسان وأوصل إليه ضررا، فلا بد أن يبغضه، ويبغض عليه، ويتولد من ذلك الحقد المقتضي- للتشفي والانتقام، فإن عجز المبغض عن أن يتشفى منه بنفسه أحب أن يتشفى منه الزمان...، ثانيها: التعزز، فإن واحدا من أمثاله إذا نال منصبا عاليا، يترفع به عليه، وهو لا يمكنه تحمل

ذلك، أراد زوال ذلك المنصب عنه، وليس غرضه التكبر، بل يريد أن يدفع كبره، فإنه قد رضي بمساواته.

ثالثها: أن يكون من طبعه أن يستخدم غيره، فيريد زوال النعمة من ذلك الغير، ليقدر على ذلك الغرض، ليكون تابعا له...، ورابعها: التعجب من أن يفضلهم رجل من أمثالهم، كما في قوله تعالى: ﴿أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم﴾ (الأعراف: ٦٣)، فكأنهم عجبوا من رجل مماثل لهم، ينزل عليه الوحي دونهم، فلذلك حسدوه. وخامسها: الخوف من فوات المقاصد، وذلك يتحقق من المتزاحمين على مقصود واحد كتحاسد الضرائر على مقاصد الزوجية، وتحاسد الإخوة في التزاحم على نيل المنزلة عند الأبوين، وتحاسد الوعاظ المتزاحمين على أهل بلدة وفي ذلك قال الشاعر:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالقوم أعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا إنه لدميم

وسادسها: حب الرئاسة، كمن يريد أن يكون عديم النظر في فن من الفنون، فإنه لو سمع بنظير له في أقصى العالم ساءه ذلك، وأحب موته، وسابعها: شح النفس بالخير على عباد الله، فإنك تجد من لا يشتغل برئاسة ولا تكبر، ولا طلب مال إذا وصف عنده حسن حال عبد من عباد الله شق عليه ذلك، وإذا وصف اضطراب الناس وإدبارهم فرح به، فهو أبدا يجب الإدبار لغيره، ويبخل بنعمة الله على

عباده، كأنهم يأخذون ذلك من ملكه وخزائنه، وهذا ليس له سبق ظاهر سوى خبث النفس، كما قيل: البخيل من بخل بهال غيره. (فتاوى الشيخ ابن جبرين ٩ / ٦٩، بترقيم الشاملة آليا).

سبعة مقتهم الله، وقدرتهم نفسه، وميزهم من خلقه :

. عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: " سبعة مقتهم الله، وقدرتهم نفسه، وميزهم من خلقه: القتالون، والمستكبرون الذين إذا دعوا إلى الله وأمره كانوا بطاءً، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعا، والذين يستخفون بأيمانهم، والذين يكنزون البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لقوهم تخلقوا لهم، والمشاءون بالنم، والمفرقون بين الأحبة، والباغون البراء العنت " . (الكتاب: التوبخ والتنبه، التوبخ والتنبه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٣٩).

علامة خوف الله تعالى يتبين في سبعة أشياء :

علامة خوف الله تعالى يتبين في سبعة أشياء: أولها: يتبين في لسانه، فيمتنع لسانه من الكذب، والغيبة، وكلام الفضول، ويجعل لسانه مشغولا بذكر الله تعالى، وتلاوة القرآن، ومذاكرة العلم، والثاني: أن يخاف في أمر بطنه، فلا يدخل بطنه إلا طيبا وحلالا، ويأكل من الحلال مقدار حاجته، والثالث: أن يخاف في أمر بصره، فلا ينظر إلى الحرام، ولا إلى الدنيا بعين الرغبة، وإنما يكون نظره على وجه العبرة. والرابع: أن يخاف في أمر يده، فلا يمدن يده إلى الحرام، وإنما يمد يده إلى ما فيه طاعة الله عز وجل والخامس: أن يخاف في أمر قدميه، فلا يمشي في معصية الله.

والسادس: أن يخاف في أمر قلبه، فيخرج منه العداوة، والبغضاء، وحسد الإخوان، ويدخل فيه النصيحة والشفقة للمسلمين، والسابع: أن يكون خائفاً في أمر طاعته، فيجعل طاعته خاصة لوجه الله تعالى، ويخاف الرياء، والنفاق، فإذا فعل ذلك فهو من الذين قال الله فيهم: ﴿والآخرة عند ربك للمتقين﴾ [الزخرف: ٣٥]، وقال تعالى في آية أخرى: ﴿إن للمتقين مفازا﴾ [النبا: ٣١] يعني نجاة وسعادة وقال تعالى: ﴿إن المتقين في مقام أمين﴾ [الدخان: ٥١]، وقد مدح الله المتقين في كتابه في مواضع كثيرة، وأخبر أنهم ينجون من النار. (الكتاب: تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين / للسمرقندي (ص: ٣٩١)، (المتوفى: ٣٧٣هـ).

سبعة أشياء من كنوز البر، وكل واحد من ذلك واجب بكتاب الله تعالى.

أولها: الإخلاص في العبادة لقول الله عز وجل: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء﴾ [البينة: ٥].

والثاني: بر الوالدين لقوله عز وجل: ﴿أن اشكركم ولو الديك إلى المصير﴾ [لقمان:

١٤]. والثالث: صلة الرحم لقوله عز وجل: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به

والأرحام﴾ [النساء: ١]. والرابع: أداء الأمانة لقوله تعالى: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا

الأمانات إلى أهلها﴾ [النساء: ٥٨] الآية، والخامس: أن لا يطيع أحداً في المعصية لقول

الله عز وجل: ﴿ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله﴾ [آل عمران: ٦٤]،

والسادس: أن لا يعمل بهوى نفسه، لقول الله عز وجل: ﴿ونهى النفس عن

الهوى﴾ [النازعات: ٤٠].

والسابع: أن يجتهد في الطاعة، ويخاف الله تعالى، ويرجو ثوابه لقوله تعالى: ﴿يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون﴾ [السجدة: ١٦]، فالواجب على كل إنسان أن يكون خائفاً باكياً فإن الأمر شديد. (الكتاب: تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي (ص: ٥٩٥)، المؤلف: أبو الليث نصر- بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)).

وفي تبديل السماوات سبعة أقوال:

أحدها: أنها تجعل من ذهب قاله علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والثاني: تصير جنانا. قاله أبي بن كعب، والثالث: أن تبديلها تكوير شمسها وتناثر نجومها. قاله ابن عباس، والرابع: أنها تبدل بسماوات كأنها الفضة. قاله مجاهد، والخامس: أن تبديلها تغيير أحوالها ، فمرة تكون كالمهل ، ومرة كالدهان. قاله ابن الأنباري. والسادس: أن تبديلها أن تطوى كطي السجل للكتاب ، والسابع: أن تنشق فلا تظل. ذكرهما الماوردي. (الكتاب: التبصرة / لابن الجوزي (١/ ٩٧) المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)).

فقد التزم الشيطان لعنه الله في عداوته سبعة أمور:

أربعة في قوله تعالى: ﴿ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولأمرنهم فليغيرن خلق الله﴾ وثلاثة منها في قوله تعالى: ﴿لأقعدن لهم صراطك المستقيم * ثم لأتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين﴾، وهذا الالتزام يبين أنه عدو متظاهر بالعداوة ولذلك

فصل الله عداوته باشتهاها على ثلاثة أشياء: (السوء) وهو متنازل جميع المعاصي من القلب والجوارح، (والفحشاء) وهي ما عظم جرمه وذنبه كالكبائر التي بلغت الغاية في الفحش وذلك كالزنا واللواط. والقول على الله بلا علم في أسمائه وصفاته وشرعه. (الكتاب: موارد الظمان لدروس الزمان، (٢ / ١٥٧) - المؤلف: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن السلمان (المتوفى: ١٤٢٢هـ).

طبقات النار سبع:

والنار مثوى لأهل الكفر كلهم طباقها سبعة مسودة الحفر
 جهنم ولظى والحطم بينهما ثم السعير كما الأهوال في سقر
 وتحت ذاك جحيم ثم هاوية يهوي بها أبدا سحقا لمحتقر
 في كل باب عقوبات مضاعفة وكل واحدة تسطوا على النفر
 فيها غلاظ شداد من ملائكة قلوبهم شدة أقسى من الحجر

(الكتاب: موارد الظمان لدروس الزمان، (٥ / ٥٦٠) - المؤلف: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن السلمان (المتوفى: ١٤٢٢هـ).

مراتبها التوبة سبع:

١ - فتوبة الكفار من الكفر. ٢ - وتوبة المخلصين من الذنوب الكبائر. ٣ - وتوبة العدول من الصغائر. ٤ - وتوبة العابدين من الفترات. ٥ - وتوبة السالكين من علل القلوب والآفات. ٦ - وتوبة أهل الورع من الشبهات. ٧ - وتوبة أهل المشاهدة من الغفلات. كتاب: معترك الأقران في إعجاز القرآن (٢ / ٥٥٣).

والبواعث على التوبة سبعة:

- ١ - خوف العقاب ٢ - ورجاء الثواب ٣ - والخجل من الحساب ٤ - ومحبة الحبيب
- ٥ - ومراقبة الرقيب ٦ - وتعظيم المقام ٧ - وشكر الإنعام. كتاب: معترك الأقران في إعجاز القرآن (٢ / ٥٥٤).

• البكاء من سبعة أشياء:

- عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن مسيرة قال: " البكاء من سبعة أشياء:
- ١ - من الفرح، ٢ - والحزن، ٣ - والفرح، ٤ - والوجع، ٥ - والرياء،
 - ٦ - والشكر، ٧ - وبكاء من خشية الله، فذلك الذي تظفي الدمعة منه أمثال الجبال من النار". (الكتاب: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبو نعيم الأصبهاني (٥ / ٢٣٥).

سبعة رسل لم تشملهم الآية

ومن المعلوم أن القرآن الكريم أورد أسماء خمسة وعشرين رسولا، جمعهم قول الناظم:

في تلك حجتنا منهم ثمانية ... من بعد عشر ويبقى سبعة وهم

إدريس، هود شعيب صالح وكذا ... ذو الكفل، آدم، بالمختار قد ختموا .

دعوة الرسل عليهم السلام (ص: ٣٨).

سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد:

عن أحمد بن عبد الله الزاهد، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي، يقول: "

سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد:

١- الصبر على الجوع بالسرور لا بالفتور بالرضا لا بالجزع، ٢- والصبر على العري بالفرح لا بالحزن ٣- والصبر على طول الصيام بالتفضل لا بالتعسف كأنه طاعم ناعم، ٤- والصبر على الذل بطيب نفسه لا بالتكره ٥- والصبر على البؤس بالرضا لا بالسخط، ٦- وطول الفكرة فيما يودع بطنه من المطعم والمشرب ٧- ويكسو به ظهره من أين وكيف ولعل وعسى. فإذا كان في هذه الأبواب السبعة فقد سلك صدرا من طريق الزهاد وذلك الفضل العظيم). (الكتاب: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبو نعيم الأصبهاني (٦٠ / ٨).

كان أحمد بن حنبل يختم في كل سبعة أيام، وكانت له ختمة في كل سبع ليال:

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: «كان أبي يقرأ في كل يوم سبعا يختم في كل سبعة أيام، وكانت له ختمة في كل سبع ليال، سوى صلاة النهار، وكان ساعة يصلي عشاء الآخرة ينام نومة خفيفة، ثم يقوم إلى الصباح يصلي ويدعو»". (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٩ / ١٨١).

على هذا الخلق من الله أن يلزموا أنفسهم سبعة أشياء :

عن أبا بكر الجوربي، يقول: سمعت أبا محمد سهل بن عبد الله، يقول قال: يعرف حاله فيما بينه وبين الله وبعد عرفان حاله فيما بينه وبين الله يعرض نفسه على الكتاب والأثر ويقتدي في الأشياء بالسنة وقال: على هذا الخلق من الله أن يلزموا أنفسهم سبعة أشياء ١- فأولها الأمر ٢- والنهي وهو الفرض ٣- ثم السنة ٤- ثم الأدب ٥- ثم الترهيب ٦- ثم الترغيب ٧- ثم السعة فمن لم يلزم نفسه هذه

السبعة ولم يعمل بها لم يكمل إيمانه ولم يتم عقله ولم يتهنأ بحياته ولم يجد لذة طاعة ربه". (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٠ / ١).

لا يصح الإخلاص إلا بترك سبعة:

قال سهل بن عبد الله: " لا يصح الإخلاص إلا بترك سبعة:

١- الزندقة ٢- والشرك ٣- والكفر ٤- والنفاق ٥- والبدعة ٦- والرياء ٧- والوعيد " (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٠ / ٢٠٣).

كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس:

عن سهل بن عبد الله التستري، يقول: " لما بعث الله النبي ﷺ، كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس: ١- الملوكة، ٢- والمزارعون، ٣- وأصحاب المواشي، ٤- والتجار، ٥- والصناع، ٦- والأجراء، ٧- والضعفاء الفقراء لم يؤمر أحد منهم أن ينتقل مما هو فيه، ولكن أمرهم بالعلم واليقين والتوكل في جميع ما كانوا فيه " قال سهل: " وينبغي للعاقل أن يقول ما ينبغي لي بعد علمي بأني أعبدك أن أرجو أو أو مل غيرك، ولا أتوهم عليك إذ خلقتني وصيرتني عبدا لك أن تكلني إلى نفسي- أو تولي أمري غيرك " . رواه الحاكم [التعليق - من تلخيص الذهبي] ٤٢٩٣ - سكت عنه الذهبي في التلخيص .

القوى الطبيعية سبعة:

الجاذبة، والماسكة، والهاضمة، والدافعة، والغاذية، والنامية، والمولدة، (فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن).

العقيق: وهو على سبعة أنواع:

الأحمر الكبدي، والأحمر الوردي، والأصفر، والأبيض، والأسود، والأزرق، وذو اللونين؛ يزعمون أنه يسكن الروع عند الخصام، ويدخل في علاج العين.
(معدن النوادر في معرفة الجواهر للبيهقي (١٠٠)).

قيل : عامل ابنك أميرا سبعا [أي سبع سنين] وأجيرا سبعا وأخا سبعا .

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السباعيات في الفرق والطوائف

قال أبو طالب المكي : أركان الإيمان سبعة :

وقال أبو طالب المكي : أركان الإيمان سبعة يعني هذه الخمسة : " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره". فهذه الأصول التي اتفقت عليها الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم وسلامه، ولم يؤمن بها حقيقة الإيمان إلا أتباع الرسل.

والإيمان بالقدر والايان بالجنة والنار، وهذا حق والأدلة عليه ثابتة محكمة قطعية وقد تقدمت الإشارة إلى دليل التوحيد والرسالة . (شرح العقيدة الطحاوية (٢/ ٤٠٥) المؤلف : صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (المتوفى : ٧٩٢هـ).

قال سهل التستري: أصولنا سبعة أشياء:

١ - التمسك بكتاب الله، ٢- والافتداء بسنة رسول الله، ٣- وأكل الحلال ٤- وكف الأذى، ٥- واجتناب الآثام ٦- والتوبة، ٧- وأداء الحقوق. (الاعتصام للشاطبي (١/ ١٦٠).

الإمامية الإسماعيلية لقبوا بسبعة القاب:

الإمامية الإسماعيلية يرون أن الإمامة بعد جعفر الصادق انتقلت إلى ابنه اسماعيل، بالنص من أبيه على ذلك، قالوا: وفائدة النص مع أنه مات قبل أبيه هو بقاء الإمامة في عقبه، ثم انتقلت الإمامة من إسماعيل إلى ابنه محمد المكتوم، وهو أول الأئمة المستورين، وبعده تتابع أئمة مستورون إلى أن ظهر بالدعوة الإمام عبد الله المهدي رأس الفاطميين.

ثم إن هؤلاء الإمامية الإسماعيلية لقبوا بسبعة القاب، وبعض هذه الألقاب أسماء لبعض فرقهم، وهذه الألقاب هي ما يأتي:

- ١- الإسماعيلية: لإثباتهم الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق كما قلناه.
- ٢- الباطنية: لقولهم بالإمام الباطن - أي المستور - أو لقولهم بأن للقرآن ظاهراً وباطناً، والمراد منه باطنه دون ظاهره.
- ٣- القرامطة: لأن أولهم الذي دعا الناس إلى مذهبهم رجل يقال له حمدان قرمط.
- ٤- الحرمية: لإباحتهم المحرمات والمحارم.
- ٥- السبعية: لأنهم زعموا أن النطقاء بالشرائع سبعة: آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد، ومحمد المهدي المنتظر سابع النطقاء، وبين كل اثنين من النطقاء سبعة أئمة يتممون شريعته، ولا بد في كل عصر - من سبعة بهم يقتدى وبهم يهتدى.

٦- البابكية أو الخرمية: لاتباع طائفة منهم بابك الخرمي الذي خرج بأذربيجان.

٧- المحمرة: لبسهم الحمرة أيام بابك، أو لتسميتهم المخالفين لهم حميرا.

(الكتاب: التفسير والمفسرون: (٢/ ٩)، المؤلف: الدكتور محمد حسين الذهبي).

يقول الإمامية الإثنا عشرية بأن للقرآن سبعة وسبعين بطنا:

يقول الإمامية الإثنا عشرية: إن القرآن له ظاهر وباطن... بل تجاوزوا إلى القول

بأن للقرآن سبعة وسبعين بطنا، ولم يقتصروا على ذلك بل تبادوا وادعوا أن الله

تعالى جعل ظاهر القرآن في الدعوة إلى التوحيد والنبوة والرسالة، وجعل باطنه في

الدعوة إلى الإمامة والولاية وما يتعلق بهما. (التفسير والمفسرون (٢/ ٢٣).

ربه سبعة أشبار

قال هشام [وهو أحد أئمتهم] في حين مناظرته لأبي الهذيل العلاف: إن ربه سبعة

أشبار بشبر نفسه، وهذا كفر صريح. (الفصل في الملل والأهواء والنحل (٤/ ١٣٩) المؤلف: أبو

محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ).

الفرق المبتدعة الذين هم كالأصول للفرق الاثني والسبعين سبع:

وقال أيضا في موضع آخر: والفرق المبتدعة الذين هم كالأصول للفرق الاثني

والسبعين سبعة: ١- المشبهة، ٢- ونفاة الصفات، ٣- والقدرية، ٤- والمرجئة،

٥- والخوارج، ٦- والمخلوقية، ٧- والمتشعبة.

فالمشبهة ضلت في ذات الله، ونفاة الصفات في أفعاله، والخوارج في الوعيد،

والمرجئة في الإيمان، والمخلوقية في القرآن، والمتشعبة ضلت في الإمامة. والفرقة

الناجية هم أهل السنة والجماعة الذين اقتدوا بالصحابة . (انظر: كتاب الاعتقاد ص ٥٤ .
(الكتاب: المفردات في غريب القرآن) المفردات في غريب القرآن (ص: ١٥) - المؤلف: أبو القاسم الحسين بن
محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ).

الأشاعرة ومن ضاهاهم من الماتريديّة وغيرهم أثبتوا لله من الصفات سبع صفات:

أثبتوا لله من الصفات سبع صفات: الحياة، والعلم، والقدرة، والإرادة، والكلام،
والسمع، والبصر، على خلاف بينهم وبين السلف في كيفية إثبات بعض هذه
الصفات. مجموعة في قوله: حي عليم قدير والكلام له... إرادة وكذلك السمع
والبصر (تقريب التدمرية (ص: ٢٤) لابن عثيمين).

الهشامية الذي يقولون إن الله سبعة أشبار بشبر نفسه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا

والمجسم هو من يصور الله بجسم وصورة مثل الهشامية الذي يقولون إن الله
سبعة أشبار بشبر نفسه، تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. والمشبه من شبه
صفات الله بصفات الخلق، والتشبيه يؤدي للتجسيم.

وبعض المبتدعة ينسبون التشبيه والتجسيم لأهل السنة، ولكن أهل السنة براء من
ذلك بل يكفرون من يقول به ويثبتون لله تعالى ما أثبتته لنفسه من الصفات من
دون تمثيل. عملا بقوله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾
(الشورى: ١١). (فتاوى واستشارات موقع الإسلام اليوم المؤلف: علماء وطلبة علم).

الباب الثامن

ما جاء موافقة السباعيات من كتب التفسير القران لابن كثير وغيره

كلمات القرآن : سبع وسبعون ألف كلمة و :

وأما كلماته، فقال الفضل بن شاذان، عن عطاء بن يسار: سبع وسبعون ألف كلمة وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة. (تفسير ابن كثير (١/٩٨).

نزل القرآن من سبعة أبواب وعلى سبعة أحرف:

قال ابن جرير: عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال: " كان الكتاب الأول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب وعلى سبعة أحرف :

١- زاجر ٢- وأمر ٣- وحلال ٤- وحرام ٥- ومحكم ٦- ومتشابه ٧- وأمثال فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا". تفسير الطبري (١/٦٩). قال الشيخ أحمد شاكر: " وهو الصحيح، حيث صرح بذلك الطبري بقوله: وروى عن ابن مسعود من قبله، أما الإسناد السابق فقد قال ابن عبد البر: حديث لا يثبت؛ لأنه من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود، ولم يلق ابن مسعود". (تفسير ابن كثير) (١/٤١).

إن القرآن نزل من سبعة أبواب الجنة :

وقد روينا بمثل الذي قالوا من ذلك عن رسول الله ﷺ وعن جماعة من الصحابة، من أنه نزل من سبعة أبواب الجنة، كما تقدم. يعني كما تقدم في رواية عن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود: أن القرآن نزل من سبعة أبواب الجنة .

قال ابن جرير: والأبواب السبعة من الجنة هي المعاني التي فيها من الأمر والنهي، والترغيب والترهيب، والقصص والمثل، التي إذا عمل بها العامل وانتهى إلى حدودها المنتهى، استوجب بها الجنة. (تفسير ابن كثير) (٤٣/١) و تفسير الطبري (١/ ٤٧).

قيل هم السبعون الذين قالوا: ﴿ حتى نرى الله جهرة ﴾:

قال قتادة، والربيع بن أنس: ﴿ حتى نرى الله جهرة ﴾ أي عيانا.

وقال أبو جعفر عن الربيع بن أنس: هم السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه. قال: فسمعوا كلاما، فقالوا: ﴿ لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ﴾ قال: فسمعوا صوتا فصعقوا، يقول: ماتوا. (تفسير ابن كثير) (١/ ٢٦٤).

ما عمل رجل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، وما عمل رجل سيئة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله:

قال ابن أبي حاتم: عن المسيب بن رافع يقول: ما عمل رجل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، وما عمل رجل سيئة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، وتصديق ذلك في كلام الله: ﴿ والله مخرج ما كنتم تكتمون ﴾ فقلنا اضربوه

بعضها ﴿ هذا البعض أي شيء كان من أعضاء هذه البقرة فالمعجزة حاصلة به .
(تفسير ابن كثير (١/٣٠٢) .

عسلكم هذا جزء من سبعين جزءا من المن :

روى بن جرير: عن الشعبي، قال: عسلكم هذا جزء من سبعين جزءا من المن .
(تفسير ابن كثير (١/٢٦٧) .

حين يهبط ربنا وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب، منها: النور، والظلمة، والماء
روى ابن أبي حاتم: عن عبد الله بن عمرو: ﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام ﴾ الآية، قال: يهبط حين يهبط، وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب، منها: النور، والظلمة، والماء . فيصوت الماء في تلك الظلمة صوتا تنخلع له القلوب . (تفسير ابن كثير (١/٥٦٧) .

لا يزال فيكم سبعة بهم تنصرون وبهم تمطرون وبهم ترزقون حتى يأتي أمر الله :

روى الفريابي عن ثوبان -رفع الحديث- قال: " لا يزال فيكم سبعة بهم تنصرون وبهم تمطرون وبهم ترزقون حتى يأتي أمر الله " . ورواه عبد الرزاق في المصنف برقم (٢٠٤٥٧) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا . (تفسير ابن كثير (١/٦٧٠) .

ما السموات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس :

وقال ابن جرير: قال ابن زيد: حدثني أبي قال: قال رسول الله ﷺ: " ما السموات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس " . (تفسير ابن كثير (١/٦٨٠) .

عمرت البلدة بعد مضي سبعين سنة من موته (عزير) :

قال الله تعالى: ﴿فأماته الله مائة عام ثم بعثه﴾ قال: وعمرت البلدة بعد مضي-
سبعين سنة من موته وتكامل ساكنوها وتراجعت بنو إسرائيل إليها. (تفسير ابن
كثير (١/٦٨٨).

النصارى يزعمون أن الله توفى عيسى سبع ساعات ثم أحياه:

اختلف المفسرون في قوله: ﴿إني متوفيك ورافعك إلي﴾ فقال قتادة وغيره: هذا
من المقدم والمؤخر، تقديره: إني رافعك إلي ومتوفيك، يعني بعد ذلك. قال ابن
إسحاق: والنصارى يزعمون أن الله توفاه سبع ساعات ثم أحياه. (تفسير ابن
كثير (٢/٤٧).

قتل من المشركين سبعين قتيلا وأسروا سبعين أسيرا يوم بدر:

يقول تعالى: ﴿أولما أصابتكم مصيبة﴾ وهي ما أصيب منهم يوم أحد من قتل
السبعين منهم ﴿قد أصبتم مثلها﴾ يعني: يوم بدر، فإنهم قتلوا من المشركين
سبعين قتيلا وأسروا سبعين أسيرا ﴿قلتم أنى هذا﴾ أي: من أين جرى علينا
هذا؟ ﴿قل هو من عند أنفسكم﴾. (تفسير ابن كثير (٢/١٥٨).

أنتدب الرسول ﷺ سبعين رجلا فيهم أبو بكر والزبير لما أصابه ما أصابه يوم أحد

روى البخاري: عن عائشة رضي الله عنها: ﴿الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم﴾، قالت لعروة: يا
ابن أختي، كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر، رضي الله عنهما، لما أصاب نبي الله
ﷺ ما أصابه يوم أحد، وانصرف عنه المشركون، خاف أن يرجعوا فقال: "من

يرجع في إثرهم؟" فانتدب منهم سبعون رجلا فيهم أبو بكر والزبير، رضي الله عنها. (تفسير ابن كثير (١٦٦/٢)).

عسقلان أحد العروسين، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب عليهم:

عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "عسقلان أحد العروسين، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسين ألفا شهداء وفودا إلى الله، وبها صفوف الشهداء، رؤوسهم مقطعة في أيديهم، تثج أوداجهم دما...". هذا الحديث يعد من غرائب المسند، ومنهم من يجعله موضوعا، والله أعلم. رواه أحمد في المسند (٢٢٥/٣) وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٥٤/٢) (تفسير ابن كثير (١٨/٢)).

تنضج جلود أهل النار في اليوم سبعين ألف مرة:

قال ابن أبي حاتم: عن الحسن قوله: ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها﴾ الآية، قال: تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة. (تفسير ابن كثير (٣٣٧/٢)).

إن الكافر يحرق في النار في اليوم سبعين ألف مرة:

عند قوله تعالى ﴿ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك﴾ قال ابن أبي حاتم: عن الحسن قال: بلغني أن أحدهم يحرق في اليوم سبعين ألف مرة. (تفسير ابن كثير (٤٠٠/٥)).

القنطار سبعون ألف دينار:

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، في قول الله: ﴿القناطر المنطرة﴾ قال: القنطار سبعون ألف دينار. (جامع البيان في تفسير القرآن للطبري تفسير الطبري = جامع البيان (٦ / ٢٤٨).

سباعيات ذكرت في جهنم:

عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ، في قوله: "لكل باب منهم جزء مقسوم"، قال: (إن من اهل النار من تأخذه النار إلى كعبيه، وإن منهم من تأخذه النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذه إلى تراقيه منازل بأعمالهم، فذلك قوله: " لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم"، قال: على كل باب منها سبعون ألف سراق من نار، في كل سراق سبعون ألف قبة من نار، في كل قبة سبعون ألف تنور من نار، لكل تنور منها سبعون ألف كوة من نار، في كل كوة سبعون ألف صخرة من نار، على كل صخرة منها سبعون ألف حجر من النار، في كل حجر منها سبعون ألف عقرب من النار، لكل عقرب منها سبعون ألف ذنب من نار، لكل ذنب منها سبعون ألف فقارة من نار، في كل فقارة منها سبعون ألف قلة من سم وسبعون ألف موقد من نار، يوقدون تلك النار، وقال: إن أول من دخل من اهل النار وجدوا على الباب أربعمئة ألف من خزنه جهنم، سود وجوههم، كالحة أنيابهم، قد نزع الله الرحمة من قلوبهم، ليس في قلب واحد منهم مثقال ذرة من الرحمة. (الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم (١٣٢٥٠) تفسير ابن أبي حاتم - محققا (٧ / ٢٢٦٦) سورة الحجر، الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٥ / ٨٢).

العصبة سبعون رجلا :

عن أبي صالح مولى أم هانئ في قول الله عز وجل: ﴿ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة﴾
قال : العصبة سبعون رجلا [وقيل غير ذلك]. (تفسير ابن أبي حاتم (١٧٠٩١)، (٩/٣٠٠٨)

الحقبة : سبعون سنة:

وقال السدي: ﴿لابئين فيها أحقابا﴾ سبعمائة حقبة، كل حقبة سبعون سنة، كل سنة ثلاثمائة وستون يوما، كل يوم كألف سنة مما تعدون. (تفسير ابن كثير (٣٠٦/٨)).

أعطى موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد:

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : أعطى موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد فيها تبيان لكل شيء وموعظة فلما جاء بها فرأى بني إسرائيل عكيفا على عبادة العجل رمى بالتوراة من يده فتحطمت فرفع الله منها ستة أسباع وبقي سبع. (تفسير ابن أبي حاتم (٨٩٥٧)، (٥/١٥٦٣) فتح القدير للشوكاني (٢/٢٨٥)).

قيل إن عدد الجبال سبعة التي وزع إبراهيم عليه السلام الطيور عليها:

وقال العوفي، عن ابن عباس: ﴿فصرهن إليك﴾ أوثقهن، فلما أوثقهن ذبحهن، ثم جعل على كل جبل منهن جزءا، فذكروا أنه عمد إلى أربعة من الطير فذبحهن، ومزقهن وخلط بعضهن في بعض، ثم جزأهن أجزاء، وجعل على كل جبل منهن جزءا، قيل: أربعة أجبل. وقيل: سبعة. قال ابن عباس: وأخذ رؤوسهن بيده... (تفسير ابن كثير (٦٩٠/١)).

كان مع عيسى عليه السلام سبعة عشر من أصحابه عندما أرادوا قتله :

عند تفسير قوله تعالى: ﴿إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله﴾... وهو في جماعة من أصحابه، اثنا عشر أو ثلاثة عشر - وقيل: سبعة عشر نفرا - وكان ذلك يوم الجمعة بعد العصر ليلة السبت، فحصره هنالك فلما أحس بهم وأنه لا محالة من دخولهم عليه، أو خروجه عليهم قال لأصحابه: أيكم يلقي عليه شبيهي، وهو رفيقي في الجنة؟ (تفسير ابن كثير (٤٤٨/٢)).

مكث شبيهه عيسى عليه السلام مصلوب سبعا:

قال ابن جرير: وقد روي عن وهب... حتى أتوا به الخشبة التي أرادوا أن يصلبوه عليها، فرفعه الله إليه، وصلبوا ما شبه لهم فمكث سبعا... سياق غريب جدا. (تفسير ابن كثير (٤٥١/٢) تفسير الطبري (٣٦٨/٩)).

قيل إن عيسى كان يدعو بسبعة أسماء إذا أراد أن يحيي الموتى إذا أصابته شدة دعا

بسبعة أخرى:

قال ابن أبي حاتم... عن أبي بشر، عن أبي الهذيل قال: كان عيسى ابن مريم، عليه السلام، إذا أراد أن يحيي الموتى صلى ركعتين، يقرأ في الأولى: {تبارك الذي بيده الملك} [سورة الملك]، وفي الثانية: {الم. تنزيل الكتاب} [سورة السجدة]. فإذا فرغ منها مدح الله وأثنى عليه، ثم دعا بسبعة أسماء: يا قديم، يا خفي، يا دائم، يا فرد، يا وتر، يا أحد، يا صمد - وكان إذا أصابته شدة دعا بسبعة أخرى: يا حي، يا قيوم، يا الله، يا رحمن، يا ذا الجلال والإكرام، يا نور السموات والأرض، وما

بينهما ورب العرش العظيم، يا رب، وهذا أثر عجيب جدا. تفسير ابن كثيرت سلامة (٣/ ٢٢٤) (٣/ ٢٢٣). قال المحقق: وهو من أخبار بني إسرائيل التي لم يرد ما يؤيدها والأقرب بطلانها.

كان عند هبل صنم قريش سبعة أزلام مكتوب فيها ما يتحاكمون فيه،:

وذكر محمد بن إسحاق وغيره: أن أعظم أصنام قريش صنم كان يقال له: هبل، وكان داخل الكعبة، منصوب على بئر فيها، توضع الهدايا وأموال الكعبة فيه، كان عنده سبعة أزلام مكتوب فيها ما يتحاكمون فيه، مما أشكل عليهم، فما خرج لهم منها رجعوا إليه ولم يعدلوا عنه. (تفسير ابن كثير: (٣/ ٢٤).

الوصيلة هي الشاة إذا نتجت سبعة أبطن:

وأما الوصيلة، فقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: هي الشاة إذا نتجت سبعة أبطن نظروا إلى السابع، فإن كان ذكرا أو أنثى وهو ميت اشترك فيه الرجال دون النساء، وإن كان أنثى استحيوها، وإن كان ذكرا وأنثى في بطن استحيوهما وقالوا: وصلته أخته فحرمته علينا. رواه ابن أبي حاتم. (تفسير ابن كثير (٣/ ٢١٠).

مائدة بني إسرائيل فيها سبعة أحوات وسبعة أرغفة:

قال ابن أبي حاتم أيضا: أن ابن شهاب أخبره عن ابن عباس؛ أن عيسى ابن مريم قالوا له: ادع الله أن ينزل علينا مائدة من السماء، قال: فنزلت الملائكة بمائدة يحملونها، عليها سبعة أحوات، وسبعة أرغفة، فأكل منها آخر الناس كما أكل منها أولهم. (تفسير ابن كثير (٣/ ٢٢٦)، تفسير ابن أبي حاتم (٧٠٢٤).

شيع سورة الأنعام سبعون ألفا من الملائكة:

قال الطبراني: عن ابن عباس، قال: نزلت سورة الأنعام بمكة ليلاً جملة، حولها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح. (تفسير ابن كثير) (٣/٢٣٧) ضعيف. المعجم الكبير (١٢/٢١٥) ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ١٢٩) وابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١٥٧) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به، وفي إسناده علي بن زيد وهو ضعيف.

البكاءون سبعة نفر من الأنصار وهم:

قال مجاهد في قوله: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾، نزلت في بني مقرن من مزينة. وقال محمد بن كعب: كانوا سبعة نفر، وهم البكاؤون، وهم سبعة نفر من الأنصار وغيرهم، من بني عمرو بن عوف: ١- سالم بن عمير ١- وعلبة بن زيد أخو بني حارثة، ٣- وأبو ليل عبد الرحمن بن كعب، أخو بني مازن بن النجار، ٤- وعمرو بن الحمام بن الجموح، أخو بني سلمة، ٥- وعبد الله بن المغفل المزني؛ وبعض الناس يقول: بل هو عبد الله بن عمرو المزني، ٦- وهرمي بن عبد الله، أخو بني واقف،

٧- وعرباض بن سارية الفزاري، فاستحملوا رسول الله ﷺ، وكانوا أهل حاجة، فقال: لا أجد ما أحملكم عليه فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون. (تفسير ابن كثير) (٤/٢٠٠)، السيرة النبوية لابن هشام (٢/٥١٨).

عرض صدر الواحد من خزنة جهنم (التسعة عشر) سبعون خريفاً :

قال ابن أبي حاتم: ... عن عكرمة أنه قال: إذا وصل أول أهل النار إلى النار، وجدوا على الباب أربعاً ألف من خزنة جهنم، سود وجوههم، كالحلّة أنيابهم،

قد نزع الله من قلوبهم الرحمة، ليس في قلب واحد منهم مثقال ذرة من الرحمة، لو طير الطير من منكب أحدهم لطار شهرين قبل أن يبلغ منكبه الآخر، ثم يجدون على الباب التسعة عشر، عرض صدر أحدهم سبعون خريفا، ثم يهونون من باب إلى باب خمسمائة سنة، ثم يجدون على كل باب منها مثل ما وجدوا على الباب الأول، حتى ينتهوا إلى آخرها. (تفسير ابن كثير (١٦٨/٨)).

سبعون ألف ملك في أيديهم عصي من نار، يذودون الكفار عن حياض الأنبياء:

عند تفسير هذه الآية ﴿قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون﴾، قال ابن مردويه عند تفسير هذه الآية: عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوقوف بين يدي رب العالمين، هل فيه ماء؟ قال: "والذي نفسي بيده، إن فيه لماء، إن أولياء الله ليردون حياض الأنبياء، ويبعث الله تعالى سبعين ألف ملك في أيديهم عصي من نار، يذودون الكفار عن حياض الأنبياء". هذا حديث غريب . (تفسير ابن كثير (٢٤٣/٣) قال المحقق في إسناده من لم أجد ترجمته).

سبعون درجة ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمّر سبعين عاما:

ذكر ابن جرير عن هشام ابن حسان عن جبلة بن عطية عن ابن محيريز قال: ﴿فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه﴾، قال: هي سبعون

درجة ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمهر سبعين عاما. (فتح القدير للشوكاني (١/ ٥٨٢).

الكواكب السيارة السبعة المتحيرة وهي:

وقوله: ﴿ فلما جن عليه الليل ﴾ أي: تغشاه وستره ﴿ رأى كوكبا ﴾ أي: نجما، ﴿ قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ﴾ وبين في هذا المقام خطأهم وضلالهم في عبادة الهياكل، وهي الكواكب السيارة السبعة المتحيرة، وهي:

١- القمر، ٢- وعطارد، ٣- والزهرة، ٤- والشمس، ٥- والمريخ، ٦- والمشتري، ٧- وزحل، وأشدهن إضاءة وأشرقهن عندهم الشمس، ثم القمر، ثم الزهرة. فبين أولا أن هذه الزهرة لا تصلح للإلهية؛ لأنها مسخرة مقدره بسير معين، لا تزيغ عنه يمينا ولا شمالا ولا تملك لنفسها تصرفا، بل هي جرم من الأجرام خلقها الله منيرة، لما له في ذلك من الحكم العظيمة. (تفسير ابن كثير ٣/ ٢٩٢).

لأهل الجنة ما تمنوه ومثله سبعون ضعفا:

روى ابن جرير عن ابن عباس قال: "الأعراف": السور الذي بين الجنة والنار، وأصحاب الأعراف بذلك المكان، حتى إذا بدأ الله أن يعافهم، انطلق بهم إلى نهر يقال له: "الحياة"، حافتاه قصب الذهب، مكلل باللؤلؤ، ترابه المسك، فألقوا فيه حتى إذا صلحت ألوانهم أتى بهم الرحمن تبارك وتعالى فقال: تمنوا ما شئتم فيتمنون، حتى إذا انقطعت أمنيتهم قال لهم: لكم الذي تمنيتم ومثله سبعون

ضعفا. فيدخلون الجنة وفي نحرهم شامة بيضاء يعرفون بها، يسمون مساكين أهل الجنة). (تفسير ابن كثير (٤٢٠/٣) ورواه ابن جرير عن ابن عباس تفسير الطبري (٤٥٥/١٢).

بعثت عاد وفدا قريبا من سبعين رجلا إلى الحرم ليستسقوا لهم عنده :

عند تفسير قوله تعالى: ﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم وآبائكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إنني معكم من المنتظرين ﴾ ، قال محمد بن إسحاق: قال: فبعثت عاد وفدا قريبا من سبعين رجلا إلى الحرم، ليستسقوا لهم عند الحرم...، (تفسير ابن كثير (٤٣٦/٣).

جمع فرعون سبعين ألف ساحر، فألقوا سبعين ألف حبل، وسبعين ألف عصا:

قال ابن جرير: حدثنا القاسم ابن أبي بزة قال: جمع فرعون سبعين ألف ساحر، فألقوا سبعين ألف حبل، وسبعين ألف عصا، حتى جعل يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى؛ ولهذا قال تعالى: ﴿ وجاءوا بسحر عظيم ﴾. (تفسير ابن كثير (٤٥٧/٣) تفسير الطبري (٢٨/١٣) قال المحقق: وهذا من أخبار أهل الكتاب التي لا فائدة من علمها.

الجرادة فيها حلقة سبعة جبابرة:

عند تفسير قوله تعالى: ﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ﴾، وروى الحافظ أبو الفرج الحريري، عن الأعمش، أنبأنا عامر قال: سئل شريح القاضي عن الجراد، فقال: قبح الله الجرادة فيها حلقة سبعة جبابرة: رأسها رأس فرس، وعنقها عنق ثور،

وصدرها صدر أسد، وجناحها جناح نسر، ورجلاها رجلا جمل. وذنبها ذنب حية، وبطنها بطن عقرب. (تفسير ابن كثير (٣/٣٦٣).

هلك من بني إسرائيل في الطاعون سبعون ألفا في ساعة من النهار:

قال محمد بن إسحاق بن يسار عن سالم أبي النضر؛ أنه حدث: ... فحسب من هلك من بني إسرائيل في الطاعون فيما بين أن أصاب زمري المرأة إلى أن قتله فنحاص، فوجدوه قد هلك منهم سبعون ألفا - والمقلل لهم يقول: عشرون ألفا - في ساعة من النهار... ﴿واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان﴾ إلى قوله: ﴿لعلمهم يتفكرون﴾. (تفسير ابن كثير (٣/٥١٠) ورواه الطبري في تفسيره (١٣/٢٦٤).

قتل عقبة بن أبي معيط فوفى ذلك سبعين قتيلا:

﴿أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان﴾ فقتل أبو جهل لعنه الله، في تسعة وستين رجلا وأسر عقبة بن أبي معيط فقتل صبورا، فوفى ذلك سبعين يعني: قتيلا. (تفسير ابن كثير (٤/٢٦).

كان آخر السبعين ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة:

وقال ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ في أسارى يوم بدر: "إن شئتم قتلتموهم، وإن شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء، واستشهد منكم بعدتهم". قال: فكان آخر السبعين ثابت بن قيس، قتل يوم

اليمامة، رضي الله عنه . (تفسير ابن كثير (٩٠ / ٤) رواه الحاكم في المستدرک (١٤٠ / ٢) والبيهقي في دلائل النبوة (١٣٩ / ٣) من طريق إبراهيم بن عرعة قال: أخبرنا أزهر، عن ابن عون، عن محمد بن عبيدة، عن علي بنه، وقال ابن عرعة: "رددت هذا على أزهر فأبى إلا أن يقول: عبيدة عن علي" وصححه الحاكم وقال: "على شرط الشيخين". ومنهم من روى هذا الحديث عن عبيدة برسلا .

لأن أقتل رجلا منهم أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم :

قال الوليد بن مسلم: ... عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير: أنه كان في عهد أبي بكر، رضي الله عنه، إلى الناس حين وجههم إلى الشام، قال: إنكم ستجدون قوما محوقة رءوسهم، فاضربوا معاقد الشيطان منهم بالسيوف، فوالله لأن أقتل رجلا منهم أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم، وذلك بأن الله يقول: ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر ﴾ . رواه ابن أبي حاتم. (تفسير ابن كثير (١١٧ / ٤)).

إن العرب في أساليب كلامها تذكر السبعين في مبالغة كلامها، ولا تريد التحديد بها:

قال تعالى: ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين (٨٠) ﴾ ، يخبر تعالى نبيه ﷺ بأن هؤلاء المنافقين ليسوا أهلا للاستغفار، وأنه لو استغفر لهم، ولو سبعين مرة فإن الله لا يغفر لهم، وقد قيل: إن السبعين إنما ذكرت حسما لمادة الاستغفار لهم؛ لأن العرب في أساليب كلامها تذكر السبعين في مبالغة كلامها، ولا تريد التحديد بها، ولا أن يكون ما زاد عليها بخلافها وقيل: بل لها مفهوم، كما

روى العوفي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لما نزلت هذه الآية: "أسمع ربي قد رخص لي فيهم، فوالله لأستغفرن أكثر من سبعين مرة، لعل الله أن يغفر لهم! فقال الله من شدة غضبه عليهم: ﴿سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ [المنافقون: ٦] (تفسير ابن كثير (١٨٨/٤)).

ولأستغفرن له سبعين وسبعين و سبعين :

قال الشعبي: لما ثقل عبد الله بن أبي، انطلق ابنه إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي قد احتضر، فأحب أن تشهده وتصلي عليه. فقال النبي ﷺ: "ما اسمك". قال الحباب بن عبد الله. قال: "بل أنت عبد الله بن عبد الله، إن الحباب اسم شيطان". قال: فانطلق معه حتى شهده وألبسه قميصه وهو عرق، وصلى عليه، فقيل له: أتصلي عليه [وهو منافق]؟ قال: "إن الله قال: ﴿إن تستغفر لهم سبعين مرة﴾ ولأستغفرن له سبعين وسبعين وسبعين". وكذا روي عن عروة بن الزبير ومجاهد بن جبير، وقتادة بن دعامة. رواها ابن جرير بأسانيده. (تفسير ابن كثير (١٨٨/٤)).

لو أعلم أنى إن زدت على السبعين غفر له لزدت:

عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه. يقول لما توفي عبد الله بن [أبي دعي رسول الله ﷺ] للصلاة عليه، فقام إليه، فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره، فقلت: يا رسول الله، أعلى عدو الله عبد الله

بن] أبي القائل يوم كذا: كذا وكذا - يعدد أيامه - قال: ورسول الله ﷺ يتبسم، حتى إذا أكثرت عليه قال: "أخر عني يا عمر، إني خيرت فاخترت، قد قيل لي: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ [التوبة: ٨٠] لو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت". قال: ثم صلى عليه، ومشى معه، وقام على قبره حتى فرغ منه - قال: فعجب لي وجراءتي على رسول الله ﷺ، والله ورسوله أعلم! قال: فو الله ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان: ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون﴾. (تفسير ابن كثير (٤/١٩٣)).

قيل ان عدد من آمن مع نوح عليه السلام ثمانين وقيل اثنين وسبعين نفسا :

وقوله: ﴿ومن آمن﴾ أي: من قومك، ﴿وما آمن معه إلا قليل﴾ أي: نزر يسير مع طول المدة والمقام بين أظهرهم ألف سنة إلا خمسين عاما، فعن ابن عباس: كانوا ثمانين نفسا منهم نساؤهم، وعن كعب الأحبار: كانوا اثنين وسبعين نفسا، وقيل: كانوا عشرة، وقيل: إنما كانوا نوح وبنوه الثلاثة سام، وحام، ويافث، وكنائنه الأربع نساء هؤلاء الثلاثة وامرأة يام. (تفسير ابن كثير (٤/٣٢١)).

انتظر نوح عليه السلام سبعة أيام ثم أرسل الحمامة مرة ثانية :

ثم مكث سبعة أيام، فلم ترجع فعلم نوح أن الأرض قد برزت:

قال محمد بن كعب: ﴿وقيل يا أرض ابلعي ماءك [ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين] فأرسل الحمامة فرجعت إليه، لم تجد لرجليها موضعا، فبسط يده للحمامة فأخذها فأدخلها. ثم مضى سبعة أيام، ثم أرسلها لتنظر له. فرجعت حين أمست، وفي فيها ورق زيتون فعلم نوح أن الماء قد قل عن وجه الأرض. ثم مكث سبعة أيام، فلم ترجع، فعلم نوح أن الأرض قد برزت، فلما كملت السنة فيما بين أن أرسل الله الطوفان إلى أن أرسل نوح الحمامة، ودخل يوم واحد من الشهر الأول من سنة اثنتين، برز وجه الأرض، وظهر اليبس وكشف نوح غطاء الفلك ورأى وجه الأرض، وفي الشهر الثاني من سنة اثنتين، في سبع وعشرين ليلة منه ﴿وقيل يا نوح اهبط بسلام منا [وبركات عليك وعلى أمم ممن معك﴾ إلى آخر الآية. (تفسير ابن كثير ٤/٣٢٨).

مكث أيوب عليه السلام في البلاء سبعا:

مكث ويوسف عليه السلام في السجن سبعا:

وعذاب بختنصر سبعا:

وقوله: ﴿فلبث في السجن بضع سنين (٤٢)﴾... وأما "البضع"، فقال مجاهد وقتادة: هو ما بين الثلاث إلى التسع. وقال وهب بن منبه: مكث أيوب في البلاء سبعا ويوسف في السجن سبعا، وعذاب بختنصر سبعا. (تفسير ابن كثير ٤/٣٩٢).

فسر يوسف عليه السلام البقر بالسنين:

قال: ﴿ تزرعون سبع سنين دأباً ﴾ أي يأتاكم الخصب والمطر سبع سنين متواليات، ففسر البقر بالسنين؛ لأنها تثير الأرض التي تستغل منها الثمرات والزرع، وهن السنبلات الخضرة. (تفسير ابن كثير (٤/٣٩٢).

ألقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة:

قال مبارك بن فضالة، عن الحسن: ألقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة، فغاب عن أبيه ثمانين سنة، وعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة، فمات وله عشرون ومائة سنة. (تفسير ابن كثير (٤/٤١٣).

يستقبل جبريل روح المؤمن في سبعين ألفاً من الملائكة:

ويفتح له سبعة وسبعون باباً إلى الجنة، يأتيه ريحها وبردها:

وقد روى الحافظ أبو يعلى الموصلي.... عن أنس بن مالك، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ قال: (... فإذا صعد ملك الموت بروحه، يستقبله جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة، كل يأتيه بشارة من ربه سوى بشارة صاحبه". "... قال: فقالت عائشة: يفتح له سبعة وسبعون باباً إلى الجنة، يأتيه ريحها وبردها، حتى يبعثه الله، عز وجل.... قال: وقالت عائشة: ويفتح له سبعة وسبعون باباً إلى النار، يأتيه من حرها وسمومها حتى يبعثه الله إليها). تفسير ابن كثير (٤/٥٠٦) (٤/٥٠٧) قال المحقق: هذا حديث غريب جداً، وسياق عجيب، ويزيد الرقاشي -راويه عن أنس -له غرائب ومنكرات، وهو ضعيف الرواية عند الأئمة..،

السموم جزء من سبعين جزءا من السموم التي خلق منها الجان:

وقال أبو داود: عن عبد الله بن مسعود، يقول: هذه السموم جزء من سبعين جزءا من السموم التي خلق منها الجان، ثم قرأ: ﴿ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾. (تفسير ابن كثير (٤/٥٣٣) ورواه الطبري في تفسيره (١٦/٢١) من طريق شعبة به نحوه.

تفسير السبعة الأبواب التي لجهنم أعادنا الله منها :

قال عكرمة: ﴿سبعة أبواب﴾، سبعة أطباق، وقال ابن جريج: ﴿سبعة أبواب﴾.

١ - أولها جهنم، ٢- ثم لظى، ٣- ثم الحطمة، ٤- ثم سعير، ٥- ثم سقر، ٦- ثم الجحيم، ٧- ثم الهاوية، وروى الضحاك عن ابن عباس، نحوه. وكذا [روي] عن الأعمش بنحوه أيضا، وقال قتادة: ﴿ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ وهي والله منازل بأعمالهم. رواه ابن جرير.

وقال جويبر، عن الضحاك: ﴿ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ قال:

١ - باب لليهود، ٢- وباب للنصارى، ٣- وباب للصابئين، ٤- وباب للمجوس، ٥- وباب للذين أشركوا وهم كفار العرب ٦- وباب للمنافقين، ٧- وباب لأهل التوحيد، فأهل التوحيد يرجى لهم ولا يرجى لأولئك أبدا. (تفسير ابن كثير (٤/٥٣٦) (٤/٥٣٧). ورواه الطبري في تفسيره (١٤/٢٤).

لجهنم سبعة أبواب: باب منها لمن سل السيف على أمتي :

وقال الترمذي: عن مالك بن مغول، عن جنيد عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "لجهنم سبعة أبواب: باب منها لمن سل السيف على أمتي - أو قال: على أمة محمد) ثم قال: لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول. (تفسير ابن كثير (٤/٥٣٦) (٤/٥٣٧). قال الالباني: ضعيف: ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٦٧٢)(٤٦٦١).

قتل بختنصر على دما يغلي على كبا سبعين ألفا من المسلمين وغيرهم، فسكن :

وقد روى ابن جرير: ... عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ظهر بختنصر على الشام، فخرّب بيت المقدس وقتلهم، ثم أتى دمشق فوجد بها دما يغلي على كبا، فسألهم: ما هذا الدم؟ فقالوا أدركنا آباءنا على هذا، وكلما ظهر عليه الكبا ظهر. قال: فقتل على ذلك الدم سبعين ألفا من المسلمين وغيرهم، فسكن وهذا صحيح إلى سعيد بن المسيب، وهذا هو المشهور. (تفسير ابن كثير (٥/٤٨). (تفسير الطبري (١٥/٢٤).

قتل بني إسرائيل بعضهم بعضا سبعين ألفا في غداة واحدة:

فإن الله تعالى قد أمر بني إسرائيل أن يقتلوا أنفسهم، فقتل بعضهم بعضا حتى قتلوا فيما قيل في غداة واحدة سبعين ألفا، يقتل الرجل أباه وأخاه وهم في عمية غمامة أرسلها الله عليهم، وذلك عقوبة لهم على عبادتهم العجل، وهذا أيضا شاق على النفوس جدا لا يتقاصر عما ورد في الحديث المذكور، والله أعلم. (تفسير ابن كثير (٥/٥٨).

لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ

قال صدق المزني: "لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ، أبى الله أن يكون صحيحاً غير كتابه". تفسير ابن كثير ت سلامة (١ / ٩).

عدد أهل الكهف كانوا سبعة:

وقوله: ﴿ ما يعلمهم إلا قليل ﴾ أي: من الناس. قال قتادة: قال ابن عباس: أنا من القليل الذي استثنى الله، عز وجل، كانوا سبعة. فهذه أسانيد صحيحة إلى ابن عباس: أنهم كانوا سبعة، وهو موافق لما قدمناه. (تفسير ابن كثير (٥ / ١٤٨)).

جهنم حين يجيء بها تقاد بسبعين ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك:

وقوله: ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ أي: إنهم لما عاينوا جهنم حين جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك، فإذا رأى المجرمون النار، تحققوا لا محالة أنهم مواقعوها، ليكون ذلك من باب تعجيل الهم والحزن لهم، فإن توقع العذاب والخوف منه قبل وقوعه، عذاب ناجز. (تفسير ابن كثير) (٥ / ١٧١).

حفظ الله الكنز للغلامين بسبب صلاح الأب السابع:

وقوله: ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً... ﴾ الآية، قال سعيد بن جبيرة عن ابن عباس: حفظاً بصلاح أبيهما، ولم يذكر لهما صلاح، وتقدم أنه كان الأب السابع فالله أعلم. (تفسير ابن كثير (٥ / ١٨٧)).

خازنة النار مع كل واحد منهم عمود ذو شعبتين يدفع به الدفع فيصرع به سبعائة

ألف

قال كعب: ما بين منكبي الخازن من خزنتها مسيرة سنة، مع كل واحد منهم عمود ذو شعبتين يدفع به الدفع فيصرع به في النار سبعائة ألف. (تفسير ابن كثير ٢٥٤/٥) تفسير الطبري (٨٢/١٦).

السحرة سبعين رجلاً أصبحوا سحرة وأمسوا شهداء :

قال ابن أبي حاتم: عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت السحرة سبعين رجلاً أصبحوا سحرة وأمسوا شهداء. (تفسير ابن كثير ٣٠٣/٥) .

التنين تسعة وتسعون حية، لكل حية سبعة رؤوس :

قال ابن أبي حاتم عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: « المؤمن في قبره في روضة خضراء، ويرحب له في قبره سبعون ذراعاً، وينور له قبره كالقمر ليلة البدر، أتدرون فيم أنزلت هذه الآية: ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ ؟ أتدرون ما المعيشة الضنك؟" قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده، إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنيناً، أتدرون ما التنين؟ تسعة وتسعون حية، لكل حية سبعة رؤوس، ينفخون في جسمه، ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم يبعثون» . (تفسير ابن كثير ٣٢٣/٥) قال المحقق: رفعه منكر جداً، ورواه أبو يعلى في مسنده (٥٢١/١١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به.

عاش أيوب قبل البلاء سبعين سنة صحيحا :

قال السدي: تساقط لحم أيوب حتى لم يبق إلا العصب والعظام، فكانت امرأته تقوم عليه وتأتيه بالزاد يكون فيه، فقالت له امرأته لما طال وجعه: يا أيوب، لو دعوت ربك يفرج عنك؟ فقال: قد عشت سبعين سنة صحيحا، فهل قليل لله أن أصبر له سبعين سنة؟ فجزعت من ذلك فخرجت، فكانت تعمل للناس بأجر وتأتيه بما تصيب فتطعمه. (تفسير ابن كثير (٥/٣٦٠)).

ما من عبد يعمر في الإسلام سبعين سنة غفر من ذنبه ما تقدم وما تأخر وسمي أسير الله:

رواه الحافظ أبو بكر البزار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة، إلا صرف الله عنه أنواعا من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة لين الله له الحساب، فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ سبعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله، وأحبه أهل السماء، فإذا...". (تفسير ابن كثير (٥/٣٩٧)، مسند البزار برقم (٣٥٨٨) "كشف الأستار".

سبع طرائق يعني السموات السبع :

فقوله: ﴿سبع طرائق﴾: قال مجاهد: يعني السموات السبع، وفي الحديث الآخر: "ما السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وإن الكرسي بما فيه بالنسبة إلى العرش كتلك الحلقة في تلك

الفلاة" . تفسير ابن كثير (٤٨٩/٥). رواه الطبري في تفسيره (٣٩٩/٥) من طريق ابن وهب عن ابن زيد عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه، وقد سبق من رواية ابن مردويه .

بين كعب كل ملك من حملة العرش وركبته مسيرة سبعين سنة :

قال ابن جرير عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، أنه سمع ابن عباس يقول: ثم يأتي ربنا في حملة العرش الثمانية، بين كعب كل ملك وركبته مسيرة سبعين سنة، وبين فخذه ومنكبه مسيرة سبعين سنة. قال: وكل ملك منهم لم يتأمل وجه صاحبه، وكل ملك منهم واضع رأسه بين ثديه يقول: سبحان الملك القدوس. وعلى رؤوسهم شيء مبسوط كأنه القباء والعرش فوق ذلك. ثم وقف، فمداره على علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف، وفي سياقاته غالباً نكارة شديدة. وقد ورد في حديث الصور المشهور قريب من هذا، والله أعلم. (تفسير ابن كثير (١٠٦/٦)).

ضرب الله على أذن العبد الأسود سبع سنين نائماً :

هذه الآية نزلت في سبعين من القسيسين بعثهم النجاشي :

قال سعيد بن جبیر: "نزلت في سبعين من القسيسين بعثهم النجاشي، فلما قدموا على النبي ﷺ قرأ عليهم: ﴿يس* والقرآن الحكيم﴾ حتى ختمها، فجعلوا يبكون وأسلموا، ونزلت فيهم هذه الآية الأخرى: ﴿الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين

﴿ يعني: من قبل هذا القرآن كنا مسلمين، أي: موحدين مخلصين لله مستجيبين له ﴾. (تفسير ابن كثير (٦/٢٤٤)).

سبعة أبحر موجودة تحيط بالعالم من كلام الإسرائيليين التي لا تصدق ولا تكذب

عند قوله تعالى: ﴿ ولو أنها في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾ [أي: ولو أن جميع أشجار الأرض جعلت أقلاما، وجعل البحر مدادا ومده سبعة أبحر] معه، فكتبت بها كلمات الله الدالة على عظمته وصفاته وجلاله لتكسرت الأقلام، ونفذ ماء البحر، ولو جاء أمثالها مددا، وإنما ذكرت "السبعة" على وجه المبالغة، ولم يرد الحصر- ولا أن ثم سبعة أبحر موجودة تحيط بالعالم، كما يقوله من تلقاه من كلام الإسرائيليين التي لا تصدق ولا تكذب. (تفسير ابن كثير (٦/٣٤٨)).

ملك الموت يقوم على باب كل يوم سبع مرات:

﴿ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ﴾... وقال كعب الأحبار: والله ما من بيت فيه أحد من أهل الدنيا إلا وملك الموت يقوم على بابه كل يوم سبع مرات، ينظر هل فيه أحد أمر أن يتوفاه. (تفسير ابن كثير (٦/٣٦١)، ورواه ابن أبي حاتم).

سلط الله على قوم شعيب الحر سبعة أيام:

عند قوله تعالى: ﴿ فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾.

قال قتادة: قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه: إن الله سلط عليهم الحر سبعة أيام حتى ما يظلمهم منه شيء، ثم إن الله أنشأ لهم سحابة، فانطلق إليها أحدهم واستظل بها، فأصاب تحتها بردا وراحة، فأعلم بذلك قومه، فأتوها جميعا، فاستظلوا تحتها، فأججت عليهم نارا. وهكذا روي عن عكرمة، وسعيد بن جبير، والحسن، وقاتادة، وغيرهم. (تفسير ابن كثير (٦/١٦١)).

النصارى لا يتزوجون المرأة إلا إذا كان الرجل بينه وبينها سبعة أجداد فصاعدا:

قوله: ﴿وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك﴾ آية ٥٠ سورة الاحزاب: هذا عدل وسط بين الإفراط والتفريط؛ فإن النصارى لا يتزوجون المرأة إلا إذا كان الرجل بينه وبينها سبعة أجداد فصاعدا، واليهود يتزوج أحدهم بنت أخيه وبنت أخته، فجاءت هذه الشريعة الكاملة الطاهرة بهدم إفراط النصارى، فأباح بنت العم والعمة، وبنت الخال والخالة، وتحريم ما فرطت فيه اليهود من إباحت بنت الأخ والأخت، وهذا بشع فظيع. (تفسير ابن كثير (٦/٤٤٢)).

ينزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر ويصلون على النبي ﷺ، سبعون ألفا بالليل، وسبعون ألفا بالنهار:

قال إسماعيل القاضي: عن نبيه بن وهب؛ أن كعبا دخل على عائشة، رضي الله عنها، فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعب: ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي ﷺ، سبعون ألفا

بالليل، وسبعون ألفاً بالنهار، حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يزفونه. (تفسير ابن كثير (٤٧٩/٦). فضل الصلاة على النبي ﷺ برقم (١٠٢).

قيل مقدار العمر في هذه الآية قيل سبع عشرة سنة وقيل غير ذلك:

قال هاهنا: ﴿أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر﴾ أي: أو ما عشتم في الدنيا أعماراً لو كنتم ممن ينتفع بالحق لانتفعتم به في مدة عمركم؟ وقد اختلف المفسرون في مقدار العمر المراد هاهنا فروي عن علي بن الحسين زين العابدين أنه قال: مقدار سبع عشرة سنة. وقيل أربعون سنة وقيل ستون سنة (تفسير ابن كثير (٥٥٣/٦).

رحم الله أبناء السبعين :

قال البزار في مسنده: عن ربي عن حذيفة أنه قال: يا رسول الله، أنبئنا بأعمار أمتك. قال: "ما بين الخمسين إلى الستين" قالوا: يا رسول الله، فأبناء السبعين؟ قال: "قل من يبلغها من أمتي، رحم الله أبناء السبعين، ورحم الله أبناء الثمانين". ثم قال البزار: لا يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وعثمان بن مطر من أهل البصرة ليس بقوي. (تفسير ابن كثير (٥٥٦/٦) مسند البزار برقم (٣٥٨٦) "كشف الأستار" وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٦/١٠): "وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف".

قال سعيد بن جبير قوم يونس عليه السلام مائة ألف يزيدون سبعين ألفاً:

وقوله: ﴿أو يزيدون﴾ قال ابن عباس -في رواية عنه-: بل يزيدون، : مائة ألف وبضعة وثلاثين ألفاً، وعنه: مائة ألف وبضعة وأربعين ألفاً، وقال سعيد بن جبير: يزيدون سبعين ألفاً. (تفسير ابن كثير (٤١/٧)، ورواه ابن أبي حاتم.

يوضع أمام كرسي سليمان عليه الصلاة والسلام سبعون منبرا من ذهب :

روى ابن أبي حاتم عن كعب الأحبار في صفة كرسي سليمان عليه الصلاة والسلام خبرا عجيبا فقال: "... ثم يوضع أمام كرسيه سبعون منبرا من ذهب يقعد عليها سبعون قاضيا من بني إسرائيل وعلمائهم وأهل الشرف منهم والطول ومن خلف تلك المنابر كلها خمسة وثلاثون منبرا من ذهب ليس عليها أحد...". (تفسير ابن كثير ٧٠/٧).

في البيت سبعون سريرا، على كل سرير سبعون حشية، على كل حشية سبعون

زوجة، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من باطن الحلل :

وروى ابن أبي حاتم هاهنا حديثا غريبا جدا مرفوعا، عن علي حدثنا أبي... سمعت أبا معاذ البصري قال: إن عليا كان ذات يوم عند رسول الله ﷺ، فقرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدَاءً﴾، فقال: ما أظن الوفد إلا الركب يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم يستقبلون... فيدخل بيتا من أسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، بناؤه على جنديل اللؤلؤ، طرائق أصفر وأخضر وأحمر، ليس فيها طريقة تشاكل صاحبته، في البيت سبعون سريرا، على كل سرير سبعون حشية، على كل حشية سبعون زوجة، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من باطن الحلل، يقضي جماعها في مقدار ليلة من لياليكم هذه...» الحديث هكذا وقع في هذه الرواية مرفوعا، وقد رويناها في المقدمات من كلام علي، رضي الله عنه، بنحوه، وهو أشبه بالصحة، والله

أعلم". (تفسير ابن كثير (٥/٢٦٤) ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة برقم (٧) من طريق الضحاك بن مزاحم، عن الحارث، عن علي أنه سأل النبي ﷺ عن هذه الآية: (يوم يحشر- المتقين إلى الرحمن وفدا) فذكر نحوه. قال الالباني: باطل : سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة (١٤ / ٤٩٩) (٦٧٢٤).

قيل إن يونس لبث في بطن الحوت قيل سبعة أيام وقيل غير ذلك :

واختلفوا في مقدار ما لبث في بطن الحوت، فقيل ثلاثة أيام ، وقيل : سبعة ، وقيل أربعين يوما ، وقال مجاهد : التقمه ضحى ولفظه عشية ، والله تعالى أعلم بمقدار ذلك . (تفسير ابن كثير (٧/٣٨).

عقد رسول الله ﷺ على سبع ولم يدخل بهن :

قال الحافظ أبو محمد المقدسي وغيره: " وعقد على سبع ولم يدخل بهن، فالصلاة على أزواجه تابعة لاحترامهن وتحريمهن على الأمة، وأنهن نساؤه ﷺ في الدنيا والآخرة، فمن فارقه في حياتها ولم يدخل، لا يثبت لها أحكام زوجاته اللاتي دخل بهن صلى الله عليه وعلى أزواجه وآله وذريته وسلم تسليما". (تفسير ابن كثير (٦/٤٠٧).

نستغفر في آخر السحر سبعين مرة :

وروى ابن مردويه عن أنس بن مالك قال: "كنا نؤمر إذا صلينا من الليل أن نستغفر في آخر السحر سبعين مرة". (تفسير ابن كثير (٢/٢٤).

عدد الجن الذين استمعوا الى القرآن كانوا سبعة نفر :

وقد روي عن ابن عباس من وجه جيد، فقال ابن جرير: عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن﴾ الآية، قال: كانوا سبعة نفر من أهل نصيبين فجعلهم رسول الله ﷺ رسلا إلى قومهم وكانت أسماؤهم ١- حيسى ٢- وحسى ٣- ومسى ٤- وشاصر ٥- وناصر، ٦- والأرد وإبيان ٧- والأحقم... وقيل: كانوا تسعة، أحدهم زوبعة، أتوه من أصل نخلة. تفسير ابن كثير: تحقيق: سلامة (٧/ ٢٩٧) وتفسير الطبري (٢٦/ ٢٢).

قُبض على سبعين من المشركين في الحديبية فعفا عنهم رسول الله ﷺ:

روى البيهقي: عن سلمة بن الأكوع قال: ... وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له: "مكرز" من المشركين يقوده، حتى وقفنا بهم على رسول الله ﷺ في سبعين من المشركين، فنظر إليهم رسول الله ﷺ وقال: "دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه"، فعفا عنهم رسول الله ﷺ، وأنزل الله عز وجل: ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم﴾، الآية: ٢٤ الفتح. (تفسير ابن كثير (٧/ ٣٣٥)، دلائل النبوة للبيهقي (٤/ ١٣٨)، وصحيح مسلم برقم (١٨٠٧).

إن الرجل في الجنة ليتكىء في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول:

عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ قال: "إن الرجل في الجنة ليتكىء في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبه فينظر وجهه في خدها أصفى من المرأة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب. فتسلم عليه، فيرد

السلام، فيسألها: من أنت؟ فتقول: أنا من المزيدي. وإنه ليكون عليها سبعون حلة، أدناها مثل النعمان، من طوبى، فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك، وإن عليها من التيجان، إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب". تفسير ابن كثير (٧/٤٠٨) قال المحقق: رواه أحمد في المسند (٣/٧٥) وفيه: دراج عن أبي الهيثم، ضعيف وهكذا رواه عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، به، ورواه الطبري في تفسيره (٢٦/١١٠)، قال الالباني: ضعيف: مشكاة المصابيح (٣/١٥٧٢)(٥٦٥٢).

من قرأ (حم الدخان) في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك :

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ (حم الدخان) في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك". (تفسير ابن كثير (٧/٢٤٥) (سنن الترمذي برقم (٢٨٨٨). ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعمر بن أبي خثعم يضعف. قال البخاري: منكر الحديث قال الالباني: موضوع: ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٨٣١)(٥٧٦٦).

يبتدر الكافر سبعون ألفا من زبانية النار :

قوله: ﴿ خذوه فاعتلوه ﴾ أي: خذوا الكافر، وقد ورد أنه تعالى إذا قال للزبانية ﴿ خذوه ﴾ ابتدره سبعون ألفا منهم. (تفسير ابن كثير (٧/٢٦٠).

نور الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي، ونور الكرسي جزء من

سبعين جزءا من نور العرش، نور العرش جزء من سبعين جزءا من نور الستر:

﴿ الرحمن (١) علم القرآن ﴾ الآيات: عن عكرمة أنه قال: لو جعل الله نور جميع أبصار الإنس والجن والدواب والطير في عيني عبد، ثم كشف حجابا واحدا من سبعين حجابا دون الشمس، لما استطاع أن ينظر إليها. ونور الشمس جزء من

سبعين جزءاً من نور الكرسي، ونور الكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور العرش، ونور العرش جزء من سبعين جزءاً من نور الستر. فانظر ماذا أعطى الله عبده من النور في عينيه وقت النظر إلى وجه ربه الكريم عياناً. (تفسير ابن كثير ٤٨٩/٧)، ورواه ابن أبي حاتم.

الملائكة محذرة بالخلائق، سبع صفوف من كل جانب :

عند قوله تعالى: ﴿يا معشر-الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾ أي: لا تستطيعون هرباً من أمر الله وقدره، بل هو محيط بكم، لا تقدرّون على التخلص من حكمه، ولا النفوذ عن حكمه فيكم، أينما ذهبتم أحيط بكم، وهذا في مقام المحشر- الملائكة محذرة بالخلائق، سبع صفوف من كل جانب، فلا يقدر أحد على الذهاب ﴿إلا بسلطان﴾ أي: إلا بأمر الله. (تفسير ابن كثير ٤٩٦/٧).

الخيمة لأولوة واحدة، فيها سبعون باباً من در:

قال ابن أبي حاتم: عن أبي الدرداء قال: "الخيمة لأولوة واحدة، فيها سبعون باباً من در". (تفسير ابن كثير ٥٠٩/٧).

إن في الجنة لطيراً فيه سبعون ألف ريشة:

وقال ابن أبي حاتم: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن في الجنة لطيراً فيه سبعون ألف ريشة، فيقع على صحيفة الرجل من أهل الجنة فينتفض، فيخرج من كل ريشة -يعني: لونا- أبيض من اللبن، وألين من الزبد، وأعذب

من الشهد، ليس منها لون يشبه صاحبه ثم يطير" هذا حديث غريب جدا، والوصافي وشيخه ضعيفان. (تفسير ابن كثير) (٥٢٤/٧) ورواه هناد في الزهد برقم (١١٩) حدثنا أبو معاوية به.

فيها سبعون لونا من الطعام، لا يشبه لون آخر مكان كل شوكة منها:

قال أبو بكر بن أبي داود عن عتبة بن عبد السلمي قال: كنت جالسا مع رسول الله ﷺ، فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله، أسمعك تذكر في الجنة شجرة لا أعلم شجرة أكثر شوكا منها؟ يعني: الطلح، فقال رسول الله ﷺ: "إن الله يجعل مكان كل شوكة منها ثمرة مثل خصوة التيس الملبود، فيها سبعون لونا من الطعام، لا يشبه لون آخر". (تفسير ابن كثير) (٥٢٦/٧) البعث لابن أبي داود برقم (٦٩) ورواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٤٩٢) وعنه أبو نعيم في الحلية (١٠٣/٦) عن أبي زرعة عن أبي مسهر عن يحيى بن حمزة به، وقال الهيثمي في المجمع (٤١٤/١٠): "رجاله رجال الصحيح".

في قوله: ﴿ وظل ممدود ﴾ قال عمرو بن ميمون سبعون ألف سنة :

قال ابن أبي حاتم:..، عن عمرو بن ميمون في قوله: ﴿ وظل ممدود ﴾ قال: سبعون ألف سنة. وكذا رواه ابن جرير، عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، مثله. (تفسير ابن كثير) (٥٢٨/٧).

للرجل من اهل الجنة ثنتين وسبعين زوجة، سبعين مما ينشئ الله، وثلثين من ولد :

وفي حديث الصور الطويل المشهور عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «... يشفع للمؤمنين كلهم في دخول فيدخل الرجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة،

سبعين مما ينشئ الله، وثنيتين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله، بعبادتهما الله في الدنيا، يدخل على الأولى منهما في غرفة من ياقوتة، على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ، عليه سبعون زوجا من سندس وإستبرق وإنه ليضع يده بين كتفيها، ثم ينظر إلى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها، وإنه لينظر إلى مخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في قصبه الياقوت ..». (تفسير ابن كثير (٧/٥٣٣)، قال المحقق للتفسير: الأحاديث الطوال للطبراني برقم (٣٦) وقد خولف فيه أحمد بن الحسن الأيلي، فرواه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة برقم (٣٨٧) من طريق إسحاق بن راهوية، والبيهقي في البعث والنشور برقم (٦٦٩) وقد ضعفه الأئمة وتركه الدارقطني. قال الالباني: منكر: ضعيف الترغيب والترهيب (٢/٢٥٢) (٢٢٢٤).

الأرض سبع أرضين :

قال تعالى: ﴿الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما﴾، وقوله تعالى: ﴿ومن الأرض مثلهن﴾، أي سبعا أيضا، كما ثبت في الصحيحين: "من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين"، وفي صحيح البخاري: "خسف به إلى سبع أرضين"، وقد ذكرت طرقه وألفاظه وعزوه في أول "البداية والنهاية" عند ذكر خلق الأرض والله الحمد والمنة. (تفسير ابن كثير (٨/١٥٦)، صحيح البخاري برقم (٢٤٥٣) ومسلم برقم (١٦١٢) من حديث عائشة، رضي الله عنها (٢) صحيح البخاري برقم (٥٤٥٤) من حديث ابن عمر، رضي الله عنه (٣) البداية والنهاية (١/١٦) ما جاء من سبع أرضين.

جبريل يدخل في سبعين حجبا من نور بغير إذن :

قال أبو صالح في قوله تعالى: ﴿عند ذي العرش مكين﴾، قال: جبريل يدخل في سبعين حجابا من نور بغير إذن". (تفسير ابن كثير) (٣٣٨ / ٨).

استمر ملك الحبشة في أيدي النصارى سبعين سنة :

. واستمر ملك الحبشة في أيدي النصارى سبعين سنة، ثم استنقذه سيف ابن ذي يزن الحميري من أيدي النصارى، لما استجاش بكسرى ملك الفرس، فأرسل معه من في السجون، وكانوا قريبا من سبعمائة، ففتح بهم اليمن، ورجع الملك إلى حمير. (تفسير ابن كثير) (٣٧٠ / ٨).

قيل أن شداد بن عاد كنز كنزا على سبعة أذرع، لا يخرج له إلا أمة محمد صلى الله عليه عليه : عليه :

قال ابن أبي حاتم: عن ثور بن زيد الديلي، قال: قرأت كتابا - قد سمي حيث قرأه-: أنا شداد بن عاد، وأنا الذي رفعت العماد، وأنا الذي شددت بذراعي نظرك واحد، وأنا الذي كنزت كنزا على سبعة أذرع، لا يخرج له إلا أمة محمد ﷺ. (تفسير ابن كثير) (٣٩٥ / ٨).

الرجل من اهل النار يتدرونه سبعون ألف ملك إن الملك منهم ليقول هكذا، فيلقي سبعين ألفا في النار:

قال ابن أبي حاتم: عن المنهال بن عمرو قال: إذا قال الله، عز وجل ﴿خذوه﴾، ابتدره سبعون ألف ملك، إن الملك منهم ليقول هكذا، فيلقي سبعين ألفا في النار،

قال الفضيل - هو ابن عياض-: إذا قال الرب، عز وجل: ﴿ خذوه فغلوه ﴾
أبتدره سبعون ألفا ملك، أيهم يجعل الغل في عنقه. (تفسير ابن كثير (٢١٦/٨)).

من باع واشترى في يوم الجمعة بعد الصلاة بارك الله له سبعين مرة:

وروي عن بعض السلف أنه قال: " من باع واشترى في يوم الجمعة بعد الصلاة،
بارك الله له سبعين مرة، لقول الله تعالى: ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في
الأرض وابتغوا من فضل الله ﴾". (تفسير ابن كثير (١٢٣/٨) سورة الجمعة الآية (١٠)).

إن لجهنم سبع قناطر والصراط عليهن:

قال ابن أبي حاتم: " عن صفوان بن عمرو، عن أيفع بن عبد الكلاعي: أنه سمعه
وهو يعظ الناس يقول: إن لجهنم سبع قناطر -قال: والصراط عليهن". (تفسير ابن
كثير (٣٩٨/٨)).

(العقبة) قيل هي سبعون درجة في جهنم:

عن ابن عمر في قوله: ﴿ فلا اقتحم العقبة ﴾، قال: جبل في جهنم، وقال كعب
الأخبار: ﴿ فلا اقتحم العقبة ﴾ هو سبعون درجة في جهنم، وقال الحسن البصري:
عقبة في جهنم، وقال قتادة: إنها قحمة شديدة فاقتموها بطاعة الله عز وجل.
(تفسير ابن كثير (٤٠٥/٨)).

ليلة القدر سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر:

قال الحافظ أبو القاسم الطبراني: " قال ابن عباس: دعا عمر بن الخطاب أصحاب
محمد ﷺ، فسألهم عن ليلة القدر، فأجمعوا على أنها في العشر-الأواخر. قال ابن

عباس: فقلت لعمر: إني لأعلم -أو: إني لأظن- أي ليلة القدر هي؟ فقال عمر: أي ليلة هي؟ فقلت سابعة تمضي -أو: سابعة تبقى- من العشر الأواخر". (تفسير ابن كثير (٨/٤٤٩)، زيادة من المعجم الكبير (١٠/٣٢٢)، المعجم الكبير (١٠/٣٢٢)).

المسد: سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً :

وقال ابن جرير: "عن الشعبي قال: المسد: الليف، وقال عروة بن الزبير: المسد: سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً، وعن الثوري: هو قلادة من نار، طولها سبعون ذراعاً". (تفسير ابن كثير (٨/٥١٦)).

من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون :

عن معقل بن يسار، عن النبي ﷺ، قال: "من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة": «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». (تفسير ابن كثير (٨/٨١) [سنن الترمذي (٢٩٢٢) قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه] وفي المسند (٥/٢٦) قال الشيخ الألباني: ضعيف .

الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا :

عن أبي سعيد : عن رسول الله ﷺ : « قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي به كذلك منه أبدا » . رواه الترمذي (٢٥٧٦) قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة قال الشيخ الألباني : ضعيف .



الباب التاسع

ما جاء موافقة السباعيات في بعض الأحاديث الضعيفة

ويشمل على فصلين :

الفصل الأول :

من كتب : العلامة الألباني رحمه الله : (بترقيم واختصار تلك الكتب).

الفصل الثاني :

من أحاديث مسند الإمام أحمد رحمه الله تعالى، بتعليق شعيب الأرناؤوط

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات في بعض الأحاديث الضعيفة من كتب العلامة الألباني عليه رحمة الله تعالى :

١- ٣١٩ ❁ (سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ويقول : ادخلوا النار مع الداخلين : ١- الفاعل والمفعول به ٢- والناكح يده ٣- وناكح البهيمة ٤- وناكح المرأة في دبرها ٥- وناكح المرأة وابنتها، ٦- والزاني بحليلة جاره ٧-، والمؤذي لجاره حتى يلعنه) "ضعيف. رواه ابن بشران (١٨٦ / ١ - ٢) وقد أورد المنذري في "الترغيب" (٣ / ١٩٥) قطعة من الحديث وقال : رواه ابن أبي الدنيا والخرائطي وغيرهما.

٢- ٥٤٣٢ ❁- (سبعة من السنة في الصبي يوم السابع: يسمي، ويختن، ويماط عنه الأذى، ويثقب أذنه، ويعق عنه، ويحلق رأسه، ويلطخ بدم عقيقته، ويتصدق بوزن شعره في رأسه ذهباً أو فضة). منكر بهذا التمام أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١١ / ٧١٧).

٣- ٣٠٤٦ ❁ (إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الخير لم يعلمها ، وإذا سخط عليه أثنى عليه سبعة أضعاف من الشر لم يعلمها). منكر رواه أحمد (٣ / ٤٠٣ و ٤٠٣)، وابن حبان (٢٥١٥)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢ / ١٩٦).

٤-١٢٢١٨ ❁ (من أطعم أخاه من الخبز حتى يشبعه و سقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق مسيرة سبعمائة عام) (ن ك) عن ابن عمرو . قال الشيخ الألباني : (موضوع) ضعيف الجامع رقم : (٥٤٤٠) .

٥-١٢٥٢٢ ❁ (من قتل حية فله سبع حسنات و من قتل وزغة فله حسنة) (حم حب) عن ابن مسعود . قال الشيخ الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع رقم : (٥٧٤٨) .

٦-١٧٤٨ ❁ (إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك فإن الخيرة فيه) . (ابن السني في عمل اليوم والليلة فر) . عن أنس قال الشيخ الألباني : (ضعيف جدا) ضعيف الجامع رقم : (٧٣٥) .

٧-٤٧٢٠ ❁ (إن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات) . (ابن أبي الدنيا في الإخلاص ك هب) عن أبي عبيدة . قال الشيخ الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع رقم : (١٩١٠) .

٨-٥٠٠٠ ❁ (إياك و نار المؤمن لا تحرقك و إن عثر كل يوم سبع مرات فإن يمينه بيد الله إذا شاء أن ينعشه أنعشه) . (الحكيم) عن الفاز بن ربيعة قال الشيخ الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع رقم : (٢١٩٢) .

٩-٨٣٨٢ ❁ (فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي شيء من القرآن و لو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان و جعل القرآن في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات) . (فر) عن أبي الدرداء قال الشيخ الألباني : (ضعيف جدا) ضعيف الجامع رقم : (٣٩٤٨) .

١٠-١٢٥٣٧ ❀ (من قرأ بعد صلاة الجمعة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ سبع مرات أعاده الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى). (ابن السني) عن عائشة . قال الشيخ الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع رقم : (٥٧٦٤).

١١-٥٢٢٨ ❀ (قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقاً كان بها أو كاذباً) عن أبي الدرداء رضي الله عنه. (موضوع) (الضعيفة ٥٢٨٦).

١٢-٦٧٥٨ ❀ (الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألفا). تخريج السيوطي (طب البيهقي في الدلائل) عن الضحاك بن زمل تحقيق الألباني (موضوع) ضعيف الجامع رقم : (٣٠١٣).

١٣-٦١١٠ ❀ (بين العبد و الجنة سبع عقاب أهونها الموت و أصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين) (أبو سعيد النقاش في معجمه ابن النجار). عن أنس قال الشيخ الألباني : (موضوع) ضعيف الجامع رقم : (٢٣٦٠).

١٤-١٢٠٢ ❀ (أحذركم سبع فتن : ١- فتنة تقبل من المدينة ٢- و فتنة من مكة ٣- و فتنة من اليمن ٤- و فتنة تقبل من الشام ٥- و فتنة تقبل من المشرق ٦- و فتنة تقبل من المغرب ٧- و فتنة من بطن الشام وهي من السفيناني). (ك) عن ابن مسعود قال الشيخ الألباني: (ضعيف جدا) ضعيف الجامع رقم : (١٨٩).

١٥-١٧٤٦ ❀ (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء). (قط) عن علي . قال الشيخ الألباني : (ضعيف جدا) ضعيف الجامع رقم : (٧٣٣).

١٦-٦٥٠٢ ❁ (الحجامة في الرأس شفاء من سبع إذا ما نوى صاحبها :

١- من الجنون ٢- و الصداع ٣- و الجذام ٤- و البرص ٥- و النعاس ٦- و
وجع الضرس ٧- و ظلمة يجدها في عينيه) . (طب أبو نعيم) عن ابن عباس . قال الشيخ
الألباني : (موضوع) ضعيف الجامع رقم : (٢٧٥٦) .

١٧-٦٥٤٨ ❁ (الحواميم سبع و أبواب جهنم سبع تجيء كل حاميم منها تقف

على باب من هذه الأبواب، تقول : اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي و
يقروني) . (هب) عن الخليل بن مرة مرسلًا . قال الشيخ الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع رقم :
(٢٨٠٢) .

١٨-٦٧٧٤ ❁ (الديك الأبيض صديقي و عدو عدو الله يحرس دار صاحبه و

سبع أدور) . (البغوي) عن خالد بن معدان . قال الشيخ الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع رقم :
(٣٠٢٩) .

١٩-١٢١٥٦ ❁ (من أذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار) . (ت هـ)

عن ابن عباس . قال الشيخ الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع رقم : (٥٣٧٨) .

٢٠-٧٩٨٢ ❁ (الصدقة تسد سبعين بابا من السوء) . (طب) عن رافع بن خديج . قال

الشيخ الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع رقم : (٣٥٤٣) .

٢١-٥٣٦٨ ❁ (لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماواته ، وردد لعنته على

واحد منهم ثلاثا ، ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه ، قال :

٢٥-١٤٣٠٢ ❁- (ويل لمن لا يعلم و لو شاء الله لعلمه واحد من الويل، و ويل

لمن يعلم و لا يعمل سبع من الويل). (ص) عن جيلة مرسلا. قال الشيخ الألباني: (ضعيف)
ضعيف الجامع رقم: (٦١٤٦). ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٨٧) (٦١٤٦).

٢٦-١٠٧٧ ❁- (من قال : جزى الله عنا محمدا ﷺ بما هو أهله، أتعب سبعين

كاتباً ألف صباح). ضعيف جدا: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/ ١٩٢) (١٠٧٧) أخرجه الطبراني
في الكبير (٣/ ١٢٤/ ٢) وعنه أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٢٠٦).

٢٧-٢٠٧ ❁- (أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافق يوم الجمعة، وهو أفضل من

سبعين حجة في غير جمعة). باطل لا أصل له. سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/ ٣٧٣) (٢٠٧).

٢٨-١٤١٢ ❁- (إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس). تخريج

السيوطي (هـ) عن علي. تحقيق الألباني (ضعيف): ضعيف الجامع رقم: (٣٩٩) في. سلسلة الأحاديث
الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٣/ ٣٨٣) رقم (١٢٣٧).

٢٩-١٢٨٧ ❁- (لا يدخل ولد الزنا الجنة، ولا شيء من نسله، إلى سبعة آباء).

باطل: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/ ٤٤٧) رقم (١٢٨٧). رواه الطبراني في "الأوسط" (رقم - ١٤٥) عن الحسين بن إدريس الحلواني.

٣٠-٢٧٥٣ ❁- (استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها تذهب سبعين بابا

من الضر أدناها لهم). منكر: السلسلة الضعيفة (٦/ ٢٧٤) رقم (٢٧٥٣) رواه أبو نعيم في "الحلية"
" (٣/ ١٥٦)، و "أخبار أصبهان" (٢/ ٩٣ - ٩٤) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر.

٣١-١٣٨٣ ❀ - (من فتح على نفسه بابا من السؤال فتح الله عليه سبعين بابا من

الفقر) . لا أصل له بهذا اللفظ . السلسلة الأحاديث الضعيفة (٣ / ٥٦٨) رقم (١٣٨٣) وقد أورده الغزالي في " الإحياء " (٢ / ٥٧) .

٣٢-٧٩٨٢ ❀ - (الصدقة تسد سبعين بابا من السوء) . ضعيف : ضعيف الجامع رقم

: (٣٥٤٣) . (طب) عن رافع بن خديج .

٣٣-١٥٠٣ ❀ - (فضل الصلاة التي يستاك لها ، على الصلاة التي لا يستاك لها

سبعون ضعفاً) . ضعيف : السلسلة الأحاديث الضعيفة (٤ / ١٢) رقم (١٥٠٣) . أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " (١ / ٢١ / ٢) والحاكم (١ / ١٤٦) وأحمد (٦ / ١٤٦) والبزار في " مسنده " (١ / ٢٤٤ / ٥٠١) - كشف الأستار .

٣٤-٦١٠٩ ❀ - (بين العالم و العابد سبعون درجة) . ضعيف جدا : ضعيف الجامع رقم

: (٢٣٥٩) ، (فر) عن أبي هريرة .

٣٥-٦٥٧٨ ❀ - (فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، ما بين

كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما) . ضعيف : السلسلة الأحاديث الضعيفة (١٤ / ١٨٩) رقم : (٦٥٧٨) ، ضعيف الجامع رقم : (٣٩٧٢) . (ابن عبد البر) عن ابن عباس .

٣٦-٧٩ ❀ - (من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ، ومن شرب من

سؤر أخيه ابتغاء وجه الله تعالى رفعت له سبعون درجة ، ومحيت عنه سبعون خطيئة ، وكتب له سبعون درجة) . موضوع : سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ١٧٧)

(٧٩) . أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٣ / ٤٠) برواية الدارقطني من طريق نوح بن أبي مريم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا به .

٣٧-١٦٢٤ ❁ - (إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا : اللهم أجرني من النار سبع مرات ، فإنك إن مت من يومك ، كتب الله لك جوارا من النار ، وإذا صليت المغرب فقل مثل ذلك ، فإنك إن مت من ليلتك ، كتب الله لك جوارا من النار). ضعيف . سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤ / ١٢٧) رقم (١٦٢٤). أخرجه الحافظ ابن حجر في " نتائج الأفكار " (١ / ١٦٢ / ١ - ٢) من طريق الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي أن أباه حدثه.

٣٨-٢٢٣٧ ❁ - (صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال ، فإذا عمل العبد الحسنة كتبها له عشر أمثالها ، وإذا عمل سيئة ؛ قال صاحب اليمين لصاحب الشمال : أمسك ، فيمسك عنه سبع ساعات من النهار ، فإن استغفر ؛ لم تكتب عليه ، وإن لم يستغفر ؛ كتبت سيئة واحدة). موضوع : سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥ / ٢٦٢) رقم: (٢٢٣٧)، رواه البيهقي في " الشعب " (٥ / ٢٩١ / ٧٠٥٠)، وأبو بكر الكلاباذي في " مفتاح المعاني " (١ / ٤٥)، والواحدي في " تفسيره " (٤ / ٨٥ / ١) عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا .

٣٩-٢٥٣٥ ❁ - (الخبث سبعون جزءا ؛ فجزاء في الجن والإنس ، وتسع وستون في البربر). ضعيف . سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦ / ٤٢) رقم: (٢٥٣٥)، أخرجه يعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " (٢ / ٤٨٩)، والطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٤٩ / ٨٨٣٥ - بترقيمي).

٤٠-٢٦٠١ ❁ - (إذا راح منا سبعون رجلا إلى الجمعة ، كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم ؛ أو أفضل). موضوع : سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦ / ١٠٩) رقم: (٢٦٠١). أخرجه الطبراني في " الأوسط " (١ / ٥١).

٤١-٢٦٥٣ ❁ - (كان يصلي في المكان الذي يبول فيه الحسن والحسين ، فقالت عائشة : يا رسول الله ! ألا تنظر مكانا أنظف من هذا ؟ قال : يا حميراء ! أما علمت أن العبد إذا سجد سجدة لله تعالى طهر له موضع سجوده إلى سبع أرضين (موضوع : سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦ / ١٦٤) رقم : (٢٦٥٣) ، رواه أبو حفص ابن الزيات في " حديثه " (٢ / ١) ، وابن عدي (٢ / ٤٠) .

٤٢-٢٦٥٩ ❁ - (إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو ذر ، وحذيفة ، وسليمان ، وعمار ، وبلال) . منكر : سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦ / ١٧٣) رقم (٢٦٥٩) ، أخرجه الترمذي (٩ / ٣٧٨٧ / ٣٩٠ / ٣٧٨٧) وحسنه ، والطحاوي في " مشكل الآثار " (٤ / ١٧ - ١٨ - هند) ، وأحمد (١ / ١٤٨) وفي " فضائل الصحابة " (١ / ٢٢٨ / ٢٢٧) .

٤٣-٢٧٠١ ❁ - (إذا كنت بين الأخشبين من منى - ونفخ بيده نحو المشرق - فإن هناك واديا يقال له : السرر ، به شجرة سر تحتها سبعون نبيا) . ضعيف : سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦ / ٢٢٤) رقم (٢٧٠١) ، أخرجه مالك (١ / ٣٧١) ، وعنه النسائي (٢ / ٤٤) ، وكذا البيهقي (٥ / ١٣٩) عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي .

٤٤-٢٧٢٦ ❁ - (ما من عبد ولا أمة استغفر في كل يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمئة ذنب ، وقد خاب عبد أو أمة عمل في اليوم والليلة أكثر من سبعمئة ذنب) . ضعيف . سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦ / ٢٤٩) رقم (٢٧٢٦) ، أخرجه أبو الشيخ في " طبقات الأصهبانيين " (ق ١ / ٨٣) ، والخطيب في " التاريخ " (٦ / ٣٩٣) والبيهقي في " الشعب " (١ / ٣٦٥) .

٤٥-٣١٢١ ❁ - (إن الله يحب أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء الثمانين). ضعيف

: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٧/ ١٢٠) ، ٣١٢١ ، أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ١٩٩-٢٠٠) عن محمد بن خلف القاضي .

٤٦-٣١٤٨ ❁ - (إن جزءا من سبعين جزءا من النبوة : تكبير الإفطار ، وتأخير

السحور ، وإشارة الرجل بإصبعه في الصلاة) . موضوع . سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧/ ١٣٩) رقم (٣١٤٨) ، رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٢/ ٢٥٠ / ٧٦١٠) ، وابن عدي (٢/ ٢٤١) ، وأبو أحمد في "الكنى" (٢/ ٩٧) .

٤٧-٣٢٦٣ ❁ - (كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان : ١- الشعر ، ٢-

والظفر ، ٣- والدم ، ٤- والحیضة ، ٥- والسن ، ٦- والمشيمة ، ٧- والقلقة) منكر . سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧/ ٢٥٩) رقم: (٣٢٦٣) ، أخرجه الرافعي في ترجمة محمد بن علي بن إبراهيم أبي إبراهيم القطان (١/ ٤٥٥) بسنده عن أبي محمد سعيد بن عبد الفريابي وروى الطبراني طرفا منه من حديث وائل بن حجر بسند فيه علل ثلاث .

٤٨-٣٢٩٤ ❁ - (من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة . ومن علق فيه

قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يطفأ ذلك القنديل . ومن بسط حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن ينقطع ذلك الحصير ومن أخذ منه القذاة بقدر ما تقذى منه العين كان له كفلان من الأجر) . موضوع : سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧/ ٢٩٦) رقم: (٣٢٩٤) ، أخرجه السهيمي في "تاريخ جرجان" (١٣١/ ١٣٦) .

٤٩ - ٦٧٠٦ ❁ - سباعيات أخرى في الجنة :

عن عمران بن حصين، وأبي هريرة قالا: سئل رسول الله ﷺ عن قوله ﴿ومساكن طيبة في جنات عدن﴾ [التوبة: ٧٢] قال: «قصر في الجنة من لؤلؤة، فيها سبعون دارا من ياقوتة حمراء، في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء، وكل بيت سبعون سريرا، على كل سرير سبعون فراشا من كل لون، على كل فراش امرأة، في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام، في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة، ويعطى المؤمن من القوة ما يأتي على ذلك كله في غداة واحدة». منكر جدا: سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٦٧٠٦): رواه الطبراني المعجم الكبير (٣٥٣). أخرجه البزار في "مسنده" (٣/ ٥١ - ٥٢ / ٥٢١٧ - الكشف)، والطبري في "تفسيره" (١٩ / ١٢٤)، وابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (٦٣ / ١٨١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٨ / ١٦٠ - ١٦١).

٥٠-٣٣٠٥ ❁ - (يا علي! إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس ، واغسل رجليها ، وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك ، فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر ، وأدخل فيها سبعين لونا من البركة ، وأنزل سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس ، تتناثر بركتها كل زاوية من بيتك...). موضوع: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧ / ٣١١) رقم: (٣٣٠٥)، أخرجه الرافعي في "تاريخ قزوين" (٤ / ٤٢) من طريق إسحاق ابن نجيج عن خصيف عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال... فذكره. قلت: وهذا موضوع باطل ظاهر البطلان؛ آفته إسحاق بن نجيج وهو الملطي، كذاب وضاع، لا بارك الله فيه.

٥١-٣٥١٣ ❁ - (الحجامة في الرأس شفاء من سبع - إذا ما نوى صاحبها - :

١- من الجنون، ٢- والجذام، ٣- والبرص، ٤- والنعاس ٥- ووجع الأضراس
٦- والصداع، ٧- وظلمة يجدها في عينيه). موضوع: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/
١٢) رقم (٣٥١٣)، رواه ابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (٢/ ١٢٣ / ١٣٣٤)، والطبراني (١١/
٢٩ / ١٠٩٣٨) عن عمر بن رباح.

٥٢-٤٠٢٠ ❁ - (في مسجد الخيف قبر سبعين نبيا). ضعيف: ضعيف الجامع رقم:
(٤٠٢٠). (طب) عن ابن عمر.

٥٣-١٠٧٧ ❁ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من قال جزى الله
محمدا عنا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح). ضعيف جدا. منكر: سلسلة
الأحاديث الضعيفة (٣/ ١٩٢) ١٠٧٧. (رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١٥٠٩) (ضعيف جدا) ضعيف
الترغيب والترهيب (١٠٣٦).

٥٤-٥٦٩٩ ❁ - عن جابر عن رسول الله ﷺ قال: (ركعتان بعمامة خير من
سبعين ركعة بلا عمامة). موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢/ ٤٤٦) رقم (٥٦٩٩)، أخرجه
الدلمي في الفردوس وهو حديث ضعيف.

٥٥-٥٠٨٧ ❁ - عن ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من قال:
الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته،
والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه، والحمد لله الذي استسلم كل شيء
لقدرته، فقالها ما يطلب بها ما عنده كتب الله له بها ألف حسنة ورفع له بها ألف

درجة، ووكل به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة " . منكر: سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٥٠٨٧) . أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣ / ٢٠٦ / ١) .

٥٦-٦٣٩ - ❁ (ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب).

موضوع . سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢ / ٩٨) رقم (٦٣٩) . رواه العقيلي في "الضعفاء" (٤٣٢) عن مجاشع بن عمرو . ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٤٦٠) رقم (٣١٣٤) .

٥٧-٣١٢٧ - ❁ (ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك ودعوة في

السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية) . موضوع : ضعيف الجامع الصغير (ص: ٤٥٩) رقم (٣١٢٧) . ابن النجار، عن أبي هريرة .

٥٨-٣١٣٦ - ❁ (ركعتان من عالم أفضل من سبعين ركعة من غير عالم) .

ضعيف : ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٤٦٠) رقم (

٣١٣٦) . ابن النجار: عن محمد بن علي مرسلا

٦٠-٢٩٨٩ - ❁ - (أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل حرف منه ظهر وبطن) .

ضعيف: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦ / ٥٥٩) أخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١ / ٢٣ / ١١) ، وأبو عمر الرقي الباهلي في "حديث زيد بن أبي أنيسة" (ق ٣٢ / ٢) .

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات في بعض الأحاديث المتنوعة في مسند الامام أحمد بتعليق

شعيب الأرنؤوط

١- عن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه رضي الله عنه قال : «كفن النبي ﷺ في

سبعة أثواب». رواه أحمد (طبعة الرسالة) (٢ / ١٣٢) (٧٢٨) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف.

٢- عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : (من قتل حية فله سبع حسنات ومن

قتل وزغا فله حسنة ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا). رواه احمد (٧ / ٩١) رقم (٣٩٨٤) (طبعة الرسالة) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لانقطاعه .

٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص : (إن رسول الله ﷺ استعاذ من سبع موتات

: ١ - موت الفجأة ٢- ومن لدغ الحية ٣- ومن السبع ٤- ومن الحرق ٥- ومن الغرق ٦- ومن ان يخر على شيء أو يخر عليه شيء ٧- ومن القتل عند فرار الزحف). رواه أحمد ط الرسالة (١١ / ١٦٨) (٦٥٩٤)، تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف.

٤- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : (إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير

سبعين سنة . فإذا أوصى حاف في وصيته ، فيختم له بشر عمله فيدخل النار ، وإن

الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة ، فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة). رواه أحمد ط الرسالة (١٣ / ١٦٧) (٧٧٤٢)، إسناده ضعيف، قال الشيخ الألباني : ضعيف .

٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (يدخل أهل الجنة الجنة جرذا مردا بيضا جعادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستون ذراعا في عرض سبع أذرع) . رواه مسند أحمد ط الرسالة (١٣ / ٣١٥) (٧٩٣٣) تعليق شعيب الأرنؤوط : حسن بطرقه وشواهده، دون قوله " في عرض سبع أذرع " تفرد بها علي بن زيد وهو ضعيف .

٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : (تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان) رواه أحمد ط الرسالة (١٤ / ٢٩٤) (٨٦٥٤) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف .

٧- عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ انه قال : (ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا يهوي به كذلك فيه أبدا) . رواه أحمد (١٨ / ٢٤٠) (١١٧١٢) تعليق الأرنؤوط : إسناده ضعيف .

٨- عن أبي اليسر : (أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع يقول :

١- اللهم إني أعوذ بك من الهرم ٢- وأعوذ بك من التردى ٣- وأعوذ بك من الغم والغرق ٤- والحرق والهرم ٥- وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت ٦- وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا ٧- وأعوذ بك أن أموت لديغا) . رواه أحمد ط الرسالة (٢٤ / ٢٨١) (١٥٥٢٣) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لاخطرابه .

٩- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يجب فإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين...». رواه أحمد ط الرسالة (١٢ / ٢١)

(١٣٢٧٩) تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف جدا .

١٠- عن لقيط بن عامر قال : (...، قلت يا رسول أما الجنة أما النار قال لعمر الهك ان للنار لسبعة أبواب ما منهن بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاما وان للجنة لثمانية أبواب ما منها بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاما قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة قال على أنهار من غسل مصفى وأنهار....، قال ذلك لأن الله عز و جل بعث في آخر كل سبع أمم يعنى نبيا فمن عصى- نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين). رواه أحمد ط الرسالة (١٢١ / ٢٦) (١٦٢٠٦) (تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل.

١١- عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: (ما أنتم جزء من مائة ألف أو من سبعين ألفا ممن يرد على الحوض قال: فسألوه كم كنتم فقال ثمانمائة أو سبع مائة). رواه أحمد ط الرسالة (٧٢ / ٣٢) (١٩٣٢١) تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف .

١٢- عن مرثد بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : سئل رسول الله ﷺ عن القاتل والامر قال: (قسمت النار سبعين جزءا فللأمر تسع وستون

وللقاتل جزء وحسبه) . رواه أحمد ط الرسالة (٣٨ / ١٦٥) (٢٣٠٦٦) تعليق شعيب الأرناؤوط :
إسناده ضعيف .

١٣- عن أبي سعيد الخدري قال : أن رسول الله ﷺ قال : (إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد كما بين الجابية وصنعاء) . رواه أحمد ط الرسالة (١٨ / ٢٥٠) (١١٧٢٣) تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف .

١٤- عن ابن عمر قال : (كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار والغسل من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة والغسل من البول مرة) . رواه أحمد ط الرسالة (١٠ / ١٢٣) (٥٨٨٤) - تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف .

١٥- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا أحب الله العبد أثنى عليه من الخير سبعة أضعاف لم يعملها وإذا أبغض الله العبد أثنى عليه من الشر - سبعة أضعاف لم يعملها) . رواه أحمد ط الرسالة (١٨ / ٢٥٢) (١١٧٢٨) تعليق الأرناؤوط : إسناده ضعيف .

١٦- عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : (إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله) . رواه أحمد (١٧ / ٤٣٨) (١١٣٣٨) تعليق الأرناؤوط : إسناده ضعيف .

١٧- عن أبي هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان). رواه أحمد ط الرسالة (١٤ / ٦٧) (٨٣١٩) تعليق الأرناؤوط : إسناده ضعيف.

١٨- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لينزلن الدجال خوز وكرمان في سبعين ألفا وجوههم كالمجان المطرقة). رواه أحمد (١٤ / ١٦٥) (٨٤٥٣) تعليق الأرناؤوط : إسناده ضعيف.

١٩- أدنى أهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (...، إن أدنى أهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وان له لثلاثمائة خادم ويغدي عليه ويراح كل يوم ثلاث مائة صحيفة ولا أعلمه الا قال من ذهب في كل صحيفة لون ليس في الأخرى وانه ليلذ أوله كما يلذ آخره وانه ليقول يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء وان له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا وان الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض). رواه أحمد ط الرسالة (١٦ / ٥٤٤) (١٠٩٣٢) تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

٢٠- عن عبد الله بن عمرو يقول : (من صلى على رسول الله ﷺ صلاة، صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة، فليقل عبد من ذلك أو ليكثر). رواه أحمد ط الرسالة (١١ / ١٧٨) (٦٦٠٥) تعليق شعيب الأرناؤوط : إسناده ضعيف.

٢١- عن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول: (لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل سيفه على أمته أو قال أمة محمد). رواه أحمد (٥٠٠ / ٩) (٥٦٨٩) تعليق الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

٢٢- عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم يعفى عن المملوك قال فصمت عنه ثم أعاد فصمت عنه ثم أعاد فقال (يعفى عنه كل يوم سبعين مرة). رواه أحمد / ٥٨٩٩ (١١١ / ٢) تعليق الأرناؤوط: صحيح وهذا إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة

٢٣- عن مسلم بن الحارث التميمي حدثه عن أبيه قال قال لي رسول الله ﷺ: (إذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم أحدا من الناس اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك ان مت من يومك ذلك كتب الله عز و جل لك جوارا من النار وإذا صليت المغرب فقل قبل ان تكلم أحدا من الناس اللهم اني أسألك الجنة اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك ان مت من ليلتك تلك كتب الله عز و جل لك جوارا من النار). رواه أحمد ط الرسالة (٥٩٢ / ٢٩) (١٨٠٥٤) تعليق شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف مسلم بن الحارث جهلة الدارقطني.

الباب العاشر

ما جاء موافقة السبائيات في الطب والرقية

تقول سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر:

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكّا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم. فقال له رسول الله ﷺ - « ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل باسم الله، ثلاثاً، وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ». رواه مسلم (٤/ ١٧٢٨) (٢٢٠٢).

العود الهندي (الكست) به سبعة اشفية منها ذات الجنب :

عن أم قيس بنت محصن، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: « عليكم بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية: يستعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب ». متفق عليه: البخاري (٥٦٩٢)، مسلم رقم (٢٢١٤).

من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رسول الله ﷺ قال: « من احتجم لسبع عشرة من الشهر و تسع عشرة و إحدى و عشرين كان له شفاء من كل داء ». رواه الحاكم (٧٥٥٥)، قال الشيخ الألباني: (حسن)، صحيح الجامع حديث رقم: (٥٩٦٨).

خير ما تحتجمون فيه يوم سبعة عشر :

عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: «خير ما تحتجمون فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم إحدى وعشرين» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . رواه الحاكم في المستدرک [التعليق - من تلخيص الذهبي] ٧٤٧٦ - صحيح قال الألباني: صحيح : صحيح الجامع الصغير وزيادته (١ / ٤١٤) (٢٠٦٦ - ٩٢٣).

من تصبح بسبع تمرات عجوة من المدينة لم يضره سم ولا سحر في ذلك اليوم:

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح كل يوم سبع تمرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر». متفق عليه: رواه البخاري (٥٤٤٥) ورواه مسلم (٢٠٤٧).

من عاد مريضا فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك**إلا عوفي:**

عن ابن عباس : عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر - أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي». رواه الترمذي (٢٠٨٣) وغيره، قال الألباني: صحيح: صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢ / ١٠٠٥) (٥٧٦٦).

قراءة الفاتحة سبع مرات في الرقية :

عن أبي سعيد الخدري، قال: بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثين راكبا في سرية، فنزلنا بقوم، فسألناهم أن يقرونا فأبوا، فلدغ سيدهم، فأتونا، فقالوا: أفيكم أحد يرقى من العقرب؟ فقلت: نعم، أنا، ولكن لا أرقيه حتى تعطونا غنما، قالوا: فإننا نعطيكم ثلاثين شاة، فقبلناها، فقرأت عليه الحمد سبع مرات فبرئ، وقبضنا الغنم، فعرض في أنفسنا منها شيء، فقلنا: لا تعجلوا حتى نأتي النبي ﷺ، فلما قدمنا ذكرت له الذي صنعت، فقال: «أو ما علمت أنها رقية؟ اقتسموها واضربوا لي معكم سهما». رواه الترمذي ت شاكر (٤ / ٣٩٨) (٢٠٦٣)، قال الألباني: صحيح: الإرواء (١٥٥٦) أحاديث البيوع.

الشربة من السناء تكون بمقدار اربعة دراهم الى سبعة :

قال الرازي: "السناء والشاهترج يسهلان الأخلاط المحترقة وينفعان من الجرب والحكة والشربة من كل واحد منهما من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم". (زاد المعادي هدي خير العباد(الطب النبوي).

ضع يمينك على مكانك الذي تشتكي وامسح به سبع مرات :

عن عثمان بن أبي العاص قدم على رسول الله ﷺ وقد أخذه وجع قد كاد يبطله ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فزعم ، أن رسول الله ﷺ ، قال: (ضع يمينك على مكانك الذي تشتكي ، وامسح به سبع مرات ، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة). رواه الحاكم (١ / ٤٩٤) رقم (١٢٧٢) وقال: هذا حديث صحيح

الإسناد، ولم يخرجاه . بهذا اللفظ إنما أخرجه مسلم ، من حديث الجريري ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير . قال الألباني: صحيح: صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/ ٧٢٣) (٣٨٩٤).
 عن عثمان بن أبي العاص، قال: أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كاد يهلكني، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " امسحه بيمينك سبع مرات، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد " قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله ما كان بي، فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم ". رواه أحمد ط الرسالة (٢٦/ ٢٠٣) رقم (١٦٢٧٤). تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح .

وفي رواية أمسك بيمينك سبع مرات وقل...:

أن عثمان بن أبي العاص أتى رسول الله ﷺ، قال عثمان: وبني وجع قد كاد يهلكني، فقال رسول الله ﷺ: (أمسك بيمينك سبع مرات، وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد " قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله ما كان بي فلم أزل أمر به أهلي). رواه احمد مسند أحمد ط الرسالة (٢٦/ ١٩٦) رقم (١٦٢٦٨) تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح .

فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها [أي الحبة السوداء] :

عن خالد بن سعد، قال: (خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق، فقدمنا المدينة وهو مريض، فعاده ابن أبي عتيق، فقال لنا: عليكم بهذه الحبيبة السوداء، فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها، ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت، في هذا الجانب وفي هذا الجانب، فإن عائشة، حدثتني: أنها سمعت النبي ﷺ

يقول: «إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا من السام» قلت: وما السام؟
قال: الموت). رواه البخاري (٥٦٨٧).

صبوا على النبي ﷺ سبع قرب لم تحل أو كيتهن في مرضه

عن عائشة رضي الله عنها تحدث: أن النبي ﷺ قال، بعدما دخل بيته واشتد وجعه: «هريقوا علي من سبع قرب، لم تحلل أو كيتهن، لعلي أعهد إلى الناس». رواه البخاري (١ / ٥١) رقم (١٩٨)، (٥٧١٤) (٤٤٤٢).

أكتوى خباب سبعا:

عن قيس، قال: أتيت خبابا، وقد اكتوى سبعا في بطنه، فسمعته يقول: «لولا أن النبي ﷺ، نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به». متفق عليه: رواه البخاري (٦٣٥٠) ومسلم رقم (٢٦٨١).

تكرر الرقية سبع مرات:

عن أمه الشفاء بنت عبد الله، قالت قال رسول الله ﷺ: «ترقي بها على عود كرم سبع مرات وتضعه مكانا نظيفا، ثم تدلكه على حجر وتطليه على النورة». رواه الحاكم (٦٨٩٠) [التعليق - من تلخيص الذهبي] سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه.

صبوا على رسول الله ﷺ سبع قرب من ماء سبعة آبار:

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: (صبوا علي سبع قرب من ماء سبعة آبار شتى ففعلوا). رواه الدارمي (١ / ٢١٨) (٨٢)، ابو يعلى (٤٧٧٠) [حكم حسين أسد]: رجاله ثقات).

فليات الفرات فليستقبل الجرية فيغتمس فيه سبع مرات:

عن عائشة ، قالت : من أصابه نشرة ، أو سم ، أو سحر ، فليات الفرات ، فليستقبل الجرية ، فيغتمس فيه سبع مرات . رواه ابن ابي شيبة (٢٣٩٨٣) .
وعن عائشة ؛ أنها كانت تأمر من الدوام ، أو الدوار بسبع تمرات عجوة ، في سبع غدوات على الريق . رواه ابن ابي شيبة (٢٣٩٤٥) .

يؤخذ سبع ورقات من سدر فتدق بين حجرين ثم تضرب بالماء ويقرأ عليها آية الكرسي ويشرب منها المسحور ثلاث حسوات ثم يغتسل بباقيه :

حكى القرطبي عن وهب : أنه قال : يؤخذ سبع ورقات من سدر فتدق بين حجرين ثم تضرب بالماء ويقرأ عليها آية الكرسي ويشرب منها المسحور ثلاث حسوات ثم يغتسل بباقيه فإنه يذهب ما به ، وهو جيد للرجل الذي يؤخذ عن امرأته . تفسير ابن كثير (١ / ٣٧٢) .

يغمس المريض سبع ، وإن لم يبرأ في سبع ، ففي تسع

عن ثوبان ، قال رسول الله ﷺ : (إذا أصابت أحدكم ، فإن الحمى قطعة من نار جهنم ، فليطفئها عنه بالماء البارد جاريا ، مستقبل جرية الماء ، وليقل اللهم صدق رسولك ، واشف عبدك ، بعد الفجر قبل طلوع الشمس ، وليغمس فيه ثلاث غمسات ، فإن لم يبرأ في خمس ، ففي سبع ، وإن لم يبرأ في سبع ، ففي تسع ، فإنها لا تكاد أن تجاوز التسع بإذن الله) . رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٥٠) ، قال الألباني : ضعيف :
ضعيف الجامع الصغير (ص : ٥٤) (٣٧٥) .

الباب الحادي عشر:

ما جاء موافقة السباعيات في أحداث آخر الزمان وغيرها

أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك». رواه ابن ماجه (٢/ ١٤١٥) (٤٢٣٦) قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع (١٠٧٣).

أقل أمتي أبناء السبعين (سنة):

عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ: «أقل أمتي أبناء السبعين». (الحكيم). قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع (١/ ٢٦٠) رقم: (١١٨٢) أبو يعلى، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة جاء بلفظ "أقل أمتي الذين يبلغون السبعين" (٤/ ٢٠) (١٥١٧).

معتك المنايا ما بين الستين الى السبعين :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «معتك المنايا ما بين الستين إلى السبعين». رواه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/ ٤٧٩) (٩٧٧٢) قال الألباني: (حسن) صحيح الجامع (٥٨٨١).

من تعمر سبعين سنة فقد اعذر الله إليه :

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من عمر من أمتي سبعين سنة ، فقد أعذر الله إليه في العمر » . (رواه الحاكم ٣٦٥٨) . قال الشيخ الألباني : (صحيح) صحيح الجامع (٦٣٩٧) .

يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالة :

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة » . رواه مسلم (٢٩٤٤) .

سيكون للمدينة النبوية سبعة أبواب وعلى كل باب ملكان لصدد الدجال

عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، قال : « لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، ولها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب ملكان » . رواه البخاري (٧١٢٥) .

يمكن الناس بعد موت المسيح الدجال سبع سنين لا يكون بين اثنين عداوة :

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « ..، فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود ، فيطلبه فيهلكه ، ثم يمكث الناس سبع سنين ، ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام ، فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير ، أو إيمان إلا قبضته ، حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه ، حتى تقبضه » . رواه مسلم (٢٢٥٨ / ٤) (٢٩٤٠) .

سيوقد المسلمون من قسي (جمع قوس) يأجوج ومأجوج ونشابههم وأتراسهم

سبع سنين

عن النواس بن سمعان، يقول: قال رسول الله ﷺ: «سيوقد المسلمون من قسي- يأجوج، ومأجوج، ونشابههم، وأترستهم سبع سنين». سنن ابن ماجه (٤٠٧٦) [ش - (قسي) جمع قوس: (نشابهم) هي السهام: (أترستهم) جمع ترس]. قال الألباني: صحيح: صحيح الجامع (١/ ٦٨٥) رقم (٣٦٧٣).

لا تقوم الساعة حتى يغزو سبعون ألفا من بني إسحاق مدينة جانب منها في

البر وجانب منها في البحر:

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ، قال: «سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر؟» قالوا: نعم، يا رسول الله قال: " لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق، فإذا جاءوها نزلوا، فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط أحد جانبيها - قال ثور: لا أعلمه إلا قال - الذي في البحر، ثم يقولوا الثانية: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولوا الثالثة: لا إله إلا الله والله أكبر، فيفرج لهم، فيدخلوها فيغنموا، فبينما هم يقتسمون المغانم، إذ جاءهم الصريخ، فقال: إن الدجال قد خرج، فيتركون كل شيء ويرجعون ». رواه مسلم (٤/ ٢٢٣٨) (٢٩٢٠).

لا ينجو من فتنة الدجال إلا اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة :

عن الأوزاعي عن حسان قال: " لا ينجو من فتنة الدجال إلا اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة". حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٦ / ٧٧).

كان يقتل في العام الواحد أكثر من سبعين ألفا من المشركين :

عن أبي موسى الأشعري ، أن رسول الله ﷺ قال : «إن بين يدي الساعة الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قالوا أكثر مما نقتل انا لنقتل كل عام أكثر من سبعين ألفا قال انه ليس بقتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا قالوا ومعنا عقولنا يومئذ قال انه لتتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس يحسب أكثرهم انهم على شيء وليسوا على شيء قال عفان في حديثه قال أبو موسى والذي نفسي بيده ما أجد لي ولكم منها مخرجا أن أدركتني وإياكم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها لم نصب منها دما ولا مالا». رواه أحمد ط الرسالة (٣٢ / ٢٤١) (١٩٤٩٢) تعليق شعيب الأرناؤوط : مرفوعه صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد : وهو ابن جدعان وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ورواه ابو يعلى (٧٢٤٧) [حكم حسين سليم أسد]: رجاله ثقات. ذكره الالباني: في السلسلة الصحيحة (٤ / ٢٤٨) (١٦٨٢).

أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك :

عن عبد الله بن زرير الغافقي، يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: «ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام، وسبوا ظلمتهم، فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سيبا من

السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول ﷺ في اثني عشر- ألفا إن قتلوا، وخمسة عشر- ألفا إن كثروا، أمارتهم أو علامتهم أمت على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك، فيقتتلون ويهزمون، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إفتهم ونعمتهم، فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال». رواه الحاكم (٨٦٥٨) هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه [التعليق - من تلخيص الذهبي] (صحيح).

الملحمة وفتح خروج القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر». رواه أبو داود (٤ / ١١٠) رقم (٤٢٩٥)، قال الألباني: ضعيف: ضعيف الجامع (ص: ٨٥٧) (٥٩٤٥).

الباب الثاني عشر

ما جاء موافقة السباعيات في الغزوات والمعارك

- عدد قتلا المشركين في غزوة بدر سبعون قتيل :
 - عدد الأسرى المشركين في غزوة بدر سبعون أسيرا :
 - وكان معهم سبعون بعيرا :
 - وكانت غزوة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة ليلة من شهر رمضان،
وعلى رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، :
 - كان مع المسلمين يوم بدر سبعون بعيرا فقط :
- عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: «جعل النبي ﷺ على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير، فأصابوا منا سبعين، وكان النبي وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة، سبعين أسيرا، وسبعين قتيلاً». رواه البخاري (٧٨ / ٥) (٣٩٨٦).
- قال ابن إسحاق: وكان معهم سبعون بعيرا يعتقونها. (السيرة النبوية لابن كثير (٢ / ٣٨٨)، دلائل النبوة للبيهقي مخرجا (٣ / ٣٩٧).

عدد شهداء المسلمين يوم أحد سبعون شهيدا :

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: « فأصابوا منا سبعين، وكان النبي ﷺ وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة، سبعين أسيرا، وسبعين قتيلا قال أبو سفيان: يوم بيوم بدر والحرب سجال». رواه البخاري (٦٥ / ٤) (٣٠٣٩).

عدد قتلا المشركين في غزوة أحد سبعة وثلاثون قتيلا

كان عدد المسلمين في غزوة أحد سبعمائة رجلا :

قال: رجع عبد الله بن أبي بثلثمائة من أصحابه، وبقي مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- سبعمائة رجل من المؤمنين المخلصين، فمضوا في طريقهم حتى وصلوا إلى الشعب من جبل أحد على مقربة من المشركين، ثم جعلوا ظهورهم للجبل ووجههم للمدينة. القول المبين في سيرة سيد المرسلين (ص: ٢٤٣).

عدد قتلا بئر معونة سبعون رجلا يقال لهم القراء :

عن أنس رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي ﷺ بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم ففقت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبنو لحيان». رواه البخاري (٧٣ / ٤) (٣٠٦٤).

عدد قتلا يوم اليامة سبعون شهيدا :

وعدد قتلا بئر معونة سبعون شهيدا :

وعدد قتلا الأنصار يوم أحد سبعون شهيدا:

عن قتادة، قال: ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة: وحدثنا أنس بن مالك أنه " قتل منهم يوم أحد سبعون، ويوم بئر معونة سبعون، ويوم اليامة سبعون، قال: «وكان بئر معونة على عهد رسول الله ﷺ، ويوم اليامة على عهد أبي بكر، يوم مسيلمة الكذاب». رواه البخاري (١٠٢ / ٥) (٤٠٧٨) .

سبع غزوات والصحابة كانوا يأكلون فيهن الجراد:

عن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: «غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد» " قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات " . متفق عليه: البخاري (٥٤٩٥-٥١٧٦) مسلم رقم (١٩٥٢).

كان عدد بني قريظة سبعمائة الى ثمانمائة رجلا

بنو قينقاع كان عدد المقاتلين فيهم سبعمائة مقاتل . (الرحيق المختوم).

أفرد النبي ﷺ يوم أحد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش وقتل السبعة

واحد بعد الآخر دفاعا عن رسول الله :

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال: « من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة »، فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه أيضا فقال: « من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة »، فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله ﷺ لصاحبيه: « ما أنصفنا أصحابنا ». رواه مسلم (٤٧٤٢).

غزوة الأبواء خرج فيها الرسول في سبعين رجلا من المهاجرين خاصة:

غزة الأبواء أو ودان: في صفر سنة ٢ هـ، الموافق أغسطس سنة ٦٢٣ م، خرج رسول الله ﷺ فيها بنفسه في سبعين رجلا من المهاجرين خاصة يعترض عيرا لقريش، حتى بلغ ودان، فلم يلق كيدا، واستخلف فيها على المدينة سعد بن عبادة رضى الله عنه . (الرحيق المختوم).

أنتدب رسول الله ﷺ سبعون رجلا، في إثر المشركين بعد يوم أحد:

عن عائشة رضى الله عنها: "لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد، وانصرف عنه المشركون، خاف أن يرجعوا، قال: «من يذهب في إثرهم» فانتدب منهم سبعون رجلا، قال: كان فيهم أبو بكر، والزيبر". رواه البخاري (١٠٢ / ٥) (٤٠٧٧).

قزمان رجل قتل يوم أحد سبعة من الكفار فجرح فطعن نفسه فمات:

عاصم بن عمر بن قتادة قال: كان فينا رجل أتى لا يدري ممن هو، يقال له قزمان، وكان رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر له: (إنه لمن أهل النار) قال: (فلما كان يوم أحد قاتل قتالا شديدا، فقتل وحده ثمانية أو سبعة من المشركين. (ابن هشام ٣: ٣٧ عن ابن إسحاق).

سلمة بن الأكوع قتل بيده سبعة:

عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: كان شعارنا ليلة بيتنا فيها هوازن مع أبي بكر الصديق أمره علينا رسول الله ﷺ أمت أمت، وقتلت بيدي ليلتئذ سبعة أهل أبيات). رواه أحمد (٤٦/٤) (١٦٥٤٥) تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

فتح الأندلس بجيش كان قوامه سبعة ألف:

كان على يد القائد الباسل طارق بن زياد حيث تحرك إليها في جيش قوامه سبعة آلاف مقاتل، والتقى مع الغوط في معركة فاصلة في الجزيرة الخضراء.. انتصر المسلمون فيها نصرا عظيما، وانهزم الغوط شر هزيمة.

أحداث سنة سبع من الهجرة : (من كتاب البداية والنهاية لأبن كثير رحمه الله):

- غزوة خيبر كانت سنة سبع من الهجرة .
- تزوج النبي ﷺ صفية بنت حيي بن اخطب.
- قصة الشاة المسمومة التي اهديت للنبي ﷺ.
- بعث عدد من السرايا ذكر ابن كثير سبع سرايا .
- قدوم جعفر ابن أبي طالب ومن معه من الحبشة .
- عمرة القضاء وهي المذكورة في سورة الفتح .
- تزوج الرسول بأم المؤمنين ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي .
- رد الرسول ﷺ بنته زينب على زوجها ابي العاص بن الربيع .
- قتل كسرى على يدي ابنه شيرويه سنة سبع من الهجرة:
- قال الواقدي رحمه الله: وكان قتل كسرى على يدي ابنه شيرويه ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الآخرة من سنة سبع من الهجرة لست ساعات مضت منها.
- (البداية والنهاية ط إحياء التراث (٤ / ٢٠٦).

الباب الثالث عشر

ما جاء موافقة السباعيات في معجزات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واختص

به :

طعام ثلاثة يكفي لسبعين من الصحابة أو أكثر :

عن أنس بن مالك، يقول: قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفا، أعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء؟ قالت: نعم، فأخرجت أقراصا من شعير، ثم أخرجت خمارا لها، فلفت الخبز ببعضه، ثم دسته تحت يدي ولاثني ببعضه، ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ، قال: فذهبت به، فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد، ومعه الناس، فقامت عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: «أرسلك أبو طلحة» فقلت: نعم، قال: «بطعام» فقلت: نعم، فقال رسول الله ﷺ لمن معه: «قوموا» فانطلق وانطلقت بين أيديهم، حتى جئت أبا طلحة فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس، وليس عندنا ما نطعمهم؟ فقالت: الله ورسوله أعلم، فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه، فقال رسول الله ﷺ: «هلمي يا أم سليم، ما عندك» فأنت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله ﷺ ففت، وعصرت أم سليم عكة فأدمته، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «ائذن لعشرة» فأذن لهم،

فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «اأذن لعشرة» فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «اأذن لعشرة» فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «اأذن لعشرة» فأكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً». متفق عليه: رواه البخاري (٣٥٧٨)، مسلم رقم (٢٠٤٠).

توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين من الصحابة من الماء الذي نبع من أصابعه ﷺ :

عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: «خرج النبي ﷺ في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي ﷺ فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال: قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين، أو نحوه». رواه البخاري (٣٥٧٤).

أعطي مكان التوراة السبع الطوال :

عن واثلة رضي الله عنه قال أن رسول الله ﷺ قال: «أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل». رواه أحمد ط الرسالة (٢٨ / ١٨٨) (١٦٩٨٢)، قال الألباني: صحيح: صحيح الجامع (١٠٥٩).

كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المنائح سبع :

قال الواقدي: كانت منائح رسول الله ﷺ ترعى بأحد، وتروح في كل ليلة إلى البيت الذي يبني فيه رسول الله ﷺ قالوا: وكانت منائحه ﷺ:

١- عجوة، ٢- وزمزم، ٣- وسقيا، ٤- وبركة، ٥- وورسة، ٦- وإطراف، ٧- وإطلال) - (كانت له سبع أعنز منائح ترعاهن أم أيمن). (طبقات- ابن سعد، زاد المعاد - لابن القيم زاد المعاد في هدي خير العباد (١/ ١٣٠).

كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النوق ذات اللبن سبع

مراتب الوحي للنبي سبعة مراتب :

قال ابن القيم في زاد المعاد:

إحداها: " الرؤيا الصادقة وكانت مبدأ وحيه ﷺ، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح. الثانية: ما كان يلقيه الملك في روعه وقلبه من غير أن يراه، الثالثة: أنه ﷺ، كان يتمثل له الملك رجلا فيخاطبه حتى يعي عنه ما يقول له، وفي هذه المرتبة كان يراه الصحابة أحيانا، الرابعة: أنه كان يأتيه في مثل صلصلة الجرس وكان أشده عليه فيتلبس به الملك حتى إن جبينه ليتفصد عرقا في اليوم الشديد البرد وحتى إن راحلته لتبرك به إلى الأرض إذا كان راكبها ولقد جاءه الوحي مرة كذلك وفخذه على فخذ زيد بن ثابت فثقلت عليه حتى كادت ترضها. الخامسة: أنه يرى الملك في صورته التي خلق عليها فيوحي إليه ما شاء الله أن يوحيه وهذا وقع له مرتين كما ذكر الله ذلك في سورة النجم.

السادسة: ما أوحاه الله وهو فوق السماوات ليلة المعراج من فرض الصلاة وغيرها
السابعة: كلام الله له منه إليه بلا واسطة ملك كما كلم الله موسى ابن عمران وهذه
المرتبة هي ثابتة لموسى قطعاً بنص القرآن وثبوتها لنبينا ﷺ هو في حديث الإسراء
وقد زاد بعضهم مرتبة ثامنة: وهي تكليم الله له كفاحاً من غير حجاب وهذا على
مذهب من يقول إنه ﷺ رأى ربه تبارك وتعالى وهي مسألة خلاف بين السلف
والخلف، وإن كان جمهور الصحابة بل كلهم مع عائشة كما حكاه عثمان بن سعيد
الدارمي إجماعاً للصحابة. زاد المعاد في هدي خير العباد (١ / ٧٩) (إتحاف القاري بدرر البخاري).

كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الخيل سبعة :

وكان له من الخيل سبعة هي :

- ١- السكب. قيل: وهو أول فرس ملكه، وكان اسمه عند الأعرابي الذي اشتراه
منه بعشر أواق الضرس، وكان أغر محجلاً طلق اليمين كميثاً. وقيل كان أدهم.
- ٢- والمرتجز، وكان أشهب وهو الذي شهد فيه خزيمة بن ثابت.
- ٣- واللحيف، ٤- والزز، ٥- والظرب، ٦- وسبحة، ٧- والورد. فهذه سبعة
متفق عليها، جمعها الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن جماعة الشافعي في بيت
فقال:

(والخيل سكب لحيف سبحة ظرب... لزاز مرتجز ورد لها اسرار). (زاد المعاد لأبن

القيم زاد المعاد في هدي خير العباد (١ / ١٢٨)، الأيام النضرة والسيرة العطرة).

وكان له سبعة أدرع هي :

- ١- ذات الفضول ٢- ذات الوشاح ٣- ذات الحواشي ٤- والسعدية ٥- وفضة
- ٦- والبتراء ٧- الخرنق . (زاد المعاد ص ٤٣) .

عدد أولاد النبي سبعة أولاد وهم :

وكل أولاده ﷺ من خديجة رضي الله عنها سوى إبراهيم فهو من ماريه ، ولدت له

- ١- القاسم وبه كان يكنى ٢- ثم زينب، ٣- ورقية، ٤- وأم كلثوم، ٥- وفاطمة،
- ٦- وعبد الله ، وكان عبد الله يلقب بالطيب والطاهر، ومات بنوه كلهم في صغرهم، أما البنات فكلهن أدركن الإسلام فأسلمن وهاجرن، إلا أنهن أدركتهن الوفاة في حياته ﷺ سوى فاطمة رضي الله عنها، فقد تأخرت بعده ستة أشهر ثم لحقت به . ٧- إبراهيم . (الرحيق المختوم)، ابن هشام (١ / ١٩٠ ، ١٩١)، والثاني ص (٦٠)، وفتح الباري (٧ / ٥٠٧) .

أرضعته أمه ﷺ سبعة أيام :

قال صاحب (سبل الهدى والرشاد): "وجملة من قيل إنهن أرضعنه ﷺ عشر نسوة: الأولى: أمه ﷺ أرضعته سبعة أيام، ذكر ذلك صاحب (المورد والغرر) اهـ. والله أعلم . (الشبكة الإسلامية). [تاريخ الفتوى] ٢٣ محرم ١٤٢٥ .

غزواته الكبار سبع ونزل فيهن قرآن :

- الغزوات الكبار الأمهات سبع: ١- بدر، ٢- وأحد، ٣- والخندق، ٤- وخيبر،
- ٥- والفتح، ٦- وحنين، ٧- وتبوك. وفي شأن هذه الغزوات نزل القرآن،

فسورة (الأنفال) سورة بدر، وفي أحد آخر سورة (آل عمران) من قوله ﴿وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنون مآعداً للقتال﴾ [آل عمران: ١٢١] إلى قبيل آخرها بيسير، ٣- وفي قصة الخندق، وقريظة، وخيبر صدر (سورة الأحزاب)، وسورة (الحشر) في بني النضير، ٧- وفي قصة الحديبية وخيبر سورة (الفتح)، وأشير فيها إلى الفتح، - وذكر الفتح صريحاً في سورة (النصر) (زاد المعاد في هدي خير العباد (١/ ١٢٥)).

دعا الرسول ﷺ على سبعة نفر من قريش هم:

عن عبد الله بن مسعود، قال: «استقبل رسول الله ﷺ البيت: فدعا على نفر من قريش سبعة، فيهم أبو جهل، وأمية بن خلف، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط " فأقسم بالله: لقد رأيتهم صرعى على بدر، وقد غيرتهم الشمس، وكان يوماً حاراً». رواه احمد ط الرسالة (٦ / ٣١٦) (٣٧٧٥) تعليق الأرنبوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

إخباره للصحابة بأنه يقيم لهم دينهم سبعين سنة:

عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «تدور رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين، فإن هلكوا، فسيبيل من هلك، وإن بقوا، يقيم لهم دينهم سبعين سنة». رواه احمد ط الرسالة (٦ / ٢٣٨) (٣٧٠٧) تعليق شعيب الأرنبوط: حسن، وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين غير القاسم بن عبد الرحمن فمن رجال البخاري

أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تبارك وتعالى :

عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « وأنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تبارك وتعالى ». رواه أحمد ط الرسالة (٣٣/ ٢١٩) (٢٠١٥) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن .

ذكر الألباني سبع صيغ لكيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١ - " اللهم ! صل على محمد ، وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . وبارك على محمد ، وعلى أهل بيته ، وعلى أزواجه ، وذريته ؛ كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " .

٢ - " اللهم ! صل على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللهم ! بارك على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " .

٣ - " اللهم ! صل على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما صليت على إبراهيم ، وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على إبراهيم ، وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " .

٤ - (اللهم ! صل على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ؛ كما صليت على آل إبراهيم . وبارك على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على آل إبراهيم ، في العالمين إنك حميد مجيد " .

٥- " اللهم ! صل على محمد عبدك ورسولك ؛ كما صليت على آل إبراهيم
وبارك على محمد عبدك ورسولك، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على إبراهيم ،
وعلى آل إبراهيم "

٦- " اللهم ! صل على محمد، و على أزواجه، وذريته ؛ كما صليت على آل
إبراهيم .وبارك على محمد، و على أزواجه، وذريته ؛ كما باركت على آل إبراهيم
، إنك حميد مجيد " .

٧- " اللهم ! صل على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد ؛
كما صليت و باركت على إبراهيم ، وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " . (الكتاب :أصل
صفة صلاة النبي ﷺ المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ) .

سبع سنين و النبي ﷺ بمكة يري الضوء ويسمع الصوت :

عن ابن عباس قال : « أقام النبي ﷺ ، بمكة خمس عشرة سنة سبع سنين يرى
الضوء ويسمع الصوت ، وثمانى سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشر سنين» . رواه
احمد ط الرسالة (٤ / ٣١٧) (٢٥٢٣) تعليق شعيب الأرناؤوط : رجاله رجال الصحيح .

رسول الله ﷺ تزوج سبع من قبائل قريش :

عن عبيد القاسم بن سلام، رحمه الله قال: «وقد ثبت وصح عندنا أن رسول الله ﷺ
تزوج ثمانى عشرة امرأة، سبع منهن من قبائل قريش، وواحدة من حلفاء قريش،
وتسعة من سائر قبائل العرب، وواحدة من بني إسرائيل من بني هارون بن
عمران أخي موسى بن عمران» قال أبو عبيدة: «فأول من تزوج ﷺ من نسائه في

الجاهلية خديجة، ثم تزوج بعد خديجة سودة بنت زمعة بمكة في الإسلام، ثم تزوج عائشة قبل الهجرة بسنتين، ثم تزوج بالمدينة بعد وقعة بدر سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة، ثم تزوج حفصة بنت عمر أيضا سنة اثنتين من التاريخ فهؤلاء الخمسة من قريش، ثم تزوج في سنة ثلاث من التاريخ زينب بنت جحش، ثم تزوج في سنة خمس من التاريخ جويرية بنت الحارث، ثم تزوج سنة ست من التاريخ أم حبيبة بنت أبي سفيان، ثم تزوج سنة سبع من التاريخ صفية بنت حيي، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث، ثم تزوج فاطمة بنت شريح، ثم تزوج زينب بنت خزيمة، ثم تزوج هند بنت يزيد، ثم تزوج أسماء بنت النعمان، ثم تزوج قتيلة بنت قيس أخت الأشعث، ثم تزوج سناء بنت الصلت السلمية». رواه الحاكم (٦٧١٣) [التعليق - من تلخيص الذهبي] سكت عنه الذهبي في التلخيص .

ما كان في رأس ولحية رسول الله ﷺ إلا سبع عشرة أو ثمان عشرة شعرة شيب :

عن ثابت قال قيل لأنس هل شاب رسول الله ﷺ قال : «ما شأنه الله بالشيب ما كان في رأسه ولحيته إلا سبع عشرة أو ثمان عشرة». رواه أحمد (٣/ ٢٥٤) (١٣٦٨٧) تعليق شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم .

بايع الرسول ﷺ سبعين من الأنصار عند العقبة :

عن عامر قال : " انطلق النبي ﷺ ومعهم العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة فقال: ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة فان عليكم من المشركين عينا وان يعلموا بكم يفضحوكم فقال قائلهم وهو أبو أمامة سل يا محمد

لربك ما شئت ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل...". رواه أحمد (١٧١١٩/٤) (١١٩/٤) تعليق شعيب الأرنؤوط : مرسل صحيح.

سبعة آبار في المدينة التي يتوضأ ويغتسل منها ﷺ:

الآبار التي كان رسول الله ﷺ يتوضأ منها أو يغتسل وهي سبع آبار . المجموع شرح المهذب (٨ / ٢٧٦).

أتى النبي ﷺ بسبعة أضب

عن أبي هريرة قال : «أتى النبي ﷺ بسبعة أضب عليها تمر وسمن فقال كلوا فإني أعافها». رواه أحمد ط الرسالة (١٧٣ / ١٤) (٨٤٦٣) تعليق شعيب الأرنؤوط : صحيح . وهذا إسناد ضعيف.

الباب الرابع عشر

ما جاء موافقة السباعيات عن الانبياء والرسل وغيرهم

قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا أحد شقيه فقال النبي ﷺ لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح». رواه البخاري (٣٤٢٤)، مسلم رقم (١٦٥٤).

إن نبيا خير أمتة إحدى ثلاث فاختروا الموت فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفا:

عن صهيب ، أن رسول الله ﷺ قال : «إن نبيا فيمن كان قبلكم أعجبتة كثرة أمتة، فقال : لن يروم هؤلاء شيء فأوحى الله إليه : أن خير أمتك بين إحدى ثلاث : إما أن نسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم، أو الجوع، وإما أن أرسل عليهم الموت، فشاورهم، فقالوا : أما العدو، فلا طاقة لنا بهم، وأما الجوع فلا صبر لنا عليه، ولكن الموت، فأرسل عليهم الموت، فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفا قال رسول الله ﷺ : فأنا أقول الآن، حيث رأى كثرتهم : اللهم بك أحاول، وبك

أصاؤل، وبك أقاتل». رواه احمد ط الرسالة (٣١ / ٢٦٩) (١٨٩٤٠) تعليق شعيب الأرناؤوط :
إسناده صحيح على شرط مسلم ، وهو في صحيح المسند للعلامة مقبل بن هادي الوادعي

أم إسماعيل عليه الصلاة والسلام تصعد الصفا والمروة سبع مرات:

عن ابن عباس، رضي الله عنهما فقالت: «لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا». رواه البخاري (٣٣٦٥).

ألقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة:

عن الحسن، قال: ألقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان في العبودية وفي السجن وفي الملك ثمانين سنة، ثم جمع شمله فعاش بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة. (مصنف ابن أبي شيبة / ٣٢٥٨٠).

مكث نبي الله يوسف عليه السلام في السجن سبع سنين:

وابتلى نبي الله أيوب عليه السلام سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام وسبع ليال:

وعذب بختنصر بالمسخ سبع سنين:

قال وهب بن منبه: حبس يوسف في السجن سبع سنين، ومكث أيوب في البلاء سبع سنين، وعذب بختنصر بالمسخ سبع سنين. (فقال ابن عباس: كانت مدة البلاء سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام وسبع ليال، [وقيل غير ذلك في هذا كله]. (تفسير ابن كثير (٤/٣٩٢) تفسير القرطبي (٩/١٩٨) تفسير القرطبي (١٥/٢١٢)، تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (١٦/١١٤).

وعن قتادة، قال: «ابتلي أيوب سبع سنين ملقى على كناسة بيت المقدس». (الحاكم / ٤١١٧) [التعليق - من تلخيص الذهبي] سكت عنه الذهبي في التلخيص .
وفي المدة التي لبث فيها يوسف مسجوناً ثلاثة أقاويل : أحدها : سبع سنين ، قاله ابن جريج و قتادة و وهب بن منبه ، قال وهب : أقام أيوب في البلاء سبع سنين ،
و أقام يوسف في السجن سبع سنين . (تفسير القرطبي (٩ / ١٩٧) .

كان لنبي الله أيوب عليه السلام قبل البلاء سبعة أبناء :

(كان له سبع بنين وثلاث بنات قبل البلاء ، وولدت له امرأته بعد البلاء سبع بنين
وثلاث بنات ، فأضعف الله له) (تفسير ابن كثير سورة ص) تفسير مقاتل بن سليمان (٣ / ٦٤٨)

عاش نبي الله أيوب عليه السلام قبل البلاء صحيحاً سبعين سنة :

عن ابن عباس: " أن امرأة أيوب قالت له: قد والله قد نزل بي الجهد والفاقة ما إن
بعث قرني برغيف فأطعمتك فادع الله أن يشفيك قال: ويحك كنا في النعماء
سبعين عاماً فنحن في البلاء سبع". رواه البيهقي (٩٧٩٤) الدر المشور في التفسير بالمأثور (٧ /
١٩٧).

قال السدي: "تساقط لحم أيوب حتى لم يبق إلا العصب والعظام، فكانت امرأته
تقوم عليه وتأتيه بالزاد يكون فيه، فقالت له امرأته لما طال وجعه: يا أيوب، لو
دعوت ربك يفرج عنك؟ فقال: قد عشت سبعين سنة صحيحاً، فهل قليل لله أن
أصبر له سبعين سنة؟ فجزعت من ذلك فخرجت، فكانت تعمل للناس بأجر
وتأتيه بما تصيب فتطعمه". (تفسير ابن كثير) (٥ / ٣٦٠).

موسى عليه السلام اول من فرض الخراج ولمدة سبع سنين:

ويقال: إن موسى، عليه السلام، ضرب عليهم الخراج سبع سنين - وقيل: ثلاث عشرة سنة، وكان أول من ضرب الخراج. (تفسير ابن كثير (٣/ ٤٩٧)).

قيل إن عدد سحرة فرعون كانوا سبعين ساحر

عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت السحرة سبعين رجلاً أصبحوا سحرة وأمسوا شهداء. (تفسير ابن كثير سلامة (٥/ ٣٠٣)).

ضرب موسى عليه السلام الحجر حين ذهب بثوبه ست أو سبع ضربات:

عن ابي هريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سواة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوب موسى قال فجمع موسى يأمره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سواة موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر بعد حتى نظر إليه فأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضرباً فقال أبو هريرة والله إن بالحجر ندبا ستة أو سبعة ضرب موسى بالحجر». رواه أحمد (٢/ ٣١٥) (٨١٥٨) تعليق شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قيل بكى آدم عليه الصلاة والسلام على خروجه من الجنة سبعين عاما:

عن الأوزاعي، عن حسان، قال: "بكى آدم على الجنة سبعين عاما وبكى على خطيئته سبعين عاما وبكى على ابنه حين قتل أربعين عاما، وأقام بمكة من عمره

مائة عام، وقال علي بن سهل: ستين عاما أسند عن أنس بن مالك، وشداد بن أوس، الله أعلم بصحة هذا". (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبو نعيم الأصبهاني (٦/ ٧٧).

قيل انه كان أمام كرسي سليمان عليه الصلاة والسلام سبعون منبرا من ذهب على كل منبر سبعون قاضيا من بني اسرائيل. (تفسير ابن كثير (٧/ ٧٠).

ملك داود بعد قتل طالوت سبع سنين :

قال الكلبي والضحاك: "ملك داود بعد قتل طالوت سبع سنين ولم يجتمع بنو إسرائيل على ملك واحد إلا على داود فذلك قوله تعالى: ﴿وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمَلِكَ وَالْحِكْمَةَ﴾ يعني: النبوة". (تفسير البغوي - طيبة (١/ ٣٠٧).

قيل ان نبي الله داود كان إذا قرأ الزبور وكأنه قد أعطي سبعين مزارا في حلقة:

قال: (كان إذا افتتح الزبور بالقراءة كأنها ينفخ في المزامير، وكأن قد أعطي سبعين مزارا في حلقة). تفسير ابن كثير (٦/ ٤٩٨).

كان عدد قتلى بني إسرائيل سبعين ألفا عندما أمرهم الله أن يقتلوا أنفسهم :

يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال: "كان عدد القتلى سبعين ألفا فاشتد ذلك على موسى فأوحى الله تعالى إليه: أما يرضيك أن أدخل القاتل والمقتول الجنة، فكان من قتل منهم شهيدا ومن بقي مكفرا عنه ذنوبه، فذلك قوله تعالى ﴿فتاب

عليكم ﴿أي ففعلتم ما أمرتم به فتأب عليكم فتجاوز عنكم﴾ إنه هو التواب ﴿القابل التوبة﴾ الرحيم ﴿بخلقه﴾. تفسير البغوي - طيبة (١ / ٩٦).

لما توفيت سارة تزوج إبراهيم امرأة يقال لها حجورا فولدت له سبعة نفر هم :

عن وهب بن منبه قال : "لما توفيت سارة تزوج إبراهيم امرأة يقال لها حجورا فولدت له سبعة نفر : ١- بافس ٢- و مدين ٣- و كيسان ٤- و لوط ٥- و سرخ ٦- و أميم ٧- و نعشان ، و ذكر أيضا في هذا الكتاب وهب : مدين درجات لإبراهيم و أن لوطا كان منهم". (رواه الحاكم في المستدرک / ٤٠٥١) تعليق الذهبي في التلخيص : سكت عنه الذهبي .

عن محمد بن عمر الاسلمي قال: "ولد لإبراهيم إسماعيل وهو ابن تسعين سنة، وهو بكره، وولد له اسحق بثلاثين سنة، ثم ولدت له قنطورا أربعة: ماذى وزمران وشوح واشبق، ثم ولدت له حجوى سبعة: نافس ومدين وكيشان وشروخ وأميم ولوط ويقشان، فجميع ولده ثلاثة عشر رجلا". نواهد الأبقار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي (٢ / ٣١٧).

كان عمر إسماعيل عليه السلام سبع سنين عند ما أراد إبراهيم ذبحه :

عن عطاء بن يسار قال: "سألت خوات بن جبير الأنصاري، عن ذبيح الله أيهما كان؟ فقال: إسماعيل، لما بلغ إسماعيل سبع سنين رأى إبراهيم في النوم في منزله بالشام أنه يذبح إسماعيل". (رواه الحاكم ٤٠٤٠).

- عن وهب بن منبه، قال: "حديث إسحاق حين أمر الله إبراهيم أن يذبحه وهب الله لإبراهيم إسحاق في الليلة التي فارقت الملائكة، فلما كان ابن سبع أوحى الله إلى إبراهيم أن يذبحه ويجعله قربانا، وكان القربان يومئذ يتقبل ويرفع فكتم إبراهيم ذلك". (رواه الحاكم / ٤٠٤٩).

بين إبراهيم وموسى سبع مائة سنة :

عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «كان عمر آدم ألف سنة» قال ابن عباس: «وبين آدم ونوح ألف سنة، وبين نوح وإبراهيم ألف سنة، وبين إبراهيم وموسى سبع مائة سنة، وبين موسى وعيسى خمس مائة سنة، وبين عيسى ومحمد ﷺ ست مائة سنة». (رواه الحاكم / ٤١٧٢).

ملك داود بن إيشا سبعين سنة :

عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال : (اختار الله لنبوته و انتخب لرسالته داود بن إيشا فجمع الله له ذلك النور والحكمة وزاده الزبور من عنده فملك داود بن إيشا سبعين سنة فأنصف الناس بعضهم من بعض وقضى بالفصل بينهم بالذي علمه الله...) . رواه الحاكم في المستدرک (٤١٣٥).

بختنصر قتل في يوم واحد من ضرب واحد وبيت واحد سبعين ألفا :

عن ابن عباس رضي الله عنهما : في قوله عز و جل : ﴿ و يقتلون النبيين بغير حق و يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس ﴾ قال : (بعث عيسى ابن مريم في اثني

عشر رجلا من الحواريين يعلمون الناس فكان ينهاتهم عن نكاح ابنة الأخ و كان ملك له ابنة أخ تعجبه فأرادها و جعل يقضي لها كل يوم حاجة فقالت لها أمها : إذا سألك عن حاجتك فقولي له إن تقتل يحيى بن زكريا فقال لها الملك : حاجتك ؟ فقالت : حاجتي أن تقتل يحيى بن زكريا فقال : سلي غير هذا فقالت : لا أسالك غير هذا فلما أتى أمر به فذبح في طست فبدرت قطرة من دمه فلم تزل تغلي حتى بعث الله بخت نصر فدلّت عجوز عليه فألقى في نفسه أن لا يزال القتل حتى يسكن هذا الدم فقتل في يوم واحد من ضرب واحد و بيت واحد سبعين ألفا). فتح القدير للشوكاني (١/ ٣٧٧). (رواه الحاكم في المستدرک / ٣١٤٦) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه و له شاهد غريب الإسناد و المتن : تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري و مسلم .

قيل ملك نبي الله سليمان سبعمائة سنة وستة أشهر

عن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: «أعطي سليمان بن داود ملك مشارق الأرض ومغاربها فملك سليمان بن داود سبعمائة سنة وستة أشهر ملك أهل الدنيا كلهم من الجن والإنس والشياطين والدواب والطيور والسباع، وأعطي علم كل شيء». المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢/ ٦٤٣) (٤١٣٩) [التعليق - من تلخيص الذهبي] ٤١٣٩ - هذا باطل. فتح القدير للشوكاني (٤/ ١٥٦).

الباب الخامس عشر

ما جاء موافقة السباعيات عن أمهات المؤمنين وعن الصحابة رضي الله عنهم
أجمعين وغيرهم

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات عن أمهات المؤمنين

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات عن الصحابة رضي الله عنهم

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السباعيات عن الصحابيات رضي الله عنهن

الفصل الأول

ما جاء موافقة السباعيات عن أمهات المؤمنين

تزوج الرسول ﷺ أم المؤمنين عائشة وهي بنت سبع وتوفيت ليلة سبعة عشر- من رمضان، سنة سبعة وخمسين هجرية:

عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت سبع سنين، وزفت إليه وهي بنت تسع سنين...، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة. رواه مسلم (٢/ ١٠٣٩) (١٤٢٢).

وتوفيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ليلة سبعة عشر من رمضان سنة سبعة وخمسين هجرية ولها من العمر ثلاثة وستون سنة. (سير أعلام النبلاء ط الحديث (٣) /٤٦٢).

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أعطيت سبعا لم يعطها نساء النبي ﷺ:

عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: "أعطيت سبعا لم يعطها نساء النبي ﷺ:

- ١- كنت من أحب الناس إليه نفسا ٢- وأحب الناس إليه أبا
- ٣- وتزوجني رسول الله ﷺ بكر ولم يتزوج بكرا غيري
- ٤- وكان جبريل ينزل عليه بالوحي وأنا معه في لحاف ولم يفعل ذلك لغيري

- ٥- وكان لي يومين وليتين وكان لنسائه يوم وليلة
 ٦- وأنزل في عذر من السماء كاد أن يهلك بي فقام من الناس
 ٧- وقبض رسول الله ﷺ بين سحري ونحري). رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣) / (٣٠) (٧٥).

خلال سبع في أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها هي :

عن عائشة ، قالت : « خلال في سبع لم يكن في أحد من النساء إلا ما أتى الله مريم بنت عمران ، والله ما أقول هذا فخرا على أحد من صواحيبي ، فقال لها عبد الله بن صفوان : وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت :

- ١- نزل الملك بصورتي ، ٢- وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين ، وأهديت إليه لتسع سنين ، ٣- وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس ، ٤- وكان الوحي يأتيه وأنا وهو في لحاف واحد ، ٥- وكنت أحب الناس إليه ، وبنت أحب الناس إليه ، ٦- وقد نزل في آيات من القرآن ، وقد كادت الأمة تهلك في ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري ، ٧- وقبض في بيتي لم يله أحد غيري والملك». رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣) / (٣١) (٧٧).

أشترى النبي ﷺ أم المؤمنين صفية بسبعة أرؤس من سهم دحية :

عن أنس، قال: "... وقعت في سهم دحية جارية جميلة، فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أرؤس، ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتميئها - قال: وأحسبه قال - وتعتد في بيتها، وهي صفية بنت حيي..." رواه مسلم (٢) / (١٠٤٥) (١٣٦٥).

قال النبي ﷺ لأم سلمة ان شئت لك سبعة لنسائي :

عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة، أقام عندها ثلاثاً، وقال: «إنه ليس بك على أهلِكَ هوان، إن شئت سبعت لك، وإن سبعت لك، سبعت لنسائي». رواه مسلم (٢/ ١٠٨٣) (١٤٦٠).

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية تزوجها رسول الله ﷺ في ذي القعدة سنة

سبع لما اعتمر عمرة القضاء . (الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ٣٢٢).

زواج الرسول من أم حبيبة سنة سبع :

وروى ابن سعد أن ذلك كان سنة سبع، وقيل كان سنة ست والأول أشهر. (الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ١٤١).

سبع من أمهات المؤمنين توفين في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

الفصل الثاني

ما جاء موافقة السباعيات عن الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم

أول من أظهر إسلامه سبعة :

عن عبد الله بن مسعود قال: «أول من أظهر إسلامه سبعة:

١- رسول الله ﷺ ، ٢- وأبو بكر ٣- وعمار ٤- وأمه سمية ٥- وصهيب ٦- وبلال ٧- والمقداد ، فأما رسول الله ﷺ فممنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فممنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدرع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم إنسان الا وقد واتاهم على ما أرادوا الا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأعطوه الولدان وأخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول: أحد أحد». رواه ابن ماجه (١/ ٥٣) (١٥٠) رواه احمد ط الرسالة (٦/ ٣٨٢) (٣٨٣٢)، تعليق الالباني: حسن : التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١٠/ ١٧٣) (٧٠٤١) تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

المكثرون في رواية الأثر (الحديث) من الصحابة سبعة وهم :

١- أبو هريرة ٢- عائشة رضي الله عنها ٣- عبد الله ابن عمر ٤- أبو سعيد الخدري ٥- جابر ابن عبد الله ٦- عبد الله ابن عباس ٧- أنس ابن مالك .
مصطلح الحديث المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ص: ٣٤).

وقد نظمهم بعضهم في هذين البيتين بقولهم :
 والمكثرون في رواية الأثر * أبو هريرة يليه ابن عمر
 أنس والخبر كذا الخدري * وجابر وزوجة النبي

المكثرون من الفتيا من الصحابة سبعة:

كان المكثرون منهم سبعة: ١- عمر بن الخطاب، ٢- وعلي بن أبي طالب، ٣-
 وعبد الله بن مسعود، ٤- وعائشة أم المؤمنين، ٥- وزيد بن ثابت، ٦- وعبد الله بن
 عباس، ٧- وعبد الله بن عمر. (إعلام الموقعين عن رب العالمين (١/ ١٠).

زيد بن ثابت تعلم اللغة السريانية في سبعة عشر يوماً :

قال زيد بن ثابت : « قال لي رسول الله ﷺ : تحسن السريانية ؟ إنها تأتيني كتب قال
 : قلت : لا . قال : فتعلمها فتعلمتها في سبعة عشر يوماً ». رواه احمد ط الرسالة (٣٥/
 ٤٦٣) (٢١٥٨٧) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح ، إن كان ثابت بن عبيد سمع من مولاه زيد بن
 ثابت .

أعتق أبو بكر رضي الله عنه سبعة ممن كان يعذب في الله عزو جل :

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أعتق أبو بكر رضي
 الله عنه سبعة ممن كان يعذب في الله عز و جل منهم بلال و عامر بن فهيرة». رواه
 الحاكم (٥٢٤١) صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري
 ومسلم .

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أعتق أبو بكر مما كان يعذب في الله سبعة :

١- عامر بن فهيرة ٢- وبلا لا ٣- وزنيرة ٤- وأم عبيس ٥- والنهدية ٦-
وابنتها ، ٧- وجارية بني عمرو بن مؤمل». (مصنف ابن أبي شيبة / ٣٢٦٠٢).

أصحاب الصفة الذين كانوا في المسجد نحو سبعين رجلا :

عن أبي هريرة قال: «رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء
إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما
يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته». رواه البخاري (١ / ٩٦) (٤٤٢).

شهد جنازة سعد بن معاذ سبعون ألف ملك:

عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «هذا الذي تحرك له العرش، وفتحت له
أبواب السماء، وشهده سبعون ألفا من الملائكة، لقد ضم ضمة، ثم فرج عنه». رواه
النسائي (٤ / ١٠٠) (٢٠٥٥). قال الألباني: صحيح: صحيح الجامع (٦٩٨٧).

قتل سبعة ممن طعنهم قاتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن.

سبعين رجلا وامرأتين عدد الصحابة في العقبة الثانية

عدد الصحابة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيعة العقبة الثانية
سبعين رجلا من الأنصار، وكان المبايعون لرسول الله ﷺ تلك الليلة سبعين رجلا
وامرأتين واختار رسول الله ﷺ منهم اثني عشر نقيبا . مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم لمحمد بن عبد الوهاب (ص: ١٢٤). الدرر في اختصار المغازي والسير / أبو عمر يوسف بن عبد الله
بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي.

السائب بن يزيد حج به أبوه وهو ابن سبع سنين :

عن السائب بن يزيد ، قال : « حج بي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين ». رواه أحمد ط الرسالة (٢٤ / ٤٩٤) (١٥٧١٨) تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين.

عمر بن الخطاب يقتل سبعة بواحد تعاون على قتله غيلة :

عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ، قتل سبعة من أهل صنعاء برجل ، وقال : لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم قوله قتل على صيغة المجهول قوله غيلة بكسر الغين المعجمة أي غفلة وخديعة قوله فيها أي في هذه الفعلة . رواه ابن أبي شيبة (٥ / ٤٢٩) (٢٧٦٩٥) ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري.

أسلم أبو هريرة عام خيبر سنة سبع من الهجرة :

أسلم أبو هريرة عام خيبر سنة سبع من الهجرة بلا خلاف . شرح صحيح مسلم للنووي (٥ / ٧١).

أسلم خالد بن الوليد سنة سبع بعد خيبر . الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢ / ٢١٥).**مخريق النضري الإسرائيلي أوصى بأمواله للنبي صلى الله ﷺ وهي سبع :**

١ - حوائط الميثب ٢ - والصائفة ٣ - والدلال ٤ - وحسنى ٥ - وبرقة ٦ - والأعواف ٧ - ومشربة أم إبراهيم فجعلها النبي ﷺ صدقة . الإصابة في تمييز الصحابة (٦ / ٤٦).

أسلم أبو العاص زوج زينب بنت رسول الله في المحرم سنة سبع فرد عليه زينب
بالنكاح الأول. (الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ١٥٢).

بعث المقوقس مارية القبطية أم ولد رسول الله ﷺ في سنة سبع من الهجرة:

ذكر ابن سعد من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال بعث
المقوقس صاحب الإسكندرية إلى رسول الله ﷺ في سنة سبع من الهجرة بهارية
وأختها سيرين وألف مثقال ذهباً وعشرين ثوباً لينا وبغلته الدلدل وحماره عفيرا،
ويقال يعفور. (الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ٣١٠).

مات صهيب وهو ابن سبعين سنة

قال الواقدي: حدثني أبو حذيفة رجل من ولد صهيب، عن أبيه، عن جده قال
مات صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين. (الإصابة في تمييز الصحابة
(٣ / ٣٦٦).

المقداد بن الأسود الكندي ، اتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان

قيل وهو ابن سبعين سنة. (الإصابة في تمييز الصحابة (٦ / ١٦١).

الأشعث بن قيس بن معدي كرب ، وفد على النبي ﷺ سنة عشر- في سبعين راكبا

من كندة

يكنى أبا محمد قال ابن سعد وفد على النبي ﷺ سنة عشر في سبعين راكبا من كندة، وكان من ملوك كندة وهو صاحب مربع حضر موت، قاله ابن الكلبي. (الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٢٣٩).

أوس بن حارثة الطائي قال: أتيت النبي ﷺ في سبعين راكبا من طي

روى ابن قانع من طريق حميد بن منهب، عن جده أوس بن حارثة، قال: أتيت النبي ﷺ في سبعين راكبا من طي فبايعه على الإسلام. (الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٢٩٥).

زوبعة الجنى أحد الجن السبعة الذين استمعوا القرآن.

عن زر، عن عبد الله قال هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا أنصتوا وكانوا سبعة أحدهم زوبعة. رواه البزار (٥/ ٢٣٤) (١٨٤٦) أسد الغابة (٢/ ١١٥).

أراد بالسعود سبعة وهم أربعة من الأوس وثلاثة بن الخزرج

وقال أبو جعفر بن حبيب في قول حسان بن ثابت:

أروني سعودا كالسعود التي سمت ... بمكة من أولاد عمرو بن عامر

أقاموا عماد الدين حتى تمكنت ... قواعده بالمرهفات البواتر.

قال أراد بالسعود سبعة وهم أربعة من الأوس وثلاثة بن الخزرج من الخزرج:

١ - سعد بن عبادة ٢ - وسعد بن الربيع ٣ - وسعد بن عثمان أبو عبادة ومن

الأوس .

١ - سعد بن معاذ ٢ - وسعد بن خيثمة ٣ - وسعد بن عبيد ٤ - وسعد بن زيد.
الإصابة في تمييز الصحابة / المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:
٨٥٢هـ) (٣ / ٤٧).

سويد بن الحارث الأزدي قال وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي

فأعجبه سمعتنا وهدينا. الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٨٦).

أكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة:

أكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعائشة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. الإصابة في تمييز
الصحابة (١ / ١٦٦).

مكث الرسول ﷺ في دار أبي أيوب الأنصاري سبعة أشهر:

وحبس من الصحابة سبعة بمكة:

فنزل عنها على أبي أيوب الأنصاري، ثم بنى مسجده موضع المربد بيده هو وأصحابه بالجريد واللبن، ثم بنى مسكنه ومسكن أزواجه إلى جنبه وأقربها إليه مسكن عائشة، ثم تحول بعد سبعة أشهر من دار أبي أيوب إليها، وبلغ أصحابه بالحبشة هجرته إلى المدينة فرجع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا فحبس منهم بمكة سبعة، وانتهى بقيتهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة، ثم هاجر بقيتهم في السفينة عام خيبر سنة سبع. زاد المعاد في هدي خير العباد (١ / ١٠٠).

أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد:

عن ابن عباس في قوله: ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا﴾ [التوبة: ١٠٢]، قال: كانوا عشرة رهط تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فلما حضر رسول الله ﷺ أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد، وكان يمر النبي ﷺ إذا رجع في المسجد عليهم، فلما رأهم قال: من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري؟ قالوا: هذا أبو لبابة وأصحاب له...). زاد المعاد في هدي خير العباد. (٤٨٧ / ٣).

الصحابي أبا طلحة رضي الله عنه يدفن بعد سبعة أيام:

عن أنس: أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية: ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ [التوبة: ٤٢] فقال: ألا ترى ربي يستنفرني شابا وشيخا جهزوني فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض وغزوت مع أبي بكر حتى مات وغزوت مع عمر فنحن نغزو عنك، فقال: جهزوني، فجهزوه وركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفونه فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير. رواه ابن حبان (١٦) / ١٥٢ (٧١٨٤)، قال الالباني: التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١٠ / ٢٥٥).

صلى أبو بكر بالصحابة سبعة أيام في حياة رسول ﷺ:

أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على صلاة المؤمنين، فصلى بهم سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ فلما قبض الله تبارك وتعالى نبيه ﷺ، واختار له ما عنده، وولاه المؤمنون

ذلك، وفوضوا الزكاة إليه لأنها مقرونتان، ثم أعطوه البيعة طائعين... (الشريعة. الأجرى البغدادي (٤ / ١٧٢٧).

عمرو ابن أبي سلمة يؤم الناس وهو ابن سبع سنين :

عن عمرو بن سلمة قال: «كنا بحاضر يمر بنا الناس إذا أتوا النبي ﷺ فكانوا إذا رجعوا مروا بنا فأخبرونا أن رسول الله ﷺ قال كذا وقال كذا وكنت غلاما حافظا فحفظت من ذلك قرآنا كثيرا فانطلق أبي وافدا إلى النبي ﷺ في نفر من قومه فعلمهم الصلاة وقال يؤمكم أقرؤكم فكنت أوهمهم وأنا ابن سبع سنين أو ثمان سنين». رواه أبو داود (١ / ١٥٩) رقم (٥٨٥) قال الألباني " صحيح، صحيح أبي داود - الأم (٣ / ١٣٣) (٥٩٩).

جليبيب يقتل سبعة من المشركين ثم قتلوه :

عن أبي برزة " أن النبي ﷺ، كان في مغزى له فأفاء الله عليه فقال لأصحابه «هل تفقدون من أحد»، قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا، ثم قال «هل تفقدون من أحد»، قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا، ثم قال «هل تفقدون من أحد»، قالوا لا، قال « لكنى أفقد جليبيبا فاطلبوه»، فطلب في القتلى فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأتى النبي ﷺ فوقف عليه فقال « قتل سبعة ثم قتلوه هذا منى وأنا منه هذا منى وأنا منه ». قال فوضعه على ساعديه ليس له إلا ساعدا النبي ﷺ قال فحفر له ووضع في قبره، ولم يذكر غسلًا ". رواه مسلم (٤ / ١٩١٨) (٢٤٧٢).

أسلم علي وهو ابن سبع وقيل تسع وقيل عشر :

وقبض رسول الله ﷺ وهو ابن سبع وعشرين :

وقتل علي وهو ابن سبع وخمسين :

عن جعفر ، يحدث عن أبيه ، قال : أسلم علي وهو ابن سبع ، وقبض رسول الله ﷺ وهو ابن سبع وعشرين ، وقتل علي وهو ابن سبع وخمسين . مصنف ابن أبي شيبة (١٤ / ٧) (٣٣٨٨٤).

وقد روي عن ابن الزبير أنه كان يواصل (صيام) سبعة أيام ويصبح في اليوم السابع أقواهم وأجلدهم.

ذكر الطبري بإسناده عن ابن الزبير : أنه كان يواصل سبعة أيام حتى تيبس أمعاؤه . شرح صحيح البخاري لابن بطال (٤ / ١٠٨) ، مسند أحمد شاکر (١ / ١٢١).

عبد الله بن مسعود يأخذ من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعون سورة : قال والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي ﷺ أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم . (البخاري (٥٠٠٠)).

رسول الله ﷺ صلى على حمزة سبعين صلاة :

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : "... فوضع رسول الله ﷺ حمزة فصلى عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة

ثم جيء بأخر فوضعه إلى جنب حمزة فصلى عليه ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة". رواه أحمد ط الرسالة (٧ / ٤١٨) (٤٤١٤) تعليق شعيب الأرناؤوط : حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه.

سعد سابع سبعة مع النبي ما لنا طعام إلا ورق الحبلية :

عن سعد، قال: «رأيتني سابع سبعة مع النبي ﷺ، ما لنا طعام إلا ورق الحبلية، أو الحبلية، حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة، ثم أصبحت بنو أسد تعزرنني على الإسلام، خسرت إذا وضل سعيي». رواه البخاري (٧ / ٧٤) (٥٤١٢).

سعد بن أبي وقاص يقول مكثت سبعة أيام، وإني لثلث الإسلام :

عن سعيد بن المسيب، يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول: «ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبعة أيام، وإني لثلث الإسلام». رواه البخاري (٣٧٢٧).

عن أبي إياس قال : قال أبو الدرداء: «إني لأدعو لسبعين من إخواني وأنا ساجد». رواه ابن أبي شيبة (٨١٨٦).

عن هشام بن عروة ، قال: «كان عروة يقرأ القرآن في كل سبع». رواه ابن أبي شيبة (٨٦٧٠).

أن عمران بن حصين «قتل له أخ في الجاهلية، فقتل به سبعين». رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٨ / ١٠٧) (٢٠٢).

عن مجاهد عن علي بن عبد الله بن عباس قال : "أعتق العباس عند موته سبعين

مملوكا". رواه الحاكم في المستدرک (٥٤٠٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (٢/ ٩٤٥) (١٨٢٥).

الأرقم أنه كان يقول أنا ابن سبع الإسلام أسلم أبي سبع سبعة :

عن يحيى بن عثمان بن الأرقم حدثني جدي عثمان بن الأرقم أنه كان يقول : «أنا

ابن سبع الإسلام أسلم أبي سبع سبعة و كانت داره على الصفا و هي الدار التي

كان النبي ﷺ، يكون فيها في الإسلام و فيها دعا الناس إلى الإسلام فأسلم فيها

قوم كثير». رواه الحاكم في المستدرک (٣/ ٥٧٤) (٦١٢٩).

سهل بن سعد حصن سبعين امرأة :

عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، «أنه أحصن سبعين امرأة ، فإما متن ، أو

فارق ، ولم ير بذلك شيئا». رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٦٥٧).

سلمة بن الأكوع رضي الله عنه غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات :

عنه قال: «غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، وغزوت مع ابن حارثة استعمله

علينا». رواه البخاري (٤٢٧٢).

زيد بن أرقم، غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة، غزوة :

عن زيد بن أرقم، «قيل له: " كم غزا النبي ﷺ من غزوة؟ قال: تسع عشرة " قيل:

كم غزوت أنت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: فأيهم كانت أول؟ قال: العسيرة أو

العشير " فذكرت لقتادة فقال: العشير». رواه البخاري (٣٩٤٩)، مسلم رقم (١٢٥٤).

عروة البارقي في داره سبعين فرسا

عن شبيب بن غرقدة قال: "سمعت الحلي يحدثون، عن عروة البارقي...، قال: وقد رأيت في داره سبعين فرسا". رواه البخاري (٣٦٤٣).

سبعة إخوة كلهم صحابة مهاجرون ومثاهم في التابعين:

أولاد عفراء وهم: معاذ، ومعوذ، وأنس، وخالد، وعافل، وعامر، وعوف، كلهم شهدوا بدرًا.

ومثاله في التابعين: سالم، وعبد الله، وعبيد الله، وحمزة، وورش، وواقد، وعبد الرحمن أولاد عبد الله بن عمر... [ومثلهم] أولاد الحارث بن قيس السهمي، كلهم هاجروا وصحبوا، وهم سبعة أو تسعة: بشر، وتميم، والحارث، والحجاج، والسائب، وسعيد، وعبد الله، ومعمر، وأبو قيس، وهم أشرف نسبا في الجاهلية والإسلام من بني مقرن، وزادوا عليهم بأن استشهد منهم سبعة في سبيل الله. (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (٢/ ٧٢٤).

توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهي بنت سبع وعشرين سنة

عن عبيد بن غنم قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهي بنت سبع وعشرين سنة. رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٩٩) (٩٩٧)، سير أعلام النبلاء ط الحديث (٣/ ٤٢٢).

عن عبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير بايعا رسول الله وهما ابن سبع

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير: أنهما أتيا رسول الله ﷺ ، وهما ابنا سبع سنين ، فلما رأهما تبسم ومد يده فبايعهما . رواه الطبراني في المعجم الكبير للطبراني (١٣ / ٧٣) (١٨٠).

ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين . (مصنف ابن أبي شيبة (٧ / ١٩) (٣٣٩٣٤).

وقال ضمرة بن ربيعة في تاريخه: مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين، وجزم مرة بثلاث، وكذا أبو نعيم ويحيى بن بكير والجمهور. الإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ١٦١).

ومات شريح في سنة ثلاث وسبعين . (مصنف ابن أبي شيبة (٧ / ١٩) (٣٣٩٣٤).

وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين .

قتل ابن الزبير في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة. وهذا هو المحفوظ، وهو قول الجمهور.. (الإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ٨٢)

ومات المقدم بن معدي كرب سنة سبع وسبعين وهو ابن احدى وتسعين .

ومات عاصم بن عمر بن الخطاب سنة سبعين وقيل ثلاث وسبعين .

قال ابن حبان: مات بالربذة، وأرخه الواقدي ومن تبعه سنة سبعين. وقال مطين:

سنة ثلاث وسبعين. الإصابة في تمييز الصحابة (٥ / ٤).

توفي كعب بن عجرة وله سبع وسبعون سنة:

عن يحيى بن بكير ، قال : توفي كعب بن عجرة سنة ثنتين وخمسين ، سنه سبع وسبعون سنة . رواه الطبراني في المعجم الكبير / (٢٠٧) . قيل : مات بالمدينة سنة إحدى وقيل : اثنتين ، وقيل : ثلاث وخمسين . وله خمس ، وقيل : سبع وسبعون سنة . الإصابة في تمييز الصحابة (٥ / ٤٤٩)

توفي محمد بن مسلمة الأنصاري وسنه سبع وسبعون :

بدري أقام بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاث وأربعين وسنه سبع وسبعون ، ومن أخباره وذكر سنه ووفاته . المعجم الكبير للطبراني (١٩ / ٢٢٣) (٤٩٧) . الإصابة في تمييز الصحابة (٦ / ٢٩) .

ومات كعب بن مالك سنة خمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان وهو يومئذ ابن

سبع و سبعين سنة . رواه الحاكم في المستدرک .

أبو قتادة بن ربعي أحد بني سلمة توفي بالمدينة أربع وخمسين وهو ابن سبعين . رواه الحاكم في المستدرک (٣ / ٥٤٧) (٦٠٣٣) .

توفي أحمد بن حنبل وله سبع وسبعون سنة وعشر ليال :

قال الحافظ الذهبي : وكانت وفاته [أحمد بن حنبل] يوم الجمعة عاشر أو حادي [عشر] ، ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين . وله سبع وسبعون وعشر ليال . مسند أحمد ت شاكر (١ / ٤٣) .

توفي رافع بن خديج سنة ثلاث وسبعين بالمدينة . المعجم الكبير للطبراني (٤ / ٢٤٠)

(٤٢٤٥) .

الحافظ ابن حجر كان مولده في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة، مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمئة

كان مولده في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة على شاطئ النيل بمصر-
 القديمة وقال: شعبان عام ثلاثة من بعد سبع ... مائة وسبعين اتفاق المولد
 ونشأ الحافظ ابن حجر يتيماً- كما عبر هو عن نفسه- إذ مات أبوه في رجب سنة
 سبع وسبعين وسبعمئة، ومات أمه قبل ذلك وهو طفل. الإصابة في تمييز الصحابة (١)
 .(٩٣)

الفصل الثالث

ما جاء موافقة السباعيات عن الصحابييات رضي الله عنهن

أم عطية تغزوا مع النبي سبع غزوات تخلفهم في رحالهم :

عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت: « غزوت مع رسول الله - ﷺ - سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى ». رواه مسلم (٤٧٩٣).

عن الشعبي أن عليا نقل أم كلثوم بعد سبع . (مصنف ابن ابي شيبة / ١٩٢٠٩).

هند بن حارثة الأسلمي شهد بيعة الرضوان مع اخوة له سبعة

وحكى البغوي أنه شهد بيعة الرضوان مع اخوة له سبعة وهم - هند ١ - وأسما ٢ - وخراش ٣ - وذؤيب ٤ - وسلمة ٥ - وفضالة ٦ - ومالك ٧ - وحران، قال ولم يشهدا اخوة في عددهم. (الاصابة، لابن حجر (٦ / ٤٣٦).

عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم لها سبعة أولاد شهدوا كلهم بدرا مع

النبي ﷺ :

عفراء هذه لها خصيصة لا توجد لغيرها وهي أنها تزوجت بعد الحارث الكبير بن ياليل الليثي فولدت له أربعة ١ - إياسا ٢ - وعاقلا ٣ - وخالدا ٤ - وعامرا وكلهم

شهدوا بدرا وكذلك إخوتهم لأمههم بنو الحارث فانظم من هذا أنها امرأة صحابية لها سبعة أولاد شهدوا كلهم بدرا مع النبي ﷺ. (الاصابة، لابن حجر (٨ / ٢٤٠).

أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية قتلت سبعة من الروم ليلة زفافها.

زوج عكرمة بن أبي جهل.

قال أبو عمر: "حضرت يوم أحد وهي كافرة ثم أسلمت في الفتح، وكان زوجها فر إلى اليمن فتوجهت إليه بإذن من النبي ﷺ فحضر معها وأسلم ثم خرجت معه إلى غزوة الروم فاستشهد فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص فلما كانت وقعة مرج الصفر أراد خالد أن يدخل بها فقالت لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع فقال إن نفسي تحدثني أني أقتل قالت فدونك فأعرس بها عند القنطرة فعرفت بها بعد ذلك فقبل لها قنطرة أم حكيم ثم أصبح فأولم عليها فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم ووقع القتال فاستشهد خالد وشدت أم حكيم عليها ثيابها وتبدت وإن عليها أثر الخلق فاقتلوا على النهر فقاتلت أم حكيم يومئذ فقتلت بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه سبعة من الروم". (الاصابة، لابن حجر (٨ / ٣٧٩).

الصحابية سمية بنت الخياط هي سابعة سبعة ظهر إسلامهم وأول شهيد في الإسلام :

مر رسول الله ﷺ بآل ياسر وهم يعذبون فقال : (أبشروا آل ياسر فإن موعدكم الجنة) رواه الحاكم . وكان أول من استشهد في سبيل الله من هذه الأسرة خاصة وفي الإسلام عامة _ أم عمار ، سمية بنت خياط _ فقد طعنها أبو جهل بحربة في قبلها فماتت من جراء هذا الاعتداء العظيم ، ومات ياسر في العذاب . (الأنوار في سيرة النبي المختار).

أسماء بنت أبي بكر الصديق ماتت سنة ثلاث وسبعين ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة وقبل مبعث النبي ﷺ بسبع عشرة سنة [وأسلمت بعد سبعة عشر- إنسانا]:

ماتت أسماء بنت أبي بكر الصديق سنة ثلاث وسبعين بعد ابنها عبد الله بن الزبير بليال ... ، وكان لأسماء يوم ماتت مائة سنة، ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وقبل مبعث النبي ﷺ بسبع عشرة سنة . المعجم الكبير للطبراني (٧٧ / ٢٤) (٢٠٠)، أسد الغابة ط الفكر (٩ / ٦).

أبو الجوزاء كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال

عن سليمان بن علي، أن أبا الجوزاء «كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال، ثم يقبض على ذراع الرجل الشاب فيكاد يحطمها». حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٧٩ / ٣).

الباب السادس عشر

الفوائد والمعلومات في ما جاء موافقة السباعيات في مجموعة من الأحاديث في

أبواب متفرقة

١ - شهوة الرجل من أهل الجنة لتجري في جسده سبعين عاما :

عن سعيد بن جبير، قال: كان يقال: «طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا، وطول المرأة ثمانون ميلا، وجلستها جريب، وإن شهوته لتجري في جسده سبعين عاما يجد لذتها». حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤ / ٢٨٧).

٢ - الحور العين يجتمعن في كل سبعة أيام :

عن ابن أبي أوفى، قال: قال ﷺ: (...، يزوج إلى كل رجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر، وثمانية آلاف أيم، ومائة جوار، فيجتمعن في كل سبعة أيام، فيقلن بأصوات حسان لم يسمع الخلائق مثلهن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الناعمات فلا نبؤس، ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له). (صفة الجنة، لأبو نعيم الأصبهاني (٣٧٨) : (منكر) ضعيف الترغيب والترهيب (٢٢٣٣).

٣- الجنة فوق السماء السابعة ويجعلها الله حيث شاء يوم القيامة وجهنم في الأرض السابعة.

عن مجاهد قلت لابن عباس أين الجنة قال: "فوق سبع سموات قلت فأين النار قال تحت سبعة أبحر مطبقة". (رواه ابن منده).

٤- عن أنس يرفعه: (لو أن حوراء بصقت في سبعة ابحر لعذبت البحار من عذوبة فمها). (ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (٢٩٣) فيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف، والأثر في "ضعيف الترغيب" (٢٢٢٧).

٥- عن أبي ذر قال: ما على الأرض من صدقة تخرج، حتى يفك عنها لحيا سبعين شيطاناً، كلهم ينهاه عنها. (مصنف ابن أبي شيبة/ ٩٩٠٥).

٦- حففته بسبعة أملاك حنفاء:

عن مجاهد، قال: "لما هدم البيت، وجد فيه صخرة مكتوب فيها: أنا الله ذو بكة، صغته يوم صغت الشمس والقمر، حففته بسبعة أملاك حنفاء، باركت لأهله في السمن والسمن، لا يزول حتى يزول الأخشاب، يعني الجبلين، وأول من يجلها أهلها". (مصنف ابن أبي شيبة (١٤٣٠٢)).

٧- عن أبي سعيد قال: (من قال إذا خرج إلى الصلاة: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا لم أخرج أشراً، ولا بطراً، ولا رياء، ولا سمعة، خرجته ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك، أسألك أن تنقذني من النار وأن

تغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إلا أقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف ، ووكل به سبعين ألف ملك يستغفرون له . (مصنف ابن ابي شيبة (٢٩٨١٢).

٨- عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصر من استغفر، وإن عاد في اليوم سبعين مرة». مسند أبي يعلى الموصلي (١/ ١٢٤) (١٣٧) (سنن أبي داود/ ١٥١٤) قال الشيخ الألباني: ضعيف : ضعيف أبي داود - الأم (٢/ ٩٦) (٢٦٧).

٩- عن عائشة قالت: "الذكر الخفي الذي لا يكتبه الحفظة يضاعف على ما سواه من الذكر سبعين ضعفا". (مصنف ابن ابي شيبة / ٣٠٢٨٠).

١٠- عن مكحول قال: (من قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا ملجأ من الله إلا إليه ، دفع الله عنه سبعين بابا من الضر أدناها الفقر). (مصنف ابن ابي شيبة (٣٠٤٤٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٤ / ٢٩١) "حديث ليس إسناده بمتصل، مكحول لم يسمع من أبي هريرة".

١١- كان مقدمة فرعون سبعمائة ألف كل رجل منهم على حصان :

عن قيس بن عباد - وكان من أكثر الناس ، أو من أحدث الناس ، عن بني إسرائيل - قال : فحدثنا أن الشزيمة الذين ساهم فرعون من بني إسرائيل كانوا ستمئة ألف ، وكان مقدمة فرعون سبعمئة ألف ، كل رجل منهم على حصان ، على رأسه بيضة ويده حربة وهو خلفهم في الدهم (...). (مصنف ابن ابي شيبة (٣٢٤٩٩).

١٢- عن أنس بن مالك قال : (نزل جبريل على النبي ﷺ قال : مات معاوية بن معاوية الليثي ، فتحب أن تصلي عليه ؟ قال : نعم ، قال : ضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضععت ، فرفع سريره ، فنظر إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة ، في كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبي ﷺ : يا جبريل ، بم نال هذه المنزلة من الله ؟ قال : بحبه قل هو الله أحد) . مسند أبي يعلى (٤٢٦٨) [حكم حسين سليم أسد] : إسناده ضعيف .

١٣- عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : (لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباءة ، يؤمون بيت الله العتيق ، منهم موسى نبي الله ﷺ) . مسند أبي يعلى (٤٢٧٥) [حكم حسين سليم أسد] : إسناده ضعيف .

١٤- عن عبد الرحمن بن عوف ، أنه شهد ذلك حين أعطى عثمان بن عفان رسول الله ﷺ ما جهز به جيش العسرة ، وجاء بسبع مائة أوقية ذهب . مسند أبي يعلى (٨٥٢) [حكم حسين سليم أسد] : إسناده ضعيف .

١٥- عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك سبعين ضعفا ، وكان رسول الله ﷺ يفضل الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة سبعين ضعفا ،... مسند أبي يعلى الموصلي (٨ / ١٨٢) (٤٧٣٨) [حكم حسين سليم أسد] : إسناده ضعيف .

١٦ - فوائد ومعلومات موافقة السبايعات قيلت عن أهل الجنة :

على كل امرأة منهن سبعون حلة

وتعطي سبعين لونا من الطيب

لكل امرأة منهن سبعون سريرا

على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من إستبرق

وفوق السبعين فراشا سبعون أريكة ،

لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجاتها ،

١٧ - وسبعون ألف وصيفة ،

عن ابن مسعود ، أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول وقد أهل رمضان :... قال :

فما من عبد يصوم رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درج مجوفة

مما نعت الله ، ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ ، على كل امرأة منهن سبعون حلة ،

ليس فيها حلة على لون الأخرى ، وتعطي سبعين لونا من الطيب ليس منها لون

على ريح الآخر ، لكل امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء موشحة بالدر

على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من إستبرق ، وفوق السبعين فراشا سبعون

أريكة ، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجاتها ، وسبعون ألف وصيفة ،

مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لا يجد

لأوله ، ويعطى زوجها مثل....). الحديث (مسند أبي يعلى الموصلي (٩ / ١٨٠) رقم (٥٢٧٣)

ورواه ابن خزيمة [التعليق] ١٨٨٦ - قال الأعظمي: إسناده ضعيف بل موضوع جرير بن أيوب البجلي قال عنه البخاري: منكر الحديث .

١٨ - لقد سر في ظل سرحة سبعون نبيا :

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لقد سر في ظل سرحة سبعون نبيا ، لا تسرف ولا تجرد ولا تعبل) . (مسند أبي يعلى / ٥٧٢٣) [حكم حسين سليم أسد]: رجاله ثقات غير أنه منقطع .

١٩ - سبع كلمات هن تحية الصلاة :

عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ خطبنا وبين لنا سنتنا ، وعلمنا صلاتنا ، فقال: (إذا صليتم فكان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . سبع كلمات هن تحية الصلاة) . (سنن ابن ماجه / ٩٠١) الشيخ الألباني : صحيح من دون قوله سبع كلمات قوله (سبع كلمات هن تحية الصلاة) هذه القطعة من الزوائد وبقية الحديث في مسلم وغيره . وإسناده صحيح ورجالته ثقات .

٢٠ - دون الله سبعون ألف حجاب نور وظلمة :

عن سهل بن سعد ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « دون الله سبعون ألف حجاب نور وظلمة ، وما تسمع نفس شيئا من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسها» . مسند أبي يعلى / ٧٥٢٥) [حكم حسين سليم أسد]: إسناده ضعيف .

٢١- سبعين بسبعائة لا خير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعائة

عن ابن زمل الجهني قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وثان رجله : (سبحان الله وبحمده واستغفر الله إنه كان توابا سبعين مرة ثم يقول : سبعين بسبعائة لا خير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعائة ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا، فيقول: هل رأى أحد منكم شيئا، قال ابن زمل : فقلت : أنا يا نبي الله (وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلى درجة فالدنيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألفا...) . (تفسير ابن كثير) (٧/ ٥٢٠) دلائل النبوة (٣٦/٧) قال المحقق : في إسناده سليمان بن عطاء بن قيس، قال ابن حبان في المجروحين (٣٢٩/١): "شيخ يروي عن مسلمة ابن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، فلست أدري التخليط فيها منه، أو من مسلمة بن عبد الله . رواه الطبراني في المعجم الكبير / (٨١٤٦) .

٢٢- للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه» . رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٤٧٩)، حكم الألباني : (ضعيف) ضعيف الجامع (٤٧٤٢) .

٢٣- كان الرجل قبل الاسلام يعبد سبعة آلهة :

عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «كم تعبد اليوم إلهاء؟» قال: سبعة، فست في الأرض وواحد في السماء قال: «فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟» قال: الذي في السماء قال: يا أبا حصين، أما إنك لو أسلمت علمت كلمتين

تنفعانك، فلما أسلم حصين أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، علمني الكلمتين التي وعدتني، قال: قل: «اللهم ألهمني رشدي، وأعدني رشد نفسي». المعجم الكبير للطبراني (١٨ / ١٧٤) (٣٩٦).

٢٤- صاحب القلم إن أجره في معصية الله عذب في تابوت سبعين خريفا:

عن عطاء قال: كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال: يا أبا عباس ما تقول في؟ قال: وما عسى أن أقول فيك؟ قال: إني عامل بقلم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة في تابوت من نار مقفل عليه بأقفال من نار فينظر قلمه فيم أجره؟ فإن كان أجره في طاعة الله ورضوانه فك عنه التابوت وإن أجره في معصية الله هو به التابوت سبعين خريفا حتى بارئ القلم ولائق الدواة). رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤٥٠).

٢٥- كان غسل الثوب من البول سبع مرات:

عن ابن عمر قال: كان غسل الثوب من البول سبع مرات فلم يزل رسول الله ﷺ حتى جعل غسل البول من الثوب مرة. رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٨٤٣).

٢٦- رجل حلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فلما أسلم لم يتم لبن شاة

واحدة:

عن عبد الله بن عمرو، قال: جاء إلى النبي ﷺ سبع رجال، فأخذ كل رجل من أصحاب النبي ﷺ رجلا، وأخذ النبي ﷺ رجلا، فقال رسول الله ﷺ: ما اسمك؟ قال: أبو غزوان، قال: فحلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فقال له النبي

ﷺ: هل لك يا أبا غزوان أن تسلم؟ قال: نعم، فأسلم، فمسح النبي ﷺ صدره أصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة، فلم يتم لبنها، فقال: ما لك يا أبا غزوان؟ فقال: والذي بعثك نبيا لقد رويت، قال: إنك أمس كان لك سبعة أمعاء، وليس لك اليوم إلا واحد". رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٦٨٢).

٢٨- اصبر فو الله ما في آل محمد شيء منذ سبع:

عن أنس بن مالك، عن أم سليم، قالت: كنت في بعض حجر نساء النبي ﷺ، وهو عنده إذ جاءه رجل، فشكا إليه الحاجة، فقال: (اصبر فو الله ما في آل محمد شيء منذ سبع، ولا أوقد تحت برمة لهم منذ ثلاث، والله لو سألت الله أن يجعل جبال تهامة كلها ذهباً لفعل). رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩).

٢٩- في الجنة شجرة عرض ساقها مسيرة سبعين سنة:

عن سمرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن في الجنة شجرة مستقلة على ساق واحد، عرض ساقها مسيرة سبعين سنة». المعجم الكبير للطبراني (٧/ ٢٦٦) (٧٠٨٦).

٣٠- بكل كلمة سبعين ألف حسنة:

عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله، فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة، كل حسنة منها عشرة أضعاف، مع الذي له عند الله من المزيد» الحديث. المعجم الكبير للطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٧٧) (١٤٣). (ضعيف) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦/ ١١٧).

٣١- صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا:

حديث: (هذا سجاسج: واد من أودية الجنة، قد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا، ولقد مر به موسى بن عمران حاجا أو معتمرا في سبعين ألفا من بني إسرائيل على ناقة له ورقاء، عليه عباءتان قطوانيتان). (ضعيف جدا). أخرجه أبو إسحاق الحرابي في " كتاب المناسك " ص ٤٤٦ - تحقيق حمد الجاسر) من طريق كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٢ / ٩).

٣٢- الوالي العاصي يهوى إلى جهنم سبعين خريفا:

عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب بعث إليه يستعين به على بعض الصدقة فأبى أن يعمل له ، ثم قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة أمر بالوالي فيوقف على جسر جهنم فيأمر الجسر فيتنفض انتفاضة ، فيزول كل عظم منه من مكانه ، ثم يأمر الله العظام فترجع إلى مكانه ، ثم يسأله فإن كان لله مطيعا اجتنبه فأعطاه كفلين من الأجر وإن كان لله عاصيا حرف به الجسر- فهوى إلى جهنم سبعين خريفا. رواه الطبراني في المعجم الكبير (٤٦٤).

٣٣- عليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا:

عن مكحول عن واثلة قال : قال رسول الله ﷺ : (عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ ، وعليكم بالعدس ، فإنه قدس على لسان سبعين نبيا). (رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٢) (موضوع) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ١١٤) رقم (٤٠)

٣٤- كبر الرسول على قتلى أحد سبعا سبعا:

عن ابن عباس ، (أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أحد ، فكبر عليهم تسعا تسعا ، ثم سبعا سبعا ، ثم أربعاً أربعاً حتى لحق بالله عز وجل). رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤٠٣) أحكام الجنائز (١ / ١١٥) وإسناده حسن.

٣٥- أعجب الوتر إلي سبعا:

عن عبد الله بن بابي قال جئت عبد الله بن عمرو بعرفة فرأيتته قد ضرب فسطاطا في الحل وفسطاطا في الحرم فقلت له : لم صنعت هذا؟! فقال تكون صلاتي في الحرم ، وإذا خرجت إلى أهلي كنت في الحل قلت له : كيف توتر؟ قال : أعجب الوتر إلي سبعا خلق الله سبع سموات وسبع أرضين وسبعة أيام وجعل الطواف بالبيت سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ورمي الجمار سبع حصيات...). رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٤١٦٥).

٣٦- قتل معه سبعة عشر ممن ارتكض في رحم فاطمة:

عن منذر الثوري ، قال : (كان إذا ذكر قتل الحسين بن علي رضي الله عنه عند محمد بن الحنفية ، قال : لقد قتل معه سبعة عشر ممن ارتكض في رحم فاطمة رضي الله عنهم). (رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٠٥)، وفي حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي / تحقيق: بشار عواد (٤٣١ / ٦) قال : في الرواية التي أسندها خليفة إلى محمد بن الحنفية "كلهم قد ارتكض في بطن فاطمة" نظر لانهم ليسوا كلهم من نسل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما هو معروف مشهور، فلا رضي الله عن قاتليهم..

٣٧- القرآن أنزل من سبعة أبواب:

عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود : (إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد ، وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف : حلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وضرب أمثال ، وأمر ، وزاجر ، فحل حلاله ، وحرم حرامه ، واعمل بمحكمه ، وقف عند متشابهه ، واعتبر أمثاله ، فإن كلا من عند الله وما يتذكر إلا أولو الأبواب. (رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٩٦).

٣٨- النبي أقام بمكة سبعة عشر يوماً يقصر الصلاة:

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، (أن النبي ﷺ: أقام بمكة سبعة عشر- يوماً يقصر- الصلاة. قال ابن عباس: من أقام سبع عشرة قصر الصلاة ومن أقام أكثر أتم). (رواه الطبراني في المعجم الكبير/ ١١٨٩٢) (صحيح بلفظ: تسع عشرة، وهو الأرجح). التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤ / ٣٥٨) (صحيح أبي داود) (١١٠٤).

٣٩- بقى في المدينة سبعة وثمانون من المنافقين:

عن كعب بن مالك ، قال : (خرج رسول الله ﷺ في حر شديد وأمر بالغزو إلى تبوك ...، فإذا هو براكب يلحق به ، فقال رسول الله ﷺ: كن أبا خيثمة ، فإذا هو بأبي خيثمة ، قال : وفي المدينة سبعة وثمانون من المنافقين ، وأنا وهلال بن أمية ومرارة ، فسأل رسول الله ﷺ أبا خيثمة : ما فعل كعب بن مالك ؟). (رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٣).

٤٠ - قُتل علي رضي الله عنه يوم سبعة عشر

عن يحيى بن بكير قال: (قتل علي بن أبي طالب يوم الجمعة ، يوم سبعة عشر- من شهر رمضان ، سنة أربعين). (رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٤)).

• عن عكرمة : (أن ابن عباس لما سقط في عينيه الماء أراد أن يخرج من عينيه ، فقبل له : إنك تستلقى سبعة أيام لا تصلى إلا مستلقيا، قال : فكره ذلك وقال : إنه بلغني أنه من ترك الصلاة وهو يستطيع أن يصلى لقي الله تعالى وهو عليه غضبان). رواه البيهقي في السنن الكبرى (٣٨٣٥).

• عن عطاء، (أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم، وهو ابن سبعين ليلة) . رواه أبو داود / ٣١٨٨]، قال الشيخ الألباني : ضعيف منكر.

• عن عائشة رضي الله عنها: (أن رسول الله ﷺ جعل سبع حيطان له بالمدينة صدقة على بني المطلب وبني هاشم). رواه البيهقي في السنن الكبرى (٦ / ٢٦٥) (١١٨٩٦).

• عن ابن عباس قال: (تنتظر يعنى النفساء سبعا، فإن طهرت وإلا فأربعة عشر- فإن طهرت وإلا فواحدة وعشرين ، فإن طهرت وإلا فأربعين ثم تصلى). رواه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٧٣).

من صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم:

عن عبد العزيز بن سعيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : (من صام يوما من رجب كان كصيام سنة، ومن صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن

صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة...». رواه البيهقي شعب الإيمان (٥ / ٣٣٦) (٣٥٢٠)، فضائل الأوقات للبيهقي (ص: ٩٢) (٩).

في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها

عن أبي ذر يبلغ به النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وإنما تأتيكم الروح من خلل ذلك الباب، ولو فتح ذلك الباب لأدرت ما بين السماء والأرض من شيء وهى عند الله الأزيب وهى فيكم الجنوب». رواه البيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٥٠٨) (٦٤٨٩).

لأمثلن بسبعين منهم مكانك

عن أبي هريرة رضي الله عنه، (أن النبي ﷺ يوم أحد إلى حمزة وقد قتل ومثل به، فرأى منظرا لم ير منظرا قط أوجع لقلبه منه ولا أوجل فقال: «رحمة الله عليك، قد كنت وصولا للرحم، فعولا للخيرات، ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أدعك حتى تجيء من أفواه شتى»، ثم حلف وهو واقف مكانه: «والله لأمثلن بسبعين منهم مكانك»، فنزل القرآن وهو واقف في مكانه لم يبرح: ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾ [النحل: ١٢٦] حتى ختم السورة، وكفر رسول الله ﷺ عن يمينه وأمسك عما أراد. رواه الحاكم في المستدرک (٤٨٩٤) [التعليق - من تلخيص الذهبي] ٤٨٩٤ - صالح واه.

كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل سبع تمرات

عن جابر بن سمرة، (قال: كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل سبع تمرات). رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٣٩). ضعيف جداً. سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩ / ٢٤٩) (٤٢٤٨).

والصحيح : حديث أنس : (كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات)، رواه البخاري وغيره. وزاد بعض الضعفاء (سبع تمرات).

قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ، ولا يعطى أحد بعدنا :

عن علي بن علي المكي الهلالي ، عن أبيه ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها ، فإذا فاطمة رضي الله تعالى عنها عند رأسه ، قال : فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها ، فقال : " حبيبي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ " فقالت : أخشى الضيعة من بعدك ، فقال : " يا حبيبي ، أما علمت أن الله عز وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر منها أباك فبعث برسالته ، ثم اطلع اطلاعة فاختر منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ، ولا يعطى أحد بعدنا ، ١ - أنا خاتم النبيين ، ٢ - وأكرم النبيين على الله ، ٣ - وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل ، ٤ - وأنا أبوك ، ٥ - ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله ، وهو بعلك ، ٦ - وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله ، وهو عمك حمزة بن عبد المطلب ، وهو عم أبيك ، وعم بعلك ، ٧ - ومنا من له جناحان أخضران يطيران في الجنة مع

الملائكة حيث يشاء ، وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة ، وهما ابناك وأبصرهم بالقضية ... ، رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧٥).

• لا تكون مؤودة حتى تمر بسبع تارات

عن زيد بن ثابت قال: (ثم أفاضوا في ذكر العزل ، فقالوا : لا بأس ، فسار رجل صاحبه ، فقال : ما هذه المناجاة ؟ أحدهما يزعم أنها المؤودة الصغرى ، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : إنها لا تكون مؤودة حتى تمر بسبع تارات ، قال الله عز وجل : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ فتفرقوا على قول علي بن أبي طالب أنه لا بأس به . (رواه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥٣٦) .

عن مجاهد أنه قال: تبقى الأرواح على أفنية القبور سبعة أيام من يوم دفن الميت لا

تفارق ذلك، والله أعلم . (كتاب الروح - لابن القيم) .

• الفقراء يدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما

عن سعيد بن عامر الجمحي...، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في فقراء المسلمين: " يزفون كما يزف الحمام، فيقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: والله ما تركنا شيئا نحاسب به، فيقول الله عز وجل: صدق عبادي، فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما " . (المعجم الكبير للطبراني / ٥٥٠٨) قال الالباني: (ضعيف) . (ضعيف الترغيب والترهيب (١٨٥٠) .

• قُتل بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أوحى الله إلى نبيكم ﷺ أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً و أني قاتل بآبن ابنتك سبعين ألفاً و سبعين ألفاً. رواه الحاكم في المستدرک (٣١٤٧) تعليق الذهبي في التلخيص : المتن منكر جدا.

• السموم التي خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم

عن ابن مسعود قال : (السموم التي خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم). رواه الحاكم في المستدرک (٣٧٧٠). صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري و مسلم .

• هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبع مائة آية:

عن عطاء بن السائب عن ميسرة : (أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبع مائة آية: ﴿يسبح لله ما في السموات و ما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم﴾. رواه الحاكم في المستدرک (٣٨٠٨) تعليق الذهبي في التلخيص : سكت عنه الذهبي في التلخيص .

• اليهود تقول إنما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (قدم رسول الله ﷺ المدينة و اليهود تقول إنما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة) . رواه الحاكم في المستدرک (٤١٧١) تعليق الذهبي في التلخيص : سكت عنه ، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨ / ١٠١) رقم (٣٦١١).

• كبر عليها سبعين تكبيرة ، وسبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها:

عن الزبير بن سعيد القرشي ، (عن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب يقول لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله ﷺ في قميصه و صلى عليها و كبر عليها سبعين: تكبيرة و نزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه و يسوي عليها... (وإن جبريل عليه السلام أخبرني عن ربي عز و جل أنها من أهل الجنة و أخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى أمر سبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها...)). رواه الحاكم في المستدرک (٤٥٧٤) تعليق الذهبي في التلخيص: حذفه الذهبي من التلخيص لضعفه.

• لجهنم زفرة حتى لو كان عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أن لا تنجو منها:

عن عبد الله بن مسعود قال في حديث طويل: (...، فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته و كبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضه ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول: لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا و تقول له مثل ذلك قال...، فقال عمر: ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب: يا أمير المؤمنين إن لجهنم زفرة ما من ملك مقرب و لا نبي إلا يخر لركبتيه حتى يقول إبراهيم خليل الله: رب نفسي نفسي و حتى لو كان عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أن لا تنجو منها). رواه الحاكم في المستدرک (٨٧٥١) تعليق الذهبي في التلخيص: ما أنكره حديثا على جودة إسناده. (صحيح) (صحيح الترغيب (٣/ ٢٥٧) (٣٧٠٤)).

• من سلم على سبعة فهو كعتق رقبة:

أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أبان، يرويه عن بعضهم، قال: «من سلم على سبعة فهو كعتق رقبة». الجامع (مشور كملحق بمصنف عبد الرزاق (١٩٤٤)).

• قتل عمر سبعة بواحد بصنعاء:

عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: «قتل عمر سبعة بواحد بصنعاء». (كتاب الفتن، لنعيم بن حماد، (١٨٠٧٤)).

• لجهنم سبعة أبواب ثلاثة منها للحرورية:

عن عبد الله بن رباح الأنصاري، قال: سمعت كعبا، يقول: «للشهيد نور، ولمن قاتل الحرورية عشرة أنوار» وكان يقول: «لجهنم سبعة أبواب ثلاثة منها للحرورية» قال: «ولقد خرجوا في زمان داود النبي صلى الله عليه وسلم». (كتاب الفتن، لنعيم بن حماد. (١٨٦٧٣)).

• يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة:

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فإن أدركتموه فلا تقربوه». (كتاب الفتن، لنعيم بن حماد، (٩٦٩). الصحيح: (من كل مائة تسعة وتسعون) رواه مسلم (٤/ ٢٢٢٠)

لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة

حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن ابن سيرين، قال: "لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة". الفتن لنعيم بن حماد (١/ ٣٣٣) (٩٥٨).

إذا كثرت الفتن خرج سبعة رجال علماء من أفق شتى :

عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه قال: "إذا انقطعت التجارات والطرق، وكثرت الفتن، خرج سبعة رجال علماء من أفق شتى، على غير ميعاد، يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، حتى يجتمعوا بمكة، فيلتقي السبعة، فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن، وتفتح له القسطنطينية، قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته، فيتفق السبعة على ذلك، فيطلبونه فيصيبونه بمكة،..." (كتاب الفتن، لنعيم بن حماد، ١٠٠٠).

فيخرج في سبعة آلاف سفينة حتى يكون بين عكا والعريش

عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: "ينشأ في الروم غلام يشب في السنة شباب الغلام في عشر سنين، فيكون بأرض الروم تملكه الروم في أنفسها، فيقول: حتى متى وقد غلبنا هؤلاء على مكان من أرضنا؟ لأخرجن فلاقاتلنهم حتى أغلبهم على ما غلبوا أو يغلبوني على ما بقي تحت قدمي، فيخرج في سبعة آلاف سفينة حتى يكون بين عكا والعريش، ثم يضرم النار في سفنه، فيخرج أهل مصر من مصر، وأهل الشام من الشام، حتى يصيروا إلى جزيرة

العرب، فذلك اليوم الذي كان أبو هريرة يقول: ويل للعرب من شر قد اقترب...". (كتاب الفتن، لنعيم بن حماد، ١٣٤٠).

الأرض سبعة أجزاء :

عن ابن عباس، قال: «الأرض سبعة أجزاء، فستة أجزاء منها يأجوج ومأجوج، وجزء فيه سائر الخلق» وقال حسان بن عطية: يأجوج ومأجوج أمتان، في كل أمة مائة ألف أمة، لا تشبه أمة أخرى، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر في مائة عين من ولده... (كتاب الفتن، لنعيم بن حماد، ١٦٣٠).

• وجد رغيفا فكسره سبع كسر :

عن عاصم بن كليب، عن أبيه، أن عليا قسم ما في بيت المال على سبعة أسباع، ثم وجد رغيفا فكسره سبع كسر، ثم دعا أمراء الأجناد فأقرع بينهم. (فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٩١٣).

كان المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلا :

عن ابن عباس قال: كان المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلا، وذكر الحديث وقال في آخره: وكان صاحب راية رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب. (فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ١١٥٩).

أصيب بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد سبعة من الأنصار كلهم يقول: نحري دون نحرك، ونفسي دون نفسك " عن عكرمة ". (فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ١٤٤٥).

عمر رضي الله عنه مصر الأمصار سبعة

عن الحسن، أن عمر رضي الله عنه " مصر- الأمصار سبعة: المدينة مصر، والبحرين، والبصرة، والكوفة، والجزيرة، والشام، ومصر- " أحكام القرآن للطحاوي (١/ ١٤٥) (٢١١).

• الأعمال سبعة:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الأعمال سبعة: عملان منجيان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمئة ضعف، وعمل لا لا يعلم ثواب عامله إلا الله. فأما المنجيان: فمن لقي الله عز وجل يعبد مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة، ومن لقي الله يشرك به شيئا وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزي بها، ومن أراد أن يعمل حسنة، فلم يعملها جزي مثلها، ومن عمل حسنة جزي عشرة، ومن أنفق ماله في سبيل الله، ضعفت له نفقة الدرهم بسبعمئة، والدينار بسبعمئة، والصيام لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل». لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا عمر بن محمد، تفرد به: أبو عقيل. (المعجم الأوسط، للطبراني (١/ ٢٦٥) (٨٦٥).

• لما تجلى الله لموسى بن عمران تطايرت سبعة أجيال :

عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «لما تجلى الله لموسى بن عمران تطايرت سبعة أجيال، ففي الحجاز منها خمسة، وفي اليمن اثنان، في الحجاز: أحد، وثبير، وحراء، وثور، وورقان، وفي اليمن: حصور، وصير» لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا طلحة بن عمرو. (المعجم الأوسط، للطبراني (٨٢٦٣).

• الظلمات سبعة آلاف سنة :

عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه: "أن رجلين من كندة أصابا في جبل لهم يقال له بربر: بعض ألواح موسى عليه السلام، وإذا في الألواح: "بسم الله الرحمن الرحيم، هو أول الأولين، وآخر الآخرين، ثم إن الله تبارك وتعالى خلق قبل كل شيء القلم، فكتب مقادير كل شيء، ثم خلق الكرسي، ثم خلق الهواء والظلمات سبعة آلاف سنة، ولم يكن نور إلا نور ربنا تبارك". (العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني (٢/ ٦٤٠)).

أفاق آدم عليه السلام بعد سبعة أيام يرشح عرقا:

عن كعب قال: "إن في بعض الكتب السالفة من كتب شيث بن آدم،...، فلما نظر آدم ﷺ إلى ملك الموت عليه السلام صعق، وخر مغشيا عليه، فأفاق بعد سبعة أيام يرشح عرقا كان في مجاري عروقه الزعفران، فقال آدم عليه السلام: يا رب، ما أشد هذا وأهوله، وهكذا تذوق ذريتي الموت. فأوحى الله عز وجل إليه: أعظم شأن ذريتك، إنها يذوقون الموت على قدر أعمالهم ونوائبهم". (الكتاب: العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٣/ ٩٤٢) (٤٧٥)).

حول العرش سبعون ألف صف من الملائكة صف خلف صف قيام:

عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى يقول «... وحول العرش سبعون ألف صف من الملائكة صف خلف صف قيام،... وإن حملة العرش طول كل واحد منهم مسيرة مائتي ألف سنة وسبعة عشر ألف سنة، وإن قدر موضع قدم أحدهم مسيرة سبعة

آلاف سنة، ولهم وجوه وعيون لا يعلم عدتها إلا الله تبارك وتعالى، فلما حملوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله تبارك وتعالى، فلقنوا لا حول ولا قوة إلا بالله، فاستووا قياماً على أرجلهم، وإن قدم كل واحد منهم نافذة تحت الأرض السفلى مقدار مسيرة خمسمائة عام على الريح»". الكتاب: العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٣/ ٩٥٥)(٤٨٢).

سبعة أبحر من نار، وسبعة أبحر من ماء :

عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما قال: «تحت بحر كم هذا بحر من نار، تحت ذلك البحر من النار بحر من ماء، وتحت ذلك البحر من الماء بحر من نار، حتى عد سبعة أبحر من نار، وسبعة أبحر من ماء»". العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني (٤/ ١٤٠٨).

الدنيا سبعة أقاليم،

عن عبدة بن أبي لبابة، أنه حدثه: «أن الدنيا سبعة أقاليم، فيأجوج ومأجوج في ستة أقاليم، وسائر الناس في إقليم واحد»". العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٤/ ١٤٢٩).

موكل بالشمس سبعة أملاك :

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «موكل بالشمس سبعة أملاك من حين تطلع إلى حين تغيب يضر بونها بالثلج، ولولا ذلك ما أبتقت على وجه الأرض شيئاً». أخرجه الطبراني (٧٧٠٥) من طريق غفير بن معدان به، وقال الألباني: موضوع: «الضعيفة» (٢٩٣).

رأس شاة تداولها سبعة أبيات حتى رجعت إلى الأول :

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: "أهدي لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة، فقال: «إن أخي فلانا وعياله أحوج إلى هذا منا» قال: فبعث إليه فلم يزل يبعث إليه واحدا إلى آخر حتى تداولها سبعة أبيات حتى رجعت إلى الأول فنزلت ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ [الحشر: ٩] إلى آخر الآية". رواه الحاكم في المستدرک (٣٧٩٩) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [التعليق - من تلخيص الذهبي] ٣٧٩٩ - عبيد الله بن الوليد ضعفه.

• عن وهب بن منبه، قال: "لما توفيت سارة تزوج إبراهيم امرأة يقال لها: حجورا فولدت له سبعة نفر بافس، ومدين، وكيسان، ولوطا، وسرخ، وأميم، ونعشان" وذكر أيضا في هذا الكتاب وهب: مدين درجات لإبراهيم، وأن لوطا كان منهم". رواه الحاكم في المستدرک (٤٠٥١) [التعليق - من تلخيص الذهبي] ٤٠٥١ - سكت عنه الذهبي في التلخيص).

• عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه وقع في عينه الماء، فقليل له: نزع الماء من عينك على أنك لا تصلي سبعة أيام؟ فقال: «من ترك الصلاة وهو يقدر عليها لقي الله وهو عليه غضبان». (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي (٩٠٩/٤) (١٥٣٥).

الكبائر هي إلى سبعين أقرب منها إلى سبعة :

"سئل ابن عباس عن الكبائر، أسبعة هي؟ قال: «هي إلى سبعين أقرب منها إلى سبعة». وعن ابن عباس: «الإضرار في الوصية من الكبائر» وعن ابن مسعود:

«القنوط من روح الله، والأمن من مكر الله، والكذب». وعن عبد الله بن عمرو: «شرب الخمر من الكبائر»". (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي) (١١٠٣ / ٦) (١٩٠٠).

عن أنس بن سيرين، قال: «كان لمحمد بن سيرين سبعة أورايد يقرأها بالليل، فإذا فاتته منها شيء قرأه من النهار»". (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبون نعيم الأصبهاني (٢) / ٢٧١).

• إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء:

عن الحسن، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: "إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء: أين تذهب يا أفسق الفاسقين" غريب من حديث الحسن ويحيى والأوزاعي، تفرد به الوليد بن موسى القرشي، وهو ضعيف ليس كالوليد بن مسلم الدمشقي". (حلية الأولياء لأبون نعيم الأصبهاني (٣) / ٧٥).

وكل به سبعين ألف ملك، يستغفرون له إلى يوم القيامة

عن ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته، والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته؛ فقاها يطلب بها ما عنده؛ كتب الله له بها ألف حسنة، ورفع له بها ألف درجة، ووكل به سبعين

ألف ملك، يستغفرون له إلى يوم القيامة). رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣٥٦٢)، قال الألباني: (منكر) السلسلة الضعيفة (١١ / ١٥١) (٥٠٨٧).

وكل شيء مما أوجب الله عليه الفناء يفنى إلا سبعة أشياء

"وكل شيء مما أوجب الله عليه الفناء يفنى، إلا الجنة والنار، والعرش والكرسي، واللوح والقلم والصور، ليس يفنى من هذا أبداً، ثم يبعث الله الخلق على ما ماتوا عليه يوم القيامة فيحاسبهم بما شاء، فريق في الجنة، وفريق في السعير، ويقول لسائر الخلق ممن لم يخلق للبقاء: كونوا تراباً". شرح كتاب السنة للبرهاري.

• ابن عيينة، قال: حج صفوان بن سليم ومعه سبعة دنانير، فاشترى بها بدنة، فقيل له: ليس معك إلا سبعة دنانير تشتري بها بدنة قال: إني سمعت الله عز وجل يقول: ﴿لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾ [الحج: ٣٦] ". (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبونعيم الأصبهاني (٣ / ١٦٠).

• عبيد الله بن موسى، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إني لأكتب الحديث من سبعة أوجه، والمعنى واحد» ". (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٧ / ٧٢).

مكثت الحمى في ديار الانصار سبعة أيام ولياليهن :

عن أبي هريرة قال: جاءت الحمى إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابعثني إلى آثر أهلك عندك. فبعثها رسول الله ﷺ إلى الأنصار، فغبت عليهم سبعة أيام ولياليهن حتى اشتد ذلك عليهم، فشكوا ذلك إليه، فأتاهم في ديارهم، فجعل يدخل دارا دارا، وبيتا بيتا، يدعو لهم بالعافية... (شعب الايمان للبيهقي / ٩٤٩٦).

• عن عبيد بن رفاعة عن ابيه: أنه دخل بيتا من بيوت النبي ﷺ، فإذا قدر تجيش بلحم وإذا فيها شحمه فأهويت فأخذتها فالتقمتهفا فاشتكيت بطني عليها سنة فجنئت رسول الله فذكرت ذلك له فقال رسول الله ﷺ: (انها كانت في أنفـس سبعة أناس قال فمسح بطني فوضعتها خضراء فما اشتكيت بطني بعد). (الكتاب: دلائل النبوة لليهقي).

• عن عبد الله بن زهير الغافقي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا أهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعدراء مثلهم كمثل أصحاب الأخدود فقتل حجر وأصحابه. (دلائل النبوة لليهقي).

• عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: «بين الركنين حوض عليه سبعون ألفا يؤمنون لمن دعا فإن نسي» قالوا: اللهم اغفر له". رواه عبد الرزاق الصنعاني (٥/٤٧)(٨٩٥١).

• عن ابن عمر قال: «من قرأ في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتي آية كتب له قنوت تلك الليلة، ومن قرأ بخمس مائة إلى ألف أصبح له قنطار من الأجر» قال: فسئل ابن عمر كم القنطار؟ فقال: «سبعون ألفا». قال عمرو، وسمعت الزهري يقول: أخبرني من سأل كعبا، عن قول ابن عمر هذا. فقال كعب: لكني أقول من صلى العتمة لوقتها لم يكتب من الغافلين). (المصدر السابق) (٦٠٢٨).

• عن معمر قال: «بلغني أن الحصين بن نمير حين نصب المنجنيق على الكعبة طلعت سحابة بيضاء نحو أبي قبيس فرعدت، ثم صعقت فاحترقت المنجنيق، واحترق تحته سبعون رجلاً» (المصدر السابق السابق) (٩١٨٣).

• عن محمد بن علي، قال: " سيكون عائد بمكة، يبعث إليه سبعون ألفاً، عليهم رجل من قيس، حتى إذا بلغوا الثانية دخل آخرهم ولم يخرج منها أولهم، نادى جبريل: بيداء، يا بيداء يا بيداء، يسمع مشارقها ومغاربها، خذهم فلا خير فيهم، فلا يظهر على هلاكهم إلا راعي غنم في الجبل ينظر إليهم حين ساخوا، فيخبرهم فإذا سمع العائد بهم خرج ". (كتاب الفتن للمروزي) (٩٣٧).

• **عن كعب، قال: «يدخل الروم بيت المقدس سبعون صليبا حتى يهدموه، ولا تزال طاعة معمول بها ما كانت الخلافة في أرض القدس والشام، وأول السواحل يغضب الله عليه فيخسف به الصارفية وقيسارية وبيروت، ويملك الروم والشام أربعين يوماً من شاطئ البحر إلى الأردن وبيسان، ثم تكون الغلبة للمسلمين عليهم...»** (المصدر السابق السابق). (١٢٨٧).

• **عن كعب، قال: «يهلك ما بين حمص وثنية العقاب سبعون ألفاً من الوغى، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بالطريق الشرقية من حمص إلى سربل، ومن سربل إلى الخميراء، ومن الخميراء إلى الذخيرة، ومن الذخيرة إلى النبك، ومن النبك إلى القطيفة، ومن القطيفة إلى دمشق، فمن أخذ هذه الطريق لم يزل في مياه متصلة»**. (المصدر السابق) (١٣٠٤).

مدد اليمن سبعون ألفا، حمائل سيوفهم المسد

• حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن حدير بن كريب، عن كعب، قال: «الملاحم على يدي رجل من أهل هرقل، الرابع والخامس، يقال له طيارة»، قال كعب: «وأمر الناس يومئذ رجل من بني هاشم، يأتيه مدد اليمن سبعون ألفا، حمائل سيوفهم المسد». (المصدر السابق) (١٣٥٠).

يقتل في الملحمة الصغرى سبعون عريفا

• عن عمرو بن جابر الحضرمي، قال: سمعت شفيا الأصبحي، يقول: «إن للإسكندرية ملحمتين، إحداهما الصغرى، والأخرى الكبرى، فأما الصغرى فيأتيها خمسمائة قلع، وأما الكبرى فيأتيها مائة قلع، يقتل في الصغرى سبعون عريفا، ويقتل في الكبرى أربعمائة عريف...». (المصدر السابق) (١٤٤٣).

مقدمة الدجال سبعون ألفا

• عن عبد الله بن عمرو، قال: «مقدمة الدجال سبعون ألفا، أسرع وأجرأ من النمران»، فقال رجل: من يستطيع هؤلاء؟ فقال: «لا أحد إلا الله». (المصدر السابق) (١٥٢١).

يستظل في ظل أذن حمار الدجال سبعون ألفا

عن حوط العبدي، عن عبد الله، قال: «يستظل في ظل أذن حمار الدجال سبعون ألفا» (المصدر السابق). (١٥٤٠).

وينزل بنجران سبعون ألف ملك يسلمون على أهل الأخدود،

• عن ابن عمر، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " القرى المحفوظة: مكة، والمدينة، وإيلياء، ونجران، وما من ليلة إلا وينزل بنجران سبعون ألف ملك يسلمون على أهل الأخدود، ثم لا يعودون إليها أبدا". المصدر السابق (١٥٧٣).

• عن أبي زرعة، عن صباح، قال: «يمكث تسعا وثلاثين سنة، بنو هاشم سبعين سنة، وبين خراب رودس والهاشمي سبعون سنة». كتاب الفتن، لابي نعيم (١٩٥٠).

❁ ما جاء من معلومات موافقة السباعيات في أخبار في آثار مكة والكعبة :

• الكعبة مبنية من حجارة سبعة أجبل

عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: " بلغني - والله أعلم - أن إبراهيم خليل الله تعالى عرج به إلى السماء، فنظر إلى الأرض مشارقها ومغاربها، فاختار موضع الكعبة، فقالت له الملائكة: يا خليل الله اخترت حرم الله تعالى في الأرض، قال: فبناه من حجارة سبعة أجبل، قال: ويقولون: خمسة، وكانت الملائكة تأتي بالحجارة إلى إبراهيم من تلك الجبال " (الكتاب: أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، للأزرقي (١/ ٥٣).

اقتصر من البيت الحرام قريبا من سبعة أذرع

عن عائشة: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن قومك استقصروا في بناء البيت، ولولا حداثة عهد قومك بالكفر أعدت فيه ما تركوا منه فأراها قريبا من سبعة أذرع". أخبار مكة للأزرقي (١/ ١٧٠).

• عمرو بن لحي، نصب بمنى سبعة أصنام، نصب صنما على القرين الذي بين

مسجد منى والجمرة الأولى على بعض الطريق، ونصب على الجمرة الأولى صنما، وعلى المدعا صنما، وعلى الجمرة الوسطى صنما، ونصب على شفير الوادي صنما، وفوق الجمرة العظمى صنما، وعلى الجمرة العظمى صنما، وقسم عليهن حصي- الجمار إحدى وعشرين حصاة، يرمى كل وثن منها بثلاث حصيات، ويقال للوثن

حين يرمى: أنت أكبر من فلان - الصنم الذي يرمى قبله ". (أخبار مكة للأزرقي (٢) /
١٧٦).

المسجد الأقصى له سبعة ابواب :

وصف المقدسي جانبا من المسجد في رحلته إليه فقال: "أما أبواب المسجد فكانت
سبعا: أكبرها الأوسط الذي تغطيه طبقة من النحاس الأصفر اللامع. (الكتاب: تاريخ
المساجد الشهيرة).

الباب السابع عشر

ما جاء موافقة السباعيات في اللغة والنحو والصرف

قيل أن اللغات القديمة الأساسية سبع :

- ١- عربي ٢- عبراني ٣- سرياني ٤- يوناني ٥- هندي، ٦- روماني،
- ٧- وفارسي. (جولة مع الرقم سبعة).

للنحو سبع معان ذكرها الإمام الداودي هي :

- للنحو سبع معان قد أتت لغة جمعها ضمن بيت مفرد كملا
 قصد ومثل ومقدار وناحية نوع وبعض وحرف فاحفظ المثلا
 (حاشية مقدمة الحلل الذهبية للمقطري).

أسماء الانبياء التي تنصرف في اعرابها سبعة يجمعها قولك (صن شملة) وقد

نضمها بعضهم بقوله :

- ألا إن أسماء النبيين سبعة لها الصرف في إعراب من يتنشد
 فشيث ونوح ثم هود وصالح شعيب ولوط والبنّي محمد

حروف الاستعلاء سبعة هي :

- ١- الخاء ٢- الصاد ٣- الضاد ٤- الطاء ٥- الظاء ٦- العين ٧- القاف.

المقتضب (٣ / ٤٦).

الاسماء المبنية في محل سبعة هي :

- ١- اسماء الاشارة ٢- الاسماء الموصولة ٣- اسماء الشرط ٤- اسماء الاستفهام
 - ٥- جميع الضمائر المتصلة والمنفصلة ٦- بعض الحروف ٧- الاعداد المركبة .
- المفصل في صنعة الإعراب (ص: ١٦٥) (المرجع اطلس النحو).

عدد المرفوعات في باب الاسماء سبع :

- ١- الفاعل ٢- المفعول الذي لم يسم فاعله ٣- المبتدأ ٤- الخبر ٥- اسم كان
- واخواتها ٦- خبر إن واخواتها ٧- التابع للمرفوع وهي أربعة اشياء: (النعته والعطف والتوكيد والبدل).

مرفوع الاسماء سبعة تأتي بها ... معلومة الأسماء من تبويبها

فالفاعل اسم مطلقا قد ارتفع ... بفعله والفعل قبله وقع . الأجرومية (ص: ١١)، والكتاب: نظم الأجرومية للإمام العمري (متن الأجرومية).

النعته سبعة أنواع هي :

- ١- مفرد ٢- مثنى ٣- جمع ٤- جملة فعلية ٥- جملة اسمية ٦- ظرف ٧- جار
- ومجرور.

العلل الفرعية التي ترجع الى اللفظ في الاسم الذي لا ينصرف سبع هي :

- ١- صيغ الجمع ٢- وزن الفعل ٣- العدل ٤- التأنيث ٥- التركيب
- ٦- الالف والنون الزائدتين ٧- العجمة .

ما يجز الظاهر والمضمر من حروف الجر وهو سبعة أحرف:

١- من ٢- إلى ٣- عن ٤- على ٥- الباء ٦- اللام ٧- في.

من المبنيات ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة أنواع :

١- الماضي المجرد، كضرب وضربك وضرباً

٢- والمضارع الذي باشرته نون التوكيد نحو: ﴿لينبذن﴾، ﴿ليسجنن وليكونن﴾

بخلاف نحو ﴿لتبلون﴾، ﴿ولا يصدنك﴾ ٣- وما ركب من الأعداد نحو: (أحد

عشر). ٤- والظروف والأحوال ونحو هو يأتينا صباح مساء وبعض القوم يسقط

بين بين. ٥- والأعلام ونحو هو جاري بيت بيت أي ملاصقا ونحو بعلبك في

لغة.

٦- والزمن المبهم المضاف لجملة وإعرابه مرجوح قبل الفعل المبني ، نحو على

حين عاتبت المشيب على الصبا على حين يستصيين كل حلِيم وراجح قبل غيره

نحو ﴿هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ وعلى حين التواصل غير داني

٧- والمبهم المضاف لمبني نحو: ﴿ومن خزي يومئذ﴾ ﴿ومنا دون ذلك﴾ ﴿لقد

تقطع بينكم﴾ إنه لحق مثل ﴿ما أنكم تنطقون﴾ ويجوز إعرابه. (شرح شذور الذهب في

معرفة كلام العرب، لابن هشام (ص: ٩٢).

الضمير المؤخر في اللفظ والرتبة وهو محصور في سبعة أبواب :

أحدها: باب ضمير الشأن نحو هو أو هي زيد قائم أي الشأن والحديث أو القصة فإنه مفسر بالجملة بعده فإنها نفس الحديث والقصة ومنه ﴿قل هو الله أحد﴾
﴿فإنها لا تعمى الأبصار﴾.

والثاني: أن يكون مخبرا عنه بمفسره نحو ﴿ما هي إلا حياتنا الدنيا﴾ أي ما الحياة الا حياتنا الدنيا.

والثالث: الضمير في باب نعم رجلا زيد و ﴿بئس للظالمين بدلا﴾ فإنه مفسر-
بالتمييز.

والرابع: مجرور رب نحو ربه رجلا فإنه مفسر بالتمييز قطعا ، والخامس: الضمير في التنازع اذا عملت الثاني واحتاج الأول الى مرفوع نحو قاما وقعد أخواك فإن الألف راجعة الى الأخوين .

والسادس: الضمير المبدل منه ما بعده كقولك في ابتداء الكلام ضربته زيدا وقول بعضهم اللهم صل عليه الرؤف الرحيم ، والسابع: الضمير المتصل بالفاعل المقدم العائد على المفعول المؤخر وهو ضرورة على الأصح كقوله (جزى ربه عني عدي بن حاتم ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل) فأعيد الضمير من ربه الى عدى وهو متأخر لفظا ورتبة. (شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام (ص: ١٧٦ ، ١٧٧).

الطلب يشمل سبعة أمور هي:

الطلب يشمل سبعة أمور هي : ١- الأمر ٢- والنهي ٣- والدعاء ٤- والعرض
٥- والتحضيض ٦- والتمني ٧- والاستفهام فهذه سبعة مع النفي صارت
ثمانية. (شرح شذور الذهب لابن هشام (ص: ٣٩٠).

الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل سبعة وهي :

١- أعلم ٢- أرى ٣- نبأ ٤- أخبر ٥- حدث ٦- وأنبأ ٧- وخبر. (شرح ابن عقيل
على ألفية ابن مالك (٢/ ٦٨).

يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة:

أحدهما: أن يكون ثلاثيا فلا بينيان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج
الثاني: أن يكون متصرفا فلا بينيان من فعل غير متصرف كنعم وبئس وعسى
وليس . الثالث: أن يكون معناه قابلا للمفاضلة فلا بينيان من مات وفنى
ونحوهما إذ لا مزية فيهما لشيء على شيء، الرابع: أن يكون تاما واحترز بذلك من
الأفعال الناقصة نحو كان وأخواتها فلا تقول ما أكون زيدا قائما وأجازة الكوفيين
الخامس: أن لا يكون منفيا واحترز بذلك من المنفي لزوما نحو ما عاج فلان
بالدواء أي ما انتفع به أو جوازا نحو ما ضربت زيدا.

السادس: أن لا يكون الوصف منه على أفعال واحترز بذلك من الأفعال الدالة
على الألوان كسود فهو أسود وحمرة فهو أحمر والعيوب كحول فهو أحول ووعور

فهو أعور فلا تقول ما أسوده ولا ما أحمره ولا ما أحوله ولا ما أعوره ولا أعور به ولا أحول به . السابع: أن لا يكون مبنيًا للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما أضرب زيدا تريد التعجب من ضرب أوقع به لئلا يلتبس بالتعجب من ضرب أوقعه . (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٣/ ١٥٤)).

أكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة في اللغة العربية سبعة أحرف:

نحو: (إحمر نجام)، و(اشهيباب). (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٤/ ١٩٢)).

ويلحق بالرباعي المزيد فيه بحرف واحد (وهو بناء " تفعّل ") سبعة أبنية أصلها من الثلاثي فزيد فيه حرف للإلحاق ثم زيدت عليه التاء:

الأول: تفعّل نحو تجلبب وتشملل، والثاني: تمفعّل نحو تمندل، والثالث: تفعول، نحو تكوثر وتجورب، والرابع: تفعول، نحو تسرول، وترهوك، والخامس: تفعيل، نحو تسيطر وتشيطان، والسادس: تفعيل، نحو ترهياً، والسابع: تفعلي، نحو تقلسى وتجعبي. (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٤/ ٢٦١)).

لأواخر الفعل الماضي سبعة أحوال وهو دائماً مبني هي:

- ١- إذا لم يتصل به شيء (صحيح الآخر) ٢- إذا اتصل به ألف الاثنين
- ٣- إذا اتصل تاء التانيث (ففي هذه الحالة يبنى على الفتح) ٤- إذا اتصل واو الجماعة (على الضم يبنى) ٥- إذا اتصل تاء الفاعل ٦- نا الفاعلين ٧- نون الإناث (على السكون يبنى).

الجمل التي لها محل من الإعراب، وهي سبع:

إحداها: الواقعة خبراً، وموضعها رفع في بابي المبتدأ و(إن)، نحو: (زيد قام أبوه)، و(إن زيدا أبوه قائم)، ونصب في بابي (كان وكاد)، نحو: (كان زيد أبوه قائم)، (وكاد زيد يفعل). الثانية والثالثة: الواقعة حالاً، والواقعة مفعولاً، ومحلها النصب، نحو: (رأيت زيدا يضحك) والمفعولية تقع في أربعة مواضع: محكية بالقول، نحو: (قال: إني عبد الله)، وقال زيد: عمرو منطلق، وتالية للمفعول الأول في باب (ظن)، نحو: ظننت زيدا يقرأ، وتالية للمفعول الثاني في باب (أعلم)، نحو: أعلمت زيدا عمراً أبوه قائم، ومعلقاً عنها العامل، نحو: ﴿لنعلم أي الحزبين أحصى﴾، ﴿فلينظر أيها أركى طعاماً﴾.

والرابعة: المضاف إليها، ومحلها الجر، نحو: ﴿يوم هم بارزون﴾، ﴿يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾.

والخامسة: الواقعة جواباً لشرط جازم، إذا كانت مقرونة بالفاء، أو ب (إذا) الفجائية، نحو: ﴿من يضل الله فلا هادي له﴾، ونحو: ﴿وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾.

السادسة والسابعة: التابعة لمفرد أو جملة لها محل من الإعراب، فالأولى نحو: ﴿من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه﴾ فجملة النفي صفة ليوم، والثانية نحو: زيد قام أبوه وقعد أخوه. (نكتة الإعراب لابن هشام (ص: ١، بترقيم الشاملة آليا).

الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وهي أيضا سبع:

إحداها: الابتدائية، وتسمى المستأنفة أيضا، نحو: ﴿إنا أنزلناه﴾ .

الثانية: الواقعة صلة، نحو: جاء الذي قام أبوه.

الثالثة: المعترضة، نحو: ﴿فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار﴾ .

الرابعة: التفسيرية، نحو: ﴿ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء﴾ .

الخامسة: جواب القسم، نحو: ﴿قال: فبعزتك لأغوينهم﴾ .

السادسة: جواب الشرط غير الجازم، نحو: ﴿ولو شئنا لرفعناه بها﴾ .

السابعة: التابعة لما لا محل له، نحو: قام زيد وقعد عمرو. (نكتة الإعراب لابن هشام (ص: ١، بترقيم الشاملة آليا).

وأسباب الكسرة سبعة:

الأول: التقاء الساكنين نحو "أمس" والثاني: مجانسة العمل نحو "ياء" الجر ولامه.

والثالث: الحمل على المقابل نحو: لام الأمر، فإنها كسرت حملا على لام الجر؛

لأنها في الأفعال نظيرتها في الأسماء، والرابع: الإشعار بالتأنيث نحو

"أنت"، والخامس: كونها حركة الأصل نحو "يا مضار" ترخيم مضار اسم

فاعل، والسادس: الفرق بين أداتين نحو لام الجر. كسرت فرقا بينها وبين لام

الابتداء في نحو: "الموسى عبد" والسابع: الإتياع، نحو ذه وته -بالكسر- في الإشارة للمؤنثة. (توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (١/ ٣٠٨، ٣٠٩).

فالواجب الاستتار في سبعة مواضع وهي :

١- فعل أمر الواحد "كافعل" ٢- والمضارع المبدوء بهمزة المتكلم "كأوافق" ٣- والمبدوء بتاء الخطاب "التي للمفرد" "كتغيبط" ٤- والمبدوء بنون المتكلم المعظم نفسه أو المشارك "كنشكر" ٥- واسم فعل الأمر "كنزال" ٦- واسم المضارع "كأف" ٧- والمصدر الواقع بدلا من فعله في الأمر نحو: "ضربا زيدا". توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (١/ ٣٦٤).

شروط "لا" التي لنفي الجنس: لتعمل عمل إن بشروط عند الأشموني سبعة:

١- أن تكون نافية ٢- وأن يكون منفيها الجنس ٣- وأن يكون نفيه نصبا ٤- وألا يدخل عليها جار ٥- وأن يكون اسمها نكرة ٦- وأن يتصل بها ٧- وأن يكون خبرها أيضا نكرة. (شرح الأشموني لألفية ابن مالك (١/ ٣٢٩).

الأفعال المتعدية سبعة:

أربعة معها همزة النقل، وثلاثة جاءت بتضعيف العين والأفعال هي: (أعلم) و (أرى) و (أنبأ) و (نبأ) و (خبر) و (أخبر) و (حدث). (اللمحة في شرح الملح لابين الصانع (١/ ٣٣٠).

الحروف التي تمنع الإمالة سبعة أحرف :

وهي حروف الاستعلاء، وهي سبعة أحرف: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والقاف، والخاء، والغين وذلك أنها حروف اتصلت من اللسان بالحنك الأعلى. (المقتضب (٣/ ٤٦).

الواجب الاستتار في سبعة مواضع

فعل أمر الواحد "كافعل" والمضارع المبدوء بهمزة المتكلم "كأوافق" والمبدوء بتاء الخطاب "التي" ٢ للمفرد "كتغيبط" والمبدوء بنون المتكلم المعظم نفسه أو المشارك "كنشكر" ٣، واسم فعل الأمر "كنزال" واسم المضارع "كأف" والمصدر الواقع بدلا من فعله في الأمر نحو: "ضربا زيدا". توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (١/ ٣٦٤).

الأبنية التي جاءت من الثلاثي في الصفات سبعة أبنية.

الأول: فَعُلُّ . وجاء فيه تسعة أبنية: فعال وفعول وفعل وأفعل وفعل وففعال وأفعال وفعلان وفعلة وفعلان ، الثاني: فَعُلُّ وجاء فيه ثلاثة أبنية: فعال وففعال وأفعال. الثالث: فَعُلُّ : جاء على أفعال. الرابع: فَعُلُّ : جاء على أفعال وأفعل. الخامس: فَعُلُّ : جاء على أفعال. السادس: فَعُلُّ : جاء على أفعال ، السابع: فَعُلُّ : جاء على أفعال. الأصول في النحو (٣/ ١٥)، (الأصول في النحو).

تكسير ما كان في الصفات عدد حروفه أربعة أحرف بالزيادة تجيء الصفة في هذا

الباب على تسعة أبنية:

الأول: فاعل: جاء على سبعة أبنية:

١- فعل ٢- وفعال ٣- وفعلة ٤- وفعلة فيما اعتلت لامه. ٥- وفعل ٦- وفعلاء
٧- وفواعل. (الأصول في النحو (٣/ ١٦).

الاسم المنقوص وهو على سبعة أضرب:

الأول: ما ذهبت فاؤه من بنات الحرفين. الثاني: ما ذهبت عينه الثالث: ما ذهبت
لامه. الرابع: ما ذهبت لامه وكان أوله ألف الوصل. الخامس: ما كان فيه تاء
التأنيث. السادس: ما حذف منه ولا يرد في التحقير السابع: الأسماء المبهمه.
(الأصول في النحو (٣/ ٥٤).

ذكر ما جاء من المصادر والصفات والأفعال على بناء واحد لتقارب المعاني:

الضرب الأول: المتفقة في المصدر: وهو ينقسم على سبعة أقسام:

فعال فعالة فعال فعالة فعلة فعل فعلان. (الأصول في النحو (٣/ ٨٩).

والحروف الزوائد التي يبني عليها الاسم سبعة أحرف:

١- الهمزة ٢- والألف ٣- والياء ٤- والنون ٥- والتاء ٦- والميم ٧- والواو.
الأصول في النحو (٣/ ١٨٠).

فالأسماء الثلاثية ذوات الزوائد تنقسم بعدد هذه الحروف سبعة أقسام:

الأول: ما زيدت فيه الهمزة ، الثاني: ما زيدت فيه الألف

الثالث: ما زيدت فيه الياء ، والرابع: ما زيدت فيه النون.
الخامس: ما زيدت فيه التاء ، والسادس: ما زيدت فيه الميم.
والسابع: ما زيدت فيه الواو. (الأصول في النحو الأصول في النحو (٣/ ١٨٠).

ذكر ما جاء كالشاذ الذي لا يقاس عليه وهو سبعة أنواع :

١- زيادة ٢- وحذف ٣- ووضع الكلام غير موضعه ٤- وإبدال حرف مكان حرف ٥- وتغيير وجه الإعراب للقافية تشبيها بما يجوز ٦- وتأنيث المذكر على التأويل وهو زيادة إلا أنا أفردناها لمعناها. (الأصول في النحو (٣/ ٤٥٠).

(ما) لها سبعة مواضع :

١- تكون استفهما كقولك ما عندك وما صنعت ٢- وتعجبا كقولك ما أحسن زيدا . ٣- وشرطا كقولك ما تصنع أصنع وخبرا بمنزلة الذي كقولك ما أكلت الخبز معناه الذي أكلت الخبز ٤- وتكون مع الفعل بتأويل المصدر كقولك بلغني ما صنعت أي صنعك . ٥- وتكون نافية كقولك ما قام زيد ٦- وتكون زائدة في موضعين أحد الموضعين لا تخل فيه بإعراب ولا معنى كقول الله تعالى: ﴿فبما رحمة من الله﴾ وقوله تعالى: ﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾، والموضع الآخر تغيير الإعراب كقولك إن زيدا قائم ثم تقول إنما زيد قائم فتغير الإعراب بدخولها ٧- وما تختص بها لا يعقل كونها اسما ، وقال أبو عبيدة في قول الله تعالى: ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾ وقوله تعالى: ﴿والسما وما بناها﴾ قال هي في هذه المواضع بمعنى من

قال أبو عمرو هي بمعنى الذي . (حروف المعاني والصفات حروف المعاني والصفات (ص: ٥٤).

(من) ولها سبعة أوجه :

١ - استفهام نحو قولك من عندك فتقول مجيباً زيد أو عمرو وهي نظير ما إلا أنها لمن يعقل خاصة وما للأجناس كائنا ما كانت ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا﴾ فخرجه مخرج الاستفهام ومعناه التنبيه على حال لم يكونوا متنبهين عليها ٢ - وجزاء نحو من يأتيني أكرمه قال الشاعر (من يفعل الحسنات الله يشكرها ... والشر بالشر عند الله مثلاًن)

٣ - وموصولة نحو من يأتيك أكرمه وإن من في الدار يكرمك ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا﴾ أي منهم الذي يقول ٤ - وموصوفة نحو مررت بمن خير منك وهي نكرة ، قال الشاعر:

(يا رب من يبغض أذوادنا ... رحن على بغضائه واغتدين) فدخول رب عليها دل على أنها نكرة...، ٥ - ومحمولة على التأويل في التثنية والجمع والتأنيث نحو قول الفرزدق:

(تعالى فإن عاهدتني لا تحونني ... نكن مثل من يا ذئب يصطلحان) فثنى ضمير من على التأويل ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ومنهم من يستمعون إليك﴾ فجمع على التأويل، فأما قوله تعالى: ﴿ومنهم من يستمع إليك﴾ في موضع آخر فعلى اللفظ

وأما الحمل على التأويل في التأنيث فنحو قوله تعالى: ﴿ومن يقنت منكن لله ورسوله﴾ فمن قرأه بالياء حمله على اللفظ.

٦ - وموسومة بعلامة نكرة في مثل قول القائل: رأيت رجلا فتقول منا فإن قال هذا رجل فتقول منو وإن قال مررت برجل فتقول مني تسمها بعلامة تدل على أنك مستفهم عن نكرة فإن قال رأيت رجلا قلت ممن وإن قال هؤلاء رجال قلت ممنون كما قال: (أتوا ناري فقلت ممنون أنتم... فقالوا الجن قلت عموا ظلما)

٧ - ومنقولة من اجل أم كقوله تعالى: ﴿من هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما﴾ نقلتها عن الاستفهام من اجل أم لأنه لا يدخل استفهام على استفهام كما نقلتها حين أدخلت عليها أم في قوله: (أم هل كبير بكى لم يقض عبرته... إثر الأجابة يوم البين مشكوم) (منازل الحروف (ص: ٤٠).

(أو) ذكر لها سبعة معان:

خير أبح قسم بأو وأبهم... واشكك وإضراب بها أيضا نمي.

فذكر لها سبعة معان:

الأول: التخيير، نحو: "خذ ديناراً أو ثوباً". والثاني: الإباحة، نحو: "جالس الحسن أو ابن سيرين". فإن قلت: فما الفرق بينهما؟ قلت: الفرق بينهما جواز الجمع بين الأمرين في الإباحة، ومنعه في التخيير.

الثالث: التقسيم، نحو: "الكلمة: اسم أو فعل أو حرف" قال في التسهيل بدل التقسيم: أو تفریق مجرد، يعني: من الشك والإبهام والتخير، ومثله بقوله تعالى: ﴿وقالوا كونوا هودا أو نصارى﴾ قال: والتعبير عن هذا بالتفريق أولى من التعبير عنه بالتقسيم؛ لأن استعمال الواو فيما هو تقسيم أجود من استعمال "أو" نحو: "الكلمة: اسم وفعل وحرف". وعبر بعضهم عن هذا المعنى بالتفصيل.

الرابع: الإبهام، نحو: ﴿وإننا أو إياكم لعلى هدى﴾ ١، ومعنى الإبهام أن يكون المتكلم عالما وييهم على المخاطب.

الخامس: الشك نحو: "قام زيد أو عمرو". والفرق بينهما أن الشك للمتكلم، والإبهام على السامع.

السادس: الإضراب، كقوله تعالى: ﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون﴾. قال الفراء: "أو" هنا بمعنى "بل". وأشار بقوله: "بها أيضا نمي" أي: نقل، السابع: معنى "الواو" كقوله: جاء الخلافة أو كانت له قدرا... أي: وكانت، فأوقع "أو" مكان الواو؛ لأمن اللبس، وإلى هذا أشار بقوله: وربما عاقبت الواو إذا... لم يلف ذو النطق للبس منفذا، وإلى أن "أو" تأتي بمعنى "الواو" ذهب الأخفش والجرمي، واستدلا بقوله تعالى: ﴿أو يزيدون﴾ وهو مذهب جماعة من الكوفيين، وذكر في التسهيل أن "أو" تعاقب "الواو" في الإباحة كثيرا، وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلا، مثل الإباحة: "جالس الحسن أو ابن سيرين" وقد تقدم الكلام

عليه. ومثال المصاحب قوله عليه الصلاة والسلام: "اسكن أحد، فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد". ومثال المؤكد: ﴿ومن يكسب خطيئة أو إثماً﴾. (توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (٢/ ١٠٠٧).

الهمزة أبدلت من سبعة أحرف:

وهي الألف، والياء، والواو، والهاء، والعين، والغين، والخاء.

ما يتصرف في الفعلية تصرفاً كاملاً من أفعال كان وأخواتها، بمعنى أنه يأتي منه

الماضي والمضارع والأمر، وهو سبعة أفعال:

وهي: "كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار" (التحفة السننية شرح المقدمة الأجرومية).

والجوازم التي تجزم فعل واحد سبعة وهي:

- ١- لم، نحو: ﴿لم يلد ولم يولد﴾ (٣) ولم يكن له كفواً أحد (٤) ﴿سورة الإخلاص؛
- ٢- ولما، نحو: ﴿كلا لما يقض ما أمره﴾ سورة عبس، ٣- ألم، نحو: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ سورة الشرح، ٤- وألما، كقوله:

على حين عاتبت المشيب على الصبا *** فقلت أما أصح والشيب وازع ...

- ٥- ولام الأمر والدعاء نحو: ﴿لينفق ذو سعة من سعته﴾ سورة الطلاق؛ ﴿ليقض

عليناربك﴾ سورة الزخرف؛

٦- ولا في النهي والدعاء نحو: ﴿لا تحزن﴾ سورة التوبة؛ ﴿لا تؤاخذنا﴾ سورة البقرة؛ ٧- والطلب إذا سقطت الفاء من المضارع بعده وقصد به الجزاء نحو: ﴿قل تعالوا أتل﴾ سورة الأنعام؛ وقول:

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل *** بسقط اللوى بين الدخول فحومل. (متممة الأجرومية (ص: ٤٣، بترقيم الشاملة آليا).

يعمل عمل الفعل من الأسماء سبعة:

الأول: المصدر بشرط أن يحل محله فعل مع - أن- أو مع - ما- نحو:

يعجبني ضربك زيدا؛ أي أن تضرب زيدا، ونحو: يعجبني ضربك زيدا أي ما تضربه به ، وهو ثلاثة أقسام: مضاف، ومنون، ومقرون؛ فإعماله مضافا أكثر من إعمال القسمين كالمثالين، كقوله تعالى: ﴿ولولا دفع الله الناس﴾ (٢٥١) سورة البقرة؛ وعمله منونا أقيس نحو: ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة (١٤) يتيما (١٥)﴾ سورة البلد؛ وعمله مقرونا بأل شاذ كقوله: ضعيف النكاية أعداءه.

الثاني: اسم الفاعل كضارب ومكرم؛ فإن كان بأل عمل مطلقا نحو: هذا الضارب زيدا أمس أو الآن أو غدا، وإن كان مجردا من أل عمل بشرطين: كونه للحال أو الاستقبال واعتماده على نفي أو استفهام أو مخبرا عنه أو موصوف نحو: ما ضارب زيد عمرا، وأضارب زيد عمرا؟ وزيد ضارب عمرا؛ ومررت برجل ضارب عمرا.

والثالث : أمثلة المبالغة وهي: ما كان على وزن أفعل ووزن مفعول أو مفعال أو فاعيل أو فعل وهي كاسم الفاعل، فما كان صلة لأل عمل مطلقا نحو: جاء الضراب زيدا؛ وإن كان مجردا منها عمل بشرطين، نحو: ما ضراب زيد عمرا.

الرابع : اسم المفعول، نحو: مضروب ومكرم؛ ويعمل عمل الفعل المنى للمفعول وشرط عمله كاسم الفاعل نحو: جاء المضروب عبده؛ وزيد مضروب عبده، فعبده نائب الفاعل في المثالين.

الخامس : الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد كحسن وظريف، ولمعمولها ثلاث حالات: الرفع على الفاعلية نحو: مررت برجل حسن وجهه وظرف لفظه؛

والسادس : اسم التفضيل نحو: أكرم وأفضل ولا ينصب المفعول به اتفاقا ولا يرفع الظاهر إلا في مسألة الكحل؛ وضابطها أن يكون في الكلام نفي وبعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل وبعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين نحو: ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد. ويعمل في التمييز نحو: ﴿أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا﴾ (٣٤) سورة الكهف؛ وفي الجار والمجرور والظرف نحو: زيد أفضل منك اليوم.

السابع : اسم الفعل وهو ثلاثة أنواع: ما هو بمعنى الأمر وهو الغالب: كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى انكفف، وآمين بمعنى استجب وعلك زيدا بمعنى

ألزمه ودونك بمعنى خذه وما هو بمعنى الماضي كهيئات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق؛ والمضارع نحو أوه بمعنى أتوجع، وأف بمعنى أتضجر، ويعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي هو بمعناه ولا يضاف، ولا يتقدم معموله عليه، وما نون منه فنكرة، وما لم ينون فمعرفة. (متمة الأجرومية (ص: ٥٠، بترقيم الشاملة آليا).

الإبدال إبدالاً نادراً وهو سبعة أحرف

مجموعة في أوائل قولك: "قد خاب ذو ظلم ضاع حلمه غيا" أي القاف، والخاء، والذال، والطاء والضاد، والحاء والغين، وذلك كقولهم "لحم خراذل" بالذال المعجمة: "في خراذل" (كذا في الخضري وفي القاموس: خراذيل ومعناه مقطع) بالمهملة - أي مقطع وقرأ الأعمش "فشر ذبهم" بالمعجمة بدل المهملة، وفي قولهم "وقنة" بدل "وكنة" (بيت القطا) وفي "عطر" بدل "خطر". (معجم القواعد العربية (١/ ١٠، بترقيم الشاملة آليا).

ألف التأنيث الممدودة: مشهور أوزان ألف التأنيث الممدودة سبعة عشر - وزنا:
(المصدر السابق).

إن وأخواتها: هذه هي الأحرف المشبهة بالأفعال وهن سبعة أحرف:

هذه هي الأحرف المشبهة بالأفعال وشبهت بها لأنها تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده وهن سبعة أحرف: "إن، أن، كأن، ليت، لعل، لكن، ولا النافية للجنس" (كلا في حرفه ...، (معجم القواعد العربية (١/ ١٢٠، بترقيم الشاملة آليا).

لحروف الجر أحكام مختلفة تنحصر في سبع فئات:

الأولى: ثلاثة "خلا، عدا، حاشا". (كلا في حرفه)،

الثانية: ثلاثة أيضا "كي، لعل، متى". (كلا في حرفه). الثالثة: سبعة هي "من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام". (كلا في حرفه) الرابعة: ثلاثة وهي "حتى، الكاف، الواو". (كلا في حرفه) الخامسة: اثنان هما "مذ، منذ". (مذ منذ). السادسة: رب (رب)، السابعة: التاء (التاء). (معجم القواعد العربية (١) / ٢٣٦، بترقيم الشاملة آليا).

الجمع على "فواعل" يطرد في سبعة:

(١) في "فاعلة" اسما أو صفة: ك ﴿ناصية كاذبة خاطئة﴾ فجمعها: "نواص وكواذب وخواطئ".

(٢) في اسم على "فوعل" ك "جوهر" وجمعه "جواهر" و "كوثر" وجمعه: "كواثر". (٣) أو "فوعلة" ك "صومعة" وجمعها: "صوامع" و "زوبعة" وجمعها: "زوابع". (٤) أو "فاعل" بالفتح ك "خاتم" وجمعه: "خواتم" و "قالب" وجمعه: "قوالب" و "طابع" وجمعه: "طوابع".

(٥) أو "فاعلاء" نحو "قاصعاء" وجمعها "قواصع" و "ناقعاء" وجمعها: "نوافق". (٦) أو "فاعل" ك "جائز" وجمعه: "جوائز" و "كاهل" وجمعه: "كواهل". (٧) أو في وصف على فاعل لمؤنث: ك "حائض" وجمعها: "حوائض" و "طالق" وجمعها: "طوالق" أو لمذكر غير عاقل ك "صاهل" وجمعه

"صواهل" و "شاهق" وجمعه: "شواهق". وشد في وصف على "فاعل" لمذكر عاقل نحو: "فارس" وجمعه: "فوارس" و "ناكس" وجمعه: "نواكس". (معجم القواعد العربية (١/ ٢٥٣، بترقيم الشاملة آليا).

الزيادة تكون لأحد سبعة أشياء:

- (١) لمعنى، وهو أقوى الزوائد، كحرف المضارعة، أو السين والتاء في نحو "استغفر" فإنها للطلب. (٢) الإمكان، كهزمة الوصل، ليتمكن النطق بالساكن.
- (٣) لبيان الحركة كهاء السكت. (٤) للمد "ككتاب، وعجوز، وقضيب".
- (٥) للعوض كتاء التأنيث في مثل: "زنادقة" فإنها عوض من ياء زنديق ولذا لا يجتمعان. (٦) لتكثير الكلمة كألف "قبعثرى" (القبعثرى: الجمل العظيم أو الرجل الشديد). (٧) للإلحاق كواو "كوثر" وياء "ضيغم" (الضيغم: الذي يعض، والأسد) وضابط الذي للإلحاق، ما جعل به ثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه، مساويا له في حكمه ك: "رعشن نونه زائدة للإلحاق لأنه من الارتعاش، فألحق بـ "جعفر"، و "فردوس" واوه زائدة للإلحاق بـ "جردحل" (الجردحل: الوادي، والضخم من الإبل، للذكر والأنثى كما في القاموس). (معجم القواعد العربية، للدق (١/ ٢٨٢، بترقيم الشاملة آليا).

للفاعل سبعة أحكام:

(١) - الرفع. (٢) - وقوعه بعد فعله أو ما في تأويله. (٣) - أنه عمدة لا بد منه. (٤) - حذف فعله. (٥) - توحيد فعله مع تثنية الفاعل أو جمعه. (٦) - تأنيث فعله وجوبا، وجوازا، وامتناع تأنيثه. (٧) - اتصاله بفعله وانفصاله. (معجم القواعد العربية (١/ ٤٥٤)، بترقيم الشاملة آليا).

المجرد الرباعي سبعة أوزان:

(١) فعلل، كـ "شمّلل" (شمّلل البسر: التقط منه ما تحت النخلة) بزيادة اللام وأصله: شمل. (٢) فوعل، كـ "حوقل" (حوقل: مشى فأعيا). (٣) فعول، كـ "دهور" (دهوره: جمعه وقذفه في مهواه). (٤) فعيل كـ "عير" (أثار العير، وهو الغبار). (٥) فعلى، كـ "سلقى" (سلقى: إذا استلقى على ظهره). (٦) فيعل كـ "بيطر". (٧) فعئل، كـ "قلنس" (قلنسه: ألْبسه القلنسة). (معجم القواعد العربية (١/ ٤٧٥)، بترقيم الشاملة آليا).

اشترك "كم" الاستفهامية مع الخبرية وذلك في سبعة أمور:

(١) كونها كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار. (٢) كونها مبنيين على السكون. (٣) الافتقار إلى التمييز. (٤) جواز دخول "من" على تمييزهما، ففي الاستفهامية قوله تعالى: ﴿سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة﴾، وفي الخبرية قوله تعالى: ﴿وكممن ملك في السموات﴾ و﴿وكم من قرية﴾ وأنكر الرضي دخول "من" على تمييز الاستفهامية والآية صريحة بالجواز.

(٥) جواز حذف التمييز إذا دل عليه دليل . (٦) لزوم تصدرهما، فلا يعمل فيهما ما قبلهما إلا المضاف وحرف الجر . (٧) اتحادهما في وجوه الإعراب من جر ونصب ورفع . (معجم القواعد العربية (٢/ ٣٨، بترقيم الشاملة آليا).

الأمور التي يتعدى بها الفعل القاصر (اللازم) وهي سبعة :

(أحدها) همزة "أفعل" نحو ﴿أذهبتم طياتكم﴾ [الأحقاف: ٢٠] ، ﴿والله أنبتكم من الأرض نباتا﴾ [نوح: ١٧] . فذهب ونبت فعلان لازمان تعديا إلى مفعول واحد بالهمزة وقد ينقل المتعدي إلى واحد بهمزة التعديعية إلى اثنين نحو: "ألبيت محمدا قميصا" وأصلها: لبس محمد قميصه، فبالهمزة تعدى لاثنين .

(الثاني) ألف المفاعلة تقول: "جالست القاضي" و"ماشيته" .

(الثالث) وزن "فعلت" أفعل بالضم لإفادة الغلبة تقول: "كثرت أعدائي" أي غلبتهم بالكثرة، و"كرمت عمرا" غلبته بالكرم .

(الرابع) صوغه على "استفعل" للطلب، أو النسبة إلى الشيء نحو "استغفرت الله" . و"استحسنت المعروف" و"استقبحت الظلم" وقد تنقل هذه الصيغة من المفعول الواحد إلى مفعولين نحو "استكثبته الكتاب" أي طلبت منه كتابة الكتاب .

(الخامس) تضعيف العين، تقول في "فرح الطفل": "فرحت الطفل" ومنه: ﴿قد أفلح من زكاهها﴾ [الشمس: ٩١] ، ﴿هو الذي يسيركم﴾ [يونس: ١٠] .

(السادس) التضمين (التضمين) فلذلك عدي "رحب" لتضمنه معنى وسع، ومن التضمين قوله تعالى: ﴿إلا منسفه نفسه﴾ [البقرة: ١٣٠]، لتضمنها معنى أهلك وأمتهن ويختص التضمين عن غيره من المتعديات بأنه قد ينقل الفعل إلى أكثر من درجة، ولذلك عدي "ألوت" بمعنى قصرت إلى مفعولين بعد أن كان قاصرا، وذلك في قولهم "لا آلوك نصحا" ومنه قوله تعالى: ﴿لا يألونكم خبالا﴾ [آل عمران: ١١٨]. (السابع) إسقاط الجار توسعا نحو: ﴿ولكن لا تواعدوهن سرا﴾ [البقرة ٢٣٥]، أي على سر أي نكاح ونحو ﴿أعجلتم أمر ربكم﴾ [الأعراف: ١٥٠]. أي عن أمره. (معجم القواعد العربية (٢/ ١٥٢، بترقيم الشاملة آليا).

الجملة التي لها محل من الإعراب بأنها سبع:

١- الخبرية. ٢- والحالية. ٣- والمحكية بالقول. ٤- والمضاف إليها. ٥- والمعلق عنها العامل. ٦- والتابعة لما هو معرب أو له محل من الإعراب. ٧- والواقعة جواب أداة شرط جازمة مصدره بالفاء أو إذا أو قد. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (١/ ١١٢).

الهاءات سبع وهي:

١ - هاء الإضمار كقولك زيد ضربته وعمرو مررت به فهذه الهاء كناية عن زيد وعمرو فتسمى هاء الكناية وهاء الإضمار.
٢ - وهاء التأنيث كقولك طلحة وحمزة في الوقف فإذا وصلت صارت تاء

٣ - وهاء العماد كقول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ والهاء في إنه عماد ذكرت على شريطة التفسير، وكذلك قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا جَعَلْنَا لَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ فالهاء ليست بضمير يرجع إلى مذكور مقدم وإنما هي مقدمة على شريطة التفسير لتفخيم الكلام. ٤ - وهاء الوقف نحو قوله تعالى: ﴿فَبِهِدَاهِمُ اقْتَدِهْ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيْهَ﴾ و ﴿هَلْكَ عَنِي سُلْطَانِيهِ﴾، وتجب هذه الهاء فيما يحذف من الفعل حتى يبقى على كلمة واحدة نحو الأمر من وشيت ووقيت تقول شه وقه وكذلك من وعيت تقول عه فأنت في الأول في الخيار وفي الثاني فلا بد منها لأنه لا يوقف على كلمة واحدة قد ابتدئ بها. ٥ - وهاء الندبة نحو وازيداه وواعمره وما أشبه ذلك فإذا وصلت سقطت وإذا وقفت ثبتت لأنها لمد الصوت فإذا ناب عنها حرف غيرها في الاتصال سقطت. ٦ - والهاء الأصلية نحو قولك لا تموه فالهاء فيه أصلية وكذلك قوله تعالى: ﴿إِلْهَيْكُمْ إِلَهُ وَاحِدٍ﴾. ٧ - وهاء البدل نحو هرقت وأرقت فالهاء بدل من الهمزة وكذلك قولهم هرق ماؤك وكما قال الشاعر (هرق لنا من قرقرى ذنوبا... إن الذنوب ينفع المغلوبا). (رسالة منازل الحروف، للرماني (ص: ٢٥).

التاءات سبع وهي :

١ - تاء الجمع نحو مسلمات وصالحات في جمع المؤنث وحكمها في النصب والجر أن تكون مكسورة نحو رأيت مسلمات ومررت بمسلمات وأما في الرفع فمضمومة على الأصل نحو هؤلاء مسلمات

وكل ما فيه هاء التأنيث فقياسه إذا جمعته بألف وتاء هذا القياس نحو طلحة وطلحات وعلامة وعلامات وتمرّة وتمرّات وما أشبه ذلك. ٢ - وتاء التأنيث في الواحد تكون تاء في الوصل وهاء في الوقف نحو قوله تعالى: ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾.

٣ - والتاء الأصلية نحو بيت وأبيات وتقول رأيت أبياتك لأنها أصلية كما تقول رأيت أخوالك لأنها بمنزلة اللام من الأخوال والبدال من الأوتاد وكذلك التاء في صلت وأصليت وكذلك في وقت وأوقات تقول علمت أوقاتك لأن التاء أصلية. ٤ - والتاء الزائدة في الواحد نحو عنكبوت ورحموت ورهبوت لأنك تقول عنكباء ورحم ورهب فتشف منه ما تذهب فيه الزيادة وهذه التاء هي حرف الإعراب تجري مجرى الحرف الأصلي في تعاقب حركات الإعراب عليها.

٥ - وتاء العوض نحو تاء بنت وأخت جعلت عوضاً من المحذوف وبنيتا بناء جذع وقفل فإذا جمعت حذفتهما وجئت بتاء الجمع فجرى مجرى تاء مسلمات ونحوه فكل تاء زيدت في الواحد فقياسها أن تجري مجرى الدال من زيد في

التصرف بوجوه الإعراب إلا أن يكون لا ينصرف فيكون حكمها حكم عثمان في أنه لا ينصرف . فأما الجمع فكل تاء زيدت فيه مع الألف على طريق جمع السلامة فالتاء فيه بالنصب والجر على صورة واحدة كما يكون المذكور في جمع السلامة نحو رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين، فأما جمع التكسير فيختلف فيه نحو بستان وبساتين تكون النون حرف الأعراب لأنه جمع تكسير وكذلك وقت وأوقات وبيت وأبيات فالتاء فيه حرف الإعراب لأنه جمع تكسير فهذا في الأصل والزائد سواء إذا كان على جمع التكسير نحو: رأيت قضااتك وأكرمت جماعتك وغزاتك وما أشبه ذلك لأنه جمع تكسير .

٦ - وتاء البدل مثل ست أصلها سدس يدل على الجمع أسداس وإنما قلبت تاء لأنها من مخرجها تقلب منها السين لمقاربتها ثم تدغم التاء الأولى في الأخرى فتصير ست . ٧ - والتاء الملحقة نحو عفريت وزنه فعليت مأخوذ من العفر وهو ملحق ب شمليل وقنديل . (رسالة منازل الحروف ، للرماني (ص: ٣٢).

الفاءات من جملة وجوه النصب وهي سبع :

١ - فاء النسق ٢ - وفاء الاستئناف ٣ - وفاء جواب المجازاة ٤ - وفاء جواب الأشياء الستة ٥ - وفاء العماد ٦ - وفاء في موضع اللام ٧ - وفاء السنخ . (الأصول في النحو ، لابن السراج) الجمل في النحو (ص: ٣٢٩).

حذف عامل المفعول به وجوبا وذلك في سبعة أنواع:

- (١) الأمثال ونحوها مما اشتهر بحذف العامل نحو قولك للقادم عليك "أهلا وسهلا" أي جئت أهلا، ونزلت مكانا سهلا، وفي المثل: "أمر مبكياتك لا أمر مضحكاتك" (مثل يضرب لاستماع النصيحة، ويصبح فيه - كما يقول سيبويه - الضم) تقديره: اقبلي أمر مبكياتك، وفي المثل: "الكلاب على البقر" (مثل، معناه: خل الناس خيرهم وشرهم واغتنم طريق السلامة) أي أرسل.
- (٢) النعوت المقطوعة إلى النصب للتعظيم، نحو "الحمد لله الحميد" (النعوت)
- (٣) الاسم المشتغل عنه نحو: "محمدًا سامحًا" (الاشتغال).
- (٤) الاختصاص نحو "نحن العرب أسخى من بذل" (الاختصاص).
- (٥) التحذير بشرط العطف أو التكرار بغير "إيا" نحو "رأسك والسيف" و"الكسل الكسل" ونحو "إياك والكذب". (التحذير).
- (٦) الإغراء بشرط العطف أو التكرار أيضا نحو "المروءة والنجدة" (الإغراء).
- (٧) المنادى نحو "يا سيد القوم" (الأصل في نصب المنادى بـ "أدعو" المقدر، فإذا قلت: "يا سيد القوم" فكأنك قلت: أدعو سيد القوم) أي أدعو سيد القوم. (النداء). (معجم القواعد العربية، للدقر (٢/ ١٩٢، بترقيم الشاملة آليا).

المركب الإسنادي المقصود لغيره، سبعة:

١ - جملة الصفة، ٢ - جملة الصلة، ٣ - جملة الخبر، ٣ - جملة الحال، ٤ - جملة الشرط، وجملة الجواب، وجملة القسم، (الكتاب: شرح ألفية ابن مالك - للحازمي (٣/ ١٤)، بترقيم الشاملة آليا).

الحركات كلها في لسان العرب لا تخرج عن سبعة أنواع، وزاد حركة فصارت ثمان

إما حركة إعراب، وإما حركة بناء، وإما حركة نقل، وإما حركة إتباع، وإما حركة حكاية، وإما حركة تخلص من سكونين، وإما حركة بنية .. بنية، هذه سبعة، حركة إعراب وحركة بناء .. حركة نقل .. حركة حكاية .. حركة إتباع .. حركة بنية .. حركة تخلص من ساكنين. (شرح ألفية ابن مالك للحازمي (٩/ ١٠)، بترقيم الشاملة آليا).

بعضهم قال: الأسماء السبعة، اعتبارا بذى الطائية

وقد سمع إعرابها، إعراب ذي بمعنى: صاحب، لكنه على قلة، وعليه تكون الأسماء سبعة لا ستة، بعضهم قال: الأسماء السبعة، اعتبارا بذى الطائية في حالة إعرابها، ولذلك سمع:

فإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

من ذو: من حرف جر، وذو .. لو كانت هذه بمعنى صاحب حينئذ وجب جرها بالياء .. وانصبن بالألف واجرر بياء .. إذا: وجب جره إذا قال: من ذي، ولكن سمع أيضا: من ذي عندهم، فدل على أن بعضهم يعربها إعراب ذي التي بمعنى:

صاحب، حينئذ هي من الأسماء الستة، فتكون الأسماء سبعة. (شرح ألفية ابن مالك للحازمي (١٣ / ٧، بترقيم الشاملة آليا).

يشترط في صحة حذف عامل المصدر وجوبا سبعة شروط:

الأول: أن يكون مصدرا. والثاني: أن يكون علاجيا.

والثالث: أن يكون المراد به التشبيه - هذه ثلاثة موجودة في قول ابن مالك: بكاء ذات عضله. والرابع: أن يكون السابق عليه جملة - لي بكاء - والخامس: أن تكون هذه الجملة مشتملة على فاعل المصدر، ليس نصا - لفظا -، إنما بالمعنى. والسادس: أن تكون هذه الجملة مشتملة على معنى المصدر - لي بكاء -.

والسابع: أن لا يكون في هذه الجملة ما يصلح للعمل في المصدر، حينئذ إذا توفرت هذه الشروط السبعة، وجب النصب على أنه مفعول مطلق، والعامل فيه محذوف، فإن لم يكن مصدرا؛ لو قال قائل: لزيد يد يد أسد، هذا تشبيه، لزيد يد يد أسد، يد أسد أو يد أسد؟ نقول: يد أسد، لماذا؟ لأنه ليس بمصدر. (شرح ألفية ابن مالك للحازمي (٥٦ / ١٩، بترقيم الشاملة آليا).

يتفق الحال والتمييز في خمسة أمور، ويفترقان في سبعة أمور هي:

يتفقان في أنهما: اسمان .. نكرتان .. فصلتان .. منصوبتان .. رافعتان للإبهام.

ويفترقان في سبعة أمور:

الأول: أن الحال تحيء جملة وظرفا، والتمييز لا يكون إلا اسما.

الثاني: الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها بخلاف التمييز.

الثالث: الحال مبينة للهيئات، والتمييز مبين للذوات والنسب، الحال ميمز للهيئة، وأما التمييز مبين للذات نفسها، إذا قلت: جاء زيد راكبا، (راكبا) هذا بين الهيئة، أما زيد فهو معلوم، فإذا قلت (عندي عشرون) الذات نفسها غير معلومة فإذا قلت كتابا أفصحت عنه. الرابع: الحال تتعدد بخلاف التمييز فلا يتعدد.

الخامس: الحال تتقدم على عاملها إذا كان فعلا متصرفا أو وصفا يشبهه، ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح. السادس - وهذا محل خلاف - : حق الحال الاشتقاق، وحق التمييز الجمود، وقد يتعاكسان. السابع: الحال قد تأتي مؤكدة لعاملها بخلاف التمييز. الحال جماهير النحاة على أنها تأتي مؤكدة، وأما التمييز فالعكس جمهور النحاة على أنه لا يأتي مؤكدا. (شرح ألفية ابن مالك للحازمي (٦٧/ ٢٤، بترقيم الشاملة آليا)

ح. (شرح عيون الإعراب ١٥٤، والمقتصد ١/ ٦٧٥، والنكت الحسان ٩٩، والهمع ٤/ ٧٢، والأشموني ٢/ ٢٠٢). (حاشية كتاب: للمحة في شرح الملحّة).

ولا يوجد في الأفعال ما هو على سبعة أحرف، وإنما هو جائز في الأسماء، ولا يجوز

في الأفعال لخفة الاسم وثقل الحرف. هكذا قيل. شرح ألفية ابن مالك للحازمي (٨١/ ١٤، بترقيم الشاملة آليا).

حرف النداء يلزم في سبعة مواضع:

المندوب، والمستغاث، والمتعجب منه، والمنادى البعيد، والمضمر، ولفظ الجلالة، واسم الجنس غير المعين، وفي اسم الإشارة واسم الجنس المعين خلاف كما عرفته "

فمنع البصريين مشهور، وكذلك جواز الكوفيين. (شرح ألفية ابن مالك للحازمي ٩٦/ ١٧، بترقيم الشاملة آليا).

المراد بالطلب سبعة والرجاء مختلف فيه :

ما يشمل الأمر والنهي، والدعاء، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني هذه سبعة، والرجاء مختلف فيه فنص الناظم عليه خلافا لأكثر البصريين بأن الفعل لا ينصب بعد الرجاء، ونص عليه على جهة الخصوص سيأتي في بيت خاص. نظمه:

مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم ... تمن وارج كذاك النفي قد كملا . (شرح ألفية ابن مالك للحازمي (١١١ / ١٦، بترقيم الشاملة آليا).

سبعة مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز فيها الإدغام:

الأول: أشار إليه بقوله: (صفف) ما كان على وزن (فعل) يمتنع .. هكذا سماعا دون أن نعلل، ما كان على وزن (صفف) هذا جمع (صفة).

والثاني: ما كان على وزن (ذلل) .. (فعل) يمتنع.

والثالث: ما كان على وزن (كلل) .. (فعل).

والرابع: ما كان على وزن (لبب) ك: طلل.

والخامس: ما كان مضعف الثاني (جسس) هذا جمع: (جاس) لماذا؟ لأنك لو

قلت: (كجسس) لو أدغمت الثاني المدغم المحرك فيما بعده لفك الإدغام، لأنك

ستلقي حركة الثاني -السين- على ما قبله وهو المدغم في المدغم فيه، عندنا

حرفان: مدغم ومدغم فيه، المدغم الأول: ساكن، والثاني: متحرك، لو أدغمت الثاني فيما بعده للزم إسقاط الحركة على ما قبله ففك الإدغام، وهذا ممتنع.

السادس: (اخصص بي) الصاد الثانية محرقة بحركة الهمزة، أصلها: (اخصص أبي) خفف بحذف الهمزة بعد إسقاط حركتها على ما قبلها، إذا: الصاد الثانية محرقة لكن بحركة عارضة لا بحركة أصلية.

والسابع: نحو: هيلل، أي: أكثر من قول: لا إله إلا الله، ونحوه: قردد ومهدد، الدال الثانية في (قردد) للإلحاق بـ: (جعفر)، (ومهدد) الدال الثانية للإلحاق بـ: (جعفر). (شرح ألفية ابن مالك للحازمي (١٣٨ / ٢٧، بترقيم الشاملة آليا).

هذه سبعة مواضع إذا وقعت جوابا للشرط وجب قرنها بالفاء :

نظمها الناظم في قوله: اسمية طلبية وبجامد ... وبما ولن وبقد وبالتنفيس

١- اسمية ٢- طلبية ٣- وبجامد ٤- وبما ٥- ولن ٦- وبقد ٧- وبالتنفيس

﴿وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير﴾ [الأنعام: ١٧]، ﴿وإن يمسسك﴾

وإن حرف شرط يمسسك هذا فعل شرط هو على كل شيء قدير هذه جملة اسمية

مبتدأ وخبر لا تصلح أن تكون جوابا للشرط، وجب قرنها بالفاء ﴿فهو على كل

شيء قدير﴾. ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني﴾ [آل عمران: ٣١] وقعت الفاء في

جواب الشرط، لماذا؟ لكونه طلبا اسمية طلبية وبجامد.

﴿إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا﴾ [الكهف: ٣٩] فعل عسى هذا لا يصلح أن يكون جوابا للشرط فوجب قرنها بالفاء. ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم﴾ [الحشر: ٦] ما النافية.

﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه﴾ [آل عمران: ١١٥] وقعت في جواب لن.
 ﴿إن يسرق فقد سرق﴾ [يوسف: ٧٧] قد وقعت في جواب الشرط ولا تصلح أن تكون جوابا لا بد من قرنها بالفاء. التسويف ﴿ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه﴾ [النساء: ٧٤] الفاء وقعت في جواب الشرط. أما إذا الفجائية هذه خاصة بالجملة الاسمية، يعني لا تخلف الفاء مطلقا لأنها أنت مخير فيما إذا وقع جملة الجواب جملة الاسمية جوابا لأن خاصة ليست مع كل أداة، إن كانت الأداة إن ووقع الجواب جملة اسمية حينئذ يجوز أن تقرنها بالفاء أو بإذا الفجائية، ﴿وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾ [الروم: ٣٦] ﴿إذا هم﴾ هم مبتدأ، و ﴿يقنطون﴾ الجملة خبر. ﴿وإن تصبهم﴾ إن حرف شرط تصبهم هذا فعل الشرط ﴿إذا هم يقنطون﴾ هذه جملة اسمية، يجوز في غير القرآن فهم بالفاء ويجوز أن تأتي بـ إذا.

إذن هذه سبعة مواضع إذا وقعت جوابا للشرط ووجب قرنها بالفاء، ما عداها فلا. اسمية طلبية وجماد... وبها ولن وبقد وبالتنفيص. (شرح الدرر اليتيمة، للحازمي ٧/ ٨، بترقيم الشاملة آليا).

هذه سبعة معاني لقد:

الأول: أنها اسم بمعنى حسب، قلنا: من جهة الإعراب وبنائها فيها مذهبان الكوفيون على الإعراب والبصريون على البناء. الثاني: اسم فعل مضارع بمعنى يكفي وهذه مبنية اتفقا. الثالث: حرف توقع وهذا قلنا: تدخل على المضارع والماضي، المضارع لا إشكال فيه عند من قال به، والماضي هذا فيه نزاع، وحرف تحقيق هذا. الرابع: وتدخل على الماضي والمضارع، الماضي اتفقا والمضارع على قلة ممن قال به. الخامس: تقريب الزمن من الماضي إلى الحال. السادس: قد للتقليل. السابع: للتكثير. شرح نظم قواعد الإعراب/ للحازمي (١٧/ ٢٥، بترقيم الشاملة آليا).

ألفاظ التوكيد المعنوي هي سبعة ألفاظ هي:

١- النفس، نفسه أو ٢- العين عينه، ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات
٣- وكلا ٤- وكلتا، ٥- وكل، ٦- وعامة، ٧- وجميع (مع توابعها). (التحفة السنية)،
أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (٣/ ٢٩٣).

من علامات الإعراب العلامات الفرعية وهي واقعة في سبعة أبواب:

١- الأسماء ٢- المثنى ٣- جمع المذكر السالم ٤- جمع المؤنث السالم ٥- ما لا ينصرف ٦-
الأمثلة الخمسة ٧- الفعل المضارع المعتل الآخر. (نظم قواعد العرب)، تعجيل الندى بشرح
قطر الندى (ص: ٢٨، بترقيم الشاملة آليا).

(أي) لها سبعة أوجه:

١ - استفهام: نحو أي القوم عندك وأيهم ضربت وبأيهم مررت فإن كانت استفهاما عمل فيها ما بعدها ولم يعمل فيها ما قبلها ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ تنصب أياب ينقلبون ولا يجوز نصبها ب سيعلم لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لأن له صدر الكلام ويعمل فيه ما بعده لأنه لا يخرج عن المصدر في اللفظ.

٢ - وجزاء: نحو قولك أيهم ترى أتك. تنصبها ب تر وتجزم تر بها والجواب يأتك ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ تنصب أياب تدعوا وتجزم تدعوا ب أي والجواب الفاء في فله.

٣ - وبمعنى الذي: نحو لأضربن أيهم في الدار بمعنى لأضربن الذي في الدار وهذه يعمل فيها ما قبلها لأنها بمعنى الذي ومن ذلك قوله جل وعز في قراءة بعض القراء ﴿ثم لنزغن من كل شيعه أيهم أشد على الرحمن عتيا﴾، فأما من رفع أيهم ففي ذلك للنحويين ثلاثة أقوال:

رفعه على الحكاية كأنه قال ثم لنزغن قائلين أيهم أشد وهذا وجه حسن لأن في نزع دليلا على معنى القول لأنه ينزع بالقول، والوجه الثاني: قول سيبويه إنها بمعنى الذي إلا أن صلتها لما حذف منها العائد بنيت على الضم فيجوز على هذا لأضربن أيهم قائل لك شيئا ولا يجوز على قول الخليل.

والوجه الثالث : قول يونس إن قوله تعالى: ﴿لننزعن﴾ معلقة كما يعلق العلم في قولك قد علمت أيهم في الدار

٤ - وصفة : كقولك مررت برجل أي رجل وبكريم أي كريم

٥ - وحال : نحو مررت بزيد أي رجل تنصب أي رجل على الحال لأن الذي قبلها معرفة فلا يجوز أن تجري عليه الصفة

٦ - ومتصرفه في الأفراد والإضافة والتذكير والتأنيث : نحو أي القوم أتاك وإن شئت قلت أي أتاك وتقول أية امرأة عندك وأي رجل في الدار

٧- ومنقولة إلى كم : نحو قوله عز وجل: ﴿فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة﴾ بمعنى وكم من قرية وتقول كأين رجلا قد لقيت فتنصب رجلا كما تنصبه إذا قلت كم رجلا قد لقيت على التفسير والأجود أن يكون معها من لأنها منقولة إلى باب كم للعدد فلزوم من أدل على معنى التفسير في النكرة بعدها . (رسالة منازل الحروف) معاني الحروف (ص: ٥، بترقيم الشاملة آليا).

فأما الفاء فإذا كانت جوابا لأحد سبعة أشياء فإن الفعل ينتصب بعدها ب أن

مضمرة:

وهي: الأمر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والدعاء والعرض .

الفعل الثلاثي ينقسم على سبعة أبواب، وهي:

١ - الصحيح (السالم) ٢- والمضاعف ٣- والمهموز ٤- والمثال ٥- والأجوف ٦-

والناقص ٧- واللفيف. (الفتح في الصرف المفتاح في الصرف / الجرجاني (ص: ٣٦)

أفعال القلوب وأشهرها سبعة وهي :

١- ظننت ٢- وحسبت ٣- وخلت ٤- وزعمت ٥- وعلمت ٦- ورأيت ٧-
 ووجدت، إذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة. كقولك علمت أخاك كريماً،
 ووجدت زيدا ذا الحافظ، ورأيت جواداً، تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر إذا
 قصد إمضاؤها على الشك أو اليقين، فتنبص الجزئين على المفعولين وهما على
 شرائطهما وأحوالهما في أصلهما. (المفصل في صنعة الإعراب، للزخشري (ص: ٣٤٥).

وجملة مذاهب العرب في الوقف سبعة :

١- الإسكان ٢- والإشمام ٣- والروم ٤- والنقل ٥- والتشديد ٦- والإبدال
 من التنوين ومن حرف العلة ٧- والحذف والمذكور هنا سبعة جمعها بعضهم في
 بيت فقال: من البسيط

"نقل وحذف وإسكان ويتبعها الـ . تضعيف والروم والإشمام والبدل". (اللباب
 في علل البناء والإعراب (٢/ ١٩٦).

ولهم سبعة أحرف آخر مستقبحة (أي في الخارج) وهي:

١- الكاف التي تقرب من الجيم ٢- والجيم التي تقرب من الكاف والجيم التي
 تقرب من الشين ٣- والضاد الضعيفة التي تقرب من الذال ٤- والصاد التي
 تقرب من السين ٥- والطاء التي تقرب من التاء ٦- والظاء التي تقرب من الشاء ٧-
 والباء التي تقرب من الفاء ومخرج كل حرف منها بين مخرج أصلها الصحيح

وبين الحرف الذي يقاربه ولا يقرأ بها البتة إلا مضطر. (اللباب في علل البناء والإعراب (٢/ ٤٦٢).

يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة:

أحدهما: أن يكون ثلاثيا فلا بينيان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج
الثاني: أن يكون متصرفا فلا بينيان من فعل غير متصرف كنعم وبئس وعسى
 وليس . الثالث: أن يكون معناه قابلا للمفاضلة فلا بينيان من مات وفنى
 ونحوهما إذ لا مزية فيهما لشيء على شيء الرابع: أن يكون تاما واحترز بذلك من
 الأفعال الناقصة نحو كان وأخواتها فلا تقول ما أكون زيدا قائما وأجازه الكوفيون
الخامس: أن لا يكون منفيا واحترز بذلك من المنفي لزوما نحو ما عاج فلان
 بالدواء أي ما انتفع به أو جوازا نحو ما ضربت زيدا السادس: أن لا يكون
 الوصف منه على أفعل واحترز بذلك من الأفعال الدالة على الألوان كسود فهو
 أسود وحممر فهو أحمر والعيوب كحول فهو أحول وعود فهو أعور فلا تقول ما
 أسوده ولا ما أحمره ولا ما أحوله ولا ما أعوره ولا أعور به ولا أحول به.

السابع: أن لا يكون مبنيا للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما أضرب زيدا تريد
 التعجب من ضرب أوقع به لئلا يلتبس بالتعجب من ضرب أوقعه. (شرح ابن عقيل
 على ألفية ابن مالك (٣/ ١٥٤).

حروف الجر التي تجر الظاهر والمضمر، وهو سبعة:

١- من ٢- وإلى ٣- وعن ٤- وعلى ٥- وفي ٦- واللام ٧- والباء للقسم وغيره.
(دليل الطالبين لكلام النحويين: لمرعي بن يوسف (ص: ٧٠).

وما يجز الظاهر فقط، وهو سبعة أيضا :

"١- الكاف، ٢- وحتى"، ٣- وكذا "٤- رب" ولا تجر من الظاهر إلا النكرة، وقد تحذف فيجب بقاء أعمالها، ٥- وذلك بعد "الواو" كثير، ٦- وبعد "الفاء" قليل، ٧- وبعد "بل" أقل. (دليل الطالبين لكلام النحويين: لمرعي بن يوسف (ص: ٧٠).

أفعال التحويل ما تكون بمعنى "صير" هي سبعة :

١- صير ٢- ورد ٣- وترك ٤- وتحذ ٥- واتخذ ٦- وجعل ٧- ووهب.
جامع الدروس العربية (١ / ٤٤).

الاسم الصفة ما دل على صفة شيء من الأعين أو المعاني، وهو موضوع ليحمل

على ما يوصف به هو سبعة أنواع :

١- اسم الفاعل، ٢- واسم المفعول، ٣- والصفة المشبهة، ٤- واسم التفضيل، ٥- والمصدر الموصوف به، ٦- والاسم الجامد المتضمن معنى الصفة المشتقة، ٧- والاسم المنسوب. (جامع الدروس العربية، للغلاييني (١ / ٩٨).

الضمير سبعة أنواع:

الضمير ما يكنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب، فهو قائم مقام ما يكنى به عنه، وهو سبعة أنواع :

- ١- متصل ٢- ومنفصل ٣- وبارز ٤- ومستتر ٥- ومرفوع ٦-
ومنصوب ٧- ومجرور . (الملحة في شرح الملحّة) جامع الدروس العربية (١/ ١١٦).

التغيرات الشائعة في الوقف سبعة أنواع

والتغيرات الشائعة في الوقف سبعة أنواع، نظمها بعضهم فقال:
نقل وحذف وإسكان ويتبعها التضعيف والروم والإشمام والبدل. شذا العرف في فن
الصرف / للحملاوي (ص: ١٥٧).

الأفعال تنقسم بحسب اللزوم والتعدي سبعة أقسام

الأفعال المتعدية إلى ثلاثة؛ سبعة: أربعة معها همزة النقل، وثلاثة جاءت بتضعيف
العين. (كشف المشكل ١/ ٤٠٦، والبسيط ١/ ٤٤٩، وشرح ألفية ابن معط ١/ ٥١٩).

وأما (ما) الأسمية فلها سبعة أقسام:

- ١- موصولة: وهي التي يصلح في موضعها الذي، نحو " والله يسجد ما في
السموات، وما في الأرض ".
٢- وشرطية: نحو " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها ".
٣- واستفهامية: نحو " وما تلك بيمينك يا موسى ".
٤- ونكرة موصوفة: نحو: كررت بما معجب لك، أي بشيء معجب.
٥- ونكرة غير موصوفة: وهي في ثلاثة مواضع: الأول: باب التعجب، نحو: ما
أحسن زيدا! فما في ذلك نكرة غير موصوفة، والجملة بعدها خبر. هذا مذهب

سيبويه، وجمهور البصريين، وروي عن الأخفش. وقيل: هي موصولة، والجملة صلتها، والخبر محذوف. وهو ثاني أقوال الأخفش. وقيل: هي نكرة موصوفة بالجملة، والخبر محذوف. وهو ثالث أقواله. وقيل: استفهامية. وهو قول الكوفيين. قال بعضهم: هو قول الفراء، وابن درستويه.

٦- والسادس: من أقسام ما الإسمية أن تكون صفة، نحو: لأمر ما، يسود ما يسود عند قوم.

٧- والسابع: أن تكون معرفة تامة. وذلك في باب نعم وبئس، على ظاهر قول سيبويه. وفي قولهم: إني مما أن أفعل، على ما ذكره السيرافي. (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، الجنى الداني في حروف المعاني (ص: ٣٣٦)

(من) لها سبعة معان :

أحدها: التبويض نحو ﴿ حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ ولهذا قرىء : (بعض ما تحبون)

والثاني: بيان الجنس نحو ﴿ من أساور من ذهب ﴾

والثالث: ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو ﴿ من المسجد الحرام ﴾ والزمانية خلافاً

لأكثر البصريين ولنا قوله تعالى : ﴿ من أول يوم ﴾ والحديث ((فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة)) وقول الشاعر :

(تخيرن من أزمان يوم حليلة ...)

والرابع: التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص عليه وهي

الزائدة ولها ثلاثة شروط : أن يسبقها نفي أو نهى أو استفهام بهل وأن يكون مجرورها نكرة وأن يكون إما فاعلاً نحو ﴿ ما يأتيهم من ذكر ﴾ أو مفعولاً نحو ﴿ هل تحس منهم من أحد ﴾ أو مبتدأً نحو ﴿ هل من خالق غير الله ﴾ والخامس : معنى البدل نحو ﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ﴾ والسادس : الظرفية نحو : ﴿ ماذا خلقوا من الأرض ﴾ ، ﴿ إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ﴾ . والسابع : التعليل كقوله تعالى : ﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا ﴾ وقال الفرزدق : (يغضى حياءً ويغضى من مهابته ...) . (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام (٣ / ١٨) ، ضياء السالك إلى أوضح المسالك (٢ / ٢٧١) .

أبواب النيابة سبعة : (خمسة في الأسماء ، واثنان في الأفعال)

المواضع التي تقع نيابة (الحروف عن الحركات) فيها سبعة ، تسمى أبواب الإعراب بالنيابة ، وهي :

- ١ - الأسماء الستة : حيث تنوب الواو عن الضمة في حالة الرفع ، وتنوب الألف عن الفتحة في حالة النصب ، وتنوب الياء عن الكسرة في حالة الجر .
- ٢ - المثني : فتنوب الألف عن الضمة في حالة الرفع . وتنوب الياء عن الفتحة والكسرة في حالتي النصب والجر . ٣ - جمع المذكر السالم : فتنوب الواو عن الضمة في حالة الرفع ، وتنوب الياء عن الفتحة والكسرة في حالتي النصب والجر .
- ٤ - جمع المؤنث السالم : فتنوب الكسرة عن الفتحة في حالة النصب . ٥ - الاسم الذي لا ينصرف : فتنوب الفتحة عن الكسرة في حالة الجر . ٦ - الأفعال الخمسة :

فتنوب النون عن الضمة في حالة الرفع، وينوب حذف النون عن الفتحة والسكون، نصبا وجزءا. ٧- الفعل المضارع المعتل الآخر: وينوب حذف حرف العلة عن السكون. في حالة الجزم. (النحو الوافي للمؤلف: عباس حسن (١/ ١٠٤)).

والمعارف سبعة:

١- الضمير، مثل: أنا، وأنت، وهو ٢- العلم، مثل: محمد، زينب ٣- اسم الإشارة: مثل: هذا، وهذه، وهؤلاء ٤- اسم الموصول، مثل: الذي، والتي ٥- المبدوء بأل المعرفة "أي: التي تفيد التعريف"، مثل: الكتاب، والقلم، والمدرسة إذا كانت هذه أشياء معينة.

٦- المضاف إلى معرفة؛ مثل: بيتي قريب من بيتك وكذلك نهر النيل في أمثلة "ب" ... وهذا بشرط أن يكون المضاف قابلا للتعريف؛ فلا يكون من الألفاظ المتوغلة في الإبهام التي لا تتعرف بإضافة، أو غيرها، كلفظ غير، ومثل في أغلب أحوالهما. ٧- النكرة المقصودة من بين أنواع المنادى. مثل: يا شرطي، أو: يا حارس؛ إذا كنت تنادي واحدا معينا، تتجه إليه بالنداء، وتقصده دون غيره. (النحو الوافي (١/ ٢١١)).

المشتقات الأصلية التي تدل على معنى وذات أو شيء آخر، سبعة:

هي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعال التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة. (النحو الوافي).

جملة المعارف سبعة:

المضمر، والعلم، واسم الإشارة، والموصول، والمعرف بالأداة. والمعرفة بالنداء،
والمعرف بالإضافة. شرح الكافية الشافية (١ / ٢٢٢).

الشمال فيها سبع لغات

وفي الشمال سبع لغات يقال: شمأل وشمأل وشمأل وشمول وشميل وشمئل
وشمئل. شرح أدب الكاتب (ص: ١٣٣).

القلنسوة فيها سبع لغات

في القلنسوة سبع لغات، يقال: قلنسوة، وقُلنسية، وقُلنسية، وقُلنسية،
وقُلنسية، وقُلنسية. المصون في الأدب (ص: ١٥٢).

كلمة (علو) فيه سبع لغات

الحَطّ: إلقاء الشيء من علو إلى سفلى، يقال: حطه يحطه فانحط. وقوله: من عَلِ
أي: من فوق، وفيه سبع لغات، يقال: أتيت من عل، مضمومة اللام، ومن علو
بفتح الواو وضمها وكسرهما، ومن علي، بياء ساكنة ومن عالٍ مثل قاضٍ، ومن
معال، مثل معاد، ولغة ثامنة يقال من علا، وأنشد الفراء.

باتت تنوش الحوض نوحًا من علا... نوحًا به تقطع أجواز الفلا. شرح المعلقات
السبع للزوزني (ص: ٦٤).

الباب الثامن عشر

ما جاء موافقة السباعيات في الخلق والتكوين وغيرهما

- خلق الله السماوات سبع .
- خلق الله الاراضين سبع .
- خلق الانسان في سبعة أطوار .
- الذرة التي هي أصغر مخلوق في هذا الكون مكونة من سبع طبقات الكترونية لا يمكن أن تكون أكثر من ذلك .

أسماء الملائكة المذكورون سبعة وهم:

مالك، ورضوان، و[منكر، ونكير]، جبريل، وميكائيل، وإسرافيل.

وفي خلق الإنسان :

عدد أجهزة جسم الإنسان سبعة :

- ١- الجهاز التنفسي-٢- الجهاز البولي التناسلي-٣- الجهاز العظمي ٤- الجهاز الدوري ٥- الجهاز العصبي ٦- الجهاز العقلي ٧- الجهاز الهضمي .

عدد العناصر الغذائية الرئيسية اللازمة لجسم الإنسان سبعة :

- ١- بروتينات ٢- كربوهيدرات ٣- الدهون ٤- الماء ٥- الأملاح المعدنية
- ٦- الفيتامينات ٧- الفيتامينات.

عدد الفتحات في رأس الإنسان سبعة وهي :

١- الفم ٢- الأذنين ٣- الأنف ٤- العينين.

والغدد الصماء في جسم الإنسان سبع. (المصدر: جولة مع الرقم سبعة)

قيل للإنسان سبع حواس هي :

١- السمع ٢- البصر ٣- الشم ٤- اللمس ٥- الذوق ٦- إدراك الزمن

٧- إدراك الموضع أو المكان .

قيل اكتمال نمو الجنين في بطن أمه يتم في الشهر السابع ، وإذا ولد قبل ذلك لا

يعيش ، والله أعلم

أسنان الرضيع تبدأ بالظهور بعد ولادته بسبعة أشهر .

للإنسان سبعة أطوار بعد ولادته وهي :

١- طور الرضاع ٢- طور الطفولة ٣- طور الصبا ٤- طور الشباب وهو ما دون

الثلاثين . ٥- طور الكهولة ٦- طور الشيخوخة ٧- طور الهرم .

للإنسان سبعة أطوار بعد الموت وهي :

١- طور الموت ٢- طور البرزخ ٣- طور البعث ٤- طور الحشر ٥- طور

الحساب ٦- طور المرور على الصراط ٧- طور النار أو الجنة .

أحوال ابن آدم سبعة:

١- رضيع ٢- فطيم ٣- صبي ٤- غلام ٥- شاب ٦- كهل ٧- شيخ.

وتتجدد الخلايا في الجسم مرة كل سبع سنوات .

وإن هناك من الخلايا ما يعيش سبعة أيام، كخلايا التذوق.

في اليد سبعة وعشرون عظما.

العين لها أهداب لا تقل عن سبعة أهداب.

كرية الدم الحمراء خلية، أبعادها دقيقة، قطرها سبعة ميكرونات، فإذا قسمنا المليمتر إلى ألف قسم، فقطر هذه الكرية التي تشبه رغيف الخبز سبعة ميكرونات، أي سبعة أجزاء من ألف من المليمتر.

قيل: إن في كل لتر واحد من ماء البحر سبعة وعشرين غراما من الملح.

الشيء المدهش أن بعض النباتات التي تنمو في الصحراء، أو تنمو في البادية، يزيد طول جذرها على سبعة عشر مترا نحو أعماق الأرض لتمتص الرطوبة منها.

قيل أنه وجد في بدن الانسان قدر من الدهن يكفي لصنع سبع قطع من الصابون وقدر من الكربون يكفي لصنع سبعة أقلام رصاص .(الكتاب: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة).

تنحرجزور يوم السابع من الولادة

ومن عادات العرب أن يأمر الوالد بجزور فتنحرج في سابع يوم لمولد ولده، ويطلق اسم على الصبي، وقيل إنه إذا وضع سيف عار أمام طفل عمره سبعة أيام، فهذا الولد يصبح شجاعا في شبابه.

ومن أقوال العرب: سبعة لا ينبغي لصاحب لب أن يشاورهم:

- ١- جاهل ، فإن الجاهل يضل ٢- عدو، فإن العدو يريد الهلاك ٣- حسود ، فإن الحسود يتمنى زوال النعمة ٤- مرء ، فإن المرءي واقف مع رضا الناس ٥- جبان، فإن الجبان من رأيه الهرب ٦- بخيل، فإن البخيل حريص على جمع المال فلا رأي له في غيره ٧- وذو هوى، فإن ذو الهوى أسير هواه فلا يقدر على مخالفته

اللذات كلها مملولة سوى سبع

وقال المأمون للحسن بن سهل: نظرت في اللذات فوجدتها كلها مملولة سوى سبع، قال وما السبع يا أمير المؤمنين؟ قال:

خبز الحنطة / لحم الغنم / الماء البارد / الثوب الناعم / الرائحة الطيبة /

الفراش الواطئ / والنظر إلى الحسن من كل شيء .

كافات الشتاء سبع:

ومن القصائد العربية كافات الشتوة أو كافات الشتاء وهي أدوات جمعها ابن سكرة الهاشمي بقوله:

سبع إذا القطر عن حاجاتنا حبسا جاء الشتاء وعندي من حوائجه

مع الكباب وكف ناعم وكسا كيس وكن وكانون وكاس طلا

وسهاها بعضهم كافات الشتاء بقوله:

وما لي بقاء سبع وكافات الشتاء تعد سبعا .

الباب التاسع عشر

الفوائد والمعلومات في ما جاء موافقة السباعيات في أمور متفرقات

و مجالات متنوعات

التأليف والبحث لا يخرج عن أن يكون في سبعة أنواع

ذكر المؤرخ التركي المعروف "حاجي خليفة" في كتابه "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" أن التأليف والبحث لا يخرج عن أن يكون في سبعة أنواع، ونصت عباراته الشهيرة: "التأليف في سبعة أنواع" لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها وهي:

- ١- إما إلى شيء لم يسبق إليه فيخترعه. ٢- أو شيء ناقص يتمه.
- ٣- أو شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه.
- ٤- أو شيء متفرق فيجمعه.
- ٥- أو شيء مختلط يربطه. ٦- أو شيء مغلق يشرحه.
- ٧- أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه.. (البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية (ص: ٦٧).

- أيام الأسبوع سبعة أيام .
- عدد قارات العالم سبع قارات .

- عدد أقاليم العرب سبعة أقاليم .
- عدد ألوان الطيف سبعة ألوان .
- قيل إن كان عدد المؤذنين في الحرم قبل دخول مكبرات الصوت سبعة مؤذنين .
- يسمى الرضيع قبل أن يتم سبعة أيام صديغ . (مختار الصحاح).
- مراتب الوحي على النبي ﷺ سبعة مراتب .
- عدد النجوم المشهورة سبعة نجوم .
- سنة سبعين تسميها العرب دقات الأعناق .
- المسافة بين عمودي مرمى كرة القدم سبعة أمتار .
- عدد خلفاء الدولة العباسية سبعة وثلاثين خليفة .
- حوت الدلفين يستطيع القفز من فوق حاجز ارتفاعه سبعة أمتار . (جولة مع الرقم سبع)
- قيل ان النمر يستطيع القفز من على سبعة امتار ،
- عدد عجائب الدنيا سبع عجائب .
- عدد المعلقات الشعرية سبع معلقات .
- عدد الارقام اليونانية سبعة ارقام فقط .

- عدد نجوم مجموعة الدب الاكبر سبعة نجوم .
- روما المدينة التي لقبة بالسبعة التلال .
- وزن كمية اللحم التي يأكلها الاسد في الوجبة الواحدة سبعة كيلوا جرام.
- عدد جزر الكناري سبع جزر .
- يطلق على المقطوعة التي تزيد عن سبعة ابيات من الشعر قصيدة .
- الفلبيين بلد السبعة آلاف جزيرة .
- يطلق العرب على القط انه صاحب سبعة ارواح او نسيمات .
- للضوء المرئي سبعة ألوان. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة).
- تهاجر الطيور بأسراب على شكل سبعة. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة).
- وتطفو اليابان على سبعة وسبعين بركانا نائرا. (جولة مع الرقم).
- هناك سبعة مستويات مدارية للاكترون. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة).
- عدد جيش الحبشة الذي احتل اليمن بقيادة أبرهة الحبشي- سبعون ألف. (الرحيق المختوم).
- تحضن النعامة بيضها سبعة أيام .
- شهر سبتمبر أشتق من كلمة سبعة باللاتينية .
- الكواكب السيارة سبعة.

- نسبة الماء في الكرة الارضية سبعين في المائة وهو ما يعادل نسبة الماء في جسم الانسان .
- دقات قلب الانسان البالغ في الدقيقة سبعين دقة .
- تبلغ سرعة الصوت ٧٦٠ ميلا في الساعة .
- تبلغ درجة حرارة جسم العادية الانسان ٣٧ درجة .

● ما جاء من معلومات موافقة السباعيات في البيولوجيا :

يحمل السبعة أهمية بيولوجية، فمخارج الرأس سبعة : العينان، المنخاران، الأذنان، والفم. ويقال إن الإنسان " الناضج " له سبع فتحات في القلب. ويتألف الإنسان من $7 \times 90 = 360$ عضلة.

وتتجدد الخلايا في الجسم مرة كل سبع سنوات.

وإن الغدد الروحية في جسم الإنسان سبع، والغدد الصماء سبع.

● ما جاء من معلومات موافقة السباعيات في الاقتصاد:

تنادت الدول الصناعية الكبرى في العالم الغربي، وأنشأت تجمعا باسم " تجمع السبعة الكبار " يضم الولايات المتحدة الأميركية، كندا، فرنسا، بريطانيا، ألمانيا الغربية، إيطاليا، واليابان.

وفي المقابل، عقدت في باريس في ١٤ تموز ١٩٨٩ أول قمة لأفقر سبع دول في العالم، برعاية عدد من المؤسسات التنموية غير الحكومية، تحت اسم " الدول السبع الأكثر فقرا " وهي : بنغلادش، البرازيل، بوركينا فاسو، هايتي، الفلبين، الموزامبيق، وزائير.

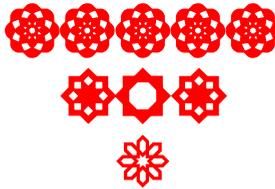
○ في فرنسا وحدها كان عدد الكلاب عام (١٩٧٦) سبعة ملايين كلب .

- ما جاء من معلومات موافقة السباعيات في الحرب :
- في ٠٧ / ٠٧ / ١٩٣٧، أطلقت الكتيبة ٣٧ في الفيلق التاسع عشر في الجيش الصيني النار على كتيبة من الجنود اليابانيين، ما تسبب باندلاع الحرب الصينية - اليابانية. وسمي هذا الحادث بـ " تاريخ السبعات الثلاث " .

تم بحمد الله وتوفيقه ،،،

سبحانك وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفر الله وأتوب

إليه



الباب العشرون

ذكر أهم المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم .

ثانياً : كتب الحديث :

- ٢- صحيح البخاري . المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ . عدد الأجزاء: ٩) مع الكتاب: شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.
- ٣- صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عدد الأجزاء: ٥).
- ٤- سنن الترمذي . المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣). وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) الناشر: شركة

مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م . عدد الأجزاء: ٥ أجزاء .

٥- سنن ابن ماجه . المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) . تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي . الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي . عدد الأجزاء: ٢)

٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل . المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي . الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٧- سنن أبي داود . المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) . المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت . عدد الأجزاء: ٤)

٨- المستدرك على الصحيحين للحاكم . المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري . الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ . تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا - مع الكتاب: تعليقات الذهبي في التلخيص .

٩- المعجم الكبير - المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . المتوفى: ٣٦٠ هـ - المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي . الناشر: دار إحياء التراث العربي . - الطبعة: الثانية، ١٩٨٣ م .

١٠- المعجم الأوسط ، للطبراني . المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

الناشر: دار الحرمين - القاهرة . عدد الأجزاء: (١٠)

١١- الموطأ، المؤلف: مالك بن أنس المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٢- سنن النسائي . بشرح السيوطي وحاشية السندي - المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - المحقق: مكتب تحقيق التراث، الناشر: دار المعرفة بيروت - الطبعة: الخامسة ١٤٢٠هـ .

١٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) . الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

١٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني.

١٥- صحيح الجامع الصغير وزياداته. المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) - الناشر: المكتب الإسلامي.

١٦- شعب الإيمان. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسر وجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) . حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد

- العلي عبد الحميد حامد. أشرف على تحقيقه وتحرير أحاديثه: مختار أحمد الندوي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٧- مصنف ابن أبي شيبة. المصنف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي- الكوفي (١٥٩ - ٢٣٥ هـ) تحقيق: محمد عوامة. ملاحظات: رقما الجزء والصفحة يتوافقان مع طبعة الدار السلفية الهندية القديمة. ترقيم الأحاديث يتوافق مع طبعة دار القبلة.
- ١٨- دلائل النبوة. تأليف: الإمام البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) تحقيق: وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: الدكتور / عبد المعطى قلجى الناشر: دار الكتب العلمية - ودار الريان للتراث. الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ١٩- كتاب الفتن. المؤلف: أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (المتوفى: ٢٢٨ هـ). المحقق: سمير أمين الزهيري الناشر: مكتبة التوحيد - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ
- ٢٠- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ). المحقق: د. وصي الله محمد عباس. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣).
- ٢١- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥ هـ). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر- والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. عدد الأجزاء: ٤..

٢٢- المصنف - المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) - المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ - عدد الأجزاء: ١١.

٢٣- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي . المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة - الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م - عدد الأجزاء: ٨.

٢٤- صفة الجنة. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: علي رضا عبد الله - الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا عدد الأجزاء: ٣.×٣

٢٥- الكتاب: كتاب الفتن - المؤلف: أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (المتوفى: ٢٢٨هـ).

ثالثا : كتب التفسير :

١- تفسير القرآن العظيم . المؤلف : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ - ٧٧٤ هـ] المحقق : سامي بن محمد سلامة . الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع . الطبعة : الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

٢- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم . المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) . المحقق: أسعد محمد الطيب . الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية . الطبعة: الثالثة -

١٤١٩ هـ.

٣- جامع البيان في تأويل القرآن. المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) - تحقيق: أحمد محمد شاكر - الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م - عدد الأجزاء: ٢٤. رابعا: كتب علوم القرآن:

١ - قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم. المؤلف: الحسين بن محمد الدامغاني - شهرته: الدامغاني. المحقق: عبد العزيز سيد الأهل - دار النشر: دار العلم للملايين - البلد: بيروت. الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: ١٩٨٠م.

٢ - التصاريف لتفسير القرآن مما اشبهت أسماؤه وتصرفت معانيه. المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ) - قدمت له وحققته: هند شلبي - الناشر: الشركة التونسية للتوزيع - عام النشر: ١٩٧٩م. ٣- البيان في عد آي القرآن - المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) - المحقق: غانم قدوري الحمد - الناشر: مركز المخطوطات والتراث - الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٤- المعنى القرآني في ضوء اختلاف القراءات - تأليف: أ.د أحمد سعد الخطيب. الأستاذ المشارك بكلية التربية للبنات بجازان وأستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر. ٥- غاية المريد في علم التجويد - المؤلف: عطية قابل نصر - الناشر: القاهرة. الطبعة: الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة.

- ٦- قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم. المؤلف: الحسين بن محمد الدامغاني - شهرته: الدامغاني - المحقق: عبد العزيز سيد الأهل. دار النشر: دار العلم للملايين - البلد: بيروت - الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: ١٩٨٠ م.
- ٧- معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويسمى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران) المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٨- الإقناع في القراءات السبع. المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفى: ٥٤٠ هـ). الناشر: دار الصحابة للتراث.
- ٩- الإتقان في علوم القرآن. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب لطبعة: ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ١٠- أحكام القرآن. المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣ هـ). راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا - الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١١- فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن. المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنكي (المتوفى: ٩٢٦ هـ) المحقق: محمد علي الصابوني. الناشر: دار القرآن الكريم، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٢- مباحث في علوم القرآن. المؤلف: مناع بن خليل القطان (المتوفى: ١٤٢٠ هـ). الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

- ١٣- التفسير الحديث [مرتب حسب ترتيب النزول] المؤلف: دروزة محمد عزت. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - القاهرة . الطبعة: ١٣٨٣ هـ.
- ١٤- شرح منظومة التفسير . المؤلف: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي . مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي <http://alameer.com>.
- ١٥- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري . المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى: ١٤٠٩ هـ) الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة . الطبعة: الثانية .
- ١٦- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر . المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧ هـ). المحقق: أنس مهرة . الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان . الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ .
- ١٧- موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة . المؤلف: محمد راتب النابلسي . الناشر: دار المكتبي - سورية - دمشق - الحلبوني - جادة ابن سينا . الطبعة: الثانية ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م . عدد الأجزاء: ٢
- ١٨- النشر في القراءات العشر . المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ) المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- ١٩- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر. المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ). المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي - الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت
- الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م - عدد الأجزاء: ١٠.

خامسا : كتب الفتاوى والفقهاء:

- ١- (التفت في الفتاوى) - المؤلف: أبو الحسن علي بن الحسين السغدري ، المحقق: صلاح الدين الناهي الطبعة: مؤسسة الرسالة- بيروت .تاريخ الطبع: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ترقيم الصفحات موافق للطبوعة .من إعداد دار الإمام الطحاوي www.daralimam.com
- ٢- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. المؤلف : محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى : ١٤٢١هـ). جمع وترتيب : فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان . الناشر : دار الوطن - دار الثريا الطبعة : الأخيرة - ١٤١٣ هـ ..
- ٣- فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى .المؤلف: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء . جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.
- ٤- مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز (المتوفى: ١٤٢٠هـ) - أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر .
- ٥- الحاوي للفتاوى - المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)- الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان. عام النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
- ٦- فتاوى واستشارات موقع الإسلام اليوم . المؤلف : علماء و طلبة علم. الناشر : موقع الإسلام اليوم .مصدر الكتاب : www.islamtoday.net
- ٧- فتاوى الشبكة الإسلامية . المؤلف: لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية، تم نسخه من الإنترنت: في ١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ = ١٨ نوفمبر، ٢٠٠٩ م [الكتاب مرقم آليا] ذا الملف هو أرشيف لجميع الفتاوى العربية بالموقع حتى تاريخ نسخه (وعددها ٩٠٧٥١) [وتجد رقم الفتوى في خانة الرقم، ورابطها أسفل يسار الشاشة <http://www.islamtoday.net> .

٨- فتاوى الشيخ محمد صالح المنجد . مصدر الكتاب: موقع الإسلام سؤال وجواب

www.islamqa.com

٩- القسم العربي من موقع (الإسلام، سؤال وجواب). المؤلف: الموقع بإشراف الشيخ محمد صالح المنجد تم نسخه من الإنترنت: في ٢٦ ذي القعدة ١٤٣٠ هـ = ١٥ نوفمبر، ٢٠٠٩ م

<http://www.islamqa.com>

١٠- الفتاوى الفقهية الكبرى . المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤ هـ) جمعها: تلميذ ابن حجر الهيتمي، الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (المتوفى ٩٨٢ هـ) الناشر: المكتبة الإسلامية .

١١- عيون الرسائل والأجوبة على المسائل - المؤلف: عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ (المتوفى: ١٢٩٣ هـ) المحقق: حسين محمد بوا . الناشر: مكتبة الرشد - الرياض . الطبعة: الأولى . عدد الأجزاء: ٢ .

١٢- الفتاوى الهندية المؤلف: لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي الناشر: دار الفكر الطبعة: الثانية، ١٣١٠ هـ).

١٣- فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك - المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله المالكي (المتوفى: ١٢٩٩ هـ). الناشر: دار المعرفة- الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ . عدد الأجزاء: ٢.

١٤- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين . المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١ هـ). جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم

السليمان . الناشر : دار الوطن - دار الثريا. الطبعة : الأخيرة - ١٤١٣ هـ - عدد الأجزاء : ٢٦ .

١٥ - فتاوى نور على الدرب المؤلف : فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله . - الناشر (مصدر الكتاب): مؤسسة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الخيرية . الطبعة : الإصدار الأول [١٤٢٧-٢٠٠٦].

١٦ - فتاوى الشيخ ابن جبرين . المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين .
١٧ - فتاوى الشيخ محمد صالح المنجد (حفظه الله تعالى) المؤلف: الشيخ محمد صالح المنجد . عدد الفتاوى: ٣٠٤٧ . حتى: ٢٦ / ٠٧ / ٢٠٠٧ ، مصدر الكتاب: موقع الإسلام سؤال وجواب .

١٨ - الأصول والضوابط، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ) المحقق: د. محمد حسن هيتو - الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦. عدد الأجزاء: ١٠ .

١٩ - رسالة في أصول الفقه - المؤلف: أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري الحنبلي (المتوفى: ٤٢٨ هـ) - المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر - الناشر: المكتبة المكية - مكة المكرمة - الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ١٠ .
٢٠ - الموافقات - المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠ هـ) - المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: دار ابن عفان - الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٧٠ .

٢١ - رسالة في أصول الفقه - المؤلف: أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري الحنبلي (المتوفى: ٤٢٨ هـ).

سادسا : كتب شروح الأحاديث :

١- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج . المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت . الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ .

٢- الشريعة . المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)

المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي . الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية . الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

٣- شرح مشكل الآثار . المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) . تحقيق: شعيب الأرنؤوط . الناشر: مؤسسة الرسالة . الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م .

٤- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة . المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) . تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي . الناشر: دار طيبة - السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .

٥- الآثار - المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري (المتوفى: ١٨٢هـ) المحقق: أبو الوفا الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .

٦- كتاب السنة (ومعه ظلال اللجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني) - المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني . (المتوفى: ٢٨٧هـ) الناشر: المكتب الإسلامي - الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م .

٧- شرح العقيدة الطحاوية . المؤلف : صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرع الصالحى الدمشقي (المتوفى : ٧٩٢هـ). تحقيق : جماعة من العلماء ، تخريج : ناصر الدين الألباني . الناشر : دار السلام للطباعة والنشر- التوزيع والترجمة (عن مطبوعة المكتب الإسلامى) . الطبعة : الطبعة المصرية الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

سابعاً : كتب السيرة والأخبار :

١- القول المبين في سيرة سيد المرسلين . المؤلف : محمد الطيب النجار (المتوفى : ١٤١١هـ) . الناشر : دار الندوة الجديدة بيروت - لبنان .

٢- البداية والنهاية . المؤلف : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى : ٧٧٤هـ) . - تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي . الناشر : دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان- الطبعة : الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م . سنة النشر : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م - عدد الأجزاء : ٢١ (٢٠ ومجلد فهراس) .

٣- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢) تحقيق : مركز هجر للبحوث . الناشر : دار هجر .

٤- الرحيق المختوم - المؤلف : صفى الرحمن المباركفوري (المتوفى : ١٤٢٧هـ) الناشر : دار الهلال - بيروت (نفس طبعة وترقيم دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع) الطبعة : الأولى .

٥- زاد المعاد في هدي خير العباد . المؤلف : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى : ٧٥١هـ) . الناشر : مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت . الطبعة : السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م . عدد الأجزاء : ٥ .

- ٦- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار . المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقى (المتوفى: ٢٥٠هـ). المحقق: رشدي الصالح ملحس . الناشر: دار الأندلس للنشر - بيروت.
- ٧- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) - المحقق: كمال يوسف الحوت . - الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ . - عدد الأجزاء: ٧ .
- ٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي - الناشر: دار طيبة - عدد الأجزاء: ٢

ثامنا: كتب النحو والصرف :

- ١- التحفة السننية شرح المقدمة الأجرومية . المؤلف: محمد محيي الدين عبد الحميد .
- ٢- متممة الأجرومية. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالخطاب الرعيني (المتوفى: ٩٥٤هـ).
- ٣- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب . المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) . المحقق: عبد الغني الدقر - الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا .
- ٤- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك . المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ). شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر . الناشر: دار الفكر العربي . الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .

- ٥- شرح ألفية ابن مالك . المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)
مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية. <http://www.islamaware.net> .
- ٦- رسالة منازل الحروف . المؤلف: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (المتوفى: ٣٨٤هـ) . المحقق: إبراهيم السامرائي . الناشر: دار الفكر - عمان .
- ٧- الأصول في النحو ، المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) . المحقق: عبد الحسين الفتلي . الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت .
- ٨- شرح ألفية ابن مالك . المؤلف: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي . مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي <http://alazmi.net>
- ٩- نكتة الإعراب . المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) .
- ١٠- متن الأجرومية . المؤلف: ابن آجروم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٢٣هـ) الناشر: دار الصميعي . الطبعة: ١٤١٩هـ-١٩٩٨ م .
- ١١- اللمحة في شرح الملحة . المؤلف: محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ) . المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي . الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية . الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م .
- ١٢- المفتاح في الصرف . المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) . حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحمد، كلية

الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان . الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة: الأولى (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)

١٣ - المفصل في صنعة الإعراب . المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ) . المحقق: د. علي بو ملحّم . الناشر: مكتبة الهلال - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م .

١٤ - جامع الدروس العربية . المؤلف: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤ هـ) - الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت . الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

١٥ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١ هـ) . المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي . الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٦ - النحو الوافي . المؤلف: عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨ هـ) . الناشر: دار المعارف . الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة

١٧ - شرح الدرّة اليتيمة ، المؤلف: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي . مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي <http://atare.com>

١٨ - نظم قواعد العرب . للحازمي، المؤلف: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي <http://atare.com> [الكتاب

مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ١٩ درسا]

١٩ - حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك . المؤلف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦ هـ) .

٢٠- اللمحة في شرح الملحة. المؤلف: محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ) المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤ م.

تاسعا: كتب الزهد والآداب والرقائق :

١- فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب - المؤلف: محمد نصر الدين محمد عويضة - عدد الأجزاء: ١٠ - أعده للشاملة/ الغريب الشهري.

٢- موارد الظمان لدروس الزمان، خطب وحكم وأحكام وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان المؤلف: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن السلمان (المتوفى: ١٤٢٢هـ) - الطبعة: الثلاثون، ١٤٢٤هـ. عدد الأجزاء: ٦.

٣- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي. المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ). حققه وعلق عليه: يوسف علي بديوي - الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م - عدد الأجزاء: ١٠.

٤- التبصرة لابن الجوزي. المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) - الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م - عدد الأجزاء: ١٠.

٥- دعوة الرسل عليهم السلام - المؤلف: أحمد أحمد غلوش. الناشر: مؤسسة الرسالة - الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م - عدد الأجزاء: ١٠.

- ٦- أدب النفس. المؤلف: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (المتوفى: نحو ٣٢٠هـ) - تحقيق وتعليق: الدكتور أحمد عبد الرحيم السايح. الناشر: الدار المصرية اللبنانية، مصر - الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م. عدد الأجزاء: ١٠.
- ٧- التوبيخ والتنبيه. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) - المحقق: مجدي السيد إبراهيم. الناشر: مكتبة الفرقان - القاهرة - عدد الأجزاء: ١
- ٨- موسوعة فقه القلوب. المؤلف: محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجيري. الناشر: بيت الأفكار الدولية - عدد الأجزاء: ٤ (في ترقيم مسلسل واحد).
- ٩- الآداب الشرعية. المؤلف: عبد الله محمد بن مفلح المقدسي. شهرته: ابن مفلح - المحقق: شعيب الأرنؤوط + عمر القيام. دار النشر: مؤسسة الرسالة - البلد: بيروت - الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: ١٤١٩هـ، ١٩٩٩ م. - عدد الأجزاء: ٣.
- ١٠- مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار. المؤلف: أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن السلمان (المتوفى: ١٤٢٢هـ) - عدد الأجزاء: ٣ أجزاء.
- ١١- موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين. المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) المحقق: مأمون بن محيي الدين الجنان - الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م - عدد الأجزاء: ١٠.
- ١٢- يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار. المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ) - المحقق: د. أحمد حجازي السقا. الناشر: مكتبة عاطف - دار الأنصار - القاهرة - الطبعة: الأولى، ١٣٩٨ - ١٩٨٧ م. عدد الأجزاء: ١٠.

- ١٣ - آداب الأكل / المؤلف: أحمد بن عماد الدين بن يوسف بن عبد النبي، أبو العباس، شهاب الدين الأفهسي ثم القاهري الشافعي (المتوفى: ٨٠٨هـ) تحقيق: دكتور عبد الغفار سليمان البنداري، أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول/ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م / عدد الأجزاء: ١.
- ١٤ - بستان الواعظين ورياض السامعين - المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). المحقق: أيمن البحيري، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٤١٩ - ١٩٩٨ م.
- ١٥ - مختصر منهاج القاصدين / المؤلف: نجم الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٨٩هـ) الناشر: مكتبة دار النشر، دمشق، عام النشر: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م عدد الأجزاء: ١.
- ١٦ - المنتقى من فرائد الفوائد، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)
- الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض/ عام النشر: ١٤٢٤ هـ / عدد الأجزاء: ١.

المحتويات

٦.....	المقدمة
١٠.....	تقسيمات الكتاب وعناوينه
١٤.....	تنبيهات:
١٥.....	التمهيد
١٥.....	ويشمل ثلاثة مطالب:
١٦.....	المطلب الأول
١٦.....	لمحة عن العدد سبعة
١٨.....	المطلب الثاني
١٨.....	ما ذكره ابن كثير عن عبد الله ابن عباس، وابن القيم من الفوائد والمعلومات الموافقة للسباعيات
١٨.....	أولاً: ما ذكره ابن كثير عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنها
١٩.....	ثانياً: ما ذكر العلامة ابن القيم من الفوائد الموافقة للسباعيات
٢١.....	المطلب الثالث
٢١.....	ما ذكر السيوطي من الفوائد والمعلومات الموافقة للسباعيات
٢٧.....	الباب الأول
٢٧.....	ما جاء موافقة للسباعيات في القرآن الكريم ويتضمن عدة فصول
٢٨.....	الفصل الأول
٢٨.....	ما جاء موافقة السباعيات في ألفاظ القرآن مع بيان عددها

٣٥..... الفصل الثاني

٣٥..... ما جاء موافقة للسباعيات في عدد الحروف والسور والأجزاء في القرآن الكريم

٣٨..... الفصل الثالث

٣٨..... ما جاء موافقة السباعيات في بيان ما تكرر ألفاظه سبع مرات في القرآن باللفظ المحصور فقط

٤٦..... الفصل الرابع

٤٦..... ما جاء موافقة السباعيات ما من ذكر الكلمات والجمل وغيرها في القرآن سبع مرات فقط بالألفاظ المحصور ...

٥٥..... الباب الثاني

٥٥..... ما جاء موافقة السباعيات في ما له صلة بالقرآن أو متعلق به

٥٦..... الفصل الأول

٥٦..... ما جاء موافقة السباعيات عن القرآن

٥٩..... الفصل الثاني

٥٩..... ما جاء موافقة السباعيات عن الأدلة في القرآن وغيرها

٧٥..... الباب الثالث

٧٥..... ما جاء موافقة السباعيات في الطهارة وأركان الاسلام

٧٦..... الفصل الأول

٧٦..... ما جاء موافقة السباعيات في الطهارة

٧٨..... الفصل الثاني

٧٨..... ما جاء موافقة السباعيات في الشهادات

٨٠..... الفصل الثالث

٨٠..... ما جاء موافقه للسباعيات في التعليم والصلاة

٨٦..... الفصل الرابع

٨٦..... ما جاء موافقة السباعيات في الزكاة

٨٧..... الفصل الخامس

٨٧..... ما جاء موافقة السباعيات في الصيام

٩٠..... الفصل السادس

٩٠..... ما جاء موافقة السباعيات في الحج

٩٥..... الباب الرابع

٩٥..... ما جاء موافقة السباعيات في باب الحديث

٩٦..... الفصل الأول

٩٦..... ما جاء وافقة السباعيات عن المحرمات والمنهيات في باب الحديث

١٠٢..... الفصل الثاني

١٠٢..... ما جاء موافقة السباعيات عن الفضائل والأمور المستحبة وغير ذلك في باب الحديث

١١٥..... الفصل الثالث

١١٥..... ما جاء موافقة السباعيات عن القبر

١١٧..... الفصل الرابع

١١٧..... ما جاء موافقة السباعيات عن الشهادة في سبيل الله تعالى

- ١١٩..... الفصل الخامس
- ١١٩..... ما جاء موافقة السباعيات عن القيامة وغيرها
- ١٢١..... الفصل السادس
- ١٢١..... ما جاء موافقة السباعيات عن الجنة والنار
- ١٣٢..... الباب الخامس
- ١٣٢..... ما جاء موافقة السباعيات في المعاني والتصاريح لكلمات القران والتجويد وغيره
- ١٣٣..... الفصل الأول
- ١٣٣..... ما جاء موافقة السباعيات في المعاني والتصاريح والتفسير لكلمات القران الكريم
- ٢٢١..... الفصل الثاني
- ٢٢١..... ما جاء موافقة السباعيات في التجويد والقراءات والاحرف السبعة
- ٢٣٩..... الباب السادس
- ٢٣٩..... ما جاء موافقة السباعيات في الفقه وغيره :
- ٢٦٨..... الباب السابع
- ٢٦٨..... ما جاء موافقة السباعيات في الفتاوى والرقائق والطوائف والفرق
- ٢٦٩..... الفصل الأول
- ٢٦٩..... ما جاء موافقة السباعيات في الفتاوى
- ٣٤٢..... الفصل الثاني
- ٣٤٢..... ما جاء موافقة السباعيات في الزهد والآداب والأخلاق

- ٣٦٢..... الفصل الثالث
- ٣٦٢..... ما جاء موافقة السباعيات في الفرق والطوائف
- ٣٦٦..... الباب الثامن
- ٣٦٦..... ما جاء موافقة السباعيات من كتب التفسير القران لابن كثير وغيره
- ٤٠٥..... الباب التاسع
- ٤٠٥..... ما جاء موافقة السباعيات في بعض الأحاديث الضعيفة
- ٤٠٦..... الفصل الأول
- ٤٠٦..... ما جاء موافقة السباعيات في بعض الأحاديث الضعيفة من كتب العلامة الألباني عليه رحمة الله تعالى :
- ٤١٩..... الفصل الثاني
- ٤١٩..... ما جاء موافقة السباعيات في بعض الأحاديث المتنوعة في مسند الامام أحمد بتعليق شعيب الأرئؤوط
- ٤٢٥..... الباب العاشر
- ٤٢٥..... ما جاء موافقة السباعيات في الطب والرقية
- ٤٣١..... الباب الحادي عشر :
- ٤٣١..... ما جاء موافقة السباعيات في أحداث آخر الزمان وغيرها
- ٤٣٦..... الباب الثاني عشر
- ٤٣٦..... ما جاء موافقة السباعيات في الغزوات والمعارك
- ٤٤٢..... الباب الثالث عشر
- ٤٤٢..... ما جاء موافقة السباعيات في معجزات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واختص به :

- ٤٥٢..... الباب الرابع عشر
- ٤٥٢..... ما جاء موافقة السباعيات عن الانبياء والرسل وغيرهم
- ٤٦٠..... الباب الخامس عشر
- ٤٦٠..... ما جاء موافقة السباعيات عن أمهات المؤمنين وعن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وغيرهم
- ٤٦١..... الفصل الأول
- ٤٦١..... ما جاء موافقة السباعيات عن أمهات المؤمنين
- ٤٦٤..... الفصل الثاني
- ٤٦٤..... ما جاء موافقة السباعيات عن الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم
- ٤٨٠..... الفصل الثالث
- ٤٨٠..... ما جاء موافقة السباعيات عن الصحابيات رضي الله عنهن
- ٤٨٣..... الباب السادس عشر
- ٤٨٣..... الفوائد والمعلومات في ما جاء موافقة السباعيات في مجموعة من الأحاديث في أبواب متفرقة
- ٥١٦..... الباب السابع عشر
- ٥١٦..... ما جاء موافقة السباعيات في اللغة والنحو والصرف
- ٥٦١..... ما جاء موافقة السباعيات في الخلق والتكوين وغيرهما
- ٥٦٥..... الفوائد والمعلومات في ما جاء موافقة السباعيات في أمور متفرقات
- ٥٧١..... الباب العشرون
- ٥٧١..... ذكر أهم المراجع والمصادر :

صدر للمؤلف هذه الإصدارات

- ١- أذكار الصلوات وما قبلها وما بعدها
- ٢- تذكرة أصحاب القلوب بأحاديث غفران ما تقدم من الذنوب
- ٣- وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في الصلاة وما يتعلق به من مسائل
- ٤- الأعمال الصالحات التي يجري للإنسان أجرها وثوابها بعد الممات
- ٥- القول التاجي في ذكر أعلام آل الحجاجي

ويصدر قريبا إن شاء الله تعالى ما يلي :

- ١- رفع اليدين في الصلاة وما يتعلق به من مسائل
- ٢- إعلام البرية بخطر بعض الألفاظ والأمثال الشعبية

